

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

## المنطقة الحرة الاردنية السورية تدخل الخدمة خلال شهرين

... بترا ـ بحث اجتماع عمل في مدينة درعا السورية امس ... من الامور المتعلقة بخدمات المنطقة الحرة الصناعية الاردنية السورية المشتركة.

وعرض مدير عام الشركة خلال الاجتماع الذي ترأسه محافظ درعا الاعمال التي تم تنفيذها في المنطقة والتي شملت شق وتعبيد طرق بطول ١٧ كيلو مترا وانجاز اعمال الانارة وشبكات مياه الشرب والمنشات والابنية الادارية والشبكات الهاتفية والابار الجوفية التي توفر المياه للمنطقة اضافة الى توزيع اراضي المنطقة الى اجزاء لطرحها للاستثمار.

كما عرض مدير عام الشركة مشروعات الخدمات اللازم تنفيذها بحيث تكون مكملة لما تم انجازه

البقية ص ١٧

## الدولار يواصل انخفاضه بطوكيو واميركا لن تخفض سعر الفائدة

طوكيو ـ نيويورك ـ كونا ـ رويتر ـ قالت مصادر سوق تبادل العملات في طوكيو ان الدولار الاميركي واصل انخفاضه بالنسبة للين خلال فترة تداول صباحية امس مقارنة بانخفاض مني به خلال فترة التداول الصباحية السابقة.

وافادت المصادر ان الدولار واصل هبوطه لينهي تداول الفترة الصباحية امس مستقرا عند سعر ١٩٣,٩٠ ين مقارنة بسعر الاغلاق بحلول نهاية فترة التداول الصباحية ليوم امس الاول البالغ ١٩٣,٩٥ ين.

ولكن المصادر ذكرت ان سعر التداول المركزي ارتفع الى ١٩٤,٣٠ ين مقارنة بسعر ١٩٤ ينا يوم الاربعاء.

في نيويورك قال اقتصاديون ان ضعف قيمة الدولار في الاونة الاخيرة

البقية ص ١٧

عمان / الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٦ هـ الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦م العدد ٦٦٢٨ (السنة التاسعة عشرة) ـ ٥٠ فلسا ـ
AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 31 JANUARY 1986 NO. 6628 VOL 19

## سانتوس: البرتغال تثمن عاليا جهود الحسين لاحلال السلام

... بترا ـ قال الرئيس البرتغالي انطونيو دوس سانتوس ... ايناس ان البرتغال ـ حكومة ... ـ تثمن عاليا الجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك الحسين لاحلال السلام الشامل العادل في منطقة الشرق الاوسط.

... الرئيس البرتغالي في كلمة ... خلال تقبله اوراق اعتماد السيد طارق مدفي كسفير للاردن في ... ان بلاده ستبذل بالتعاون مع المجموعة الاوروبية كل جهد ممكن لدفع عملية السلام التي يقودها جلالة الحسين الى الامام.

وطلب من السيد السفير نقل ... لجلالة الملك الحسين وتمنياته للشعب الاردني بتحقيق ما يصبو اليه من تقدم وازدهار.

ومن جانبه نقل السيد السفير تحيات جلالة الملك الحسين للرئيس ايميلو ايناس.

## الرئيس المصري في بون للمرة الرابعة منذ ٨٢

# مبارك يبحث تشكيل "مجموعة اتصال" أوروبية تعد للمؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط

بون ـ أ ف ب ـ وصل الرئيس المصري حسني مبارك الى بون امس في زيارة عمل لالمانيا الغربية تستغرق يومين بعد ٢٤ ساعة من الزيارة التي قام بها شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي. وهكذا لم يتم اللقاء بينهما الذي ترددت بعض الشائعات حوله منذ شهر.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس مبارك الذي توجه الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ والى باريس قد طلب مؤخرا من حكومة بون وهي احد الشركاء الاقتصاديين الرئيسيين لمصر تقديم مساندة اكبر الى الدول العربية المعتدلة في جهودها من اجل تسوية لازمة الشرق الاوسط.

وسيبحث الرئيس المصري مع المستشار هيلموت كول وهانز ديتريش غينشر وزير الخارجية والرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايزسيكر اقتراحه الذي طرحه في ستراسبورغ والخاص بتشكيل (مجموعة اتصال) اوروبية مهمتها الاعداد لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. واقترح غينشر ان تقوم لجان من وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة والعالم العربي باجراء هذا الحوار.

كما سيبحث المصريون والالمان الغربيون مسألة مكافحة الارهاب.

وبين بون والقاهرة علاقات ودية للغاية ومواقفهما متقاربة.

ويذكر في هذا الصدد ان حكومة المستشار هيلموت كول التي ترغب في اعطاء دفعة جديدة لجهود السلام قد ذكرت بيريز باولويتي دبلوماسيتها في المنطقة وهما حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق اسرائيل في الوجود».

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس مبارك ايضا مع مارتن بانجيمان وزير الاقتصاد حيث تعتبر بون من كبار الممولين لمصر المثقلة بالديون.

وتجدر الاشارة الى ان بون تقدم لمصر حوالي ٢٦٠ مليون مارك الماني (١٠٤ مليون دولار) قروضا سنوية.

وسيجري الرئيس مبارك مباحثات مع الزعماء السياسيين امثال فيلي برانت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي وفرانز جوزيف شتراوس زعيم الاتحاد المسيحي الاجتماعي.

وهذه هي المرة الرابعة التي يتوجه فيها مبارك الى المانيا الغربية منذ عام ١٩٨٢.

### في "الدستور" اليوم

• تنقلات بين موظفي الجمارك • طريق باربعة مسارب بين الجويدة وسواقة ........ ص ٢
• مسيرة التعليم بعهد الحسين • الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد العمال العرب • تعيين معلمين بالتربية ........ ص ٣

### الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية

تحليل وتعليق
سير انتوني ناتنغ

صفحة ٥

## الرفاعي يطلع مجلس الوزراء على محادثات الحسين وعرفات

عمان ـ بترا ـ عقد مجلس الوزراء جلسة ظهر امس اطلع خلالها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء مجلس الوزراء على المحادثات التي جرت بين جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الاسبوع الحالي والمرحلة التي وصلت اليها هذه المحادثات.

## ايران تسعى لتخفيض الانتاج واندونيسيا تعمل من اجل زيادته!

عواصم ـ وكالات ـ كانت الدول المصدرة للنفط امس تعيش حالة فوضى حقيقية، دون اي قدرة على اتخاذ قرار لمواجهة تدهور اسعار النفط في العالم.

وتشير الانباء الواردة من عواصم نفطية الى خلافات في كيفية مواجهة انخفاض الاسعار.. حيث ترى بعض الدول ان زيادة الانتاج ستوفر جزءا من الحل، فيما يرى البعض الاخر ان تخفيضه سيعطي نتيجة ايجابية.

ايران احدى دول الاوبيك تضغط من جهتها لتخفيض الانتاج. وقد وصل نائب وزير النفط الايراني حسين اردبيلي الى السعودية امس لمطالبتها بالحذو حذو طهران في تخفيض الانتاج لدعم اسعار البترول المتناقصة. وقال اردبيلي لرويتر قبل مغادرته ابوظبي الى السعودية ان بامكان الرياض ان تمارس نفوذها بسبب كبر انتاجها في السوق العالمي.

واردبيلي هو واحد من مبعوثين ايرانيين يقومان بزيارة الدول المصدرة للنفط في محاولة لاقناعها بخفض الانتاج.

البقية ص ١٧

## بنغلادش ترفض طلب حل لجنة المساعي الاسلامية المكلفة ببحث حرب الخليج

عواصم ـ وكالات ـ رفضت بنغلادش امس طلب حل لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي تسعى الى انهاء الحرب بين ايران والعراق وحثت اللجنة على استئناف جهودها.

وقال همايون رشيد تشودري وزير خارجية بنغلادش يجب علينا الا نفقد الامل، وذلك بعد ان قال نظيره الماليزي تينجو احمد رثاء الدين في الاسبوع الماضي ان اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي فشلت في تحقيق هدفها ويجب حلها.

وقال تشودري في مؤتمر صحفي ان اللجنة طلبت من رئيس وزراء ماليزيا داتوك سيري مهاتير محمد ان يحاول كسر الجمود الذي وصلت اليه الحرب المستمرة منذ اكثر من خمسة اعوام.

في لندن تشير الدوائر البحرية والبترولية استنادا الى معلومات واردة من مصادر مختلفة الى ان محطة «خرج» التي يعبر منها الجزء الاكبر من الصادرات الايرانية البترولية توقفت عن العمل على اثر قيام الطائرات العراقية بقصف محطة جانافا لضخ البترول في الاسبوع الماضي.

البقية ص ١٧

## الامير حسن يعزي ال الكعابنة

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير حسن ولي العهد مدير مكتبه لنقل تعازي سموه الى ال الكعابنه بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ مرعي الكعابنه والد اللواء الركن عبدالحافظ مرعي.

## التوقيت الصيفي يبدأ في ٤ نيسان

عمان ـ الدستور ـ اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي:

يعمل بالتوقيت الصيفي في المملكة الاردنية الهاشمية من اليوم الرابع من شهر نيسان ١٩٨٦ بحيث تقدم الساعة ستين دقيقة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة منتصف ليلة الجمعة ٤-٤-١٩٨٦ وحتى ٣-١٠-١٩٨٦.

## قطع بحرية مصرية تزور العقبة الثلاثاء

عمان ـ الدستور ـ تصل الى ميناء العقبة يوم الثلاثاء القادم بعض القطع البحرية المصرية في زيارة ودية للميناء تستغرق عدة ايام. وتتألف القطع من لنشين يحملان صواريخ «اكتوبر».

وبهذه المناسبة يقيم السيد ايهاب وهبة سفير جمهورية مصر العربية في عمان، والعميد اركان حرب علي شريف محلص رئيس مكتب الاتصال العسكري حفل استقبال في فندق اكواماريتا في العقبة مساء يوم الثلاثاء القادم يحضره عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

## عبدالمجيد: فكرة المؤتمر الدولي مقبولة اميركيا واسرائيليا

باريس ـ ق ن أ ـ صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية بان فكرة المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط قد اصبحت مقبولة الان من الولايات المتحدة واسرائيل بعد ان كان الموقف الاميركي والاسرائيلي هو رفض عقد هذا المؤتمر.

وقال المسؤول المصري في تصريحات له هنا امس ان اتصالات تجري الان على صعيد الاطراف المعنية لتحديد تصور لشكل المؤتمر الدولي.

واضاف ان مصر تؤيد انعقاد المؤتمر الدولي باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية خاصة وان مرور الوقت ليس في صالح القضية الفلسطينية.

## احكام صهيونية بسجن ٦ من شباب التعامرة

# قتل ضابط مخابرات وجرح إسرائيليين في هجوم بالرشاشات بمدينة القدس

عمان ـ بترا ـ القدس المحتلة ـ وكالات ـ قتل ضابط مخابرات اسرائيلي في كمين استخدمت فيه الرشاشات في وقت مبكر امس عندما كان يقود سيارته بالقرب من باب الخليل في القدس المحتلة.

وقالت سلطات الاحتلال في روايتها عن الهجوم ان رجلين مسلحين برزا في سيارة اخرى عندما توقفت وفتحا النار على سيارة الضابط الاسرائيلي فارديا قتيلا واصابا اسرائيليين اخرين كانا في سيارة مجاورة بجروح.

وذكرت سلطات الاحتلال ان الضابط كان يرتدي ملابس مدنية وكان يقود سيارة لا تحمل ارقاما.

وقالت ان قوات البوليس تعقبت المهاجمين واعتقلت احدهما في منزله في سلوان بعد ان تم تحديد هوية السيارة التي كانا بداخلها المهاجمان.

وأكد الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية رافي ليفي ان تبادلا كثيفا لاطلاق النار وقع عند مدخل باب الخليل خلال الهجوم الذي وقع حوالي الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي.

وقال قائد شرطة مدينة القدس الصهيوني ديفيد كراوس ان دوافع الهجوم تستند الى خلفية امنية. وان قوات من البوليس هرعت الى المنطقة وضربت طوقا عليها وقامت باعتقال اعداد غفيرة من المتواجدين هناك.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان سيارة الضابط كانت بعد الهجوم مهشمة الزجاج والابواب وعلى مقاعدها بقع كبيرة من الدم.

وأعلنت «القوة ١٧» في اتصال تليفوني اجرته مع وكالة انباء اجنبية في بيروت مسؤوليتها عن الهجوم وقالت ان مجموعة الشهيد مفيد

البقية ص ١٧

## "أمل" تعزز مواقعها حول صبرا وشاتيلا

# ٣٠ شخصا سقطوا بين قتيل وجريح بأسوأ معارك في مخيمات بيروت منذ الصيف

بيروت ـ وكالات ـ سيطر الحذر الشديد على محيطي مخيمي صبرا وشاتيلا عصر امس في اعقاب الاشتباكات التي استؤنفت عند الصباح بين ميليشيات حركة «امل» والفلسطينيين المدافعين عن المخيمين، فيما واصلت امل تعزيز مواقعها حولهما وفوق المباني المشرفة عليهما.

وقد اثار دوي انفجارات ناتجة عن اختراق طائرات اسرائيلية جدار الصوت في ساعة مبكرة صباح امس مخاوف سكان الاحياء القريبة من المخيمات الفلسطينية في ضاحية بيروت الجنوبية وهرع العديد من العائلات الى الطبقات السفلى من الابنية خشية قيام الطائرات المعادية بشن غارات على المخيمات.

وذكر مصدر عسكري لبناني في بيروت الغربية ان طائرتين اسرائيليتين من طراز «اف١٦» اخترقتا جدار الصوت على علو متوسط فوق العاصمة فيما كانت طائرات اخرى لم يحدد عددها تحلق فوق البحر والمنطقة الساحلية جنوبي بيروت.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد اغارت امس الاول على مخيمي عين الحلوة والمية مية الفلسطينيين قرب مدينة صيدا مما ادى الى استشهاد مواطن فلسطيني وجرح اربعة اخرين وتدمير ثلاثة منازل.

وقد اسفرت معارك المخيمات خلال اليومين الماضين بين ميليشيا امل وبين مسلحي التنظيمات الفلسطينية عن سقوط حوالي ٣٠ شخصا بين قتيل وجريح في اعنف اشتباكات تشهدها مخيمات بيروت منذ الصيف الماضي.

وقررت لجنة التنسيق المكلفة بحفظ

البقية ص ١٧

## خطوات تمهيدية لاعادة ترتيب البيت اليمني الجنوبي

# مظاهرات احتفالية بـ "انتصار القيادة الجماعية" وحالة تأهب عسكرية توقعا لهجوم خارجي

عواصم ـ وكالات ـ نظمت «القيادة الجماعية» في اليمن الجنوبية احتفالات بـ «الانتصار» في عدن وفي مختلف المحافظات، مؤكدة من جديد انها استأصلت الجيوب الموالية للرئيس المعزول علي ناصر محمد.

وقد طافت حشود شعبية شوارع عدن وهي تطلق شعارات تندد بالرئيس المعزول، كما القى عدد من زعماء الحزب الحاكم كلمات في هذه الحشود، فيما كانت الاصوات تتعالى قائلة «اقتلوا الخونة».. و «اقتلوا المجرمين». وذلك في اشارة الى انصار الرئيس علي ناصر.

وبدا واضحا في الوقت نفسه ان زعماء اليمن الجنوبية كانوا يتوقعون امس هجوما خارجيا محتملا، فاعلنوا حالة التأهب في القوات المسلحة، وطالب الرائد صلاح عبيد احمد مدير الادارة السياسية بوزارة الدفاع في بيان عبر راديو عدن كل الوحدات العسكرية بأن تكون في اقصى تأهب قائلا: انتم مطالبون اليوم بالوقوف بثبات في مواجهة فلول «الزمرة الانتهازية»..

وجاء الاعلان عن حالة التأهب في الوقت الذي تحدث فيه دبلوماسيون في اليمن الشمالية عن استمرار القتال في محافظة ابيان. وهي المنطقة التي اكدت «القيادة الجماعية» منذ مدة انها سحقت الجيوب الموالية للرئيس علي ناصر محمد فيها.

كما قالت هذه القيادة ان القانون يسود جميع مناطق اليمن الجنوبية.

وذكرت وكالة انباء اليمن الجنوبية ان اللجنة المركزية للحزب ستجتمع قريبا لتناقش بشكل رئيسي اعادة ترتيب البيت اليمني الجنوبي.

ونقلت صحيفة «الخليج» في الشارقة عن الرجل القوي في اليمن الجنوبية السيد سالم صالح محمد عضو المكتب السياسي بالحزب الاشتراكي اليمني الحاكم ووزير الخارجية السابق قوله ان ترتيبات تجري لعقد اجتماع لمجلس الشعب الاعلى لانتخاب رئيس جديد.

البقية ص ١٧

## عراقي لبناني تنبأ بكارثة المكوك الاميركي "تشالنجر"!

بيروت ـ رويتر ـ تكهن ؟ عراف اللبناني جورج ثابت بان انفجارا سيدمر مكوك فضاء اميركي، في مقابلة صحفية نشرت قبل اسبوع من انفجار مكوك الفضاء تشالنجر.

وابلغ السيد ثابت مجلة النهار العربي والدولي اللبنانية ان ادارة الفضاء الاميركية «ناسا» ستشهد للمرة الاولى حادثا خطيرا هو عدم تمكن احد المكاكيك الفضائية من الطيران لانه سينفجر.

واضاف يقول وهذا الحدث سيحير العلماء والمختصين لانهم لن يتمكنوا من معرفة سبب الانفجار.

وتكهن السيد ثابت ايضا بوقوع ازمة اميركية ـ سوفياتية رئيسية في عام ١٩٩٦ توصل العالم الى شفير حرب نووية «ولكن في اللحظات الاخيرة ستتوصل شخصية روسية ذات نفوذ كبير الى تدارك الامر وتجعل العالم سنعقد انفاسه في حل تسوية للازمة».

ويتكهن السيد ثابت بان الرئيس رونالد ريغان «لن يكمل ولايته وسيحل محله نائبه جورج بوش بالاتفاق معه ومع رئيس مكتب البيت الابيض دونالد ريغان. وهذه العملية ستتم ضمنا سنة ١٩٨٦ باتفاق سري بين الثلاثة بحيث يكون بوش مرشح الحزب الجمهوري سنة ١٩٨٨ لكن اتوقع منذ الان هو مرشح الحزب الديمقراطي».

## ٥١٪ من الاسرائيليين يؤيدون اشتراك المنظمة في المفاوضات

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الصحف الاسرائيلية امس ان ٦٦٪ من الاسرائيليين يوافقون على اشتراك فلسطينيين في المفاوضات بشرط اعترافهم بحق اسرائيل في الوجود وتخليهم عن ما اسموه «الارهاب».

ووافق ٥١٪ من الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات.

وقد اجرى هذا الاستطلاع للرأي الذي اجراه معهد «داهاف» الاسرائيلي بناء على طلب من حزب مابام السياسي اليساري المعارض «٦ نواب من الكنيست».

وصرح اليعازر جوانوت سكرتير عام حزب مابام ونائب الحزب في

البقية ص ١٧

### اسرائيليات

قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين خلال جولة له في هضبة الجولان صباح امس: لا اعرف بالضبط فيما اذا كانت ستندلع حرب جديدة في المنطقة ام لا ـ ولكن من الواضح ان السلام لن يتحقق في هذه المنطقة خلال السنوات القليلة القادمة.

• العلاقات بين وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون ووزير الدفاع اسحق رابين ـ اصبحت هذه الايام وثيقة جدا خاصة على ضوء موقف اسحق رابين المؤيد لاقتراح شارون بفرض القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية فور تسلم اسحق شامير منصب رئيس الحكومة بعد حوالي تسعة اشهر.

البقية ص ١٧

## امريكا تنهي المناورات اليوم.

# مجلس الجامعة يدين التهديدات والاستفزازات الاميركية ضد ليبيا

تونس ـ وكالات ـ ادان مجلس الجامعة العربية التهديدات الاميركية وشتى اعمال الاستفزاز التي يقوم بها الاسطول الاميركي ضد ليبيا والتي من شأنها ان تعرض امن وسلامة دولة عربية عضو في الجامعة العربية وكذلك تهديد امن وسلامة جميع دول المنطقة.

كما ادان المجلس الاجراءات المقاطعة الاقتصادية الاميركية ضد ليبيا معربا عن تضامن الدول العربية الكامل مع

البقية ص ١٧

### ليبيا تسحب ورقتها

تونس ـ بترا ـ اعلن السيد عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبي عند بدء اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية عن سحب ورقة العمل الليبية التي كانت قد عرضت على الدول العربية وتتضمن بعض المقترحات لمواجهة التهديدات الاميركية لليبيا.

البقية ص ١٧

## مجلس الامن يستأنف مناقشاته

# والترز يهدد بالفيتو

### «ما جرى في الاقصى.. حادث عرضي»!

الامم المتحدة ـ تل ابيب ـ وكالات ـ استأنف مجلس الامن الدولي امس مناقشة الوضع في المناطق العربية المحتلة جراء انتهاكات العدو الصهيوني للحرم الشريف في مدينة القدس.

وتركز المناقشات حول مشروع قرار عربي يعرب المجلس فيه عن قلقه العميق ازاء الممارسات الصهيونية التعسفية والاستفزازية في الاراضي المحتلة وانتهاكها للحرم الشريف.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية الليلة قبل الماضية ان مشروع القرار سيؤكد مجددا عدم شرعية المحاولات الصهيونية في محو التراث العربي وسماته في الاراضي المحتلة وانتهاكها الصارخ لاتفاقية جنيف.

واضافت ان المشروع الذي لم يوزع

البقية ص ١٧

## رأي الدستور

### «فيتو» على الاقصى؟

هدد المندوب الاميركي في الامم المتحدة السيد فيرنون والترز ـ الذي يزور اسرائيل حاليا ـ هدد بان بلاده ستستخدم حق النقض لاحباط اي قرار قد يتخذه مجلس الامن ضد اسرائيل، بشأن الشكوى التي تقدمت بها بعض الدول الاسلامية للمجلس، ضد الانتهاكات الاسرائيلية للحرم القدسي الشريف.

ان التهديد الاميركي باستخدام حق النقض في موضوع الاقصى، يشكل في حقيقة الامر تشجيعا واضحا للعناصر اليمينية المتطرفة في اسرائيل، كي تواصل اعمال الشغب والتهديد بالقتل، والتحرش بالمصلين في ساحات المسجد الاقصى، وتستمر في خططها الرامية الى هدم الاقصى واقامة الهيكل مكانه. بل ان الموقف الاميركي يلتقي تماما في روحه ومضمونه مع تصريحات وزير الصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون الذي اعلن صراحة وعلى رؤوس الاشهاد ان مسالة استيلاء اسرائيل على المسجد الاقصى هي مسالة وقت. ولذلك فان قول السيد والترز في تصريحه ان الولايات المتحدة تعتبر الاحداث الاخيرة في ساحة الحرم القدسي الشريف، حوادث عابرة، ولا تعبر عن سياسة رسمية لحكومة اسرائيل، يتناقض مع الواقع.. لان شارون ليس مجرد متظاهر يهودي جاء للتحرش بالعرب في ساحة الاقصى، وانما هو وزير رسمي في حكومة اسرائيل، ويمثل كتلة حزبية يفترض فيها ان تتسلم رئاسة الوزارة الاسرائيلية بعد ثمانية شهور.

لقد درجت الولايات المتحدة على استخدام حق النقض باستمرار في السنوات الاخيرة، لحماية اسرائيل من ادانة العالم لها، بسبب انتهاكاتها للقوانين الدولية في الاراضي المحتلة. ولكن استخدام هذا الحق لحماية اسرائيل هذه المرة من الادانة بسبب تدنيسها لاماكن العبادة الاسلامية في القدس والخليل، سينطوي على اثارات خطيرة تبعث بها واشنطن لكافة الشعوب الاسلامية، وفحواها ان واشنطن قد اصبحت تبارك

البقية ص ١٧

## الباب المفتوح

### وجدت حلا

لا شك ان ازمة الازدحام المروري في العاصمة عمان ليست بالامر الجديد، وان كانت قد تضخمت في الشهور الاخيرة نتيجة للمشاريع المرورية اياها - والتحويلات المرورية التي تبعتها.

وبالتأكيد لابد وان عشرات ان لم يكن مئات المختصين قد اجهدوا قرائحهم منذ سنوات لكي يتوصلوا الى حل جذري لهذه الازمة، ولكن ليس هناك ما يؤكد التوصل لمثل هذا الحل السحري المنشود.. حتى الان على الاقل.

الا انني بالامس وعلى طريقة نيوتن وجدت الحل المناسب لازمة المرور او هو وجدني (لا فرق).

فبالامس، كنت في جولة عمل، من تلك التي باتت تلازمني كروتين يومي لا فكاك منه.

وعندما بدأت هذه الجولة، والتي كان لابد لكي انجزها ان اخوض غمار المعمعة المرورية في وسط البلد، فوجئت «على خلاف العادة» بانه لم يكن هناك معمعة ولا ما يحزنون.. بل كانت البلد تكاد تخلو من السيارات كما كانت تخلو من الرلجلة، رغم انه ليس بيوم عطلة، ورغم ان الحل السحري لمشكلة المرور لم يعثر عليه احد بعد، وقد حاولت ان اجد السبب لهذا الفراغ المروري فلم افلح.

المهم انني عندما انهيت جولتي، كانت الساعة قد اصبحت الرابعة الا عشر دقائق، وكنت اعرف ان هذا الوقت بالذات هو بداية الفترة الثانية او الثالثة للازدحام المروري اليومي في العاصمة ومع ذلك غامرت وعدت ادراجي من ذات الطريق.. وكان الفراغ المروري على حاله.

ومرة اخرى اخذت اعتصر معلوماتي.. رغم الارتياح الخفي الذي انتابني، ولكني لم اعرف السبب الا بعد وصولي لمقر عملي.

المهم انه لم يكن سبب الفراغ المروري في العاصمة، ذلك الاستعراض الامريكي للعضلات امام الشواطىء الليبية، ولا تلك الغارة الاسرائيلية على مخيمات لبنان ولا اليمن (السعيد) الذي يخشى ان يصبح ثلاثة بعد ان كان اثنين فقط، ولا تلك المؤامرات التي تحاك وتدبر وتنفذ ضد المسجد الاقصى وجميع المقدسات في الوطن المحتل، ولا حتى البترول او الارصدة العربية وانما السبب هو مباراة ودية بين (انجلترا) والشقيقة (مصر).. في كرة القدم!

اذن فهي الكرة السحرية صاحبة الفضل ايها السادة..

ومع ان هذا يشير الى ان مواطننا قد مل كل شيء فاصبح لا يبالي بكل الاحداث الدائرة في الملعب الدولي، ويسارع لاغراق احزانه في ملعب لكرة القدم، او حلبة للمصارعة.

ومع ان هذه اللامبالاة في حد ذاتها تعتبر مرضا خبيثا خطيرا بحيث يبدأ الانسان باللامبالاة تجاه الامور والاحداث البعيدة عنه ثم تأسره لا مبالاته شيئا فشيئا لدرجة الا يبالي حتى لو حلت الكارثة على رأسه هو.

ورغم ان التعريف البلدي للامبالاة هو «وانا مالي» وعندما تستحكم هذه العبارة، لا تبقي ولا تذر.

رغم ذلك كله.. فان ما حدث بالامس يعتبر حلا سحريا لازمات المرور في العاصمة. اذ بمباراة كروية يوميا يعرضها التلفزيون تحل المشكلة.

اما عن نتيجة تلك المباراة فهي لا تعني شيئا، اذ ليست المرة الاولى التي نتلقى فيها نحن العرب الهزائم الرياضية والسياسية من بريطانيا او ممن تسلموا زمام الساحة الدولية منها.. اليس كذلك؟!

ام ان كلا منكم سيقول «وانا مالي»!

فتحي العرقان

## تنقلات واسعة بين موظفي الجمارك ابتداء من يوم غد

عمان - الدستور - قرر السيد عادل القضاة مدير عام دائرة الجمارك اجراء التنقلات التالية بين موظفي الجمارك ابتداء من يوم غد وهم:

احمد بني هاني من جمرك المنطقة الحرة بالعقبة الى مديرية التدقيق والتفتيش بالدائرة وعقاب الخصاونة من جمرك المفرق الى جمرك اربد رئيسا وفوزي العتوم من جمرك اربد الى جمرك المنطقة الحرة في العقبة رئيسا وهيثم السعيد رئيسا لجمرك المطار/الركاب وابراهيم الرفاعي من جمرك الرويشد الى جمرك المفرق رئيسا وماجد ملاكوي من جمرك عمان الى جمرك شركة الانتاج رئيسا وسعيد كوكش من جمرك شركة الانتاج الى قسم اللوازم بالدائرة رئيسا وحابس مجلس من قسم اللوازم بالدائرة الى جمرك عمان مراقب مستودعات وعبد المجيد الدغمي من جمرك الرمثا الى جمرك العقبة ومحمد عمر الطعاني من جمرك العقبة الى جمرك العمري وعبد الخالق الهنداوي من جمرك العمري الى جمرك عمان ومحمد عبد الله العدوان من جمرك الشونة الجنوبية الى قسم المكافحة وجودت عبد الحميد مساعدة من جمرك العقبة الى جمرك الرمثا ورضا المصري من جمرك العقبة الى جمرك المطار/التخليص وعلي احمد يوسف من جمرك المطار/التخليص الى جمرك العقبة ومصلح الطراونة من قسم المكافحة الى جمرك العقبة وخالد غنيمات من جمرك العمري الى مديرية المراقبة الجمركية بالدائرة وحاتم مساعدة من جمرك العمري الى جمرك المدورة وحسين النسور من جمرك عمان الى جمرك العمري وخليفة ابو رمان من عمان الى مديرية المراقبة الجمركية بالدائرة.

## الهواري يواصل جولاته التفقدية لمشروعات الطرق الرئيسية

# بكلفة ١٦ مليون دينار تنفيذ طريق بأربعة مسارب ما بين الجويدة وسواقة

عمان - الدستور - واصل المهندس خلف الهواري وكيل وزارة الاشغال العامة جولاته التفقدية لمشاريع الطرق الرئيسية التي يجري تنفيذها حاليا.

حيث قام السيد الوكيل يوم امس بزيارة لمشروع الطريق الصحراوي ما بين الجويدة وسواقه، وكذلك طرق الخدمة على طريق مطار الملكة علياء.

وقال السيد الهواري بأنه يجري العمل حاليا في تنفيذ طريق بأربعة مسارب وبطول ٥٥ كيلومترا على الطريق الصحراوي ما بين الجويدة وسواقه وبكلفة ١٦ مليون دينار.

وقد تم عقد اجتماع عمل في الموقع تم خلاله دراسة برنامج سير العمل في المشروع واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمضاعفة الجهود لانجاز المشروع بالسرعة الممكنة وبشكل خاص في

المهندس خلف الهواري.

الجزء الواقع ما بين الجويدة وتقاطع طريق المطار وكذلك الجزء حول منطقة ضبعه بهدف تسهيل حركة مرور الشاحنات وخاصة في فصل الشتاء.

وقال المهندس الهواري بأن العمل في المشروع متأخر حيث بلغت نسبة الانجاز ٣١٪ وكان من المفروض ان تكون ٥١٪، واضاف بأنه كان من الافضل لضمان سرعة انجاز المشروع في مدة اقل مما هو عليه لو جزيء المشروع الى ثلاثة اجزاء وقام بتنفيذه ثلاثة مقاولين لامكن انجاز المشروع مع اوائل هذا العام بدلا من التاريخ المتوقع لانجازه في النصف الثاني من عام ١٩٨٧ القادم.

وابدى السيد الهواري ارتياحه من الاداء الجيد لجهاز الاشراف على المشروع.

كما تفقد السيد الهواري سير العمل في مشروع التقاطع على طريق مطار الملكة علياء الذي اوشك على الانجاز، وكذلك طرق الخدمة المحاذية لطريق مطار الملكة علياء الدولي والذي بلغت نسبة الانجاز فيها ٢٥٪ ومن المتوقع انجازها قبل نهاية العام الحالي.

### تكريم مدير دائرة العطاءات العامة بامانة العاصمة

عمان - بترا - قدم السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة درع الامانة للسيد عبدالله محمد مدير دائرة العطاءات العامة في الامانة تقديرا لاخلاصه بمناسبة احالته على التقاعد بناء على طلبه بعد خدمة حافلة بالعطاء والعمل.

وقد اقامت امانة العاصمة امس حفلة تكريم للسيد عبدالله محمد بهذه المناسبة حضرها السادة امين العاصمة وعدد من كبار موظفي الامانة.

### صدور عدد خاص من الجريدة الرسمية

عمان - الدستور - صدر عدد خاص من الجريدة الرسمية، يتضمن نص النظام المعدل لنظام رسوم الانتاج المحلي، ونص قرار مجلس الوزراء حول اخضاع سلع مستوردة لرسوم بهدف حماية الصناعات المحلية.

## وزارة السياحة وبالتعاون مع الخطوط الجوية البريطانية

# ٣ امسيات لتسويق الاردن سياحيا ببريطانيا دعوة ٧٠٠ وكيل سياحي لحضور الامسيات

عمان - الدستور - تقام في بريطانيا يوم الاثنين القادم ثلاث امسيات لتسويق الاردن سياحيا وذلك بالتعاون بين وزارة السياحة والخطوط الجوية البريطانية.

وسيشارك في هذه الامسيات السيد نصري عطا الله مدير عام سلطة السياحة ومجموعة من الفعاليات السياحية

وقال السيد ماجد محافظة مدير الاعلام في وزارة السياحة في مؤتمر صحفي عقد يوم امس ان الخطوط البريطانية قدمت الشيء الكثير لتسويق الاردن سياحيا حيث قدمت تذاكر السفر للفعاليات السياحية الاردنية التي ستشارك في احياء الامسيات من فنانين اردنيين وعاملين في مجال الصناعات التقليدية.

ثم تحدث السيد جوردون الوند المدير الاقليمي للخطوط البريطانية فقال: ان الخطوط اصبحت ترى وجوب تسويق الاردن في بريطانيا لتعريف السائح البريطاني والقادم اليها بالاماكن السياحية والاثار المختلفة في المملكة.

واضاف ان لدى الخطوط الجوية البريطانية برامج مكثفة تتم بالتعاون مع مجموعات سياحية بريطانية اخرى لتسويق الاردن حيث تم توزيع نشرات ومجلات مختلفة تبين الاماكن الاثرية الاردنية وقد تم اختيار كل من لندن ومانشستر وبرمنجهام لاقامة الامسيات الاردنية حيث تم دعوة ٣٠٠ وكيل سياحي في كل من مانشستر وبريمنجهام و ٤٠٠ وكيل من لندن لحضور الامسيات التي ستقيمها الفرقة الاردنية.

وقال ان فيلما وثائقيا سيتم عرضه على وكلاء السياحة البريطانية يبين الاماكن السياحية والاثرية في الاردن والمعالم الحضارية التي يجب ان يعرفها كل من يزور المملكة وسيدور نقاش بعد ذلك حيث سيجيب السيد نصري عطا الله مدير سلطة السياحة على كل ما يرد من استفسارات.

واضاف ان الخطوط الجوية البريطانية تسير حاليا اربع رحلات اسبوعيا بينما تسير شركة الخطوط الملكية الاردنية عالية اربع رحلات في المقابل.

هذا وسيقدم الوفد الاردني الفني عروضه وهو يلبس اللباس الاردني التقليدي وليقدم الصورة الحضارية التي يعيشها الاردن والتي كانت ايضا سائدة في قديم الزمان وسيتناول المشاركون بالعروض عشاء اردنيا تقليديا كما تقدم الفتيات الاردنيات عروضا بالملابس الشعبية.

## في حديث لمدير دار تربية احداث معان

# الانحراف ظاهرة تؤثر على سلوك الاطفال اعداد وتهيئة الحدث بطرق علمية واجتماعية

معان - بترا - من سمير اليافي

بلغ عدد الاحداث الوافدين الى دار تربية احداث معان خلال العام الماضي ١٣٢ حدثا وغادرها خلال الفترة ذاتها ١٥١ حدثا منهم ١٩ من الوافدين اليها خلال الاعوام السابقة.

وقال السيد محمد ابو ليل مدير الدار لوكالة الانباء الاردنية ان الدار تقوم باعداد وتهيئة الحدث بطريقة علمية واجتماعية ونفسية بهدف تقويمه اضافة الى تأمين الاحداث المستجدين في مدارس وزارة التربية والتعليم وتوفير الكتب المدرسية والقرطاسية لهم مجانا وربط انشطة الدار بالمجتمع المحلي من خلال الزيارات الميدانية والمسح الاجتماعي لاسر الاحداث والتعرف على مشكلاتهم ومحاولة حلها قبل اعادتهم اليها بعد انقضاء المدة.

واشار الى ان الدار تضم قاعة للنوم مزودة بثمانية عشر سريرا وقسما للنشاط الرياضي ومكتبة وقاعة لمشاهدة البرامج التلفزيونية كما يمارس نزلاؤها انشطة دينية واخرى تطوعية اضافة الى المشاركة في الاحتفالات القومية والدينية والثقافية.

ووصف ظاهرة الانحراف بانها مشكلة اجتماعية واقتصادية تؤثر في سلوك الاطفال وقال ان ابرز العوامل التي تسبب الانحراف، الفقر، ورفاق السوء، والتفكك الاسري، والحرمان المادي والعاطفي.

وقال: انه يتوفر لدى الدار اخصائي اجتماعي يقوم بتوجيه وارشاد الاحداث وحل مشكلاتهم ومراقبة سلوكهم، كما يقوم بزيارات لاسرهم للتعرف على الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ارتكاب الحدث للجنحة.

ودعا مدير دار تربية الاحداث المجتمع الى النظر للحدث على انه انسان يمكن اصلاحه ويستطيع تأدية دوره بكفاية، مشيرا الى ان من اسباب التمادي في الانحراف في بعض الاحيان نظرة المجتمع الخاطئة للحدث.

وحول المشكلات التي تعاني منها الدار قال: ان من اهمها عدم صلاحية المبنى وعدم توفر حماية امنية له وعدم وجود مكتب للاخصائيين والمعلمين وصغر حجم المكتبة.

وطالب بضرورة انشاء مبنى خاص بالمعاقين عقليا وايجاد تعاون بين الاجهزة القضائية والصحية لمنع دخول المعاقين للدار.

### المشاركون باللقاء الوطني للشباب يزورون الشركة الاردنية للتسويق

الشونة الشمالية - بترا - زار المشاركون في اللقاء الوطني الاول للشباب الاردني الذي ينظمه المنتدى الانساني امس الشركة الاردنية للتسويق الزراعي حيث استمعوا الى شرح حول اهدافها ونشاطاتها.

وحضر المشاركون ندوة شارك فيها عدد من المسؤولين في اتحاد المزارعين والمعنيين جرى خلالها استعراض اهداف الاتحاد وعملية تسويق المنتجات الزراعية.

### مدعوة لتربية اربد

اربد - الدستور - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من الانسة بسمة محمد كايد مراجعة قسم التوظيف بالدائرة لتحديد مركز عمل لها مصطحبة معها ست صور شخصية ودفتر العائلة او جواز السفر.

## الدولة والمجتمع

### رئيس مجلس النواب



استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ظهر امس السفير الهندي في عمان وبحث معه مختلف جوانب العلاقات بين المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية الهند الصديقة.

### وزير البلديات

استقبل السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس سفيري سويسرا والهند في عمان كلا على حده.

### فتح الله الصوص

تقرر ترفيع السيد فتح الله الصوص رئيس قسم الابنية في دائرة التربية بمحافظة العاصمة الى الدرجة الاولى (ب).

### يونس داود

احيل السيد يونس داود رئيس قسم الاحصاء والتخطيط في دائرة التربية والتعليم بمحافظة العاصمة على التقاعد.

### المهندس غازي القريوتي

عاد الى عمان المهندس غازي محمد جبر القريوتي بعد ان امضى مدة سنة في امريكا اطلع خلالها على احدث اساليب التدفئة والتكييف المركزي في كبريات الشركات الأمريكية.

### احمد الفاعوري

تقرر السماح للمعلم احمد الفاعوري من وزارة التربية والتعليم بالتدريس في مركز الشهيد وصفي التل.

### محمد الاغا

تقرر ايفاد السيد محمد جهاد الآغا من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لحضور دورة تدريبية في دمشق حول صيانة الكاميرات في السابع عشر من شباط القادم.

### عمر السعدي

تقرر تكليف السيد عمر السعدي من مديرية قضاء المزار ليعمل سكرتيرا لمجلس الخدمات المشترك في المنطقة.

## تخريج دورة الامن الوقائي الرابعة بمعهد التدريب التخصصي



عمان - بترا - جرى في معهد التدريب التخصصي صباح امس تخريج دورة الامن الوقائي الرابعة بحضور العقيد احمد عبد الحفيظ مدير المعهد.

والقى الرائد حسين المومني كلمة تحدث فيها عن اهمية الدورات في تزويد افراد الجهاز بالعلوم والمعارف الجديدة وتنميتها ورفد الجهاز بالعناصر المؤهلة لاداء الواجبات المناطة به.

كما القى احد المشاركين في ... كلمة شكر فيها ادارة المعهد ... التي بذلت لانجاح هذه الدورة ... المشاركين فيها بالمعارف وال... التي تساعدهم على اداء واجب... بشكل افضل لخدمة الوطن وال...

وفي نهاية الاحتفال وزع العقيد ... عبد الحفيظ الشهادات على الم... والجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال عدد من ... المعهد.

## اختتام دورة مكافحة الاعشاب الضارة بمزرعة الجامعة الأردنية

عمان - الدستور - اختتمت في مزرعة الجامعة الأردنية في الاغوار امس دورة مكافحة الاعشاب الضارة التي بدأت في منتصف الشهر الجاري وشارك فيها ٣٦ مهندسا زراعيا من مختلف مديريات الزراعة والشركات الزراعية.

والقى الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة كلمة اكد فيها اهمية عقد مثل هذه الدورات ولا سيما في مجال مكافحة الاعشاب التي تؤدي الى القضاء على المزروعات.

واعرب الدكتور اللوزي عن امله في ان يقوم المشاركون في الدورة بتطبيق ما تعلموه عمليا، وشكر القائمين على نجاح هذه الدورة.

كما القى الدكتور محمود الدويري عميد كلية الزراعة بالجامعة الاردنية كلمة اهاب فيها بالمعنيين في ... الزراعي بالعمل على مكا... الاعشاب الضارة والتعاون ما بين ... الزراعة ووزارة الزراعة.

وفي نهاية الاحتفال سلم الد... اللوزي الشهادات على الخر...

وحضر حفل التخرج مدير ... الاغوار ورئيس وكالة الانماء ... وخبراء مشروع الخدمات الز... وعدد من المسؤولين في وزارة الز...

### عدد جديد من نشرة غرفة الصناعة

عمان - بترا - صدر عدد جديد من النشرة الدورية التي تصدرها غرفة صناعة عمان بعنوان رسالة الصناعة.

ويتضمن العدد طائفة من الموضوعات المتعلقة بنشاطات غرفة صناعة عمان وما يهم الصناعة محليا واسواق التصدير بالاضافة الى بعض الامور التي تهم اصحاب الصناعة لتطوير صناعاتهم.



# اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

### مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط المدرس الدكتور احمد هليل والامير حسن الخطيب معالي كامل الشريف والاشرفية الكبير الخطيب محمد الربع وحمزة بن عبد المطلب الخطيب نوح القضاة والمدرس مصطفى الرفاتي وصلاح الدين الخطيب محمد شقرة وكلية الشريعة الخطيب جمال الفرا والكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب والحسين الغربي الخطيب حسين الرزوق والحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي والقدس الخطيب السيد عبد السميع والفضل بن عباس الخطيب عبد الحكيم سلطان وفاطمة الزهراء الخطيب علي محمد علي ومنور المحديد/سوق الخضار الخطيب عبد الكريم يحيى وابو الفيلات الشيساني الخطيب محمد الخالدي والتكروري الخطيب محمود ابو غزالة وضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري واسامة بن زيد (الفالوجة) الخطيب سليم الزهد والبقاعي الخطيب فخري عيسى والراشدون (راس العين) الخطيب حسني الشريف وضاحية الامن العام الخطيب يعقوب محمد صالح وصهيب بن سنان الخطيب احمد الكيلاني وابو جسار الخطيب حامد سلامة والمنصور الخطيب عمران ابو سنينة وبدر الخطيب نعيم مجاهد وابو هريره الخطيب صالح مصلح وابو الدرداء الخطيب مهدي عزازي وزيد بن حارثة الخطيب محمود العشري وابراهيم الخليل الخطيب رفيق الخطيب ونزال الكبير الخطيب حسين شحادة وعلي صقر الخطيب عدنان عبد الرحمن وطلحة بن عبيد الله الخطيب عبد العظيم الشناق وكلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني وحي عالية الخطيب امين عمر مصطفى والنصر الكبير الخطيب محمد طاهر والنظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش والمهاجرين الكبير الخطيب جمعة الحميدات وعمار بن ياسر الخطيب ماهر السيد والامام مالك (مخيم الحسين) الخطيب كمال جودة والشابسوغ الخطيب طه خلف والسعدي الخطيب عمر صبيحات وعمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان وعثمان بن عفان الخطيب سعيد احمد السيد والامام علي (ماركا) الخطيب سعدي عكور والنور (ماركا الجنوبية) الخطيب الدكتور خليل حميض وعبد الله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي والنور (الغرابشة) الخطيب يونس قبلان والامام علي (الوحدات) الخطيب فالح عبد اللطيف وسهيل بن عمرو الخطيب وائل وليد وخالد بن الوليد الخطيب عبد الحكيم الخضور وماركا القديم الخطيب يعقوب هندي والصفدي الخطيب محمد سلامة والتوحيد الخطيب طه عبد الرحيم والقناوي الخطيب صالح بني غانم والامام ابو حنيفة الخطيب يوسف منصور وحي الضباط (المحطة) الخطيب محمد مرزوق والابرار الخطيب احمد رشيد وابو ذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان وسفيات الثوري الخطيب وضاح خريم وابو انشيش (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة والمالك الخطيب محمد نسيب الرفاعي وانس بن مالك الخطيب محمد زايد كنداح واحمد قارة الخطيب محفوظ عبد الحفيظ والامير حسن (الشانوية) الخطيب صابر صبري والقصور الخطيب احمد شحادة والمطار الخطيب محمد الخوالدة وبلال بن رباح الخطيب عبد الله تعناعه والتلهوني الخطيب محمود عبيدات ومصعب بن عميز الخطيب حسين حمدان وطارق بن زياد (النظيف) الخطيب علي طه والجوفة الخطيب محمد نبيل البكري والوحدات الكبير الخطيب محمد عبد الهادي ووادي الحدادة (حطين) الخطيب محمد حسن ابراهيم وابو بكر الصديق (التاج) الخطيب واصف فخر الدين وابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح البدوي واليرموك الخطيب فهمي الشاذلي والفتح (المحطة) الخطيب عبد العزيز الرفاتي وعبد الله بن رواحه الخطيب احمد راشد اسماعيل والاشرقية الصغير الخطيب عباس اللبدي والشيخ عبد الرزاق الخطيب فؤاد حسن ابو عواد والتقوى الخطيب حسين علي سليمان والوحدات الجنوبي الخطيب حسين وهدان وابو القاسم (المعانية) الخطيب عباس عدوي والسلام الخطيب عبد الحميد الزين ووادي الربط الخطيب فرحان اسماعيل وعاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس وجمعية لفتا الخيرية الخطيب عبد الفتاح عقل وسعيد بن المسيب الخطيب عبد المجيد ابو الحاج ورشاد المصري الخطيب عبد الله الحري وابو بكر الصديق (وادي عبدون) الخطيب حسن الاقطش والشهيد (جبل التاج) الخطيب احمد مختار ومحمود الطاهر (جبل النصر) الخطيب محمد زين العابدين والامام علي (جبل التاج) الخطيب عبد الرحمن ابو غليون وحنيكين (المحطة) الخطيب احمد ملحم والقعقاع بن عمرو الخطيب عمر العمري ومدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) الخطيب صالح هندي والهدى الخطيب حميد العبداللات والعمري الخطيب محمد القادري والمنارة الخطيب محمد عيسى ابو قدوم المرابطون الخطيب طه الشمايلة والانصار الخطيب عبد الله سعايدة وحمادة (الهاشمي الشمالي) الخطيب اسماعيل شادي والسلطان عبد القادر الخطيب حسين الخياص وحي القيسية (وادي عبدون) الخطيب محمد حسين منصور والامام احمد بن حنبل الخطيب حسين الزهد وزكي ابو عيد الخطيب احمد الخضري وبلال بن رباح (وادي النصر) الخطيب رضا مجاهد وسلمان الفارسي الخطيب محمود احمد عيد ونايفة (الهاشمي الشمالي) الخطيب ناصر الدين ناصر وسليمان المسفر (الهاشمي) الخطيب محمد ابو نواس والهشلمون الخطيب ناصر مصطفى والشعراوي (راس العين) الخطيب سلمي النجار ومحمد منور الحديد (جبل المريخ) الخطيب احمد شعبان والمؤمنون الخطيب خالد ابو زيتون والزغاتيت الخطيب د. ذيب عبد الله والغفران الخطيب سليمان سالم والرحمة الخطيب قاسم حوراني وام العيران الخطيب اسماعيل سمور واحمد ابو نشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي ومدارس الوحدات الخطيب محمد اللحام والفيحاء الخطيب الدكتور همام سعيد.

## كتاب جديد حول التعليم العالي بعهد الحسين

# استعراض مسيرة التعليم منذ مطلع النصف الثاني من القرن الحالي

# ٩٤ الف طالب يدرسون بمؤسسات التعليم العالي و٤٦ ألفاً في الخارج

عمان - الدستور - صدر عن وزارة التعليم العالي كتاب بعنوان: التعليم العالي في عهد الحسين. والذي اعد خصيصا بمناسبة العيد الخمسين لميلاد جلالة الملك الحسين.

وتضمن الكتاب في بدايته على كلمة للدكتور ناصرالدين الاسد وزير التعليم العالي، رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية - مؤسسة آل البيت - اشار فيها الى ان الحديث عن التعليم العالي والتاريخ له ولمؤسساته تجلية لملامح هذا التعليم وأثره، وبيانا لمراحله في مسايرتها للحياة الاجتماعية في اطوارها المختلفة، والناظر في هذا التعليم في الأردن يلحظ ان بداية هذا التعليم ثم التوسع فيه انما كانا في عهد جلالة الحسين، وكانت انطلاقة التعليم العالي جزءا من الانطلاقة العامة في المجالات الواسعة المتعددة في مسيرة هذا الوطن، الذي اولاه قائده عنايته ونبض حسه ومشاعره.

واوضح انه ادراكا لأهمية التعليم العالي، وتقديرا لدوره ومكانته في حياة المجتمع والامة، جاء انشاء وزارة التعليم العالي، التي شرعت تحمل مسؤوليتها وتباشر مهامها منذ انشائها في شهر نيسان ١٩٨٥، وهي الان تقف الى جانب مؤسسات المجتمع كلها لتحتفي بالعيد الخمسين لميلاد جلالة الحسين القائد الباني الذي ارسى دعائم التعليم العالي ورفع صروحه ومواثله، وكانت توجيهات جلالته ضوءا استنار به من قاموا على هذا التعليم.

واشار الدكتور الاسد في كلمته ان هذا الكتاب يؤرخ للتعليم العالي في الأردن، ويلقي الضوء على بداية التعليم ونموه وتوسعه ويتحدث عن مجالاته وميادينه وعن مؤسساته وآثاره.

### مسيرة التعليم

وتضمن الفصل الاول من الكتاب تمهيدا حول مسيرة التعليم التي بدأت منذ مطلع النصف الثاني من هذا القرن التي بدأت تأخذ الملامح المتميزة في انطلاقها نحو التعليم العالي، فانشئت دور المعلمين المتعددة لسد الحاجة الكبيرة الى المعلمين امام ازدياد الاقبال على طلب العلم وتوسعه في المرحلتين الالزامية والثانوية، وفي سنة ١٩٦٢ جاءت الخطوة الكبيرة في التعليم العالي الجامعي داخل المملكة لكثيرين من خريجي الثانوية العامة، وظلت دور المعلمين تمارس دورها مع زيادة في عددها كلما دعا الامر، وفي سنة ١٩٦٤، استبدل اسمها فاطلق عليها اسم معاهد المعلمين. ومضى امرها كذلك حتى تم تطويرها الى كليات مجتمع سنة ١٩٨١ ووالى التعليم العالي خطواته وتوسعه مع الايام فقامت سنة ١٩٧٦ الجامعة الثانية في الأردن (جامعة اليرموك) تم تلا ذلك انشاء جامعة مؤته سنة ١٩٨١.

ومما تجدر الاشارة اليه ان عدد كليات المجتمع ازداد ازديادا كبيرا منذ سنة ١٩٨١، وبلغ عدد الطلبة الذين يدرسون في تلك الكليات في العام الدراسي ٨٥/٨٤ ٢٧٩٦٦ طالبا، واذا نظرنا الى اعداد الطلبة في الجامعات الأردنية الثلاث وجدناه في نفس العام ٨٥/٨٤ قد بلغ ٢٥٩٢٩ طالبا وطالبة، واما بالنسبة لاعداد الطلبة في الخارج فقد بلغ عدد الذين يدرسون في ٤٧ دولة قرابة ١٩٤٥ طالبا.

وقد برزت اهمية التخطيط السليم لجميع مراحل التعليم تخطيطا يجعل مقدمة غاياته الاشراف على التعليم العالي وتوجيه الاقبال الواسع عليه، وكان ضروريا وجود جهاز يتولى رعاية هذا الموضوع ويضع السياسات المناسبة لتطوير التعليم العالي ومؤسساته ويعد الدراسات والبحوث اللازمة للتعرف على اوضاع واحتياجات سوق العمل من الفنيين في الحقول المختلفة، ومن هنا جاءت فكرة انشاء مجلس التعليم العالي، فقد صدر قانون مجلس التعليم العالي رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠، وفي ضوء هذا القانون انشيء مجلس التعليم العالي بتاريخ ٨٢/٥/١ ليتولى التخطيط والتنسيق لهذا التعليم ورسم السياسة العامة له ومتابعة تنفيذها.

### انشاء الوزارة

كما اشتمل على قانون التعليم العالي رقم ٢٨ لعام ١٩٨٥، ونظام تنظيم الوزارة رقم ٣٦، وعلى الهدف الذي تأسست من اجله الوزارة التي تتولى تنفيذ سياسة الحكومة التربوية والثقافية والتعليمية والعلمية في نطاق مؤسسات التعليم العالي، حيث عكفت الوزارة منذ تأسيسها على العمل الجاد المستمر، فبدأت بالتشريعات وصدر قانون التعليم العالي في غضون شهرين من تأسيس الوزارة وتم استحداث المديريات التالية: مديرية تطوير التعليم العالي، العلاقات الثقافية، البعثات والمنح الدراسية، كليات المجتمع والمعاهد، شؤون الموظفين ومديرية الشؤون الادارية والمالية.

وعقد مجلس التعليم العالي جلسته الاولى بتاريخ ٨٥/٧/٢٩ برئاسة جلالة الملك الحسين، ثم اخذت جلسات المجلس تتوالى ينظر ويناقش ويتخذ القرارات في موضوعات التعليم العالي وفقا لترتيب اهميتها.

### انشاء معاهد المعلمين

اما بالنسبة للفصل الثاني فقد بين ان نشأة معاهد المعلمين والمعلمات يعود الى عام ١٩٥١، حيث بدأت هذه المعاهد مهمتها بعدد قليل من الطلبة، ثم اخذ العدد في الازدياد وقد تخرج الفوج الاول من معاهد المعلمين والمعلمات في العام الدراسي ٥٣-٥٤ وقد بلغ ٤٣ خريجا، غير ان عقد السبعينات شهد منذ بدايته تطورا هاما بالنسبة لمعاهد المعلمين، ظهر في زيادة عدد الخريجين كنتيجة لزيادة عدد الطلبة الملتحقين بها وذلك بسبب التوسع في انشاء هذه المعاهد، وبالذات المعاهد الخاصة، ففي عام ٧٠-١٩٧١ اصبح عدد الخريجين ٥٧٢ منهم ١٠٨ خريجين في المعاهد الخاصة و١٩٣ خريجا في المعاهد التابعة لوكالة الغوث الدولية.

وكذلك اشتمل الكتاب على تطور التعليم في المعاهد المتخصصة واحصائيات تبين اعداد الطلبة في المعاهد حسب نوع التعليم.

### فلسفة كليات المجتمع

اما الفصل الثالث فقد اوضح فلسفة كليات المجتمع ومبررات انشاء الكليات في الأردن، وانه تجاوبا مع التطور السريع الذي شهدته الأردن في العقدين الماضيين في مختلف المجالات اعيد النظر في بنية التعليم ومحتوى التربية، واساليبها وادواتها، وتغيرت تبعا لذلك وظيفة المؤسسات التعليمية وبنيتها، فلم تعد مهمتها قاصرة على تعليم الفرد بل صارت تقضي بتزويده بالخبرات والمهارات العالية، وقد فرض هذا التطور على المسؤولين عن التربية في الأردن تطوير النظام التعليمي، ولذلك اتخذت وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٨٠ قرارا بتحويل معاهد المعلمين والمعلمات الى كليات مجتمع لتقدم البرامج الدراسية لمدة سنتين بعد شهادة الثانوية العامة لاعداد الفنيين في مجالات المهن التعليمية والهندسية والتجارية والطبية المساعدة والزراعية والاجتماعية وتقديم برامج التعليم المستمر.

### الجامعات الأردنية

وبالنسبة للفصل الرابع والخامس والسادس فقد القت الاضواء على الجامعات الأردنية الثلاث الأردنية واليرموك ومؤته بالنسبة لنشئتها وتطورها وتطور اعداد الطلبة والهيئة الدراسية والادارية والفنية والخريجين وتضمن الفصل الاخير نبذة عن الجامعات في الضفة الغربية.



• د. ناصر الدين الاسد

## وزير التعليم العالي يتلقى دعوة لزيارة المانيا الديمقراطية

عمان - بترا - تلقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية/مؤسسة آل البيت دعوة من وزير التعليم العالي في جمهورية المانيا الديمقراطية لزيارة المانيا والاطلاع على المؤسسات العلمية والانظمة المتبعة فيها.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الوزير لسفير المانيا الديمقراطية في عمان امس حيث بحث معه سبل التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي.

## وفد من الشركة العربية للشحن الجوي يغادر الى بغداد

عمان - بترا - غادر عمان امس متوجها الى بغداد وفد من الشركة العربية للشحن الجوي برئاسة السيد باسل الدوري نائب المدير العام للشركة لاجراء مباحثات تتناول الامور التي تهم الشركة.

## في قرار لديوان التفسير: صندوق استثمار الجامعة ليس شخصية اعتبارية

عمان - الدستور - اصدر الديوان الخاص بتفسير القوانين قرارا اعتبر فيه صندوق استثمار اموال الجامعة الاردنية قسما من الجامعة، وان الصندوق لا يستطيع بهذه الصفة ان يتم التعاقد باسمه لأنه ليس له شخصية اعتبارية.

## الاتحاد العام لنقابات العمال

# اصدار تقرير حول الممارسات القمعية الاسرائيلية ضد العمال العرب ونقاباتهم في الضفة الغربية

عمان - الدستور - اعد الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن تقريرا مفصلا عن الانتهاكات والممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد العمال العرب ونقاباتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. اضافة الى مظاهر التمييز والفصل العنصري الذي تقوم به سلطات الاحتلال داخل الاراضي العربية.

ويبين التقرير اهم هذه المظاهر والتي تتلخص في:

تدني مستوى الاجور المدفوعة للعمال العرب بالمقارنة بمستوى اجور العمال الاسرائيليين وتدني مستوى ظروف العمل من حيث ساعات العمل وايام العمل الاسبوعية بالمقارنة بمستوى ظروف العمل التي توفرها للعامل الاسرائيلي وتشغيل العمال العرب في الاعمال الشاقة والتي لا يتوفر فيها متطلبات السلامة والصحة المهنية واقتطاع جزء كبير من اجر العامل العربي للضرائب والتأمينات التي لا يستفيد منها بل تخصص لافادة العامل الاسرائيلي وتعرض العمال العرب للاجراءات القمعية والمضايقات المستمرة من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية واستخدام الاحداث في المشاريع والاعمال الزراعية لساعات عمل طويلة ومقابل اجور متدنية واغلاق سوق العمل امام ذوي الكفاءات العالية لدفعهم للهجرة خارج الوطن المحتل وعدم ايجاد فرص العمل للعمال الجدد الذين يدخلون سوق العمل سنويا لدفعهم للهجرة خارج الوطن المحتل وامتصاص البطالة بين العمال الاسرائيليين على حساب عمل العمال العرب ومصادرة الاراضي الزراعية وحرمان المزارعين وعمال الزراعة من مصدر رزقهم الوحيد والدفع بهم للهجرة.

اما الانتهاكات الاسرائيلية للحريات والحقوق النقابية فقد شملت:

العمل على تفريغ الحركة النقابية العربية داخل الاراضي العربية المحتلة من خلال طرد وابعاد عدد من القادة النقابيين الى خارج الاراضي العربية المحتلة واعتقال وسجن العشرات من القادة النقابيين وعمليات الاستجواب المستمرة التي تمارسها سلطات الاحتلال للتضييق على النقابيين وارهابهم وعدم السماح للنقابات العمالية العربية في القدس العربية من ممارسة نشاطاتها النقابية. وعدم السماح لها بالانضمام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية، لتكريس المخطط الصهيوني الرامي لضم القدس العربية رغم شجب واستنكار المنظمات والهيئات الدولية والرأي العام العالمي والمداهمات المستمرة لدور النقابات ومصادرة محتوياتها خاصة كتب التثقيف والتوعية العمالية، ومنع الاجتماعات النقابية وتعديل قانون العمل الأردني بموجب اوامر عسكرية لمنح سلطات الاحتلال صلاحيات واسعة لتقيد حرية العمل النقابي واقتطاع اشتراكات العمال العرب بالقوة لصالح المنظمة النقابية الصهيونية (الهستدروت) وعدم السماح لنقابات قطاع غزة بممارسة نشاطها النقابي وحرمان العمال من حقهم في انشاء نقابات ترعى مصالحهم.

## عودة المجالي من مسقط

# بحث سبل تدعيم التعاون بين الجامعتين الاردنية والسلطان قابوس

عمان - الدستور - عاد الى عمان يوم امس الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية قادما من سلطنة عمان بعد زيارة استغرقت عدة ايام بدعوة من السيد يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب العماني.

وصرح الدكتور المجالي لـ «الدستور» انه اجرى مباحثات مع السيد الوزير ورئيس جامعة قابوس حول سبل تنسيق التعاون بين جامعة السلطان قابوس والجامعة الاردنية اذ سترسل جامعة السلطان قابوس طلابا لدراسة الفصل الصيفي في الاردنية.

واضاف الدكتور المجالي: ان الجامعة الاردنية ستساعد جامعة السلطان قابوس في بعثات بخاصة في الهيئة التدريسية.

وقال: بانه سيتم تبادل المعلومات والوثائق بين وزارة التراث والمخطوطات والوثائق العمانية وبين مركز الوثائق والمخطوطات بالاردنية.

وقال الدكتور المجالي: انه قام بزيارة للجامعة حيث اطلع على منجزاتها التربوية ومعالمها، والخطط الدراسية وكيفية التوفيق بين الجامعتين الاردنية وقابوس.



د. عبدالسلام المجالي

## اجتماع لفروع نقابة العاملين في الطباعة والكرتون .... اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئات الادارية لفروع النقابة العامة للعاملين في الطباعة والنشر والورق والكرتون اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء يوم غد في المقر العام للنقابة بالشميساني لتشكيل النقابة العامة من الفروع الثلاث التي تتكون منها النقابة

وتسمية السيد يوسف المومني لعضوية الهيئة التنفيذية للاتحاد والسادة نزيه الدبس وشعيب جمعه ويوسف المومني وعلي مثقال وحسين يوسف ممثلين عن النقابة العامة في المجلس المركزي لاتحاد نقابات عمال الاردن.

## اختتام دورة لمعلمات رياض الاطفال بالمفرق

المفرق - بترا - اختتمت في محافظة المفرق امس دورة تدريبية لاحدى وعشرين معلمة من رياض الاطفال التابعة للجمعيات الخيرية في المحافظة عقدها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي.

واستهدفت الدورة التي استمرت اسبوعا رفع وتحسين مستوى الاداء الوظيفي للمشاركات وتزويدهن بالمعلومات الخاصة برياض الاطفال ووسائل التقويم وخصائص النمو لمرحلة الطفولة ومعرفة المشكلات السلوكية وطرق علاجها ودور المعلمة في التنشئة الاجتماعية.

## دعوة الراغبين للعمل بوظيفة اذنة بالتربية

عمان - الدستور - يطلب ديوان الموظفين من جميع الذين يودون العمل بوظيفة اذنة من الجنسين في مدارس وزارة التربية والتعليم في عمان والمناطق الاخرى مراجعة الديوان غدا وبعد غد لتعبئة الاستمارات والسير في اجراءات تعيينهم.

## استعراض جهود الدول الاعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية للنهوض باقتصادياتها

عمان - بترا - استعرض السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية مع السفير السويسري في عمان امس الجهود التي تبذلها الدول الاعضاء في المجلس للنهوض باقتصادياتها وبلوغ معدلات نمو ملموسة لتحقيق التقدم والرفاه لشعوبها.

واشار السيد العبيدي الى ما تم انجازه في هذا الصدد في نطاق مجلس الوحدة لمصلحة الدول العربية.

من جانبه ابدى السيد السفير اعجابه بجهود مجلس الوحدة وتطلعاته لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية وسعيه المستمر لتنمية التكامل الاقتصادي العربي معربا عن استعداد بلاده لتعميق مجالات التعاون المختلفة مع الاقطار العربية الاعضاء في المجلس وتطوير سبل التعاون الفني والعلمي مع الامانة العامة للمجلس في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

## تعيين معلمين ومعلمات بالتربية من خريجي الجامعات وكليات المجتمع

عمان - الدستور - قرر وزيرالتربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم من خريجي الجامعات وكليات المجتمع بوظيفة معلم وهم:

**محافظة العاصمة**

عواد عدوان وابتسام هنيه وبسام خضر ومعزوز عتيلي واحمد المغير وعبدالقادر مصطفى ومحمد احمد فلاح وسلطان ابوعنزه واحمد جبر الحسن

**محافظة اربد**

يوسف الكباس وعبدالرحيم المساد ومحمد سليمان ومشهور قريان وخيرية الطموني وفيصل كناكري وعرفات ساري وغالب ربابعه وعادل عزت التوفيق وماجد احمد ومحمد جيت

**محافظة البلقاء**

مجدي الخالدي وجمال العامري

**محافظة الكرك**

محمود العمايره وفرحان سالم وناصر الشمايله وكامل النواصره

**محافظة معان**

تيسير عبدالرحيم حسن

## عطا الله يلتقي بوفد من مروجي السياحة والكتاب الصحفيين الهولنديين

عمان - بترا - التقى السيد نصري عطا الله مدير عام سلطة السياحة امس بوفد من مروجي السياحة والكتاب الصحفيين الهولنديين الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من وزارة السياحة ومؤسسة عالية بهدف الاطلاع على الخدمات والتسهيلات التي يقدمها الاردن للسياح وتسويق السياحة الاردنية في الاسواق الاوروبية.

وقد زار الوفد المواقع السياحية والاثرية والتقى بمروجي السياحة الاردنيين والفعاليات السياحية المختلفة وابدى اعضاء الوفد اعجابهم بالمواقع السياحية والاثرية والتسهيلات التي تقدم للسياح.

نصري عطا الله

## في اجتماع لنقابة الاطباء البيطريين اليوم

# بحث مشكلة البطالة بين الاطباء ورفع الراتب التقاعدي

# انشاء حديقة للحيوانات ودعم مسلخ الدواجن في عمان

عمان - من احمد شاكر

تعقد نقابة الاطباء البيطريين اجتماعا صباح اليوم برئاسة الدكتور عبدالفتاح الكيلاني نقيب الاطباء البيطريين لمناقشة التقرير السنوي للنقابة واقرار مشروع الموازنة، والموافقة على التقرير المالي.

وتطرق التقرير الى عدد من المواضيع المتعلقة بتنظيم امور الممارسة ودعم القطاع الخاص وايجاد فرص عمل للزملاء والحد من البطالة، ومتابعة قضايا اعضاء النقابة في الضفة الغربية.

وحول تنظيم امور الممارسة ودعم القطاع الخاص قال التقرير: انه بناء على موافقة وزير الزراعة المبدئية على تفرغ العيادات البيطرية الحكومية للامراض السارية وترك علاج الحالات الفردية للقطاع الخاص، فلقد قامت النقابة بالتعاون مع مديرية الانتاج والصحة الحيوانية لوضع الأسس التي سيتم على اساسها تطبيق هذا المبدأ وكذلك شروط ترخيص العيادات البيطرية والتصديق على التقارير الطبية البيطرية الصادرة عن القطاع الخاص وتم وضع تسعيرة بدل الخدمات الطبية البيطرية تمهيدا لاقرارها رسميا من وزير الزراعة وسوف يبادر في تطبيق هذا المبدأ عندما يصبح اعداد الاطباء البيطريين في اي مدينة كافيا لتغطية الخدمات البيطرية ويتقدم الزملاء اصحاب العيادات الخاصة بطلب وتعهد لتغطية هذه الخدمات للوزارة من خلال النقابة ويفضل ان يبدأ ذلك في معظم مدن المملكة دفعة واحدة.

كما ان النقابة ايمانا منها بمبدأ التدريب والتعليم المستمر ودعما للزملاء حديثي التخرج بتزويدهم بالخبرة والمعرفة قامت النقابة بالاتصال بادارة المشروع الاقليمي للتدريب وتنمية صناعة الدواجن ووزارة الزراعة من اجل الموافقة على اقامة دورة تدريبية للاطباء البيطريين الأردنيين ووافقوا على اقامة مثل هذه الدورة الا ان التجاوب من قبل الزملاء وللأسف كان ضعيفا مما حد من امكانية اقامة هذه الدورة.

وحول ايجاد فرص عمل للزملاء والحد من مشكلة البطالة قال التقرير: لقد تفاقمت مشكلة البطالة في الفترة الاخيرة نظرا للظروف الاقتصادية التي تمر بها دول المنطقة، اذ لم تحدث اي وظيفة في وزارة الزراعة لطبيب بيطري خلال العامين الماضيين وعملت النقابة جاهدة على تقليص حجم هذه المشكلة وتفاعله معها بشكل ايجابي حيث تم توفير عدد من فرص العمل للزملاء العاطلين وذلك:-

- من خلال اشعار الزملاء اصحاب المؤسسات الخاصة بحجم المشكلة وحثهم على توظيف اطباء بيطريين في مؤسساتهم.
- قامت النقابة بمتابعة الاطباء غير الأردنيين والذين يعملون بشكل غير قانوني وتجاوبت وزارة العمل ومديرية الانتاج والصحة الحيوانية مع طلب النقابة مما قلص من اعداد مثل هؤلاء الاطباء واوجدت فرص عمل للاطباء الاردنيين.
- تم التاكيد على جميع مراقبي البيطرة بالمحافظات وعلى مديرية الانتاج والصحة الحيوانية بضرورة التاكد على تفرغ الشخص المرخص محل أو مستودع بيع الادوية البيطرية باسمه وتم من خلال ذلك ايجاد ثلاث فرص عمل في مدينة اربد فقط.
- قام النقيب بمقابلة وزير البلديات وطلب منه التأكيد على البلديات بضرورة وجود طبيب بيطري متفرغ للاشراف على اعمال الذبحيات في المسالخ ومراقبة المواد الغذائية ذات الاصل الحيواني في الاسواق كما قامت النقابة بمخاطبة كل من بلديتي الزرقاء والسلط بهذا الخصوص وتجاوبت بلدية الزرقاء بتعيين طبيب بيطري مع بداية هذا العام ووعدت بلدية السلط بالتعيين في المستقبل القريب.
- شجعت النقابة العديد من الزملاء على فتح عيادات ومحلات بيع ادوية بيطرية خاصة بهم وقال فعلا عدد منهم بفتح مثل هذه العيادات.

كما التقى مجلس النقابة وزير الصحة حيث تم عرض مشكلة مرض الاجهاض المعدي (الحمى المالطية) كأحد الامراض المشتركة الهامة على معاليه بالاضافة الى توصيات ندوة البروسيلا التي عقدت خلال المؤتمر العلمي الثاني وذلك من خلال سعينا لتنفيذها ولقد تجاوب بأن، عرض مذكرة النقابة وتوصيات الندوة على مجلس التخطيط وتم بعدها عقد العديد من الاجتماعات شارك بها بالاضافة للنقابة وزارة الصحة ممثلين عن الجهات المعنية المختلفة واتفق من حيث المبدأ على ضرورة احداث وحدة للامراض المشتركة في وزارة الصحة. كما تم طرح مشاكل واهتمامات الاطباء البيطريين العاملين في وزارة الصحة على معاليه حيث ابدى معاليه تفهمه لدور الطبيب البيطري في العمل الطبي وانه دور اساسي وهام ووزارة الصحة هي احد المواقع الرئيسية للطبيب البيطري.

كما تم لقاء مع وزير البلديات لغايات ايجاد فرص عمل للاطباء البيطريين في المسالخ، وتم لقاء مع وزير المالية والعديد من المسؤولين الاعضاء في لجنة املاك الدولة لغاية الحصول على قطعة أرض للنقابة، والتقينا مع وكيل وزارة العمل لبحث موضوع الاطباء البيطريين غير الأردنيين وعملهم غير القانوني.

### اللجان المنبثقة عن المجلس الزراعي:

شاركت النقابة في اجتماعات جميع اللجان المنبثقة عن المجلس الزراعي الاعلى والتي تولت اعداد ورقة عمل حول المعوقات والوسائل لزيادة الانتاج الحيواني وعقد العديد من اجتماعات هذه اللجان في مقر النقابة وكان لمشاركة الاطباء البيطريين في عضوية هذه اللجان اكبر الاثر في ابراز دور مهنة الطبيب البيطري الرئيسي في مجال الثروة الحيوانية ووضع التوصيات التي تعبر عن تطلعات المهنة.

### تأسيس الجمعية الملكية لمربي الخيول الاردنية:

تنفيذا لتوصية المؤتمر العلمي الثاني وندوة الخيول، فلقد سعت النقابة لاخراج هذه الجمعية الى حيز الوجود وشاركت في جميع الاجتماعات والجهد الذي بذل لابراز هذه الجمعية الى حيز الوجود والتي شكلت هيئتها التأسيسية وحظيت بشرف رئاسة جلالة الملك الحسين الفخرية كما كان لنقابتنا شرف أستضافة الجمعية في مقرها بشكل مؤقت وبموجب النظام الاساسي للجمعية فان نقيب الاطباء البيطريين او من ينوب عنه سيكون عضوا دائما في لجنة ادارة الجمعية. كما قامت وزارة الزراعة تجاوبا مع توصيات المؤتمر بتوفير بعثتين لطبيبين بيطريين للتخصص في امراض الخيول في الخارج.

### متابعة قضايا الزملاء في الضفة الغربية:

تم تأسيس المقر الثاني للنقابة في القدس الشريف، ولقد تولت النقابة متابعة جميع مشاكل الزملاء في الضفة الغربية مع الجهات المسؤولة، حيث التقى مجلس النقابة وممثلي الضفة مع كل من وزير الزراعة، وزير شؤون الارض المحتلة ووكيل الوزارة، ومدير المنظمة التعاونية من اجل دعم صمود الزملاء هناك وتوفير فرص عمل لهم.

كما تم طرح موضوع صمود الزملاء في الأرض المحتلة على اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد والتي عقدت في عمان خلال شهر ايار الماضي وتم اتخاذ قرار بناء على ذلك بانشاء صندوق دعم الزملاء في الضفة الغربية، ولقد قمنا بتزويد الامانة العامة للاتحاد باعداد الاطباء البيطريين العاطلين عن العمل واسمائهم في الضفة الجريح تمهيدا لاستلام الدعم ولغاية هذا التاريخ لم يصلنا شيء، كما أن المبلغ المرصود تحت اسم صندوق دعم الزملاء في النقابة لم يزد رصيده على ٥٠٠ دينار التي تبرع بها الدكتور حسام العامودي قبل سنتين.

وطالب التقرير بايجاد مصادر مالية ثابتة لتمويل صندوق الدعم للعاملين في الضفة الغربية.

### افتتاح المؤسسة الأردنية للزراعة والبيطرة:

تم العام الماضي المباشرة باعمال الشركة الاردنية للزراعة والبيطرة والتي سجلت كشركة مساهمة خاصة بيننا وبين المتقاعدين العسكريين وافتتح محل لبيع الادوية البيطرية في مدينة اربد وعين طبيب بيطري للاشراف على اعماله وبالرغم من الاحوال الاقتصادية فلقد حقق المحل تزايدا متطورا في المبيعات خلال اشهر العام الماضي المتتالية وتجاوز مرحلة تغطية مصاريفه ونأمل ان يحقق الارباح المرجوة منه هذا العام خصوصا مع ادخال خط الادوية الزراعية بالاضافة للادوية البيطرية ومن المحتمل ان نبادر بفتح محلين جديدين واحد في مدينة عمان واخر في مدينة الزرقاء.

### تحصيل ارباح الصندوق:

لقد شهد العام الماضي الحصول على اعلى نسبة ارباح منذ تأسيس الصندوق، كما قام بمتابعة بعض الارباح المستحقة لدى بعض الشركات عن سنوات سابقة ويلاحظ ذلك من خلال ارقام الارباح والفوائد المبنية في ميزانية النقابة.

### رفع الراتب التقاعدي:

كما تقدمت النقابة من الهيئة العامة العام الماضي بدراسة لزيادة الراتب التقاعدي الى ٧٥ دينارا بزيادة منخفضة قدرها ٦٠ دينارا.

# المحافظات والألوية تواصل احتفالاتها بعيد الشجرة

# الخطباء يدعون للمحافظة على الشجرة

عمان - بترا - تواصلت امس احتفالات المملكة بعيد الشجرة.

### دائرة السياحة

فقد نظمت دائرة السياحة الداخلية بوزارة السياحه احتفالا في موقع استراحة الازرق بالتعاون مع دائرة الاستثمارات السياحية والفعاليات المحلية هناك حيث تمت زراعة ١٥٠٠ غرسة حرجية في المنطقة.

وشارك في الاحتفال مدير قضاء الازرق الشمالي ورئيس واعضاء البلدية والمواطنون.

### الشونة الجنوبية

وفي الشونة الجنوبية احتفل في ساحة المركز الصحي بزراعة الاشجار الحرجية والمثمرة.

والقى السيد جعفر ابو جلمة متصرف لواء الشونة الجنوبية ورئيس بلديتها وعدد من الخطباء كلمات اكدوا فيها اهمية الشجرة في خدمة البيئة المحلية وضرورة المحافظة عليها.

وشارك في الاحتفال عدد من المسؤولين في اللواء وجمع غفير من المواطنين

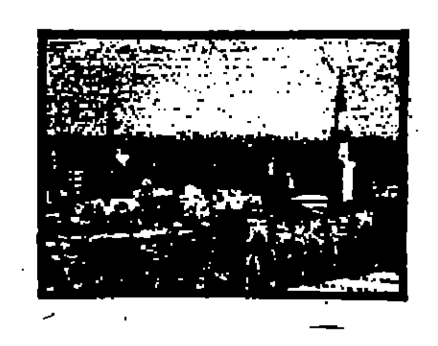
### تربية لواء الرمثا

كما احتفل مكتب التربية والتعليم في لواء الرمثا بهذا العيد في ساحة مدرسة اناث الزهراء الثانوية بحضور السيد عبد الغنى العبداللات متصرف اللواء حيث القيت الكلمات التي تحث على حفظ الاشجار وزراعتها والعناية بها وتمت زراعة موقع الاحتفال بالاشجار المثمرة والحرجية واشجار الزينة.

وشارك في الاحتفال رئيس واعضاء بلدية الرمثا ومديرو الدوائر والمؤسسات ومواطنو اللواء.

### مدرسة اناث الزهراء

كما اقامت مدرسة اناث الزهراء الثانوية مخيما ارشاديا في ساحتها استمر ٤ ايام قامت خلاله مرشدات المدرسة بزراعة حديقة المدرسة بالاشجار المثمرة ونباتات الزينة.








## «وصية ابي بكر ليزيد»

دعا ابو بكر يزيد بن ابي سفيان، فأمره على جند عظيم وجعل فيه من فرسان مكة المغاوير وشيعه ماشيا وهو يوصيه:

اذا قدمت على جندك فأحسن صحبتهم، وابدأهم بالخير، وعدهم اياه، واذا وعظتهم فأوجز، فان كثير الكلام ينسي بعضه بعضا، واذا قدم عليك رسل عدوك فأكرمهم، واقلل بقاءهم عندك، حتى يخرجوا من عسكرك وهم جاهلون به.. وامنع اصحابك من محادثتهم، وكن انت المتولي لكلامهم، واسهر الليل في اصحابك، تأتك الاخبار وتنكشف عندك الاستار، وتتجل الاسرار، واصدق اللقاء، ولا تجبن فيجبن الناس.

## في غزوة بدر الكبرى

قال كعب بن مالك - شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم - مهنئا وفرحا بانتصار المسلمين:

عجبت لأمر الله والله قادر ... على ما اراد، ليس لله قاهر
قضى يوم بدر ان نلاقي معشرا ... بغوا وسبيل البغي بالناس جائر
وقد حشدوا واستغفروا من يليهم ... من الناس حتى جمعهم متكاثر
وسارت الينا لا تحاول غيرنا ... بأجمعها كعب جميعا وعامر

وفينا رسول الله والأوس حوله ... له معقل(١) منهم عزيز وناصر
وجمع بني النجار تحت لوائه ... يمشون في الماذي (٢) والنقع (٣) ثائر
فلما لقيناهم وكل مجاهد ... لأصحابه مستبسل النفس صابر

شهدنا بأن الله لا رب غيره ... وان رسول الله بالحق ظاهر
وقد عريت بيض خفاف كأنها ... مقابيس يزهيها لعينيك شاهر
بهن ابدنا جمعهم فتبددوا ... وكان يلاقي الحين من هو فاجر

فكب ابو جهل صريعا لوجهه ... وعتبة قد غادرته وهو عاثر
وشيبة والتيمي غادرن في الوغى ... وما فيهم، الا بذي العرش كافر
فأمسوا وقود النار في مستقرها ... وكل كفور في جهنم صائر

تلظى (٤) عليهم وهي قد شب حميها ... بزبر (٥) الحديد والحجارة ساجر (٦)
وكان رسول الله قد قال اقبلوا ... فولوا وقالوا: انما انت ساحر
لأمر اراد الله ان يهلكوا به ... وليس لأمر حمه (٧) الله زاجر

١ معقل: الموقع الممتنع
٢ الماذي: الدروع البيض اللينة
٣ النقع: الغبار
٤ تلظى: تلتهب
٥ زبر الحديد: قطع الحديد
٦ ساجر: موقد
٧ حمه الله: قدره الله

# القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود (١٢٥)

سورة البقرة

البيت: هو الكعبة، والمثابة بمعنى المرجع من الفعل ثاب يثوب، فد جعل الله تعالى الكعبة مرجعا للمسلمين جميعا تهوي اليه قلوبهم دائما وتشتاق لرؤيته على الدوام ارواحهم، حتى ان الواحد يحج البيت ثم ينصرف وهو يحس احساسا عميقا رغبته في الاياب اليه من جديد كأنما لم يقض منه وطره في المرة السابقة وكذلك قد جعل الله الكعبة للناس أمنا، فهي مصدر أمن وسلام وطمأنينة لمن يعوذ بها او يثوي اليها.

ومعلوم ان العرب خارج البيت العظيم كانوا يقتتلون فيما بينهم ويتخطفون بعضهم بعضا طمعا في مغنم او رغبة في تسلط فيما يقوم على العصبية السخيفة، لكن الذين يثوبون الى البيت كانت تظللهم اجنحة الرحمة والأمان فلا يمسهم شيء من اذى او سوء.

وقوله تعالى: «واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى» مقام ابراهيم: موضع خلاف المفسرين، ولكن الرأي الراجح - والله اعلم - هو ما ذكره البخاري انه الحجر الذي ارتفع عليه ابراهيم حين ضعف عن رفع الحجارة التي كان اسماعيل يناولها اياه في بناء البيت وغرقت قدماه فيه.

ويريد الله جلت قدرته ان يثير الذكرى في نفس كل مسلم يؤم البيت الحرام، فيتذكر ابراهيم الخليل عليه السلام، وما تركه من اثر عظيم تجلى في بناء اقدس بيت في الارض وهي الكعبة، وبذلك فكل حاج يؤم البيت مطالب بالصلاة في مقام ابراهيم، على ما ورد في هذه المسألة من خلاف من الوجهة الفقهية، فقد قيل بأفضلية الصلاة لأهل مكة، والطواف للوافدين من خارج مكة، وقيل غير ذلك.

وقوله «مصلى» اي موضع صلاة، فان على الذين يؤمون البيت الحرام ان يصلوا ركعتي الطواف في المكان الذي كان ابراهيم يقف عليه ليناوله اسماعيل الحجارة لاتمام بناء الكعبة. اما موضع المقام نفسه فقد روي عن السيدة عائشة رضي الله عنها ان المقام كان زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزمان ابي بكر، رضي الله عنه، ملتصقا بالبيت ثم أخره عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقوله تعالى: «وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود» عهدنا: بمعنى امرنا او اوحينا، وكلاهما متقاربان، فقد امر الله كلا من ابراهيم واسماعيل عن طريق الوحي بتطهير الكعبة وما حولها من الأوثان والرفث والرجس وقول الزور كما ذكر عن مجاهد وسعيد بن جبير.

والمقصود الاساسي من ذلك ان يتطهر البيت من كل وشيبة من اوشاب الباطل او الشرك وان يكون نقيا من اخلاط الرفث والقذر ليكون البيت نقيا طاهرا نظيفا كما يليق بحرمته وقدسيته واعتباره العظيم، فهو اول بيت وضع للناس في الارض ليذكر فيه اسم الله وليؤمه الناس من كل حدب وصوب طيلة الزمان فينالوا من الله المثوبة والغفران.

ويراد للبيت ان يظل طاهرا من درن الشرك والقذر لتمارس فيه العبادة والمناسك من قبل الطائفين، وهم الذين يطوفون بالبيت، وذلك من الطوف وهو السير رملا او على مهل من حول الكعبة في عملية تعبدية معروفة مقترنة بالخشوع والتبتل والابتهال الى الله سبحانه وتعالى.

وكذلك للعاكفين، وهو من العكوف وهو حبس النفس عن التصرفات وكذلك للعاكفين، وهو من العوف وهو حبس النفس عن التصرفات العادية وانشغالها بأمور العبادة من صلاة وذكر وتلاوة وغير ذلك. ثم الركع السجود وهم الراكعون الساجدون اي المصلون عند الكعبة.

ومع ان النص قد وقع على البيت العتيق بالاسم فانه لا مانع من انسحاب الحكم على كل بيت من بيوت الله تعالى فيشمله وجوب التطهير فيؤمه العابدون من المصلين والعاكفين والذاكرين وهو على هيئته اللائقة الكريمة من شرف التطهر والنقاء من كل درن.

ويرد في هذا الصدد حكم الصلاة جوف الكعبة او على ظهرها فان الاصل الذي تعورف عليه بغير تكلف او اختلاف ان تكون القبلة جهاتها جميعا مثابة للناس لتصبح الصلاة شطرها. اما الصلاة في جوف الكعبة فموضع خلاف الفقهاء، فقد ذهب ابو حنيفة والشافعي الى جواز الصلاة في جوفها الا ان تكون الصلاة صوب الباب.

وخالفهما في هذه المسألة الامام مالك اذ ذهب الى عدم صحة الصلاة في جوفها استدلالا بما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما، ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة ولم يصل حتى خرج، فلما خرج صلى صوب الكعبة ركعتين وقال: «هذه القبلة» اما الصلاة على ظهر الكعبة فغير صحيحة في مذهب مالك والشافعي، لأن المصلي على ظهرها لم يستقبل شيئا، وهي صحيحة عند ابي حنيفة.

(تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز)

## عقوبات تارك الصلاة

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «من تهاون في الصلاة يعاقبه الله بخمس عشرة عقوبة، ست منها في الدنيا، وثلاث عند الموت وثلاث عند القبر، وثلاث تصيبه في الآخرة.

اما الست التي تصيبه في الدنيا فهي:

١ - ينزع الله البركة من عمره
٢ - يمسح الله سيم الصالحين من وجهه
٣ - كل عمل لا يؤجر عليه من الله
٤ - لا يرفع الله له دعاء الى السماء
٥ - ليس له حظ في دعاء الصالحين.

اما الثلاث التي تصيبه عند الموت فهي:

١ - ان يموت ذليلا
٢ - ان يموت جائعا
٣ - ان يموت عطشانا ولو سقي بماء بحار الدنيا ما روي من عطشه

اما الثلاث التي تصيبه في قبره فهي:

١ - ان يضيق الله عليه قبره ويعصره حتى تختلف ضلوعه
٢ - يوقد الله عليه في قبره نارا
٣ - يسلط الله عليه ثعبانا يسمى الشجاع الاقرع يضربه على ترك الصلاة من صلاة الصبح حتى صلاة الظهر ومن صلاة الظهر حتى صلاة العصر ومن صلاة العصر حتى صلاة المغرب ومن صلاة المغرب حتى صلاة العشاء كلما ضربه يغوص في الارض سبعين ذراعا.

اما الثلاث التي تصيبه يوم القيامة فهي:

١ - يسلط الله عليه من يسحبه الى نار جهنم على وجهه يوم القيامة
٢ - ينظر الله تعالى اليه بعين الغضب وقت الحساب فيقع لحم وجهه.
٣ - يحاسبه الله عز وجل حسابا شديدا وما عليه من مزيد ويأمر الله به الى جهنم وبئس القرار.

(او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم)

## دعاء

اللهم لا تشمت اعدائي بدائي واجعل القرآن العظيم شفائي ودوائي. فأنا العليل وانت المداوي.

انت ثقتي ورجائي. واجعل حسن ظني بك شفائي.

اللهم احفظ علي عقلي وديني. وبك يا رب ثبت يقيني وارزقني رزقا حلالا يكفيني. وابعد عني شر من يؤذيني. ولا تحوجني لطبيب يداويني.

اللهم استرني على وجه الارض.
اللهم ارحمني في بطن الارض
اللهم اغفر لي يوم العرض

بسم الله الرحمن الرحيم طريقي. والرحمن رفيقي. والرحيم يحرسني من كل شيء يمشي ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد.

قل هو الله احد.

# أنبياء الله

## لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب

بسم الله الرحمن الرحيم
«وكلا نقص عليك من انباء الرسل، ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين»
صدق الله العظيم

## ادريس عليه السلام

هو ادريس بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم عليه السلام. واسمه في التوراة العبرية «خنوخ» وفي الترجمة العربية «اخنوخ» قال تعالى: «واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا»

وفي البداية والنهاية لابن كثير: كان اول بني آدم اعطي النبوة بعد آدم وشيث عليهما السلام.

وذكر ابن اسحق انه اول من خط بالقلم وقد ادرك من حياة آدم ثلثمائة سنة وثمان سنين.. وقد قالت طائفة من الناس انه المشار اليه في حديث معاوية بن الحكم اللمي لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخط بالرمل فقال: انه كان نبي يخط فمن وافق خطه فذاك.

ويزعم كثير من علماء التفسير والاحكام انه اول من تكلم في ذلك، ويسمونه هرمس الهرامسة، ويكذبون عليه اشياء كثيرة كما كذبوا على غيره

وقد جاء في حديث الاسراء ان الرسول عليه السلام مر به في السماء الرابعة..

وسأل ابن عباس كعبا ما قول الله تعالى في ادريس «ورفعناه مكانا عليا» فقال كعب: اما ادريس فان الله اوحى اليه اني ارفع لك كل يوم مثل جميع عمل بني آدم، فأحب ان يزداد عملك، فأتاه خليل له من الملائكة فقال له: ان الله اوحى الي كذا وكذا فكلم ملك الموت حتى ازداد عملا، فحمله بين جناحيه ثم صعد به الى السماء، فلما كان في السماء الرابعة تلقاه ملك الموت منحدرا، فكلم ملك الموت في الذي كلمه فيه ادريس، فقال: واين ادريس؟ فقال: هو على ظهري، فقال ملك الموت: فالعجب، بعثت وقيل لي اقبض روح ادريس في السماء الرابعة فجعلت اقول: كيف اقبض روحه في السماء الرابعة وهو في الارض، فقبض روحه هناك. فذلك قول الله عز وجل «ورفعناه مكانا عليا»

وعن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس، واستأنسوا في ذلك بما جاء في حديث الزهري عن انس في الاسراء انه لما مر به عليه السلام قال: مرحبا بالأخ الصالح ولم يقل كما قال آدم وابراهيم، مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح، فلو كان في عمود نسبه لقال لهما كما قالا له.

وزعم بعضهم ان ادريس لم يكن قبل نوح بل في زمان بني اسرائيل، وقضية قول ابن كثير «زعم بعضهم» ان هذا الزعم لا يعول عليه.. واما عند اهل الكتاب فلا يوجد شيء سوى قولهم «وسار اخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الله اخذه»

### اختلاف الحكماء في ادريس عليه السلام:

اختلف الحكماء في مولده ونشأته وممن اخذ العلم قبل النبوة فقالت فرقة ولد بمصر وسموه هرمس الهرامسة، ومولده بملق. وقالوا هو باليونانية «ارميس» وعرب بهرمس، ومعنى «ارميس» عطارد. وقال اخرون اسمه باليونانية «طرميس» وهو عند العبرانيين «خنوخ؟» وعرب «اخنوخ» وسماه الله في كتابه العربي المبين «ادريس»؟. وقال هؤلاء ان معلمه اغثاذيمون المصري ولم يذكروا من كان هذا الرجل الا انه قالوا كان احد الانبياء اليونانيين والمصريين، وسموه اورين الثاني وادريس عندهم «اورين الثالث».. وقالوا: وخرج هرمس من مصر وجاب الارض كلها، ثم عاد اليها ورفعه الله اليه بها، وذلك بعد اثنين وثمانين سنة من عمره.

وقالت اخرى ان ادريس ولد ببابل، ونشأ بها وانه اخذ في اول عمره بعلم شلث بن آدم، وهو جد جد ابيه لأنه ادريس بن يارد ابن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث، ولما كبر ادريس اتاه الله النبوة فنهى المفسدين من بني آدم عن مخالفتهم شريعة آدم وشيث، فاطاعه اقلهم وخالفه جلهم، فنوى الرحلة عنهم وامر من اطاعه منهم بذلك، فثقل عليهم الرحيل عن اوطانهم فقالوا له: واين نجد اذا رحلنا مثل بابل، وبابل بالسريانية النهر. وقد عنوا بذلك دجلة والفرات، فقال اذا هاجرنا لله رزقنا غيره. فخرج وخرجوا، وساروا الى ان وافوا هذا الاقليم الذي سمي بابليون، فرأوا النيل ورأوه واديا خاليا من مساكن.، فوقف على النيل يسبح لله.. وقال لجماعته بابليون وسمى الاقليم :عند جميع الامم بابليون الا العرب فانهم يسمونه اقليم مصر نسبة الى مصر بن حام النازل به بعد الطوفان.

### الدعوة الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

اقام ادريس ومن معه بمصر يدعو الخلائق الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وطاعة الله عز وجل، وتكلم الناس في ايامه باثنين وسبعين لسانا، وعلمه الله عز وجل منطقهم ليعلم كل فرقة منهم بلسانهم، ورسم لهم تمدين المدن، وجمع له طالبي العلم بكل مدينة، فعرفهم السياسة المدنية، وقرر لهم قواعدها، فبنت كل فرقة من الامم مدنا في ارضها الى ان بلغ تعداد المدن التي انشئت في زمانه مائة وثمان وثمانين مدينة اصغرها الرها، وعلمهم العلوم. وهو اول من استخرج الحكمة وعلم النجوم، فان الله عز وجل افهمه اسرار الفلك وتركيبه، ونقط اجتماع الكواكب فيه، وافهمه عدد السنين والحساب.

### ما سنه ادريس لقومه المطيعين له:

دعا ادريس عليه السلام الى دين الله والقول بالتوحيد وعبادة الخالق وحده وتخليص النفوس من العذاب في الآخرة بالعمل الصالح في الدنيا، وحض على الزهد في الدنيا، والعمل بالعدل، وامرهم بصلوات ذكرها لهم على صفحات بينها، وامرهم بصيام ايام معروفة من كل شهر، وحثهم على الجهاد لاعداء دينهم، وامرهم بزكاة الاموال معونة للضعفاء بها، وغلظ عليهم في الطهارة من الجنابة والحمار والكلب، وحرم السكر من كل شيء من المشروبات وشدد فيه اعظم تشديد، وجعل لهم اعيادا كثيرة في اوقات معروفة وقربانات منها لدخول الشمس رؤوس البروج، ومنها لرؤية الهلال، وكلما صارت الكواكب في بيوتها وشرفها وناظرت كواكب اخر.

### ما امر به ادريس من القرابين:

امر ادريس عليه السلام بتقريب ثلاثة اشياء هي البخور، والذبائح، والخمر، وتقريب كل باكورة، فمن الرياحين: الورد ومن الحبوب: الحنطة ومن الفاكهة: العنب.

ووعد اهل دينه وملته بانبياء يأتون من بعده عدة، وعرفهم صفة النبي فقال: يكون بريئا من المذمات، والآفات كلها، كاملا في الفضائل الممدوحات لا يقصر عن مسألة يسأل عنها مما في الارض والسماء ومما فيه دواء وشفاء من كل ألم، وان يكون مستجاب الدعوة في كل ما يطلبه، وان يكون مذهبه ودعوته المذهب الذي يصلح به العالم.

ولما ملك ادريس الأرض رتب الناس ثلاث طبقات: كهنة وملوكا ورعية، وجعل مرتبة الكاهن فوق مرتبة الملك، لأن الكاهن يسأل الله في نفسه وفي الملك وفي الرعية، وليس للملك ان يسأل الله الا في ملكه وفي الرعية، ومله ان يسأله في الكاهن،لأن الكاهن اقرب الى الله عن الملك، وليست للرعية ان تسأل الله الا في نفسها، لأن الملك اجل منزلة منها عند الله الذي ملكه على الرعية، فنقصوا بذلك مرتبة عن الملك ومرتبتين عن الكاهن.

ولم يزالوا على هذه القاعدة من العمل في العبادة وادب الائتمار بهذه الشريعة الى ان رفع الله ادريس اليه وخلفه اصحابه على شريعته.

وشريعته اعني ادريس في المملكة الحقيقية وتعرف في ملة الصابئين بالقيمة، وطبقت المعمور من الارض، وكانت قبلته الى حقيقة الجنوب على خط لعتبة النهار.

### صورة هرمس الهرامسة وهو «ادريس عليه السلام»:

قيل انه كان رجلا آدم تام القامة، اصلع، حسن الوجه، كثيف اللحية مليح الشمائل والتخاطيط، طويل القامة، عريض المنكبين، ضخم العظام، قليل اللحم، براق العينين اكحلهما، متأنيا في كلامه، كثير الصمت، ساكن الاعضاء، اذا مشى يلقي نظره الى الارض، كثير الفكرة، واذا اغتاظ احتد، يحرك سبابته اذا تكلم. وكانت مدة مقامه في الارض اثنين وثمانين سنة.

وكانت له مواعظ وآداب استخرجتها كل فرقة بلسانها تجري مجرى الامثال والرموز منها قوله: «لا يستطيع احد ان يشكر الله على نعمه بمثل الانعام على خلقه» و «من اراد بلوغ العلم وصالح العمل فليترك من يده آداة الجهل وسيء العمل، كما ترى الصانع الذي يعرف الصنائع كلها اذا اراد الخياطة اخذ آلتها وترك آلة النجارة، فحب الدنيا وحب الآخرة لا يجتمعان في قلب ابدا و «خير الدنيا حسرة وشرها ندم» واذا دعوتم الله سبحانه فأخلصوا النية، وكذا الصلوات والصيام فافعلوا» و «لا تحلفوا كاذبين، ولا تهجموا على الله سبحانه باليمين، ولا تحلفوا الكاذبين فتشاركوهم في الاثم؟ و «تجنبوا المكاسب الدنيئة» و «اطيعوا ملوككم، واخضعوا لأكابركم، واملأوا افواهكم بحمد الله» «و «حية النفس الحكمة» و «لا تحسدوا الناس على مؤاتاة الحظ فان استمتاعهم به قليل»

وزعم جماعة من العلماء ان جميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان انما صدرت عن هرمس الاول الساكن بصعيد مصر الاعلى، وهو الذي يسميه العبرانيون: خنوخ النبي بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم، وهو ادريس النبي عليه السلام.

ونحن نرى ان ما جاء عن ادريس عليه السلام اخبار لم تؤيد بنقل صحيح ولم يؤيدها نص قاطع نشهد به على الله انه صنعه لعبده ونبيه ادريس عليه السلام، وكلها اقوال مما قمشت وضم حبل الحاطب، وما هي الا اقوال لا بأس بالاطلاع عليها كما يطلع المرء على غيرها من السير التي هي اشبه بالخرافات. والباحثون واهل التاريخ القديم لا يجدون في بحوثهم ما يؤيد هذه الاخبار، بل هم يجدون ما يناقضها من العلم باسماء بناة الاهرام والملوك الاولين الذين قاموا بالدولة في مصر من مينا وخوفو وخفرع ومنقرع وغيرهم الذين شيدوا المعابد ونقشوا عليها ما هو ماثل اليوم، وذلك كله بخطوط خاصة يقرأونها ويفرونها.

اما اهل التوراة فليس عندهم من العلم بشأنه الا ان اخنوخ ولد له ولده وهو ابن خمس وستين سنة، وعاش بعد ذلك ثلثمائة سنة، ولم يوجد بعد لأن الله اخذه، فالله تعالى اعلم بشأنه.

الاحمدي عبدالمقصود

## ابوعبيدة.. ورسول الروم

اراد ماهان قائد الروم مفاوضة المسلمين قبل معركة اليرموك، فاختار جرجير رسولا له اليهم، فاقترب من العرب، ووقف بازائهم وقال:

يا معشر العرب، انا رسول ماهان اليكم، فليخرج الي اميركم، حتى تعرض عليه مقالنا ولعلنا نصطلح.

فخرج اليه ابو عبيدة بنفسه وعليه ثوب من صوف وعلى رأسه عمامة سوداء، وهو متقلد سيفه، فالتقيا، حتى التفت عنق فرسيهما، والناس ينظرون اليهما فقال ابو عبيدة: قال ما انت قائل فقال جرجير:

يا معشر العرب! لا يغرنكم ان تقولوا هزمنا عساكر الروم في مواطن كثيرة، فانظروا الآن ما اتاكم من العساكر، وقد تحالف الروم الا يفروا ولا ينهزموا، وان يموتوا عن آخرهم وليس لكم على ما ترون من طاقة، فانصرفوا الى بلادكم، وملكنا هرقل يهب لكم ما اخذتم منا، فاجيبوا الى دعوته

فاجاب الامير ابو عبيدة:

اما ما ذكرت من عساكر الروم، وانهم لا يفرون ولا ينهزمون، فلو رأت الروم شفار سيوفنا لولت هاربة، واما تهويلك بكثرة عددكم فقد رأيت قلتنا، وضعف اجسامنا، وكيف لقينا جموعكم وكثرتها وسلاحها، وان احب الاشياء الينا هو يوم مشاجرتكم بالحرب والقتال حتى تعرفوا من الذي يثبت للحرب.

فلما سمع جرجير كلام ابي عبيدة التفت الى رجل من اصحابه وقال له: الملك هرقل كان اعرف بهؤلاء العرب منا. ثم لوى رأس جواده ورجع الى ماهان وانبأه بما رأى وسمع.

## قول لابن المقفع

قال عبدالله بن المقفع: اذا اكرمك الناس لمال او سلطان فلا يعجبك ذلك، فان الكرامة تزول بزوالهما. ولكن ليعجبك اذا اكرموك لدين او ادب.

## العشرة البررة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشرة البررة: «ارحم امتي بأمتي ابو بكر، واقواهم في دين الله عمر، واشدهم حياء عثمان، واقضاهم علي بن ابي طالب، ولكل نبي حواري وحواريي طلحة والزبير، وحيث ما كان سعد بن ابي وقاص كان الحق معه، وسعيد بن زيد من احباء الرحمن، وعبدالرحمن بن عوف من تجار الرحمن، وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين رسوله.

## هوامش اسلامية

بقلم: احمد العناني

صاحبي الذي اكتب عنه تصالح على جسمه من الامراض فيما اعلمين سجل حياته حتى الآن النقرس، والضغط، وشيء في الكلى والبروستاتا، وارتخاء في جهاز الهضم، وهو ضخم ولكنه قليل الحيلة جدا..

قال لي ذات مرة مداعبا «ألا تذكر اذ نحن نلعب معا في القرية وانا اضعف منك واقل وزنا واكثر نشاطا وارفع، مع انك انت ايضا (بريدني) كنت قليل الحظ من السمنة وقوة الجسم» قلت «بلى، اذكر ذلك جيدا، قال «فماذا تفعل حتى تبقي وزنك معقولا».. قلت انني لست راضيا عن وزني، ولكني احاول ان التزم بالطب النبوي، واسعى لمقاومة الغفلة فهي المرض الخفي الذي تنبع منه امراض شتى!»

وبدا مندهشا فأسعفته مسرعا بالقول.. يا اخي، يا حبيبي، تنور صحيا بقوله صلى الله عليه وسلم «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه، وبعد ان تستوعب تلك الكلمة النبوية العظمى، وتدرك حقيقة الادراك ابعادها الواسعة، وتتدبرها، وتفهم سر النبل فيها، وتعلم منها ان الانسان ليس انسانا بما يأكل، وحين تصبح على يقين بأنك وانت تكظ معدتك بالزاد ترتكب في حق نفسك وروحك واخلاقك وصحتك وعبادتك وحسن يقظتك جريمة حقيقية.. عند ذلك تدخل مرحلة «الوعي الصحي» على هدي رسول الله انبل خلق الله واصحهم جسما وعقلا، صلى الله عليه وسلم..

فهمت الآن؟

قال فهمت!

قلت وعلمت ان ملء البطن جريمة خفية حقيقية؟ واعتداء من المرء على كرامته الانسانية؟ وتبديد لصحة المرء وجهده؟ وتضييع لدينه وصحوه وانسانيته؟

قال نعم.. قلت ان كنت متأكدا حقا فدعنا نتحرك الى القاعدة الثانية حيث صلى الله عليه وسلم يصف المؤمنين الذين يستحقون شرف معيته بقوله «نحن - اي محمد عليه السلام واصحابه وتابعوه واهل مدرسته وطريقة دينه - قوم لا نأكل حتى نجوع، واذا اكلنا لا نشبع»

هاه فما رأيك؟

وصمت طويلا واعتراه هم رسم خطوطا على وجهه، وتنهد، وبرزت كتل من كرشه الجيد حجما ثم قال «تريد الحق..؟ طبعا تريده.. لا استطيع ان اضمن اذا ما جلست للأكل الا اشبع».. وتنهد مرة ثانية وهبط صوته وهو يستأنف كلامه ثم قال.. قد املك نفسي فلا آكل حتى اجوع، ولكني لا استطيع ان اعد للتوقف من الطعام حين تصف «المناسف، وتبرز المشاوي والمحاشي والمسلوقات اللذيذة، والحلويات الفاخرة والفواكه الزاهرة»

وضحكت ووجد نفسه مضطرا ان يضحك معي فضحك ضحكة صفراء مبتسرة.. لا شك كانت احدى علله ثائرة عليه وهو يتمادى في ملاحظاته كان الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه يتأذى من شكل «الكروش» واصحاب الكروش..

وكان صلى الله عليه وسلم على حق في ذلك، وكان فيه معلما كما هو في كل شأن من شؤون حياته..

ذلك بأنه اذا ما استثنيت حالات نادرة، فان معظم الكروش تنشأ من امرين: التمادي في الطعام، والترهل الحائل دون الحركة، وبعبارة أخرى «الغفلة» وهي اعدى اعداء الدين واليقين ولولا الغفلة لصلح [illegible]

والغفلة كما قال المتنبي هي سعادة الهاربين من المسؤولية فهو يقول:

تصفو الحياة لجاهل، او غافل ... عما مضى منها، وما يتوقع
ولمن يغالط في الحقائق نفسه ... ويسومها بعض الكذاب فتقنع

هنالك ايضا دروس لصحة المجتمع يعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد كان يدعو الله تعالى ضد العجز والكسل

وكان يستعلن بالدعاء للنجاة من الدين وقهر الرجال

وكان يرى ان العمل هو صورة الثبات على اليقين واستقرار الفهم، وحسن رؤية المؤمن في شأن دنياه وآخرته

كان يرى ان من الذنوب ما لا يغفره الا عمل المرء بيده

وكان يدعو الى انصاف العامل وسرعة ايفائه حقه لكي يظل متحمسا لعمله

وكان يرى ان لو قامت القيامة وفي يد احدنا فسيلة فان عليه ان يزرعها حتى والقيامة تقوم.

وكان الاعتدال في الانفاق هو الطريق الأمم للمسلم، اما الشح فهو عداوة لله. واما التبذير فهو اخوة للشيطان..

وكان عليه السلام يدعو لحرص المسلم على ما ينفعه

وكان يرى ان مبرر المعرفة هو النفع، وان النفع حق يدوم ويمكث في الارض، اما زبد الدعايات الفارغة والكذب على الله فذلك كله الى زوال

واذا ما ترجمنا عبارات الاقتصاديين واستخدمنا مصطلحات سهلة بدل مصطلحاتهم المقننة الصعبة فاننا نجد ان الرسول عليه السلام وضع مبادىء الاقتصاد الواعي المستنير وبين خطوطه العريضة الضامنة للنجاح.

وتعالوا نعرض انفسنا وما نفعله على مبادىء هذا الاقتصاد الاسلامي كما يتجلى في مسلك الرسول الامين ومواعظه، وما كان يسلك عليه السلام ولا يعظ الا ضمن مبادىء الاسلام ورؤية الاسلام للامور وعلى ضوء القرآن الحكيم.

الانسان مثلا هو اهم واخطر عوامل الانتاج، ولا نحتاج الا الى دراسة صادقة دقيقة لتكشف لنا وجه الرعب في امر انتاجنا حيث لو تمت مثل تلك الدراسة لتبين عدد الفترات المحدودة التي نقضيها في العمل الجاد.. نحن نذهب للوظائف والاعمال ولكن كم يشغل كل واحد منا نفسه في مثل العمل الموضوعي المجهد الذي يفترض ان لعمله.. حقا لو انكشفت الحقائق سنراها مرعبة..

ان عجزنا وكسلنا واضحان في الاراضي المهجورة والبور، وواضحان في فشل المؤسسات الصناعية.. لا اقول في بلد بالذات بالضرورة ولكن حيثما اتجهت الوجوه في عالمنا الحزين.. ولو خرج الهنود اليابان والايرانيون والفيليبينيون والكوريون وغيرهم كم يبقى لنا من طاقة ذاتية للعمل والانتاج..

واما الديون، والاعتماد على الديون فحدث عن عالمنا العربي العتيد ولا حرج ان فوائد ديون الشعوب العربية لتبتلع قسما هاما من حصيلة دخولنا القومية.. ومع ذلك فان نظرة على قائمة فواتيرنا ونفقاتنا تجعل الناظر يصعق حين يعلم اننا ننفق على البضائع الاستهلاكية هذا الانفاق المخيف فيما نحن نستدين.. واذا كان مستقبحا من الفرد ان يتعامل بالتعب فكيف لا يكون ذلك القبح في الشعوب والامم؟

واذا كان عليه السلام يرى ان من الذنوب ما لا يغفره سوى عمل المرء بيده فكم عدد المذنبين والمذنبات على امتداد الوطن الذي اغراه البترول بقلب القيم واحتقار العمل والعزوف عن امتهان المهن.

ان الاسلام يولي القيمة الناشئة عن العمل اعظم الاعتبار، بينما هو يخضع المواريث للوصايا والصدقات والتقسيم على قاعدة عريضة من الورثة، وان روح الاسلام لهي منسجمة تماما مع تحقيق الحقوق الطبيعية للعامل في عمله، ولعل موقف الاسلام من الارض يبرز هذه الحقيقة الناصعة، فالارض يملك منفعتها من كان يقوم على التعامل معها، وهي مملوكة ابتداء للدولة تحيل منها على من تشاء على قدر استطاعته ان ينتج ويستغل، ومن يترك ارضا دون استغلال لفترة مقطوعة فان على الشارع ان يضع يده عليها ويفوضها الى من يستطيع استغلالها..

وما من ريب في ان حصر ملكية المياه والركاز (نفائس باطن الارض) والكلأ (المراعي) في الدولة ليحمل اشارة واضحة كالنهار الى ان الانسان المسلم لا يملك ابتداء (فيما عدا نصابه من ميراث ابيه او هبة تأتيه) الا ما نتج عن عمله وتنفيعه.

ذلك دين الحق الذي ما تزال العقول تتعامل معه على مدى الأجيال فلا يزداد الا بهاء وجمالا.. اللهم رب هيىء لهذا الدين سدنة عاملين اولياء لله مخلصين.

# الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية «١٩٥٥-١٩٥٦»

إعداد: مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية - لندن
تحليل وتعليق: سير انتوني ناتنغ - وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سابقاً

الحلقة الثالثة



## مقدمــة

جرت العادة ان تنشر وزارة الخارجية البريطانية مع مطلع كل عام بعض وثائقها السرية، التي تكشف خبايا واسرار السياسية البريطانية. والعرف هو ان تنشر الوزارة هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين سنة عليها. الا ان هناك بعض الوثائق التي تقرر تمديد مدة الحظر على نشرها حتى خمسين سنة، او اكثر، نظرا لحساسية ما تتضمنه من معلومات واسرار، لا تزال ذات اثر ومضاعفات حتى بعد ثلاثين سنة.

وقد قرر مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية في لندن، ان يستقصي الوثائق التي افرج عنها هذه السنة، والتي تعود الى عام ١٩٥٥. وتقديرا من المركز لاهمية هذه الوثائق، فقد طلب الى سير انتوني ناتنغ، الذي كان يشغل منصب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ذلك العام، ان يعلق على هذه الوثائق، فوافق مشكورا على هذا الطلب، مما يجعل وثائق المركز تتميز عن اي دراسة مشابهة. ذلك ان سير انتوني كان في خضم المعترك السياسي لتلك الفترة، وعاصر كل احداثها حتى استقال احتجاجا على العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على السويس.

والمركز اذ يشكر سير انتوني على تعليقه وملاحظاته، ليرجو في الوقت نفسه ان يكون في هذه الوثائق ما يشكل خدمة للقضية العربية الان، وفي المستقبل.

وقد حصلت جريدة «الدستور» على حق نشر حذ الوثائق، وتعليق وملاحظات سير انتوني ناتنغ عليها، في الاردن.

**تناولنا في الحلقة الثانية من هذه الوثائق السرية مساعي بريطانيا لصياغة سياسة من اجل مواجهة بدء انتشار النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط، الذي تمثلت ذروته في صفقة الاسلحة التشيكية مع مصر، وكيف بدأت بريطانيا العمل على تشكيل حلف بغداد.**

تعود جذور حلف بغداد في الدرجة الاولى الى فشل بريطانيا واميركا في اقناع مصر بالانضمام اليهما في منظمة للدفاع عن الشرق الاوسط، على نمط منظمة حلف شمال الاطلسي «ناتو».

وكانت اول مرة تعرض فيها هذه الفكرة على مصر خلال السنة الاخيرة من حكم الملك فاروق ولم يكتف الملك فاروق انذاك برفض الفكرة جملة وتفصيلا على الفور، بل واختار تلك اللحظة لالغاء المعاهدة البريطانية - المصرية لعام ١٩٣٦، اي قبل خمس سنوات من موعد انتهائها وتدهورت العلاقات الانجلو مصرية نتيجة ذلك.

ومع ان ثورة عام ١٩٥٢ جاءت بنظام اظهر تصميما يبعث على الامل من اجل حل القضيتين الرئيسيتين وهما استقلال السودان وانسحاب القوات البريطانية من منطقة قناة السويس، فان بريطانيا ومصر لم تنجحا في حل خلافاتهما حتى شهر تشرين الاول «اكتوبر» عام ١٩٥٤.

وخلال تلك الفترة حاولت بريطانيا مرارا وتكرارا اقناع عبدالناصر باعادة النظر في رفض الملك فاروق فكرة اقامة حلف على غرار حلف الاطلسي للشرق الاوسط، ولكن محاولاتها ذهبت هباء، اذ ان عبدالناصر كان مصمما على ابقاء مصر محايدة، وعلى مقاومة كل المحاولات البريطانية للتملق اليه، او لاكراهه على تبني اي سياسة اخرى. وقد حاول كل من دالاس وايدن مثلما حاولت انا نفسي فيما بعد، توقيع المعاهدة عام ١٩٥٤.

كذلك رمى نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي بثقله وراء تلك المحاولات، ولكن جواب عبدالناصر كان دائما نفس الجواب وهو الرفض. فقد قال عبدالناصر ان حلفا على غرار حلف الاطلسي في الشرق الاوسط يمكن ان يكون فيه منطق من الناحية العسكرية، ولكنه كان ينظر اليه من الناحية السياسية، وهكذا ظل دائما، ملتزما بسياسة الحياد، التي كان يرى انه لن يكون دونها اي استقلال حقيقي.

وهكذا قررت بريطانيا واميركا بحلول نهاية عام ١٩٥٤ ان تفتشا عن مكان اخر من اجل تأسيس واقامة اتفاق دفاعي يرعاه الغرب. وكان من المحتم ان تختارا تركيا والعراق من اجل وضع حجر الاساس. اذ ان تركيا كانت قد انضمت في الاونة الاخيرة الى حلف الاطلسي كما ان العراق كان يرتبط بمعاهدة منذ مدة طويلة مع بريطانيا تعود الى عام ١٩٣٠، عندما حصل العراق على نوع من الاستقلال. يضاف الى ذلك ان نوري السعيد، الذي حارب الى جانب البريطانيين في الحرب العالمية الاولى، لم يكن ليتصور العراق دون بريطانيا. ومع ان نوري السعيد كان قد خاب امله من خيانة بريطانيا وعودها التي قطعتها عام ١٩١٥ بضمان استقلال العرب بمجرد انتهاء الحرب، وشعر بالصدمة من خيانتها الفلسطينيين فيما بعد، فانه تمسك بتحالفه مع رفاقه السابقين البريطانيين، وتجاهل بل وسخر من القومية العربية التي كانت قد بدأت تكتسح العالم العربي بتشجيع من نجاح الزعماء الجدد، مثل عبدالناصر، في التخلص من بقايا الاستعمار البريطاني.

من هذا المنطلق وقع نوري السعيد على الاتفاق الذي سمي اتفاق الدفاع عن «الحزام الشمالي» مع تركيا عندما تحولت اليه بريطانيا. وقد تم توقيع المعاهدة في بغداد في شهر شباط «فبراير» عام ١٩٥٥. اذ كان نوري السعيد يعرف جيدا ان بريطانيا ستواصل تبعا لهذه المعاهدة القيام بدورها الذي كانت قد تعهدت القيام به بموجب معاهدة عام ١٩٣٠، التي كان من المقرر لها ان تنتهي عام ١٩٥٧.

وهذا هو نص الحلف التركي - العراقي:

### حلف للتعاون المشترك بين العراق وتركيا

لما كانت العلاقات الودية والاخوية القائمة بين العراق وتركيا في تقدم مستمر، ومن اجل تعزيز مضمون معاهدة الصداقة وحسن الجيرة التي توصل اليها جلالة ملك العراق وفخامة رئيس الجمهورية التركية، للموافقة في انقرة في التاسع والعشرين من اذار «مارس» عام ١٩٤٦، والتي تعترف بحقيقة كون السلام والامن بين البلدين جزءا لا يتجزأ من سلام وامن كل الدول في العالم وبشكل خاص دول الشرق الاوسط وانه اساس سياساتهما الخارجية.

ولما كانت المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية تنص على عدم تأثير اي بند من بنود المعاهدة باي شكل من الاشكال او صياغته او وضعه من اجل التأثير على اي من الحقوق والالتزامات المترتبة على الاطراف المعنية بموجب ميثاق الامم المتحدة، وادراكا منهما للمسؤوليات الكبرى الملقاة على عاتقيهما بصفتهما عضوين في الامم المتحدة فيما يتعلق بالمحافظة على السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط، مما يحتم اتخاذ الاجراءات اللازمة تمشيا مع المادة رقم ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، فانهما مقتنعتان تمام الاقتناع بضرورة التوصل الى حلف يفي بهذه الاغراض، ولهذا فقد عينتا ممثليهما المطلقي الصلاحية السياسية، جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق، وفخامة اللواء نوري السعيد رئيس الوزراء، وفخامة برهان الدين باش اعيان وزير الخارجية بالوكالة، وفخامة السيد جلال بايار رئيس الجمهورية التركية وفخامة عدنان مندريس رئيس الوزراء وفخامة نوري كوبرولو وزير الخارجية، الذين عرضوا صلاحياتهم الكاملة فاتفقوا على ما يلي:

المادة (١)

تمشيا مع المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، سوف يتعاون الطرفان المتعاقدان من اجل سلامهما وامنهما وستشكل تلك الاجراءات التي يتفقان عليها من اجل تنفيذ هذا التعاون، موضوع الاتفاقيات الخاصة مع بعضهما بعضا.

المادة (٢)

من اجل ضمان التحقيق والتنفيذ الفعلي للتعاون المنصوص عليه في المادة (١) السالفة الذكر، فان السلطات المختصة للاطراف العليا المتعاقدة ستقرر الاجراءات التي سوف يتم اتخاذها فور سريان مفعول الحلف الحالي. وسوف يبدأ تنفيذ هذه الاجراءات بصورة عملية بمجرد موافقة حكومتي الطرفين المتعاقدين عليها.

المادة (٣)

يتعهد الطرفان المتعاقدان بالامتناع عن اي تدخل مهما كانت طبيعته في الشؤون الداخلية للطرف الاخر. وسوف يحلان النزاعات بينهما بطريق سلمي طبقا لميثاق الامم المتحدة.

# الحلف التركي العراقي

فاروق

جلال بايار

نوري السعيد

## كان نوري السعيد يشعر بالصدمة من خيانات الإنجليز ولكنه اتفق مع بريطانيا على التحالف مع تركيا

المادة (٤)

يعلن الطرفان المتعاقدان ان ترتيبات الحلف الحالي لا تتناقض مع اي التزامات دولية اتفق عليها اي منهما مع اي دولة او دول ثالثة. كما انها لا تنتقص ولا يمكن تفسيرها على انها تنتقص من الالتزامات الدولية المشار اليها. ويتعهد الطرفان المتعاقدان بعدم الدخول في اي التزامات دولية لا تتوافق مع الحلف الحالي.

المادة (٥)

سوف يكون هذا الحلف مفتوحا لانضمام اي دولة عضو في جامعة الدول العربية او اي دولة مهتمة فعلا بأمن وسلام هذه المنطقة، ويعترف بها الطرفان المتعاقدان اعترافا كاملا. وسوف يسري مفعول الانضمام منذ التاريخ الذي يتم فيه ايداع وثيقة انضمام الدولة المعنية لدى وزارة الخارجية العراقية. ويحق لأي دولة تنضم الى الحلف الحالي ان تتوصل الى اتفاقيات خاصة طبقا للمادة (١) مع دولة او اكثر من الدول الاطراف في الحلف الحالي. ويحق للسلطات العليا المؤهلة لأي دولة تنضم ان تقرر الاجراءات طبقا للمادة (٢). وسوف يسري مفعول هذه الاجراءات بمجرد موافقة حكومات الاطراف المعنية عليها.

المادة (٦)

سوف يتم تشكيل مجلس وزاري دائم للعمل ضمن اطار اهداف هذا الحلف عندما تصبح أربع دول على الاقل اعضاء في الحلف. وسوف يضع المجلس قواعده الاجرائية الخاصة.

المادة (٧)

يظل هذا الحلف ساري المفعول لمدة خمس سنوات تتجدد لفترات مدة كل منها خمس سنوات. ويحق لكل طرف متعاقد فيه ان ينسحب من الحلف بابلاغ الاطراف الاخرى خطيا برغبته في ذلك قبل ستة اشهر من موعد انتهاء الفترات السابقة الذكر، ولكن الحلف يظل ساري المفعول على اي حال بالنسبة للاطراف الاخرى.

المادة (٨)

سوف تصادق الاطراف المتعاقدة على هذا الحلف كما سيتم تبادل المصادقة في انقرة باسرع ما يمكن. وبعد ذلك سيصبح نافذ المفعول من تاريخ تبادل المصادقات. وقد وقع الممثلون السياسيون المطلقو الصلاحية على الحلف الحالي بحضور الشهود باللغة العربية والتركية والانجليزية، وسوف تكون كل النصوص الثلاثة اصلية بنفس القدر ما عدا في حالة الشك عندما يصبح النص الانجليزي هو المرجع السائد. وقد تم اعداده بنسختين في بغداد في هذا اليوم الثاني من شهر رجب عام ١٣٧٤ هجرية الموافق للرابع والعشرين من شهر شباط (فبراير) عام ١٩٥٥ ميلادية.»

وقد اضيف الى هذا النص الرسائل المتبادلة بين رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد ورئيس الوزراء التركي عدنان مندريس وهذا هو نصها:

### الرسائل المتبادلة

(١)

صاحب الفخامة، فيما يتعلق بالحلف الذي وقعنا عليه اليوم، يشرفني ان اسجل فهمنا بأن هذا الحلف سيمكن بلدينا من التعاون في مقاومة اي عدوان يوجه ضد اي منهما وانه من اجل ضمان المحافظة على السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط، فقد وافقنا على العمل بتعاون وثيق لتنفيذ تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين. وتفضلوا فخامتكم بقبول....

التوقيع: نوري السعيد

الى فخامة رئيس وزراء تركيا، عدنان مندريس

(٢)

بغداد ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٥٥

صاحب الفخامة،

يشرفني ان ابلغكم استلام رسالة فخامتكم المؤرخة هذا اليوم والتي ورد فيها ما يلي:

«فيما يتعلق بالحلف الذي وقعنا عليه اليوم، يشرفني ان اسجل فهمنا بأن هذا الحلف سيمكن بلدينا من التعاون في مقاومة اي عدوان يوجه ضد اي منهما وأنه من اجل ضمان المحافظة على السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط فقد وافقنا على العمل بتعاون وثيق لتنفيذ تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بفلسطين».

اود ان اؤكد موافقتي على محتويات الرسالة المذكورة.

واقبلوا صاحب الفخامة اسمى ايات التقدير والاحترام.

التوقيع (عدنان مندريس)

الى صاحب الفخامة، رئيس الوزراء العراقي، بغداد.



فيصل الثاني

وفي الحلقة القادمة نتناول النصوص الكاملة لاتفاق حلف بغداد.

يتبع الاربعاء

Exchange of letters.

(1) Excellency, in connexion with the pact signed by us today, I have the honour to place on record our understanding this pact will enable our two countries to cooperate in resisting any aggression directed against either of them and that in order to ensure the maintenance of peace and security in the Middle East region we have agreed to work in close co-operation for effecting the carrying out of the United Nations resolutions concerning Palestine. Accept, Excellency, etc.,etc..

Signed Nuri al Said.

To His Excellency Adnan Menderes, Prime Minister of Turkey, Baghdad.

(2) Bagdad 24th February 1955.

Excellency, I have the honour to acknowledge receipt of Your Excellency's letter of today's date, which reads as follows:

'In connexion with the pact signed by us today, I have the honour to place on record our understanding that this pact will enable our two countries to cooperate in resisting any aggression directed against either of them and that in order to ensure the maintenance of peace and security in the Middle East region we have agreed to work in close cooperation for effecting the carrying out of the United Nations resolutions concerning Palestine'.

I wish to confirm my agreement to the contents of the said letter.

Accept, Excellency, the assurance of my highest consideration.

(Signed) Adnan Menderes.

To His Excellency, Prime Minister of Iraq, Bagdad.

الرسالتان المتبادلتان بين نوري السعيد وعدنان مندريس بعد توقيع اتفاقية الحلف.

[illegible]

Pact of Mutual Cooperation between Iraq and Turkey.

Whereas the friendly and brotherly relations existing between Iraq and Turkey are in constant progress, and in order to complement the contents of the Treaty of Friendship and Good Neighbourhood concluded between His Majesty the King of Iraq and His Excellency the President of the Turkish Republic signed in Ankara on the 29th of March 1946, which recognised the fact that peace and security between the two countries is an integral part of the peace and security of all the nations of the world and, in particular, the nations of the Middle East and that it is the basis for their foreign policies.

Whereas Article II of the Treaty of Joint Defence and Economic Co-operation between the Arab League States provides that no provision of that treaty shall in any way affect, or is designed to affect, any of the rights and obligations accruing to the contracting parties from the United Nations Charter; and having realised the great responsibilities borne by them in their capacity as members of the United Nations concerned with the maintenance of peace and security in the Middle East region which necessitate taking the required measures in accordance with Article 51 of the United Nations Charter; they have been fully convinced of the necessity of concluding a pact fulfilling these aims and for that purpose have appointed as their plenipotentiaries; His Majesty King Faisal II, King of Iraq, His Excellency General Nuri Said, Prime Minister, His Excellency Burhan Din Bashayan, Acting Foreign Minister, His Excellency [illegible], President of the Turkish Republic, His Excellency Adnan Menderes Prime Minister, His Excellency Fuad Koprulu Minister of Foreign Affairs, who having communicated their full powers, found to be in good and due form, have agreed as follows:

Article 1.

Consistent with Article 51 of the United Nations Charter, the high contracting parties will cooperate for their security and defence. Such measures as they agree to take to give effect to this cooperation may form the subject of special agreements with each other.

Article 2.

In order to ensure the realization and effect application of the cooperation provided for in Article 1 above, the competent authorities of the high contracting parties will determine the measures to be taken as soon as the present pact enters into force. These measures will become operative as soon as they have been approved by the Governments of the high contracting parties.

Article 3.

The high contracting parties undertake to refrain from any interference whatsoever in each others internal affairs. They will settle any disputes between themselves in a peaceful way in accordance with the United Nations Charter.

Article 4.

The high contracting parties declare that the dispositions of the present pact are not in contradiction with any of the international obligations contracted by either of them with any third state or states. They do not derogate from, and cannot be interpreted as derogating from, the said international obligations. The high contracting parties undertake not to enter into any international obligation incompatible with the present pact.

Article 5.

This pact shall be open for accession to any member state of the Arab League or any other state actively concerned with the security and peace in this region and which is fully recognised by both of the high contracting parties. Accession shall come into force from the date on which the instrument of accession of the state concerned is deposited with the Ministry of Foreign Affairs of Iraq. Any acceding state party to the present pact may conclude special agreements in accordance with Article 1, with one or more states parties to the present pact. The competent authorities of any acceding state may determine measures in accordance with Article 2. These measures will become operative as soon as they have been approved by the Governments of the parties concerned.

Article 6.

A permanent council at ministerial level will be set up to function within the frame-work of the purposes of this pact when at least four Powers become parties to the pact. The council will draw up its own rules of procedure.

Article 7.

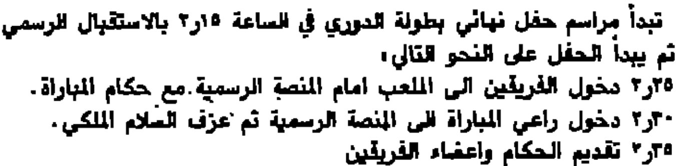
This pact remains in force for a period of five years renewable for other five year periods. Any contracting party may withdraw from the pact by notifying the other parties in writing of its desire to do so, six months before the expiration of any of the above mentioned periods, in which case the pact remains valid for the other parties.

Article 8.

This pact shall be ratified by the contracting parties and ratifications shall be exchanged at Ankara as soon as possible. Thereafter it shall come into force from the date of the exchange of ratifications. In witness whereof, the said plenipotentiaries have signed the present pact in Arabic, Turkish and English, all three texts being equally authentic except in the case of doubt when the English text shall prevail. Done in duplicate at Bagdad this second day of Rajab 1374 Hijri, corresponding to the 24th day of February 1955.

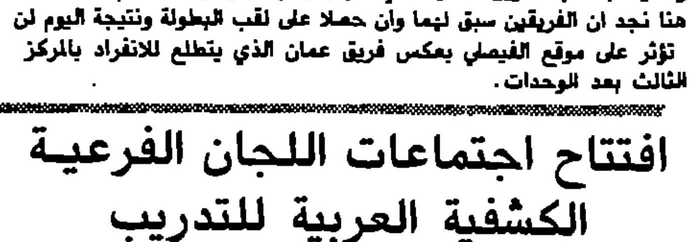
(Signatures).

صورة فوتوغرافية للنص الانجليزي لحلف التعاون المشترك بين العراق وتركيا الذي وقع في بغداد في ٢٤ شباط ١٩٥٥ والذي اتفق على ان يكون المرجع السائد في حالة الاختلاف على النصين العربي والتركي.



• تحت الرعاية الملكية السامية •

# اليوم يتسلم الفيصلي كأس بطولة دوري ١٩٨٥
## ماذا اعد بطل الموسم الماضي للبطل الحالي في يوم تتويجه ؟



• الفيصلي..

تحت الرعاية الملكية السامية يودع عشاق كرة القدم مساء اليوم دوري عام ١٩٨٥ حيث تقام المباراة الاخيرة بين فريقي الفيصلي «بطل الدوري» وعمان «بطل العام الماضي» حيث سيتم بعد ان يعلم حكم المباراة نهايتها تتويج فريق الفيصلي وتسليمه كأس بطولة الدوري بعد ان يتسلم فريق الوحدات ميداليات المركز الثاني.

الفريقان والدوري

حكاية الفريقين في الدوري الممتاز قديمه وحديثة بالنسبة لسنوات الفوز بالبطولة قديمة بالنسبة لفريق الفيصلي حيث سبق له ان فاز بالبطولة ١٨ مرة وحديثة بالنسبة لفريق عمان الذي فاز بالبطولة مرة واحدة عام ١٩٨٤ فمن هنا نجد ان الفريقين سبق لهما وان حصلا على لقب البطولة ونتيجة اليوم لن تؤثر على موقع الفيصلي بعكس فريق عمان الذي يتطلع للانفراد بالمركز الثالث بعد الوحدات.

برنامج الحفل

تبدأ مراسم حفل نهائي بطولة الدوري في الساعة ١٥ر٢ بالاستقبال الرسمي ثم يبدأ الحفل على النحو التالي:

٢٥ر٢ دخول الفريقين الى الملعب امام المنصة الرسمية مع حكام المباراة.

٣٠ر٢ دخول راعي المباراة الى المنصة الرسمية ثم عزف السلام الملكي.

٣٥ر٢ تقديم الحكام واعضاء الفريقين

٤٠ر٢ تقديم باقتين من الورد من رئيسي الفريقين

٤٠ر٢ بدء المباراة

بعد المباراة مباشرة يتم تسليم ميداليات المركز الثاني لفريق الوحدات ومن ثم تسليم كأس الدوري لرئيس فريق الفيصلي ويختتم الحفل بالسلام الملكي.

حكام المباراة

يقوم بادارة المباراة طاقم حكام دولي مكون من السادة عبدالكريم ابوعياش للساحة ومحمد السكران واسحق ابوعلي للخطوط واحمد العزازي حكما رابعا.

مباراة اليوم

نعود الى الاحداث المتوقعة في مباراة اليوم لنجد ان اللقاء سيكون عامرا باللمحات الفنية والندية كونه يجمع فريقين قادرين على تقديم العرض الجيد من جهة والحرص على الفوز من جهة اخرى.

الفيصلي في مباراة اليوم يقابل فريقا حمل لقب البطولة الماضية ومتطلع لاحتلال المركز الثالث وفي نفس الوقت يلعب المباراة بحذر شديد لكي يحافظ على سجله نظيفا دون اية خسارة ليضرب بذلك الرقم القياسي في عدد المباريات التي لعبها كذلك يتطلع للفوز من ناحية لقب البطولة وحفل التتويج فكونه بطلا لا يقبل الخسارة في يوم تتويجه فلهذا سيكون الاداء عامرا بالحركة والندية في الهجمات.

نعود الى الامور الفنية لنجد ان طريقة الاداء متشابهة تماما حيث يعتمد الفيصلي على منطقة الوسط كمفتاح للعب ومن ثم شق الطريق باتجاه مرمى عمان الذي يعتمد هو الاخر على منطقة الوسط لكن الصورة تختلف تماما لدى الفيصلي الذي يدفع باربعة مهاجمين للمنطقة الامامية في حالة السيطرة على الكرة ويسند مهمة بناء الهجمات الى ثنائي للوسط المتأخر بمساعدة الظهيرين وهنا يطبق خطة ٤-٢-٤ لكي يمتص الحماس الفيصلاوي واقتناص الفرص من الهجمات المرتدة.

وعموما نتمنى ان يقدم الطرفان مباراة جيدة ترضي الجمهور الذي سيتابعها.

بث مباشر

يقوم التلفزيون الاردني بنقل وقائع المباراة مباشرة كذلك تقوم الاذاعة ببث حي ومباشر الى المستمعين في الاردن والوطن العربي وهذه خطوة جيدة من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون لنقل احداث المباراة.



• فريق عمان.

## افتتاح اجتماعات اللجان الفرعية الكشفية العربية للتدريب

عمان - من ريم رؤوف

افتتحت امس اجتماعات اللجان الفرعية الكشفية العربية للتدريب والبرامج وخدمة وتنمية المجتمع.

وقد بدأت الجلسة الاولى بكلمة ترحيبية من السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب تحدث فيها عن اهمية الدور الملقى على عاتق هذه المجموعة من الخبراء الفنيين في الحركة الكشفية. ثم القى السيد حسان ظبيان كلمة باسم اللجنة الكشفية العربية اوضح فيها الدور الحيوي الذي تؤديه هذه اللجان لمساعدة اللجنة الكشفية في مهمتها نحو تقدم الحركة الكشفية في الاقليم العربي، وأكد على ضرورة التعاون الكامل فيما بين هذه اللجان واللجنة الكشفية العربية كما نقل للمشاركين تحيات الدكتور عبدالله ناصيف رئيس

ثم استعرض السيد فوزي فرغلي الامين العام للهيئة الكشفية العربية في كلمته جدول اعمال هذه اللجان والمهام الملقاة على عاتقها واكد على ضرورة مشاركتهم الفعالة من خلال ابراز خبراتهم، وتجاربهم في مختلف المجالات كتاليف وادارة الندوات والاهتمام بالبرامج الموكلة الى اللجان ودعا المشاركين الى ضرورة الخروج من هذه الاجتماعات باوراق عمل متكاملة حتى تعرض هذه الاوراق، على الندوة الكشفية العربية الخامسة لمفوضي التدريب والبرامج وخدمة وتنمية المجتمع، والتي ستبدأ اعمالها في عمان صباح يوم السبت القادم. هذا ودعا في ختام كلمة المشاركين الى ضرورة التعاون من خلال متابعتهم الانشطة في جمعياتهم وهيئاتهم المحلية.



اللجنة العربية الكشفية واعضاء اللجنة.



• من مباراة الوحدات والقادسية

• من مباراة عين كارم والرمثا

بطولة الشباب الكروية

## الرمثا مطر مرمى عين كارم بـ ١١ هدفا
## الوحدات قدم عرضا جيدا وفاز على القادسية بهدفين

◻ أهداف بالجملة كانت صفة نتيجة مباراة الرمثا وعين كارم التي جرت عصر امس على ستاد عمان الدولي، حيث زرع لاعبو الرمثا احد عشرة هدفا، على مدار الشوطين، وفي الوقت نفسه كان فريق الوحدات يقدم عرضا جيدا اطرب من خلاله الجمهور الذي تابع المباراة حيث فاز على القادسية بهدفين مقابل لا شيء.

وبهذه النتائج يتصدر الرمثا والوحدات المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط.

• الرمثا ١١
عين كارم صفر

◻ لم يجد فريق الرمثا صعوبة في زرع احد عشر هدفا في مرمى عين كارم وذلك عندما اطلق خط وسطه ليدعم خط الهجوم ويبدأ بتسجيل الاهداف دون ان يجد مقاومة حتى في الدقائق الاولى من المباراة.

فريق عين كارم لم تكن خطوطه متكاملة ومترابطة فقد ظهر فارق اللياقة البدنية خاصة عند بداية الشوط الثاني ولوحظ المبالغة في التقدم للمنطقة الامامية لمحاولة الاختراق لكن كل هذا لم ينفع امام هجوم الرمثا.

• اهداف المباراة

◻ الهدف الأول جاء في الدقيقة ١١ عندما سدد سليم ذيابات كرة ارضية من خارج منطقة الجزاء استقرت على يسار الحارس.

◻ الهدف الثاني جاء في الدقيقة ١٣ عندما استقبل ياسر فلاح كرة عرضية مرفوعة من بسام ذيابات سددها برأسه في الزاوية العليا.

◻ الهدف الثالث جاء في الدقيقة ٣١ عندما سدد بسام ذيابات كرة قوية لرتطمت بقدم احد المدافعين واخذت طريقها داخل المرمى.

◻ الهدف الرابع جاء في الدقيقة ٤٤ عندما استقبل ياسر فلاح كرة عرضية من حسين الشنابنة سددها لحظة خروج الحارس لملاقاته.

◻ الهدف الخامس جاء في الدقيقة ٤٧ عندما استقبل خالد الفوري كرة عرضية سددها برأسه داخل الشباك.

◻ الهدف السادس جاء في الدقيقة ٥٣ اثر ضربة حرة مباشرة سجل منها خالد العقوري هدفا جميلا.

◻ الهدف السابع جاء في الدقيقة ٥٥ اثر كرة خلفية سددها خالد العقوري داخل الشباك.

◻ الهدف الثامن جاء في الدقيقة ٧١ اثر انفراد تام سدد بسام ذيابات كرة من تحت الحارس.

◻ الهدف التاسع جاء في الدقيقة ٨٢ اثر ضربة مباشرة سددها خالد العقوري في الزاوية المعاكسة للمرمى.

◻ الهدف العاشر جاء في الدقيقة ٨٤ سدد حسين الشنابنة كرة مباشرة استقرت على يسار الحارس الذي اكتفى بمتابعتها.

◻ الهدف الحادي عشر جاء في الدقيقة ٨٧ عندما سدد وليد ذيابات كرة قوية مباشرة من على حافة الجزاء مرت من تحت الحارس.

• الوحدات ٢
القادسية صفر

◻ استمتع الجمهور الكبير الذي تابع المباراة بالعرض الجيد الذي قدمه فريق شباب الوحدات وخرج فائزا بهدفين مقابل لا شيء على فريق القادسية الذي قدم هو الاخر عرضا جيدا ووقف ندا قويا لفريق الوحدات على مدار الشوطين.

اداء فريق الوحدات اختلف في هذه المباراة عن مباراته السابقة امام عين كارم فالكرات كانت تصل لخط الهجوم بمساندة من خط الوسط واعتمد على الدخول من جهة الجانبين لرفع الكرات العرضية امام المرمى، ورغم اهدار العديد من الفرص الا ان محمد المشه «العائد» حسم الموقف لفريقه وسجل الهدفين في بداية الشوط الثاني ومنتصفه.

اهداف المباراة

◻ الهدف الأول جاء في الدقيقة ٥١ عندما مرر عماد محمد كرة بينية الى محمد المشه الذي صلحها لنفسه وسددها في حلق المرمى.

◻ الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٦٧ عندما تقدم مهيب محمد بكرة عرضية رفعها امام المرمى سددها المشه برأسه على دفعتين.

### عقل يغيب عن فريق عمان

يغيب عن فريق عمان في مباراة اليوم اللاعب شوكت عقل نجم خط الهجوم بسبب حصوله على ثلاثة انذارات قبل نهاية مباراة فريقه الاخيره.

### التعاون وفريق فلسطين وديا بالكره

يلتقي في التاسعة والنصف وعلى ملعب المدفعية في الزرقاء فريقا التعاون وفلسطين في مباراة ودية بكرة القدم

### اليوم تخريج دورة المدربين الاولى للسباحة

برعاية السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب يتم في الساعة الخامسة من مساء اليوم تخريج المشاركين في دورة المدربين الاولى عقدتها لجنة الاشراف على اتحاد السباحة.

ملاكمة

## فوز البلجيكي رينارد ببطولة العالم للملاكمة لوزن الريشة

يلعب ملاكم كوريا الجنوبية كيم جي وونج بطل العالم لوزن فوق الديك وفقا لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة قريبا مباراة على اللقب مع الايطالي فاليريو ناتي.

وقد فاز كيم جي وونج البالغ من العمر ٢٤ عاما باللقب العالمي في شهر كانون الثاني الحالي عقب مباراة اقيمت بينه وبين مواطنه سان سانج ين ودافع عن لقبه بنجاح ثلاث مرات ولم يهزم كيم طوال الاعوام الاربعة التي احترف فيها الملاكمة وخلال ١٧ مباراة لعبها فاز في ١٥ مباراة من بينها ٦ مباريات فاز فيها قبل النهاية المحددة للجولات وتعادل في مباراتين.

## العراق يشارك في بطولة بلغاريا الدولية بالملاكمة

يشارك المنتخب الوطني العراقي للملاكمة بالبطولة الدولية التي ستقام في صوفيا في الاول من اذار المقبل.

وقال امين سر الاتحاد العراقي للملاكمة، ان ثلاثين ملاكما يشاركون الان في المعسكر التدريبي باشراف المدرب البلغاري الذي يساعده اربعة من المدربين العراقيين حيث سيتم اختيار ١٢ منهم لتمثيل العراق في البطولة التي ستستمر اسبوعا في ضوء مستوياتهم خلال المعسكر.

من جهة اخرى اوضح امين سر الاتحاد العراقي للملاكمة ان المنتخب المصري بالملاكمة وافق على المشاركة ببطولة العرب التي ستجري في بغداد في الاول من نيسان المقبل والتي ستعقد خلالها اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي.

وذكر ان الاتحاد العراقي سيتقدم بمقترحات لتطوير اللعبة في الوطن العربي منها اقامة البطولات المختلفة للناشئين والشباب بهدف اعداد العناصر المؤهلة لتكون روافد جيدة للمنتخبات الوطنية بالملاكمة.

### كاس الحليب

### فوز ك.ب.ر على تشلسي

وصل نادي كوينز بارك رينجرز الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس الحليب الخاصة باندية المحترفين الانجليزية بكرة القدم وذلك اثر فوزه على تشلسي في ملعبه بهدفين نظيفين سجلهما الان مكدونالد ومايكل روبنسون.

### كاس ايطاليا

### خسارة يوفنتوس وميلان !!

خسر نادي يوفنتوس لقاء الذهاب ضمن الدور الثاني لكاس ايطاليا امام نادي كومو بهدف يتيم، كذلك خسر نادي ا. سي. ميلان بدون نجميه الانجليزيين هيتلي وولكنز امام نادي امبولي بنفس النتيجة.

هذا وتسببت الثلوج التي سقطت على ايطاليا في تأجيل معظم المباريات.

## بعد فوزه على الأهلي السعودي دايوو بطلاً لأندية آسيا

فاز فريق دايوو رويالز من كوريا الجنوبية ببطولة اسيا للاندية الابطال وذلك اثر فوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في جده ليلة الاربعاء الماضي على فريق الاهلي السعودي ١/٣ في الوقت الاضافي، بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١-١.

وكان فريق الاهلي السعودي البادئ بالتسجيل حيث سجل هدفه في الدقيقه ١٦ من اللقاء عندما ارسل امين دابو الكرة عرضية ليرسلها طلال مبحي صاروخيه في مرمى رويالز ولينتهي الشوط الاول بتقدم الاهلي ١/صفر.

وفى الشوط الثاني نجح الكوريون من تسجيل هدف التعادل وذلك في الدقيقة ٢٢ وخلال هذا الشوط نجح الكوريون في سحب الفريق السعودي الى الدفاع ولينتهي الوقت الاصلي بالتعادل. في الدقائق الخمس من الشوط الثالث الاول سجل الكوريون الهدف الثاني، وبعد ذلك وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثالث كان الكوريون يسجلون الهدف الثالث والاخير وانتهى اللقاء ١/٣ لصالح دايوو رويالز.

والجدير بالذكر ان فريق دايوو رويالز هو فريق من المحترفين يضم بين صفوفه تسعة لاعبين دوليين يلعبون ايضا ضمن صفوف المنتخب الكوري الاول لكرة القدم.

وبالمقابل كان فريق الاهلي قد يرى عليه الاستسلام باستثناء اللاعب امين دابو كابتن الفريق الذي لعب طوال ١٢٠ دقيقه وكان يهاجم وباستمرار كلما سنحت له الظروف.

### استقالة هيدالجو

اعلن ميشيل هيدالجو في بيان له انه اتخذ قراره النهائي في الاستقالة من مهامه داخل الاتحاد وقد اتخذ المدير الفني السابق لمنتخب كرة القدم الفرنسي قراره عقب الهجوم الذي استهدفه في الايام الاخيرة وبصفة خاصة من جانب اداريي فريق بوردو.

### دورة الالعاب الافريقية:

## اعتماد الهوكي على النجيل والمصارعة ورفع الاثقال

اعلن سيلفستر اشيويا سكرتير عام لجنة تنظيم الالعاب الافريقية في نيروبي - كينيا ان الهوكي على النجيل والمصارعة ورفع الاثقال ستدرج ضمن الالعاب الرياضية الرسمية لدورة الالعاب الافريقية لعام ١٩٨٦.

وتقام البطولة الرابعة لهذه الدورة في شهر اب القادم في العاصمة الكينية.

ولوضح اشيويا ان ادراج الالعاب الرياضية الجديدة الثلاث ضمن قائمة الالعاب الرياضية الرسمية تقرر بناء على طلب مختلف لجان الدول المشتركة في البطولة والالعاب الرياضية المعترف بها رسميا حتى الان هي العاب القوى وكرة السلة والملاكمة وكرة القدم وكرة اليد والسباحة والجودو والتنس وتنس الطاولة والكرة الطائرة.

## جولة تفقدية لوزير الشباب
## زار خلالها اندية الشمال ومنتدى اللق[...]
## الاول للشباب الاردني

• اربد - محمود اللوباني

قام المهندس هشام الشراري وزير الشباب بجولة تفقدية لاندية الاغوار الشمالية بدأها بزيارة لنادي المشارع حيث استقبله السيد عادل الشمايله رئيس النادي الفخري وبعد ان رحب بوزير الشباب وضح له اهداف النادي ثم القى الوزير كلمة توجيهية موضحا اهداف المؤسسات الرياضية.

بعد ذلك توجه لنادي وادي اليابس حيث اطلع على كافة المشاريع لهذا النادي.

ثم قام بزيارة الى نادي يرموك الشونه وهي المحطة الاخيرة لجولته ولدى وصوله الى مبنى النادي كان في استقباله رئيس واعضاء الهيئة الادارية والقى رئيس النادي كلمه ترحيبية وضح من خلالها اهداف النادي وطالب بدعم مؤسسة رعاية الشباب بتجهيز القاعة الكبيرة التي يقيمها النادي، ثم القى وزير الشباب كلمة شكر فيها القائمين على امور النادي وحث على

ضرورة التعاون مع البيئة ال[...] النهاية تبرع بمبلغ ثلاثة الا[...] لتجهيز القاعة الرسمية ل[...] الاغراض كما تبرع بمبلغ خمس[...] دينار الى نادي المشارع لاقا[...] خاص للنادي كما تبرع رئيس [...] الفخري السيد عادل الشمايلة [...] خمسة الاف دينار لنفس الغر[...]

وقد رافق الوزير في هذه [...] متصرف لواء الاغوار الشمالية [...] بلدية الشونة ومدير عام مؤسسة [...] الشباب بالوكالة وبعض مدراء [...] والدوائر.

وبعد ختام جولته للاندية تو[...] الشباب الى مقر منتدى اللقا[...] للشباب الاردني الذي يعقد [...] المركز الكشفي في الشونة الـ[...] حيث القى كلمة توجيهية [...] حرص وزارة الشباب على رعاية [...] الاردني وقد كان الدكتور علي [...] رئيس المنتدى قد القى كلمة [...] وضح فيها اهداف واغراض هذا [...]

بطولة الطائرة للاندية العربية

## خسارة مركز الحسين اما[م] الشباب العراقي

تونس - الدستور - تلقى فريق مركز مخيم شباب الحسين خسارة قاسية امام فريق الشباب العراقي في مباراة الكرة الطائرة التي جرت بينهما امس، ضمن بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بالطائرة في صفاقس بتونس، بثلاثة اشواط مقابل لا شي[ء] ٧/١٥، ٩/١٥، ١٠/١٥.

وقد ضمن الفريق العراقي الى الادوار التالية وسيلاقي [...] شليف الجزائري.

## فوز منتخب المجر على نجو[م] اسيا ٣/صفر

فاز منتخب المجر لكرة القدم على منتخب نجوم اسيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة الودية الدولية الاولى التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب استاد حمد بن خليفة بالدوحة والتي دعا اليها لأول مرة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لتدعيم اواصر الاخوة والصداقة بين شباب اسيا واوروبا.

وشهد هذه المباراة سعادة الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية والشيخ محمد بن عيد ال ثاني سكرتير عام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب والسيد بانوسي ماروني نائب وزير الرياضة في المجر والسيد داتو حمزه رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وسكرتير الاتحاد السيد بيتر فليبان.

كما شاهدها عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى قطر والسيد جيورج [...] رئيس الاتحاد المجري لكر[ة] [...] وعدد من رؤساء الاتحـ[...] والاندية القطرية ورؤساء ا[...] المشاركة في هذه المباراة.

وكان الشوط الاول قد [...] بتقدم منتخب المجر بهدفين [...] لا شيء لحرزهما اللاعب كي[...] في الدقيقة الثانية من بداية [...] واضاف ايستر هازي ال[...] الثاني في الدقيقة اربعين [...] الشوط.

وفي الشوط الثاني تمكن [...] اللاعب من لحراز الهدف الثا[لث] [...] الدقيقة ١٦ وادار المباراة [...] الدولي السوري جمال الش[...] وساعده في مراقبة الخـ[...] الحكمان الدوليان فلاح الش[...] السعودية وجاسم مندي [...] البحرين.

بطولة اسيا بالشطرنج

## الفلبين تفوز بالبطولة.. والاردن يحـ[...] المركز العاشر

فاز فريق الفلبين للشطرنج ببطولة اسيا السادسة للفرق في الشطرنج، التي اقيمت مبارياتها، في دبي واشترك فيها ١٧ فريقا، برصيد ٣٠,٥ نقطة بينما فاز بالمركز الثاني فريق الهند برصيد ٢٥,٥ نقطة وفريق اندونيسيا بالمركز الثالث وله ٢٣ نقطة.

ولحرز فريق الامارات «ب» الناشيء المركز الثامن مما يعد مفاجأة البطولة حيث لا تزيد متوسط اعمار لاعبيه عن ١٥ سنة في البطولة التي يبلغ متوسط اعمار لاعبيها ٢٥ سنة ومن المنتظر ان يحصل لاعبان من هذا الفريق على تصنيف عالمي من الاتحاد الدولي للشطرنج ليصبحا اصغر لاعبين دوليين سنا بين لاعبي دول العالم الثالث.

من ناحية اخرى لحرز [...] الامارات «أ» للمركز الثالث عش[ر] [...] فوزه امس على فريق فلسطين [...]

وجاء فريق باكستان بالمركز [...] وله ٢١ نقطة والخامس ماليز[يا] [...] ٢١ نقطة والسادس العراق [...] نقطة والسابع سوريا وله [...] واحتل فريق الامارات «ب» [...] الثامن برصيد ١٦ نقطة يليه [...] الجمهورية العربية اليمنية [...] نقطة في المركز التاسع والعاشر [...] وله ١٥,٥ نقطة والحادي [...] سيرلانكا وله ١٥,٥ نقطة و[...] عشر سنغافوره وله ١٥ نقطة [...] عشر الامارات «أ» وله ١٥ [...] والرابع عشر قطر وله ١٤,٥ [...] والخامس عشر اليابان وله ٤ [...] والسادس عشر لبنان وله ٣,٥ [...] والسابع عشر فلسطين وله ١٢

كأس انجلترا

## فوز مانشستر يونايتد وتوتنهام وخرو[ج] استون فيلا



جلين هوول (توتنهام)

تأهلت فرق مانشستر يونايتد وتوتنهام وميلول الى الدور الخامس لمباريات كاس انجلترا وذلك في ضوء فوزها في مباريات الاعادة التي كانت قد انتهت الى التعادل يوم السبت الماضي واقيمت ليلة امس الاول.

فقد تمكن مانشستر يونايتد من الفوز على سندرلاند لحد ابرز اندية الدرجة الثانية بثلاثة اهداف نظيفة استهلها نورمان وايت سايد في الشوط الاول واضاف الدانماركي ياسبر اولسن الهدفين التبقيين، وقد خسر مانشستر في هذه المباراة ساعد دفاعه الاسكتلندي الاشقر جوردان استراشان. مانشستر يونايتد تأهل بذلك لمقابلة الفائز من وست هام وايسويتش تاون خارج ملعبه.

كما سحق نادي توتنهام في ملعبه نادي نوتس كاونتي لحد اندية المؤخرة في الدرجة الثانية وذلك بخمسة اهداف نظيفة تبادل تسجيلها كل من [...] وزي وهودل ووادل «هدفين» [...] وبذلك تأهل توتنهام لمقابلة [...] ملعب لوتون.

اما المفاجأة الكبرى فتمثلت [في] نادي استون فيلا الشهير على [...] ميلول لحد اندية الدرجة الثا[نية] [...] وسيلتقي ميلول خارج ملعبه [...] ساوثامبتون.

# الفتاة بين البيت والتعليم

## اقرأ باسم ربك الذي خلق

• الاخت بشرى سليمان عربيات ـ عمان

بدءا بالتوجه بالشكر الى الاخت رغدة لعرضها لهذه القضية وقبل ان ابدي رأيي، اود ان اذكر الاخت بان فكرة التعليم لم تأت من الغرب وانما جاء بها الاسلام وبدأت ببدء الرسالة المحمدية بقوله تعالى:

«اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم». صدق الله العظيم.

اما من ناحية الاختلاط وعلاقته بالدين نحن نعرف ان الاسلام حرم الاختلاط لكن هذا لا يمنع من التعليم ونحن نرى ذلك في مجتمعنا اليوم وقد حث رسول الله ﷺ على العلم بقوله: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» ولم يقتصر على الذكور. لكن يجب ان لا ننسى ان هنالك قليل بعض العائلات المتعصبة ومن وجهة نظر غير دينية يحرمون بناتهم من التعليم.

اما من ناحية اكتفاء بعض الاهالي بحصول بناتهم على شهادة الثانوية العامة ومع انني لا اؤيد ذلك ـ لكن قد يعود ذلك الى ان ظروف بعضهم المادية قد لا تساعد مع ما نراه من العبء المادي لدخول جامعاتنا.

اخيرا: نحن لا نستطيع ان ننكر دور الفتاة في البيت ولكن ان استطاعت ان تجمع بين وظيفتها في البيت والعمل، فهذا يعتبر مستوى (راقيا) قد لا تناله الكثيرات ولكن يمكن لعدد كبير العمل وكما قال الشاعر، الام مدرسة اذا اعددتها.. اعددت شعبا طيب الاعراق

## ابعاد خطر الامية عن نصف المجتمع

• الاخت امل سعيد عمار ـ عمان

ـ القضية المطروحة قضية تهم المجتمع بالفعل ومحطة يجب الوقوف عندها ومناقشتها ولا زالت قضية تعليم الفتاة في مجتمعنا تأخذ مداها من النقاش الكثير.. كيف لا والمرأة نصف المجتمع وتعليمها يعني اننا ابعدنا خطر الامية عن نصف المجتمع.

لذا فانه يجب ان يترك المجال مفتوحا امام تعليم الفتاة تماما كالرجل وان تتابع دراستها العليا وان تثابر لتحصل على اعلى الدرجات العلمية.

ولو قلنا ان الفتاة مصيرها البيت فلتكن الفتاة هي الام القادرة على مساعدة ابنائها وتعليمهم وان تدير منزلها بجدارة وكفاءة ولا مانع ان تسهم في دعم اسرتها ماديا. لذلك يجب ان لا يحصر تعليمها في خدمة اسرتها الصغيرة فقط.. بل يتعداه ليشمل المجتمع افرادا وجماعات.. وشكرا للدستور على اهتمامها بعرضها مثل هذه القضايا الهادفة.

## التعليم الثانوي ليس كافيا للفتاة

• الاخت عائدة عمار ـ عمان

ـ اعتقد ان تعليم الفتاة شيء متمم للبيت نفسه وما دام التكافؤ يجب ان يحصل وبما ان مصير الفتاة هو البيت فان من الافضل ان تدخل تلك الفتاة البيت وهي على اتم المعرفة والعلم.. على كيفية ادارة البيت وتنظيم اسرة نموذجية وذلك لان الفتاة لها دور اساسي في بناء وقيام المجتمع.

ان هدف العلم ليس للمادة وانما نرى نحن الفتيات تحقيق ذاتنا عن طريق التعليم وما دامت الفتاة متعلمة فانها تستطيع ان تتخطى عثرات الطريق التي تواجهها بايجابية وتعالجها بحكمة.

اني ارى ان المرحلة الثانوية ليست كافية وما دام بحر العلم من البحور الواسعة وهناك المجال الكافي لكي تخوض الفتاة ذلك البحر الواسع فلتخضه فذلك يفيدها علما ومعرفة.

وبالنسبة للاهل فان الفتاة تستطيع مواجهتهم واقناعهم بمتطلباتها وتطلعاتها وبذلك فانها تتجنب اية اشكالات تعترضها قبل دخولها الجامعة واختلاطها مع الاخرين وبذلك تكون الفتاة قد زادت معرفتها وعلمها واوجدت نفسها وحققت ذاتها وافادت اهلها ومجتمعها.

## الفتاة نصف المجتمع

• الاخ اسامة عبد الله ـ المفرق:

ـ كل الشكر للاخت رغدة الشرباتي على طرحها هذه القضية المهمة.. الفتاة نصف المجتمع ومن الواجب ان تتابع تعليمها خاصة وان العلم بالنسبة للفتاة هذه الايام هو بمثابة سلاح تتسلح به فلابد من دراسة جادة لمنح الفتاة مزيد من التعليم والمعرفة.

> **بشرى عربيات:**
> **الاسلام حث على طلب العلم واعتبره فريضة على كل مسلم ومسلمة**
>
> **امل سعيد عمار:**
> **تعليم الفتاة يعني ابعاد خطر الامية عن نصف المجتمع**
>
> **اسامة عبد الله:**
> **العلم.. سلاح تتزود به الفتاة لمواجهة مصاعب الحياة**

## التعليم للمرحلة الثانوية يكفي

• الاخت انتصار محمد عابدي ـ العقبة

ـ انا مع تعليم الفتاة حتى مرحلة معينة ولتكن مرحلة الثانوية العامة اما التعليم العالي فانني لست معه بسبب الاختلاط لا اكثر خاصة وان الاختلاط امر حاصل في الجامعات عموما ليس في الاردن ولكن في الدول العربية باستثناء بعض الدول وشكرا للدستور.

## النهاية العودة الى البيت

• الاخت رابعة العزة ـ جبل الحسين ـ عمان

ـ شكرا للاخ المحرر على الطرح الجيد لقضية الاسابيع الماضية وبالتالي قضية الاسبوع الفتاة بين البيت والتعليم وارجو ان اقول بهذا المجال بانني مع تعليم الفتاة

ـ بداية في المرحلة الثانوية

ـ ثم للمرحلة الجامعية

واذا استطاعت ان تصل الى المراحل العليا فلتفعل ولكن السؤال يطرح نفسه.

الخوف من الاختلاط هل يأتي نتيجة طبيعية لوجود الجامعات ام نتيجة حتمية لتطور المجتمع؟

انني اعتقد ان الرأي الاخير هو الاصوب.. وما دام الامر كذلك فانني لا اجد غضاضة في ان تدخل الفتاة الجامعة وسيظل موضوع الاختلاط من المواضيع الثانوية طالما ان الفتاة متسلحة بالايمان والعقيدة وهذا يتبع تربية الاهل لابنتهم.

لذا فانني اقول انه لا بأس ان تتعلم الفتاة وتدخل الجامعة ثم لتشارك في البناء ولكنها في النهاية ستعود الى ذلك البيت الذي تبني فيه اسرة جيدة صالحة. والاساس في ذلك ما تربت عليه الفتاة فعلا.

وشكرا للدستور وللاخت رغدة

> **اعزائي القراء**
> **تلقت زاوية (قضية الاسبوع) خلال ايام الاسبوع الماضي عشرات الرسائل التي تتضمن مشاركة الاخوة القراء في وضع الحلول المناسبة للقضية المطروحة (الفتاة بين البيت والتعليم) والتي طرحتها الاخت رغده الشرباتي ومعذرة للاخوة القراء اذا كنا قد اختصرنا بعض ردودهم.. وذلك لافساح المجال امام اكبر عدد ممكن من الردود لكي تأخذ طريقها للنشر.. آملين من الاخوة القراء مراعاة الاختصار في ردودهم وذلك لكي نتمكن من نشر كل الردود .. في الاعداد القادمة ان شاء الله.**

## مرهون بالظروف..

• الاخت باسمة احمد ـ عمان

ـ لا اجد بأسا في ان تتعلم الفتاة والتعليم بالنسبة للفتاة لا يشترط فيه ان يتوقف عند حد معين ذلك لان التعليم اساسا مرهون بظروف العائلة نفسها.. وليس شرطا ان لا تكون العائلة مثقفة حتى لا ترسل فتاتها الى الجامعة.. فما اكثر العائلات غير المثقفة اربابها وكانت تناضل من اجل ارسال فتياتها الى الجامعة بعد ان ثبت ان الفتاة تستطيع ان تقوم بعمل وجهد ما في المجتمع لهذا فانني اقول ان التعليم بالنسبة للفتاة شيء ضروري ومن المفروض ان يسمح الاباء لبناتهم ان يكملن دراستهن.

## قضية حساسة

• الاخ عبد الكريم البوريني ـ عمان

ـ كل الشكر للدستور على اهتمامها وعرضها لمثل هذه القضية الحساسة. قد يكون من المناسب بل ومن المفيد والضروري ان تتعلم الفتاة ولكن ليس شرطا ان يقف الاختلاط حائلا بين الفتاة وطلب العلم.

ثم انه ليس من الضروري اذا رأى الاهل ان هناك ضررا سيلحق بهم من جراء دراستها العليا ان يقوموا بتعليمها حتى المرحلة الثانوية العامة او كلية مجتمع وهناك بعض الكليات الخاصة بالفتيات.. المهم ان لا تخسر الفتاة ونضيع عليها فرصة التعليم ونفسح المجال امامها لكي تسهم في بناء المجتمع.. وما اكثر الفتيات اللواتي اسهمن في بناء المجتمع وتطوره خاصة وان المرأة نصف المجتمع.

## نعم لتعليم الفتاة

• الاخ م. ن ـ عمان

ـ نعم لتعليم الفتاة نعم لكي تعمل شريطة ان تستطيع التوفيق بين البيت والعمل نعم لتعليم الفتاة من اجل ان تخرج للحياة سوله لتكوين اسرة او مساهمة في تطور المجتمع.. وقد تسلحت بالعلم لكنني اشك ان المرأة تستطيع ان توفق بالكامل بين البيت والعمل فهي بداية تستطيع ان تتعلم ثم تعمل ثم تتفرغ لبيتها فيما بعد.

**اعزائي القراء**
**الى اللقاء مع حلولكم المقترحة وردودكم يوم الجمعة القادم**
**المحرر**





• المهندس محمود الحوامدة • السيد اسماعيل الجراح • المهندس سامي الرشيد

## توسيع طريق الزرقاء ـ المفرق

تتمنى على المهندس محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة الايعاز بدراسة امكانية توسيع طريق المفرق الزرقاء نظرا لضيق عرض الطريق ولاعتبار ان الطريق المذكور اصبح من الطرق الرئيسية الهامة في المملكة.

سامي عبدالله حامدي
الغويرية ـ الزرقاء

## المسلخ في وسط الحي السكني بكفرنجة

سكان قرية كفرنجة في لواء عجلون يتمنون على بلدية كفرنجة معالجة موضوع تواجد المسلخ بين الاحياء السكنية الام الذي من شأنه ان يتسبب بوجود مكاره صحية حيث ان المسلخ المذكور لا تتوفر له الحفر الامتصاصية وفي كثير من الاوقات تفيض المياه من الحفرة الوحيدة الموجودة على الشارع العام

جهاد مصطفى حسن

# أمنيات

## الكتاب الاردني في المكتبات العربية

قضيت فترة لابأس بها في عدد من الاقطار العربية وقد كنت لتوق خلال وجودي في تلك الدول ومنها المملكة العربية السعودية وقطر والكويت ومصر والعراق الى مطالعة اي كتاب اردني لمؤلف اردني فلم اجد الامر الذي اتمنى على الدكتور خالد الكركي رئيس رابطة الكتاب ان تتعاون الرابطة مع وزارة الاعلام والسياحة والثقافة ومديرية المكتبات وبقية الدوائر المعنية في دراسة امكانية توفير الكتاب الاردني امام القارىء العربي في مختلف الدول العربية.

ع.ب.

• الدكتور خالد الكركي

## مشاريع للخدمات

نتمنى على المهندس السيد سامي الرشيد مدير عام مؤسسة اعمار العاصمة ان تدرس المؤسسة اقامة مشاريع للخدمات العامة في المناطق النائية من العاصمة مثل جبل النظيف ومنطقة الوحدات.

زهير غالب نطاطا

## الباصات تتوقف عن العمل ايام العطل الرسمية

سكان قرية بلاص في لواء عجلون يتمنون على السيد اسماعيل الجراح متصرف لواء عجلون الايعاز بمعالجة موضوع المواصلات الى القرية ايام العطل الرسمية حيث ان الباصات تتوقف عن العمل ولا يستطيع السكان مغادرة القرية خلال تلك الايام لعدم توفر وسيلة المواصلات المتمثلة بالباصات العاملة على خط البلاص ـ عجلون

محمد عبدالكريم عمر زيدان
بلاص

## استغاثة من اهالي البقيع بالسلط

لقد تفاءلنا خيرا بان قام احد المحسنين ببناء مسجد بالبقيع في مدينة السلط. حيث اقيم بناء هذا المسجد على الطراز الحديث وسط تجمع سكاني كبير من شأنه ان يحقق الامنية بوجود مسجد كبير في تلك المنطقة. وتبرع احد الاخوة المحسنين بهذا المسجد.. والمسجد بانتظار تحديد الموعد لهذا الفرش كذلك قامت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مشكورة بتعيين امام ومؤذن للمسجد الا انه ومع الاسف فان المسجد حتى الان لا زال يفتقر الى اماكن للوضوء والحمامات والمسجد منذ عام وهو على هذا الوضع.

لذلك فاننا نناشد السيد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن طريق الدستور بالايعاز لمن يلزم لبناء متوضأ للمسجد وحمامات تابعة له لانقاذ المصلين من تكرار اللجوء الى المنازل المجاورة للمسجد طلبا للوضوء.

مجموعة تواقيع

## تحسين مداخل عمان

تابعت باهتمام ما كتب مؤخرا عن مطلب سكان سفح جبل النظيف المطل على طريق ناعور بزراعة السفح بالاشجار نظرا لوجود مساحات شاسعة من الاراضي في المنطقة واصبحت تحتاج معه الى مثل هذه الاشجار لتحسين مدخل مدينة عمان.

انني مع ما ذكره الاخ محمد الكسجي حول هذا الموضوع. وفي نفس الوقت فانني اطالب بتحسين مدخل عمان من جهة مطار الملكة علياء من حيث زراعة جانبي الطريق بالاشجار وبالتالي انارة الطريق لصعوبة الرؤيا خلال الليل.

وكذلك تحسين مدخل عمان من جهة مدينة السلط ومن جهة مدينة الرصيفة ومحاولة زرع جوانب الطرق بالاشجار عن طريق التعاون فيما بين بلدية صويلح وبلدية الرصيفة وبلدية ناعور وبلدية وادي السير وامانة العاصمة لكون ان بعض المناطق تقع ضمن حدود تلك البلديات وبالتالي مساهمة الوزارات المختصة مثل وزارة الزراعة ووزارة الشؤون البلدية والقروية في المساهمة في مشاريع التحسين هذه شاكرا للدستور اهتمامها وللاخ محمد الكسجي عرضه لمطالب السكان.

احمد عبدالله اسماعيل
مادبا

## مخيم البقعة بانتظار تنفيذ مشروع المجاري العامة

مشكورة سلطة المياه على اهتمامها بمطالب السكان وتنفيذها لمشروع المجاري العامة في مدن المملكة وخاصة في منطقتي صويلح والبقعة.

انه لا يخفى عليكم في نفس الوقت مدى المعاناة التي يعانيها سكان البقعة وخاصة مخيم البقعة من جراء عدم وجود مشروع المجاري العامة في المنطقة الامر الذي كاد يتسبب بوجود مكاره صحية نتيجة عبث الاطفال ولعبهم في الاقنية المكشوفة.

ورغم ان السلطة قد طرحت عطاء مشروع المجاري في المنطقة الا ان المشروع لم يتم تنفيذه بعد والسكان يأملون من الاخوة المسؤولين في سلطة المياه الايعاز بالاسراع بتنفيذ هذا المشروع الحيوي الذي من شأن تنفيذه راحة السكان وتحقيق مطالبهم ودفع الاذى والضرر عنهم والحفاظ على صحتهم وحياتهم شاكرين لسلطة المياه اهتمامها وعنايتها سلفا.

حافظ محمد شكور
البقعة

## طريق جرش عجلون متى يتم توسيعه؟

لا شك ان الطريق المؤدي من جرش الى عجلون والتي تمر عن مجموعة قرى كبيرة لم تعد من الطرق الصغيرة او غير المهمة بل هي واحدة من الطرق الرئيسية التي تعتبر فيما لو تم تحسينها وتوسيعها من الطرق التي تخدم الحركة التجارية في المنطقة بل وتخدم الحركة السياحية ايضا نظرا للموقع الذي تحتله مدينة جرش من جهة ومدينة عجلون من جهة اخرى. ثم ان السيارات لم تعد تسلك ذلك الطريق لكون انها تصل الى عجلون فحسب بل لكونها ايضا تصل الى مدينة اربد ايضا ومن هنا فان بالامكان تصور كثافة السيارات التي تعبر على ذلك الطريق خلال ساعات الليل والنهار وبالامكان تصور مدى الحاجة الى توسيع الطريق وصيانته نظرا لكون ضيق عرض الطريق المذكور وكثرة التعرجات والمنعطفات فيه الامر الذي يدعونا لان نطالب مديرية اشغال محافظة اربد بالاهتمام بهذا الطريق والعمل على توسيعه وصيانته من جهة اخرى خدمة للحركة التجارية والسياحية في المنطقة املين ان يتم ذلك في القريب العاجل شاكرين لوزارة الاشغال العامة جهودها سلفا.

فريد سليمان ابوراس
جرش ـ الكتة

# من المحرر

• الأخت م.ع. س ـ عمان.

ـ يبدو انك نسيت ارسال اسم الدوامالمنوي التأكد من حسن استعماله لدى احد الاطباء. شاكرين لك حسن ظنك بالدستور واهتمامك بها.

***

• الاخ عماد محمد صالح حمزة ـ عمان

ـ المربعات التي وصلتني منك حولتها للزميل محمد الدعمة المشرف على صفحة مفكرة الدستور لدراستها والنظر في امكانية نشرها ولا شكر على واجب.

***

• الاخ محمد طلعت ـ عمان

ـ وصلتنا منه ملاحظة اخوية يشيد فيها بكتابات الاخت تغريد حسن قنديل من اربد

* * *

• الاخ محمد محمود ابو مجاهد ـ عمان

ـ ما تشير اليه لم يصلنا ونأمل ان نتمكن من نشر ما يردنا من انتاجك وتحية لك.

* * *

• الأخ ماهر محمد صبحي عرفة ـ عمان.

ـ بعث لنا بكلمات نثرية بعنوان أيام بلا ماض منها:

ـ اذا وقف الماضي مع الأيام.. وتلاقت الورود مع الأجيال.. ومحا الليل النهار واستمر في مكانه الظلام...
فان أيامي عذاب.
فتعال يا ماضي الطويل وامح الجراح.

***

• الأخ اسماعيل عبدالخالق قطافطة ـ الزرقاء.

ـ نرحب بالشعر الذي سترسله حيث اننا لا نستطيع نشره الا بعد الاطلاع عليه ومعرفة صلاحيته للنشر. وتحية لك على جهودك.

المحرر

# حكايـة

كانت السيارة تتهادى بنا في طريق جبلي جميل يخترق المرتفعات المحيطة بمدينة بون والشمس تشرق حادة قوية واغصان الاشجار على الطرقات تبدو وكأنها استفاقت مبكرة فهي تنتصب وعلى اغصانها نضرة خضراء بينما الوان زهر الاوراق تبدو مع الشمس صارخة بعضها اصفر وبعضها ليلكي وبعضها احمر قاني..

فجأة.. قلت للسائق الذي كان يتكلم العربية الفصحى بتأن: لو سمحت:

ـ ماذا تريد

ـ ان تتوقف بسيارتك في مكان ما من هذه المنطقة.

ـ ولكنها يا صديقي منطقة «مقطوعة» وانا ذاهب بك حسب البرنامج الذي وضعه المكتب الصحفي في باد جودسبرغ في بون..

ـ لا عليك فهذه الاشجار تغريني بالجلوس تحتها..

ـ ولكن لا توجد مقاعد هنا قد نجد بعضها على مسافة قريبة.

ـ ولكنني اريد الجلوس تحت هذه الاشجار لمثل هذه الاشجار ذكرى عزيزة على نفسي.. ومجرد رؤيتها يثير الذكريات ويخرجها من اعماقي.

ـ هل تعرف طبيعة هذه الاشجار..

ضحكت فسكت السائق الطيب ظنا منه انني اضحك عليه وداريت خجله بقولي:

ـ تلك الشجرة الباسقة نعرفها باسم «الكلييتس» وبالعربية الفصحى «الكينا» انها من اعلى الاشجار التي يمكن ان يراها المرء بعد شجر السرو. وتلك الشجرة ذات الزهر الاصفر الفاقع شجرة محببة الى نفسي..

يوم كانت شجرة الكينا تنتصب امام منزل جدي في اخر شارع حوش المصري بالرملة كنا نتخذ من ظلالها المرتفعة معرشات للجلوس تحتها وكان الاولاد حين تشتد عليهم حمى الجسم لا يجدون شفاء الا باوراق اغصان الكينا كنا «نتشعبط» على الشجرة ونقطف الاوراق ثم نغسلها لتقوم امهاتنا «بغليها» ثم يشرب الاطفال ماء الكينا لتهبط حرارة اجسامهم ويتعافون بين عشية وضحاها وقد ظلت شجرة الكينا شاهدة على غدو الناس ورواحهم على طريق الشارع المذكور سنوات طويلة شهدت مجيء الانكليز الى الرملة ثم «عسكرتهم» في كامب الطيران الواقع على طريق قرية النعاني في المدينة وشهدت رحيل الانكليز عن المدينة في ١٥ ايار ١٩٤٨.

الى ان كان ذات يوم وقد اشتد الهجوم اليهودي على المدينة من منطقة تعرف باسم «المورستان» ونظرا لعلو الشجرة فقد كانت مجالا للاستحكام يطلق من بين فروعها شباب المدينة رصاص بنادقهم ومن مدفع المترليوز الوحيد الذي كان بحوزتهم على المهاجمين اليهود الذين كانوا يحاولون دخول المدينة، وقد كانت الشجرة سببا في تأخر دخول اليهود الى المنطقة اكثر من اربع وعشرين ساعة حتى اذا ما قدر لهم ان يدخلوها كان اول شيء فعله اليهود في المنطقة ان قطعوا الشجرة انتقاما منها..

كنت وانا اهم بالنزول من السيارة مع السائق الالماني اتمتم ببعض ما جال في خاطري حين سألني: ما بك كنت تتحدث واساريرك ضاحكة حتى اذا ما وصلنا الى هنا اصابك الوجوم هل من شيء؟

ـ لا شيء.

مد السائق يده مشيرا الى شجرة تعلوها ازهار صفراء فاقعة .. لم تقل لي هل تعرف هذه الشجرة؟

على الطريق الزراعي المؤدي من منطقة النبي صالح بالرملة الى بيت دجن والنبي روبين كانت الاشجار تحيط بالطريق حتى انها كانت تعرش على الطريق من طرف الشارع الى طرفه الاخر وكنا نسير وسط غابات من اغصان الاشجار ذات الزهر الاصفر المغبر والذي يشبه حبات البندق الصغيرة كان صفارها شديدا وورقها يلمع باستمرار حتى ليحسب المرء ما يراه انه يرى اوراقا قد نبتت لتوها من شدة اخضرارها كنا نعرفها من لون زهرها ومن حدة اخضرار اوراقها فهي شجرة الزيزفون الجميلة كنا نجد في كل مكان نذهب اليه اشجارا على شاكلتها على طريق يافا ابو كبير في منطقة تل الريش على طريق رفيديا في نابلس على الطريق الزراعي المؤدي من عنبتا الى طولكرم على طريق عاقر الرملة وطريق اللد الرملة وفيما بعد اصبحت صديقا لهذه الاشجار المزروعة على جنبات شارع الدوار الثالث بعمان نحن نعرف هذه الاشجار بجمالها وجمال زهرها وورقه.

ـ ماذا تقول يا صاحبي؟

ـ لا شيء.. دعنا نجلس.

ورغم قصر الوقت الذي جلسنا فيه الا انني رأيت في الجلسة وكأنها امتداد للايام الخوالي.

قبل ايام حمل الي البريد بطاقة بعث بها السيد هانز السائق الذي رافقني في تلك الرحلة هي عبارة عن منظر لمجموعة من الاشجار كتب عليها... منظر من شارع «انتردن ليندن» في برلين الشرقية اي «تحت ظلال الزيزفون» وقد وصلت الى برلين مع الذين سمح لهم بمشاهدة اهاليهم بعد فراق دام سبع سنوات.

ترى ما هي الحكمة في ان اشجار الزيزفون هي التي توحد مشاعرنا.. وذكرياتنا!؟

فوزالدين البسومي

## اوراق مبعثرة

يشتهيك هذا الجسر المتناثر من الخليج الى المحيط
تشتهيك هذه العيون الحالمة
نشتهيك يا وطن الحب والطفولة العذبة
نشتهيك في اغنيات الصغار خلف اسوار الغربة
نشتهيك في امسيات الشعراء وكاميرا التلفزيون
نشتهيك في مظاهرة الحجارة والزنود السمراء
نشتهيك وطنا توزعت في الارجاء تمارك
وننهض باسمك ونرفع مجدك في خوض المعارك
تمرين ببالي
يا سهر الليالي
اركض نحوك
وارسو بقربك
وفي اعماقي صوت يقول تعالي
هل لي ان اكتب
عن امتداد عشقي لعينيك
وسر اغنياتي
حين نكرتك البلاد
وانبعثت في ذاتي
هل لي ان اكتب
السطر الاخير الصمود الصمود
فالصمود هو السلاح الوحيد
الذي نواجه به الموت

فاطمة الهندي

## الاقصى

(١)
جريح يا اقصى جريح
كلنا اعتدنا ان نصيح
جريح.. جريح
وما عرفنا طوال السنين
اين جرحك
فانت تصيح ونحن نصيح
جريح.. جريح

(٢)
امن الوجنة «تنزف»
ام الجبهة تقطر
ام العيون راحت لتستريح
ونحن نصيح.. جريح

(٣)
حروفك تسيل
نزيفها نقط
تجوب الخريطة
تفر البلاد
تقف على العواصم
وفي النهاية تعود
لتستريح وتريح
جريح.. جريح

(٤)
حاولت لم النقط
ومنع السيل
كفكفت الدموع
رغم الفيض
ابحث بانني لن استريح
ما دمت انت تصيح
ونحن نصيح
جريح.. جريح

محمد مصطفى ابوزهرة ـ صويلح

# مفكرة الدستور

الجمعة ٢١ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ / ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦م

## هواتف ضرورية

مقسم المطار ........ ٦٢/٠٨/٥٢٠٠خطا
مقسم عالية ........ ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣خطا
مستشفى البشير ........ ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ........ ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ........ ٦٣٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ........ ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ........ ١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان ........ ٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ........ ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ........ ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ........ ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ........ ٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه ........ ٧٧١١٢٥/٧٧١١٢٨
شكاوى التموين ........ ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ........ ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ........ ١٢
ملاحظة الطوارىء ........ ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ........ ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ........ ١٣٩١٤١
شرطة النجدة ........ ٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي ........ ٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي ........ ٨١٣٨٥٥

## حركة الطائرات

### القادمة

٩،٣٠ صباحا ........ المصرية القاهرة
٩،٣٥ صباحا ........ عالية الكويت
٩،٣٥ صباحا ........ عالية دبي ابوظبي
٩،٤٥ صباحا ........ عالية جدة
٩،٤٥ صباحا ........ عالية القاهرة
٩،٤٥ صباحا ........ عالية العقبة
١٠،٠٠ صباحا ........ عالية دمشق
١٢،٠٥ ظهرا ........ الخليج ابوظبي البحرين
١،٤٥ بعد الظهر ........ الكويتية الكويت
٣،١٠ بعد الظهر ........ السعودية جدة
٤،٤٥ مساء ........ عالية لارنكا
٥،١٥ مساء ........ العراقية بغداد
٥،٣٠ مساء ........ عالية القاهرة
٥،٣٠ مساء ........ عالية نيويورك فيينا
٥،٥٠ مساء ........ عالية لندن باريس
٦،٠٥ مساء ........ اليونانية اثينا دمشق
٦،٠٥ مساء ........ عالية فرانكفورت
٦،١٠ مساء ........ عالية استنبول
٨،٥٥ مساء ........ الالمانية فرانكفورت دمشق
١٢،٣٥ بعد منتصف الليل ........ عالية بغداد
١،٤٥ بعد منتصف الليل ........ اليوغسلافية بلغراد استنبول

### المغادرة

٦،٣٠ صباحا ........ الهولندية استنبول امستردام
٧،٣٠ صباحا ........ عالية العقبة
١٠،١٥ صباحا ........ المصرية القاهرة
١١،٠٠ صباحا ........ عالية امستردام نيويورك
١١،٣٠ صباحا ........ عالية فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢،١٥ بعد الظهر ........ عالية فرانكفورت كوبنهاجن
١٢،٤٥ بعد الظهر ........ عالية استنبول
١٢،٥٠ بعد الظهر ........ السويسرية لارنكا زيورخ
١،٠٠ بعد الظهر ........ عالية لارنكا
١،٣٠ بعد الظهر ........ الخليج الدوحة مسقط
١،٣٠ بعد الظهر ........ عالية القاهرة
٣،٠٠ بعد الظهر ........ الكويتية الكويت
٤،٤٠ مساء ........ السعودية جدة
٦،٣٠ مساء ........ العراقية بغداد
٧،٣٠ ........ عالية الرياض
٧،٣٠ مساء ........ عالية الكويت
٧،٤٠ مساء ........ عالية الظهران
٧،٤٥ مساء ........ عالية البحرين الدوحة
٨،١٠ مساء ........ عالية بغداد
٨،٣٠ مساء ........ عالية دبي كراتشي
٨،٤٥ مساء ........ عالية القاهرة
٩،١٥ مساء ........ عالية ابوظبي
٣،٣٥ بعد منتصف الليل ........ اليوغسلافية استنبول بلغراد

* للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف ٠٠٨٥٣٢٠٠٠.

## الطقس

يكون الجو معتدلا الى غائم جزئي والفرصة مهيأة لسقوط زخات خفيفة من المطر وخاصة في المناطق الشرقية من البلاد وتكون الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة:
- في المرتفعات الجبلية ١٢
- المناطق الصحراوية ١٣
الاغوار ٢٠

## النداء الآلي

السعودية ........ ٠٠٩٦٦
لبنان ........ ٠٠٩٦١
سوريا ........ ٠٠٩٦٣١١
الكويت ........ ٠٠٩٦٥
ابو ظبي ........ ٠٠٩٧١٢
عمان ........ ٠٠٩٦٨
اليمن ........ ٠٠٩٦٧
مصر ........ ٠٠٢٠٢
ليبيا ........ ٠٠٢١٨
السودان ........ ٠٠٢٤٩
الجزائر ........ ٠٠٢١٣
المغرب ........ ٠٠٢١٢
تونس ........ ٠٠٢١٦
دبي ........ ٠٠٩٧١٤
الشارقة ........ ٠٠٩٧١٦
امريكا ........ ٠٠١
بريطانيا ........ ٠٠٤٤
المانيا الغربية ........ ٠٠٤٩
المانيا الشرقية ........ ٠٠٣٧
هولندا ........ ٠٠٣١
الدنمارك ........ ٠٠٤٥
يوغسلافيا ........ ٠٠٣٨
رومانيا ........ ٠٠٤٠
البرازيل ........ ٠٠٥٥
بلجيكا ........ ٠٠٣٢
استراليا ........ ٠٠٦١
هونغ كونغ ........ ٠٠٨٥٢
هنغاريا ........ ٠٠٣٦
اليونان ........ ٠٠٣٠
قبرص ........ ٠٠٣٥٧
تركيا ........ ٠٠٩٠
الهند ........ ٠٠٩١
بنغلادش ........ ٠٠٨٨٠
روسيا ........ ٠٠٢١٧
البرتغال ........ ٠٠٣٥١
نيجيريا ........ ٠٠٢٣٤
اليابان ........ ٠٠٨١
لوكسمبورغ ........ ٠٠٣٥٢
فنلندا ........ ٠٠٣٥٨
ايرلندا ........ ٠٠٣٥٣
بلغاريا ........ ٠٠٣٥٩
النمسا ........ ٠٠٤٣
فرنسا ........ ٠٠٣٣

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف/ ٦٣٩٣٦١ أو ١٧

## الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية: جميل مرقة ٨١٨٩١١
المناوبة الثابتة: محمد هشام عزام ٧٧٦١٤٩

اربد ........ عبد المجيد الصياحين
الزرقاء ........ شبلي مدانات
السلط ........ عبد الرزاق النسور
مادبا ........ سعيد رواجفة
المفرق ........ مارو عريفج
الاغوار الشمالية ........ قاسم هزاع
مخيم حطين ........ محمد الحشكي
البقعة ........ رمزي عازر
دير علا ........ فوزي عبد اللطيف
جرش ........ سهيل عويدات
الرمثا ........ محمد زعيتر

## طبيب الأسنان

عمان
احمد ابو رضوان ٨٩٤٣٥٢
مازن بهجت ٨١٧٣٥٥

اربد ........ عدنان جبريل
مادبا ........ رمزي عجيلات
الرصيفة ........ مصطفى الصانوري
الزرقاء ........ عمر حجاوي
المفرق ........ عيسى ابو الشعر

## الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، الفردوس الاشرفية، شوكت ٦٧٧٦٦٦، ابو شاويش ٦٧٠٦٢٣، العزة ٧٧٠٥٦٦، قرطبة ٧٧٣٣٧٥، شحاتيت ٦٢١٦٩٩

اربد ........ عمر بن الخطاب حكما
السلط ........ ابو عبيدة
البقعة ........ السالم
دير علا ........ عيسى
الشونة ج ........ الشونة
الزرقاء ........ الصالح الوحدة
الرصيفة ........ فيصل الاعتماد
المفرق ........ الزعبي
العقبة ........ العقبة
وادي السير ........ سعد
سحاب ........ سمير يونس
ناعور ........ الهيثم
الرمثا ........ الحميدي

## الصلاة



الفجر ........ ٥،٠٧
الشمس ........ ٦،٣١
الظهر ........ ١١،٤٩
العصر ........ ٢،٤٦
المغرب ........ ٥،٠٨
العشاء ........ ٦،٣٢
* مع مراعاة فروق التوقيت

## التلفزيون

### البرنامج العام

١٠،٠٠ ........ قرآن كريم
١٠،٢٠ ........ حديث الجمعة
١١،٠٥ ........ حديث الشعراوي
١١،٥٠ ........ تبارك الرحمن
١٢،٠٠ ........ اكتشاف البحار الهائجة
١٢،٣٠ ........ فلينظر الانسان مم خلق
١٢،٥٠ ........ خطبة الجمعة
١،٢٥ ........ المجلة الرياضية
٢،٣٠ .. مباراة كرة القدم بين نادي الفيصلي وعمان
٤،٥٠ ........ ما يطلبه المشاهدون
٦،٠٠ ........ فيلم عربي
٨،٠٠ ........ الاخبار الاولى
٨،٣٠ ........ الدعوة خاصة جدا الحلقة الاخيرة
٩،٥٠ ........ برامج الغد
٩،٥٥ ........ سينما ٨٦
١١،٠٠ ........ الاخبار الثانية
١١،١٠ ........ نداء الروح
١١،١٥ ........ السلام الملكي

### البرنامج الاجنبي

٦،٠٠ ........ البرنامج الفرنسي
٧،٠٠ ........ الاخبار بالفرنسية
٧،٣٠ ........ الاخبار بالعبرية
٨،٣٠ ........ مستر بيلفدير
٩،١٠ ........ القمم البعيدة
١٠،٠٠ ........ الاخبار بالانجليزية
١،٣٠ ........ هنتر

## هنا عمان

٥،٣٠ ........ القرآن الكريم
٦،٣٠ ........ هدي القرآن
٩،٣٠ ........ دنيا الاطفال
١٠،٥٥ ........ خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٣٠ ........ المسلمون في العالم
١٦،٥٠ ........ التقرير الاقتصادي
١٩،١٥ ........ الطريف في الانباء
٢١،٣٠ ........ اقلام واعدة
٢٢،٠٠ ........ فنجان قهوة
٢٤،٣٠ ........ اخر المشوار

## كلمة السر

اعداد: حسام عبد المنعم حمام - الزرقاء

سورة من سور القران تتكون من مقطع واحد وثمانية احرف

الروم، البقرة، آل عمران، الشعراء، الذاريات، الطور، النجم، لقمان، السجدة، الذاريات، الحجرات، المنافقون، التغابن، التحريم، الفرقان، المجادلة، الواقعة، الحديد، الممتحنة، الصف، الجمعة، الغاشية، الشمس، الضحى، الفجر، الجن، العاديات، الزلزلة، نوح، الزخرف، الدخان، الشورى، فصلت، النازعات، البروج، الطارق، الحشر، الرحمن، الفلق، المسد، عبس، ب.

## حظك اليوم

**الحمل**: من الافضل تأجيل السفر عدة ايام ومن الافضل كذلك تغيير نمط علاقتك العاطفية

**الثور**: تحتاج لمساعدة الاخرين فلا تضع ثقتك الا في موضعها وتقع في خطأ عفوي يسبب لك وخز الضمير

**الجوزاء**: لا تكن شديد الثقة بمعونة الاصدقاء فهذا يقلل من اعتمادك على نفسك

**السرطان**: الحظ في مرحلة الابتسام لك والطوالع الفلكية المواتية تظلل حياتك

**الاسد**: الطرف الاخر على حق ويبدو انك تلعب بعواطف الاخرين والوقت اثمن ما تملك

**العذراء**: رسائل مطمئنة تغمرك بالسعادة والرضى وسفر موفق

**الميزان**: العاطفة تلعب دورا هاما في الايام القادمة وتودع طوالع المتاعب وتستقبل طوالع البشر

**العقرب**: لا تحاول مناهضة الشائعات فالكذب مده قصير وحذار من تدخلات الجنس الاخر

**القوس**: ابواب مفتوحة لاعمال جديده وموفقه وخلافات مع بعض الاصدقاء بسبب الطمع

**الجدي**: مفاجأة سارة في طريقها اليك لكنها لن تخفف من توتر اعصابك وقلقك

**الدلو**: العديد يتسلل الى علاقاتك الاسرية من خلال الاقرباء وشريك الحياة مخلص

**الحوت**: العديد من المفاجآت السارة خلال الايام القادمة وتغيرات في مجال العمل

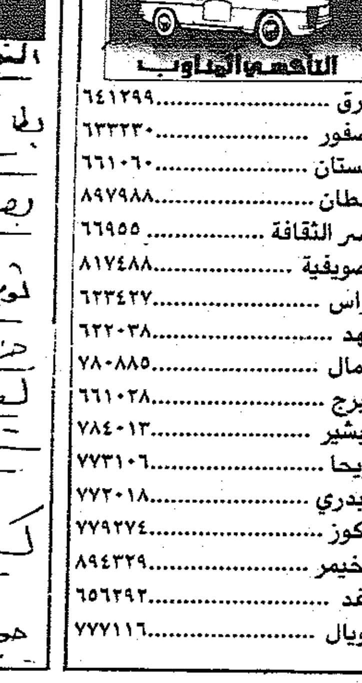
## كلمات متقاطعة

افقي:
١ - ملك عربي
٢ - امير عربي
٣ - احد الوالدين معكوسة، اقذف
٤ - تقال في البرد، ب، علم مؤنث
٥ - مادة قاتلة، علم مؤنث
٦ - من حالات البحر، علم مؤنث معكوس، ثلثي ميمي
٧ - ادمي بالعامية معكوسة، علم مذكر، يرشد
٨ - حرف نصب معكوس، علم مؤنث، عكس نهار
٩ - علم مؤنث، يرشد، خاصتي، ل

عمودي:
١ - متشابهان، حارس مرمى اردني
٢ - متشابهان، ممثل مصري
٣ - احد الوالدين معكوسة، نصف ازيد، سقي
٤ - زهق معكوسة، ب، الامر من يكون معكوسة، الماضي من يشد
٥ - حرف نصب، عملة عربية
٦ - عكس حلال
٧ - ممثلة مصرية، متشابهان
٨ - نعم بالاجنبية، علم مؤنث، د، متشابهان
٩ - متشابهان، يزهق، م، متشابهات

اعداد: امال ابراهيم عطا الحوراني - مرج الحمام

## التاكسي المناوب



البرق ........ ٦٤١٢٩٩
عصفور ........ ٦٣٣٣٣٠
البستان ........ ٦٦١٠٦٠
سلطان ........ ٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة ........ ٦٦٩٥٥
الصويفية ........ ٨١٧٤٨٨
فراس ........ ٦٣٣٤٢٧
المهد ........ ٦٣٢٠٣٨
جمال ........ ٧٨٠٨٨٥
البرج ........ ٦٦١٠٢٨
البشير ........ ٧٨٤٠١٣
اريحا ........ ٧٧٣١٠٦
البدري ........ ٧٧٢٠١٨
الكوز ........ ٧٧٩٢٧٤
مخيمر ........ ٨٩٤٣٢٩
رغد ........ ٦٥٦٢٩٢
رويال ........ ٧٧٧١١٦

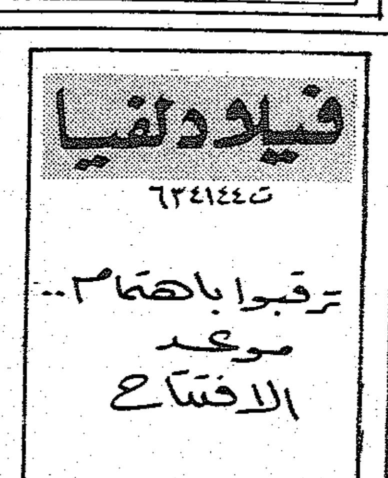
## أسعار الخضار والفواكه المستوردة — ١/١/١٩٨٦ بالفلس

| النوع | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | النوع | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| طماطا بولندية [illegible] | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ١٠٠ | ١٦٠ | ١٠٠ | تفاح [illegible] | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| بصل ناشف | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | تفاح سكري احمر | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ |
| ثوم [illegible] | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٤٨٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | [illegible] | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| [illegible] | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٤٠ | ٩٠ | ١٣٠ | ٦٠ | بصل [illegible] | — | — | ٢٥٠ | ٢٠٠ | — | — |
| [illegible] | ١٠٠ | ٥٠ | ٧٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٥٠ | | | | | | | |
| [illegible] | ١٠٠ | ٥٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٥٠ | | | | | | | |
| [illegible] | ٧٠ | ٦٠ | ٧٠ | ٦٥ | ٧٠ | ٦٠ | | | | | | | |
| [illegible] | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | | | | | | | |



## مواعيد الحفلات

الاوبرا ٣،٣٠ - ٦،١٥
٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساءً
الرينبو ٣،٣٠
٦ و ٣،٦ و ٨،٣٠ مساءً
بسمان: ١٢ - ٣ -
٥،٣٠ - ٨ مساءً
الحسين ١٢ ، ٣ ،
٥،٣٠ ، ٨ مساءً
الكونكورد ٣،٣٠ - ٦ -
٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساءً
غرناطة ١٢ - ٣ - ٥،٣٠
- ٨،١٥ - ١٠ مساءً




## دور السينما

| الكونكورد | الرينبو | الاوبرا | زهران | رغدان | الحسين | بسمان | الخيام | فرساي | فلسطين | غرناطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦٧٧٤٢٠ | ٦٢٥١٥٥ | ٦٧٥٥٧٣ | ٦٢٣١٧١ | ٦٢٢١٩٨ | ٦٢٢١١٧ | ٦٣٠٤٣٦ | ٦٢٢٩٥٠ | ٦٢٣١٦٥ | ٦٢٢١١٧ | ٦٣٩٠٤٢ |
| فتيات لعبة الشد SQUEEZE PLAY | مشاكل في الكلية MISCHIEF | جحيم النساء ملون | البوليك ملون | امرأة برسم البيع بالالوان | كوماندو الحفلات ١٢ و ٣ و ٦ و ٣٠،٨ و ٣٠،١٠ | للحب قصة اخيرة ملون | ١٠ المهمة السرية ٢ آدم وحواء الحفلات ١٢ و ٣ و ٦ و ٧ مساءً | ١٠ اموت مرتين واحبك ٢ نداء العشاق ١٠ الكوماندو السبعة | ١ فرار امية بتشات ٢ هوندرا بالالوان | ١ دسكو برانا ٢ امية بالتشان ٣ الفاتنة والمغامر ٤ الكوماندو المجنون |

## وكلاء الدستور في المملكة

| عمان | الزرقاء | اربد | العقبة | الكرك | صويلح | السلط | جرش | مخيم البقعة | مادبا | الطفيلة | معان | كفرنجة | عجلون | عنجرة | الشوبك | الطفيلة | الشونة ج | دير علا | الفحيص | ماحص | الرصيفة | مخيم شنلر | الرمثا | ناعور |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ادارة التوزيع ٦٦٤١٥٣ | مكتب الدستور ٩٨٥٤٥٤ | مكتب الدستور ٢٤٤٦٦١ | مكتبة البتراء ٤٥٢٢ | مكتبة الوعي ٥١٤٥٠ | مكتب الدستور ٨٤٦٢٢٢ | مكتبة اطلس | محمد الماديني | مكتبة الامل | مكتبة الكرامة | مكتبة الحارث | مصباح الخوري | المكتبة الحديثة | مكتبة الجبل | مكتبة عالم الروائع | سمير البدور ١٦٣ | علي الرقاد | محلات الزاج | مكتب الربيعي ١٢٩ | خليل جريسات | حسين الشباب | مكتبة غزال | البحيصي | مكتبة الهيرموك ٢٨١٠٣٨ | مكتبة الجاحظ |



## محطة ثقافية

### لماذا الثقافة المترجمة

ترد الى الدستور الثقافي، ملاحظات حول ما ينشر في الملحق، من مواد ثقافية، من العديد من قرائه الاعزاء، ادباء ومثقفين، ونحن بدورنا لا نغفل شيئا من هذه الملاحظات، مهما كان مصدرها، فالملحق من قرائه واليهم، وهدفه وهمه اولا واخيرا خدمة حركتنا الثقافية تعميقا وتطويرا، وقد ورد الينا من ضمن هذه الملاحظات، اسئلة حول ما ننشره من ترجمات، شعرية او قصصية او تراجم وسير لكتاب غير عرب، معروفين بالترهم ودورهم في حركة الثقافة «والادب والفن خصوصا على صعيد عالمي» ... مما قد يساعد على ... وديمومة الغزو الثقافي، الذي نسعى لمواجهته والتخلص منه، وربما غلت هذه الملاحظات تقول دون ان تقصد احدا بعينه تخصيصا، لن مسألة ترجمة الاداب والفنون العالمية، لا تعني بالضرورة غزوا ثقافيا، والصلات بين مختلف الوان الاداب والفنون في العالم، تثريها وحوار الثقافات في عالم يضيق باستمرار كعالمنا، غاية ووسيلة معا؛ فنحن او غيرنا لا يستطيع ان يدفن رأسه في الرمل ويتجاهل ما عداه، واي امة او ثقافة استغنت عن غيرها، بحيث كانت وظلت تسيج وحدها، فالاغريق مثلا ترجموا ثقافات الفراعنة والفرس، والعرب ترجموا ثقافات من سبقوهم وعاصروهم، والاوروبيون ترجموا عن العربية والفارسية، والهندية واللاتينية واليونانية، وهم الآن يترجمون ما يختارونه من آداب وفنون شعوب العالم الثالث، للاطلاع على خصوصياتهم الثقافية، دون ان يخشوا من غزو ثقافي، فرباعيات الخيام مثلا وقصص الف ليلة وليلة ترجمت ونشرت مرات ومرات وبمختلف اللغات الحية، ومؤلفات ارسطو وافلاطون ترجمناها قديما وغير ذلك كثير.

ان القصص والاشعار، والادباء الذين نترجم لهم في ملحقنا الثقافي، نحرص تماما ان تكون اعمالهم اوهم من المستوى الرفيع، ويعالجون قضايا التحرر، او المواضيع ذات الطابع الانساني التي ترقى بثقافة ... قارئها، اي انها تراجم هادفة وبناءة. ونقصد ان نوصل الى قرائنا ومثقفينا وادبائنا، احدث المواضيع والاساليب التي تطرقها وسائل التعبير في اللغات الاخرى بغية الاطلاع عليها والافادة منها.

فالى الاخوة والاخوات، الذين يلاحظون او يتساءلون، ويخشون مما نقدمه من ... غير عربية، كل ... المضمونيات والتذكيرات، ... ان نكون عونا للغزو الثقافي بل عونا عليه والله من وراء القصد.

المحرر الثقافي

# أغاريد سلوى السعيد

بقلم/ د. يحيى جبر

الأمر المألوف من الشعراء أن يبدأوا في سلم الشعر منذ سن مبكرة بنفس قصير، وخطى وئيدة، وأعمال أدبية فجة، ولكن غير المألوف أن تبدأ التجربة ناضجة وفي سن متأخرة نسبيا. وقد نظفر في مسيرة الأدب العربي ببعض الشعراء نبغوا على الكبر كنابغة بني ذبيان ولكن، في العصر الحديث، قلما نجد أحدا من هذا القبيل.

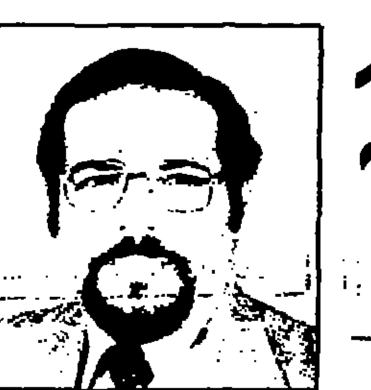
وقد يكون في مقدمة حسنات النبوغ المتأخر أن الشاعر يصدر عن تجربة واضحة، ومعارف متكاملة، ويستخدم الفاظه لدلالاتها التي أضفى عليها شيئا من ذويه، فلا يأتي عمله الأدبي الا ناضجا في بنائه، واضحا في معانيه، صادقا في تعبيره، لا سيما أن الشاعر يكون حينئذ قد تجاوز مرحلة الاستعراض وحب اقحام النفس في ما من شأنه أن يلمع اسمه ولو بزيت محروق، أو باصباغ للمهرجين.

وسلوى السعيد من الشعراء الذين نبغوا في سن متأخرة نسبيا وتبرز في ديوانها الأول (أغاريد للحب والمنفى) كل الملامح التي يمتاز بها الادب الناضج، وقد ساقتها في عبارات منسابة بعيدة عن التكلف والحشو، وكأنها كانت تكتب قصائدها لنفسها وكانت في الوقت نفسه صادقة مع نفسها، فصورت مشاعرها وأحاسيسها بقلم فنان واقعي.

وأعتقد أن أهم الدوافع التي فجرت شاعرية سلوى السعيد بعد هذا العمر، فسالت بتلكم الأشعار الشجية، هو شبح الغربة عن الوطن الذي نشأت فيه وشبت واكتهلت، ذلك الشبح الذي ظلت تصارعه نحوا من عامين حتى تمكن منها اخر الأمر، وطار بها الى اخر حد الليل على الشاطىء الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، ان ذلك الصراع الذي يتمثل في وقوعها بين قطبين شعوريين يتجاذبانها، أحدهما محبب للنفس أي نفس، وهو الماضي الذي يتمثل في تفاعلها مع ما انصرم من عمرها ومع الوطن بمفهومه العريض، وثانيهما حب النفس ذاتها لذاتها ممثلا في الرابطة الاسرية حيث كان قد سبقها الى هناك جل عائلتها، يضاف الى ذلك كله المجهول الذي لم يكن عند سلوى علم به غير الخيال والتكهن والرجم بالغيب.

ولقد وجدت سلوى في بعض الاحداث الدامية التي شهدتها المخيمات الفلسطينية، وفي بعض الأعمال الفذة التي نفذها أبطال المقاومة ضد الصهاينة ـ ما تنفذ من خلاله الى تصوير مكنونها.

والى اسقاط كثير من رؤاه على نفسها، حيث كان الجامع الشعوري بين ما تجد في نفسها وبين ما يجري من الأحداث المحركة هو الحزن العميق والأسى الدفين.



لقد أصاب حيدر محمود حين قال في مقدمته لديوانها عن قصائد هذا الديوان، (كل ذلك يجعلني على يقين من أن شاعرة أردنية كبيرة تولد الان لترد على استفسارنا الدائم: أين الشاعرات؟).

وقد نلقي بعض الضوء على ما قدمنا به بايراد مقتطفات قصيرة من وجدانيات سلوى، ومن ذلك قولها في قصيدة توجعات:

أنا يا رفيق الروح
مثلك في النوى
ملهوفة أتوجع
تبكي مراراتي عليك
ونارها لا تهجع
في سرنا وجع الحنين الى اللقا
وبريق ماضينا يطل على الخيال
ويرجع
ما قلت لي... ما قلت لي، أنا
راحل
ما قلت لي هزي مناديل الوداع.

وجدير بالذكر أن الجو العام الذى يخيم على قصائد سلوى السعيد كلها، هو جو مفعم بالمرارة والشجن، وكل قصائدها تدور حول نفس الموضوع، وتعبر عن أحلام لم يتح لها أن تتحقق، وعن الحرمان من كل ما يعود به الوطن على أهله المقيمين، فقد كان خوفها قبل الرحيل من الرحيل شيطان شعرها، كما كان نذيرا بموت من نوع مختلف، ولجتثات من الجذور لشجرة مثمرة.. لتنقل الى ارض جديد، وتباشر حياة مختلفة تماما.

وتتضح هذه المعاني في قولها في قصيدة مشوار التي تصدرت الديوان:

في آخر المشوار
تنكرنا المنازل والرفيق
ليل على ليل الوداع
يطوف بالموال

ثم تقفز الى مخيلتها ساعة الوصول الى البلاد البعيدة، وتروح تجمع بين شعورين متناقضين، شعور بالأسى بسبب الرحيل عن الوطن والاغتراب، وشعور بالرضا والاستسلام لواقع الاغتراب الذي بدأ ـ في مخيلتها ـ للتو، فتقول:

شبح من الماضي
يرف على الرؤى
في بابه وقف العتاب معاتبا
والشوق يجمح لا يطيق
اتيك في الاوهام
في لغة الكرى
اتيك في الصبح المزنر بالغمام
اتيك في دمع الندى
في همسة الشوق العتيق.

وقد تمكنت سلوى من تطويع اللغة لتصوير أحاسيسها فالصبح الجميل مزنر بالغمام، والندى دموع. وتمتاز أشعار سلوى السعيد بموسيقى سلسة منسجمة مع معانيها التي قصدتها الى حد بعيد، ولم يكن ذلك نتيجة لمعرفة منها بموسيقى الشعر سابقة فيما تعلم، ولكنه كان نتيجة لعمق التجربة، وشدة الصراع بين الموت والحياة، ممثلين في الرحيل والاغتراب ونتيجة للصدق مع النفس.

وبعد، ربما كان في اشعارها ما يمكن أن تؤاخذ عليه من استخدام بعض المفردات الدارجة، أو نحو ذلك مما درج بعض النقاد على الوقوف عنده بشكل لا يخلو من التزمت، ولكنني آثرت أن أقف عند محاسن عملها التي تفوقت بها على كثير من الشعراء طويلي التجربة، وذائعي الصيت.

ان في أغاريد سلوى السعيد تجربة ناضجة وعميقة، وشاعرية فذة، صقلتها الأحاسيس المتصارعة التي وجدت سلوى نفسها مضطرة لمواجهتها وكانت الثمرة هذا النشيج الباسم، وهذه الأغاني الدافقة بفيض من المشاعر.

---

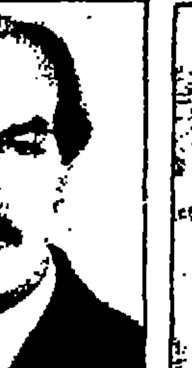
كان الملحق الثقافي قد نشر قصيدة للاستاذ الشاعر راضي صدوق بعنوان «هذه ساعة الفراق» وقد رد عليها الاستاذ الشاعر سميح الشريف بقصيدة بعنوان «هذه ساعة اللقاء» وقد ورد الى الملحق قصيدة جديدة ردا على قصيدتي الاستاذين صدوق والشريف للاستاذ الشاعر عطاالله ابوزياد نقوم بنشرها في هذا الملحق.

المحرر الثقافي

# هذه ساعة الوفاء

شعر: عطاالله ابوزياد

مهداه الى الشاعرين راضي صدوق وسميح الشريف ردا على قصيدتيهما المنشورتين في ملحق الدستور الثقافي



من عمان «الخليل» رجع ندائي ... للاحباء تحت كل سماء
من ضفاف الخليج من موطن الازد ... عرين العروبة العرباء
يهزأ الشعر بالجبال اذا ما ... وقفت حائلا وبالصحراء

يمتطي مهوة الرياح ويمضي ... يركب الموج فوق لج الماء
مشعلا بالوداد افئدة الصحب ... كبرق ينير صدر الشتاء
يحمل الخصب والربيع ويعطي ... ظلمة الليل ثاقبا من حنياء

يتاسون بالتذكر والصبر ... ارتقابا الى زمان اللقاء
هزني الشعر واستباني بيان ... رائق السبك لؤلؤي النقاء
ضوع قارورة من المسك والعنبر ... بوح الخمائل الغناء

اين عنا هذي المليحة من عهد بعيد تختال بالكبرياء
اقبلت كالعروس ترفل بالخز ... وترنو هوى على استحياء
لن تراعي لخت القريض فايوا ... نك قلب غمرته بالبناء

هكذا الشعر نغمة تفرح القلب ... وتسمو الى ذرى العلياء
درة قد وشت بمنجم ماس ... بأبي من قصيدة عصماء
حسنت رونقا وجلت بيانا ... واسترقت مسامع الشعراء
جليت في رشاقة واعتزاز ... بدلال الخريدة العذراء
هكذا يا نبوغ كم بت ارجوك ... وذا انت لم تضيع رجائي
كم تمنيت ان ارى صحوة المجد ... لتودي بطغمة الادعياء
من كهذا «الشريف» في شرف الفن ... وحسن الالقاء والاصغاء

قلبه مثل بيته موئل الصحب ... اذا الكون ضج بالانواء
والشراع الذي يهدده اليم ... يرى فيه هداة الميناء
(هذه ساعة الفراق) دعتنا ... للتلاقي في عالم الغرباء
فاستجبنا على النوى لنداء ... صادق لم يكن كأي نداء
(هذه ساعة اللقاء) مع الحب ... فانعم بالملتقى واللقاء

خطها الشوق ذائبا بدموعي ... حالكا مثل غربتي السوداء
والثواني بطيئة في حياتي ... وتساوى صبح الشقا بالمساء
جئتم يا فوارس الحرف بالانس ... لقلب مشبع بالعناء

(فلراضي) كل الرضى من بيان ... ناضر عوده بديع الرواء
ملك الشعر مهوة وعنانا ... بشموخ ورقة وصفاء
غير ان الامى حليف وفي ... يكتسي منه سابغا برداء

لك في حبة الفؤاد مقام ... ايهذا (الصدوق) دون مراء
(هذه ساعة الوفاء) لاحبابي ... ولو كنت في البعيد النائي
واذا ما قسا الزمان علينا ... ليس نزداد غير صدق مضاء

---

## وقفة مع الديوان الاول للشاعر احمد الخطيب

# اصابع ضالعة في الانتشار

بقلم: عمر ابوالهيجاء

**توطئة:**

ان تجربة اصدار اي كتاب مهما كان نوعه ليس سهلا فمثل هذا العمل يحتاج الى جهد جهيد من صاحبه حتى يكتمل بالصورة التي يرضى عنها ويرضي ذوق القارىء. وهي تجربة تستحق الاهتمام والمناقشة في الاوساط المثقفة.

«احمد الخطيب» ومجموعته الشعرية الاولى (اصابع ضالعة في الانتشار) والتي تعتبر تجربته الاولى في ميدان الشعر.. احمد الخطيب ليس بخافية على متتبعي الحركة الادبية في الاردن او الملاحق الادبية في الصحف المحلية.. عرفناه من خلال ما يكتبه في الصفحات الادبية..

جاءنا احمد الخطيب في صورة اخرى، صورة الشاعر الحديث التجربة التي اتخذت الصدق والعفوية اساسا لكلماته والتي تحكي الامها واوجاعها لهذا الوطن عبر كلمات صادقة تنفذ الى القلوب، كلمات سلسة بسيطة لاتحتاج الى الكثير لكي تحتوينا وتحتويها. كل منا يحب وطنه وكل منا يعشقه ولكن القليل من يستطيع ان يعبر عن هذا الحب بهذا الاسلوب.

اننا في ساحتنا الادبية في الاردن قد تجاهلنا الكثير من مبدعينا الجدد امثال احمد الخطيب وغيره.. لان تجربة شاعرنا احمد اكبر من اصدار ديوان حيث هناك الكثير من هم دخلاء على الادب وخاصة الشعر ما من يوم الا ونقرأ في الصحف عن اصدار ديوان شعر لكاتب لاول مرة نسمع به وهذه الدواوين ينسبونها الى الادب وهي منه براء.

لا اريد ان اطيل عليكم لكي نتمكن من التعريج الى الديوان لشاعرنا احمد الخطيب حيث انني عندما انتهيت من قراءة صفحات الديوان اعددت هذه الدراسة المتواضعة علما انني لست ناقدا وانما اتذوق الشعر وخاصة اذا كان بنفس احمد الخطيب وقوة لغته وجمال صوره الشعرية.

لنعرج قليلا الى الديوان حيث في الصفحة السابعة وهي القصيدة الاولى والتي حملت عنوان «قراءة اولية» نلاحظ ان الشاعر قد بسط امامنا خطاه واساليبه في التعامل مع اللغة والحدث وتصوراته عن طريقة الدخول الى العوالم الشائكة التي تحيط به وبشعبه، لنقرأ هذا المقطع:

قبل كل شيء
قبل ان انام
قبل ان احوم في عوامة المساء
اتفقد المرايا
النوافذ
الاشياء

يولد الشاعر شاعرا بالفطرة وحينما يبدأ يتحسس مكونات شخصيته يتناول معزوفة الذات والمجتمع المحيط به وعندما تبدأ شخصية الشاعر بالتعمق في قضايا اكثر حساسية، نلاحظ انه ينبذ الذات «نكران الذات» ويندمج في المصير الواحد حيث يعطي الوطن صفة الحركة وصفة الملاحقة فحين يواجهه هذا الوطن يبدأ في غربلة النفس ومن ثم الملذات التي يعيشها ليصبح سفيرا لوطنه وشعبه نراه يصرخ فيتقول ـ ص ١٠

كنت سفير الذات
في بلد الغربة والملذات
قابلني وطني
اصبحت سفير الشعب

الشاعر بمفهومه الحقيقي هو من يلتزم بقضايا شعبه لذلك نرى شاعرنا احمد الخطيب وهو يؤكد هذه المقولة نراه يعزف على وتر حساس حينما يبدأ بتصوير لواعج قلبه الذي لبعده الحجر عن معايشة الحبيبة الانثى ليصبح حبيبا ومقالات في احضان الحبيبة الاخرى ـ الوطن

لنأخذ مقطعا من قصيدة اول الصهيل دم.. ص ٣٥

امنى على مهلي
والقي نظرة
من سائل البصر
تلكم حكاية شاعر
اقصته عن دنيا الهوى
بارودة الحجر
فنما حبيبا
يافعا
ومقاتلا
يرنو الى فياتها
مع الطير

ان جميع الابعاد المحيطة بنا يجب ان تتخذ اشكالها في نفسية الشاعر، لذلك حينما يبدأ الشاعر بهواجسه المتلاحقة يصور الوطن، الحزن، المنفى، الشهداء، الصمت واستشراق للمستقبل نراه يعرج الى قضية لخرى قضية عامة، ومع انها اخذت بعدا رمزيا موفقا وهي قضية الارنب والضبع في صحراء هذه الامة العربية، مقارنة موفقة استطاع بها شاعرنا احمد ان يعطينا صورة لخرى غير تلك الصور المعهودة في قصائد الديوان حيث عرج الى المشاكل الاخرى مشاكل المثل «شريعة الغاب» ص ٣٤ ـ ٣٥

يا هذا الرجل الفظ تمهل
ماك الطلقات
فذاك الضبع يلف خطانا
ـ الضبع مخيف قال
وترجل للخلف قليلا
وادار السائق مركبة
ـ قال الهرب..
ـ لو تترك رحلتنا وتعود
من يحرس بعد مغيب الشمس
حدود رؤانا

وترجلت وحيدا
كان الرعد شديدا
صويت الرشاش على الضبع
فغاب
ودار الرجل الفظ على الارنب
هذا الجسد الوادع
اطلق طلقته فاصاب.

الرثاء في شعر احمد الخطيب يأخذ ميزة الحكاية والدلالة والتعرج الى معطيات الحياة حيث نراه في قصيدة «صخرة الدم» والتي رثى فيها الشاعر الراحل معين بسيسو نراه يفرد جميع الصفحات التي من المحتمل ان يمر بها اي شاعر واي مناضل واستطيع ان اجزم ان رثائيته ليست بكائية، فهي استشراق وامل دموع تتفجر في الاجفان، قوافل تسير والثقة على درب الخلاص مزامير ينشرها للطفولة، جنة خضراء يبسطها للشهداء كثيرة هي دلائل مرثية احمد الخطيب «صخرة الدم» ص ٧٥

حبيبي
اذا ما خاننا وعد
رحلنا نحو الضفة الاخرى
وتدخل في يدي صبرا
اراقبها
فتأخذ من يدي حجرا
وتلقيه على الغربان.

عندما بسط الشاعر شخصيته في بداية الديوان ومررنا معه الى الجزئيات خلال صفحات هذا الديوان وجدنا ان ذلك الجسر الذي اقامه ما بين الصفحة الاولى والاخيرة نراه جسرا متينا ممتدا الى سفح النصر للنشود والعودة والتحرير حيث يؤكد في قصيدة «خمس اغنيات للسيدة الشمالية» ان اللغة والكلام لا يؤديان الى ما نصبو اليه فهو ينادي حبيبته ـ الارض ـ لتموت معه في اناء واحد ولكي نستل السيف معه وتلغي معه الكلمات.. انه يعطينا رؤيته للواقع حيث يرقص الياقوت ويحملنا مفتاح الجرح الى الشرفات.

ومن خلال دراستي هذه لم اتطرق الى الهنات التي وقع فيها الشاعر حيث انه العمل الاول للشاعر املا ان نرى له اعمالا قادمة اكثر نضجا ووضوحا.

---

# جعفر الخليلي وعمله المبتكر في «هكذا عرفتهم»

بينما كنت منهمكا في وضع كتابي ـ القصائد العشر ومصادر شرحها ـ فاذا بالهاتف يحمل صوت صديقي الاستاذ روكس بن زائد العزيزي ينعى الي يوم الثاني من شهر شباط عام ٨٥ الصديق العلامة الاستاذ جعفر الخليلي وهكذا اختطفت يد المنون واحدا من الافذاذ في الادب والشعر في عصرنا الحاضر انه الكاتب البليغ ومؤرخ الادب الباحث المحقق جعفر الخليلي.

وقدر للخليلي ان يموت في دبي بعيدا عن وطنه الاول العراق.. وعن وطنه الثاني الاردن الذي اتخذه مقاما له في سنيه الاخيرة.

وربما تعود صلتي بالمرحوم عن طريق صديق الطرفين الاستاذ العزيزي وكان ان حملني اعجابي الشديد من تتبع سيرة الرجل الذي قرأت له منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما ونيف وما ان عرفته عن كثب حتى رأيت انه بلغ في حسه الى حد الرهافة وفي خلقه سما سموا لا نظير له..

كان الخليلي وفيا لاصدقائه رقيق القلب متفجر العاطفة يبكي اي صديق يرحل عن هذه الدنيا بكاء مرا متفجعا يروي رحمه الله انه اصطاف ذات مرة في لبنان فمر به صديق يطلب منه مبلغا من المال يداعي انه مريض فاعطاه الخليلي نصف المبلغ الذي طلبه لانه كان يخشى ان تنفد منه النقود اثناء الصيف وهو بعيد عن الوطن وكم تأثر الخليلي بعد ذلك حين سمع ان صديقه هذا قد مات فظل ضميره يؤنبه على فعلته على حد قوله.

وبلغ من تقديره لاصدقائه انه صادف حينما اهديت له نسخة من كتابي «الامثال العربية ومصادرها في التراث» ان ارسل الي هذه الرسالة الرشيقة بيراعه البليغ:

الاخ الاديب اللامع .. بعد التحية.. لقد كنت في دعوة للخليج لالقاء محاضرات هناك وقد سافرت من عمان بعد تشرفي بلقائك بيومين ولم ادر ان سيطول مكثي هناك وكيفما كان فقد عدت وعلى الرغم من كثرة الرسائل والكتب والصحف التي وصلت الى كوخي فقد قدمت كتاب الامثال على ذلك وقرأته بشوق وبشوق لا مزيد عليه واعجبت غاية الاعجاب بمنكاتك وادبك وكنت انتظر ان تكون مقدمة الدكتور محمود السمرة لكتاب مثل كتابك النفيس مقدمة بارعة مبتكرة واذا بتعريفك المثل وتمهيدك للدخول في الكتب امر يستحق الاهتمام. ادامك الله فخرا للبحث والادب.

**المخلص: جعفر الخليلي**

ولما مات الخليلي نعاه صديقه عبدالمجيد لطفي بقوله: يا ايها البدر الذي كنا نراه في الظلمة مثلما نراه قمرا في البدر ها نحن اليوم نصطدم بالحقيقة القاسية من ان كل من عليها فان ولكن ماذا بقي للقول في هذا الاستعراض الحزين وماذا يجب ان يقال ان ما يجب ان يقال يؤكد عليه ان العراق قد فقد بفقدان فقيده الخليلي اخر حلقة من سلسلة الرواد الاوائل في القصة العراقية فلم يبق اليوم ممن بقي بعد الخليلي الراحل سوى عبدالمجيد لطفي وذو النون ايوب على التوالي وهما في شيخوخة من العمر.

وها اندا في ذكراه اليوم اعيش باغلى دموعي واذا بكيته فانه بقدر ما كان له في نفسي من مودة ومحبة وهو من القلائل الذين يصح فيهم رثاء ابو العلاء المعري اذ يقول:

فان ينقطع منك الرجاء فانه ... سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

ويمتاز الخليلي بطول النفس والجلد على البحث والتنقيب والاستقصاء فاخرج علاوة على كتبه الكثيرة في مختلف المعارف اخرج موسوعتين هامتين اولهما موسوعة العتبات المقدسة اما الموسوعة الثانية فهي هكذا عرفتهم بسبعة اجزاء ويعنينا هنا الجزء السادس منها.

يصف الاديب العراقي عبدالمجيد لطفي المنهج الذي اتبعه الخليلي في كتابه هذا فيقول «ومع تعدد كتاب السيرة في العالم العربي فلم ار رجلا اكثر صدقا في الرواية منه عن كتب عنهم فكانت له ستة مجلدات عرف في كل مجلد طائفة طيبة من الداخلين الافذاذ في الادب والشعر والتاريخ والسياسة والمكانة الاجتماعية دون ان ينحرف عن الصدق في شيء».

وكان ان صدر من هذا الكتاب اربعة اجزاء تناولها عدد من العلماء ورجالات الادب والمعرفة بالثناء العاطر باعتبارها اسلوبا جديدا يدخل في ادب العروض والتراجم.

يقف الخليلي في هذا الجزء مبينا باسلوب العالم المحقق الصادق الذي بنى معلوماته والمستمدة من الصداقة الحميمة والقريبة والمعقودة بينه وبين هؤلاء الاعلام الذي نتحدث عنهم في هذا الجزء

عرض جعفر الخليلي في كتابه لستة من الاعلام يتفاوتون في الاتجاه الفكري والنزعة الادبية وهم الحاج عبدالحسين الازري «١٨٨٠-١٩٥٤» وجورج كعدي «١٩١١-١٩٧٥» وفؤاد عباس «١٩١٠-١٩٨٦» والياس فرحات «١٨٩٣-١٩٧٦» والدكتور سليمان داود «١٨٨٠-١٩٦٦» واحمد الصافي النجفي «١٨٩٧-١٩٧٧».

ومن هؤلاء سنختار جورج كعدي والياس فرحات.

## جورج كعدي

من مواليد «بسكنتنا» المرابطة على سفح جبل «صنين» بلبنان عام ١٩٠٠ سافر الى البرازيل بعد ان وضعت الحرب العظمى الاولى اوزارها وكان يعمل نهارا في كسب العيش وليلا في الانكباب على الدرس وهو امر لا يخلو من الدهشة والاستغراب لاسيما اذا علمنا انه درس العربية على نفسه واتقنها وحفظ اشعار العرب قديمها وحديثها الشيء الكثير كما اتقن الاسبانية والبرتغالية.

بدأ جورج كعدي يتحسس الام الحياة لان تأمله في الجوانب الواسعة من الحياة وزواياها المظلمة المجهولة مما كان اكثر واكثر صفت هذا الشعور والتحسس في قصائده التي عبرت عن مختلف نزعاته كعربي مؤمن بالعروبة، وكانسان يؤمن كل الايمان بالمثل الانسانية فلا غرو ان اتخذ من الشعر متنفسا له ولا غرو ان اكثر من هذه القصائد التي تعبر عن احاسيسه نحو بلاده ونحو فلسطين بصورة خاصة وقد صب الكثير من غضبه على الاستعمار والمستعمرين هذا وقد طبع ديوانين باسم الخعدبات وفي احدهما ثورة على الفساد والظلم والاضطهاد والاستعمار وقل ان تخلو قصيدة من قصائده للاشادة بالانسان الذي تدور حوله قنوات الادب كما ابان الديوان عن عروبة اصيلة ووطنية صادقة يقول:

قالوا تحب العرب قلت اجل ... هذا الذي اوصى به الرب

ويقول:

اشتاق جنات الشام واهلها ... واذوب تحنانا الى لبنان

ويقول في موقع اخر

فان اضعتم فلسطينا فعيشكم ... طول الحياة مضاضات والام

### الياس فرحات

يقول الخليلي عن الياس فرحات «وتغلغلت في حياة الياس فرحات عن طريق رسائله حتى عرفت الكثير من احواله، وقد خصني بذكر الشيء الكثير من شؤونه الادبية والاجتماعية فميلاده كان في كفرشيما «سنة ١٨٩٣» وتلقى دروسه الاولية عند راهب الضيعة وعمل فرحات في بيروت وزحله وهو لا يزال صبيا لم يبلغ الحلم وسافر الى البرازيل ليعمل هناك ويجمع مالا كثيرا وليعود ذات يوم فيتزوج من حبيبته «انيسة» وكان ينظم الشعر القريض والعامي وفي البرازيل كان يتجول بين المدن والقرى.

ثم يصفه الخليلي بقوله «وفرحات حلو المزاج طيب السريرة، لا يخلو من السذاجة التي قد ترافق الاخيار الطيبين، وانه ليأخذ الامور بمأخذ الجد في الغالب، ومع ذلك لم تخل حياته من النكتة والندرة الفكهية التي تجيء عفو الخاطر. فهو معي ومع الصديق الحميم وديع فلسطين على طرفي نقيض فيما يخص اغلب ساسة الاقطار العربية وفرحات ينزلهم منزلة الانبياء.. وفرحات نقي الضمير طاهر النفس يدل عليه شعره اينما وقعت عليه ويعجبك منه هذا الصفاء وهذا النقاء ويسحرك بصدق لهجته وحلو بيانه واعترافه انه نظم الشعر بدون معلم وصح قوله الشعر دون الحاجة الى النحو والصرف والعروض وانه يعرف قدر نفسه ولم يكذب حين قال:

واعجب ما بي ان لي عقل عالم ... احاول ان اهدي به قلب شاعر

# قضية الشكل في فن الشعر

بقلم: عبد الفتاح المنيعي

تحدثت في مقالة سابقة عن الشعر كفن تعبيري وتطرقت بشكل تفصيلي الى المضمون الشعري لانه الجانب الاهم - على عكس ما يظن البعض - في الفن الشعري وقلت: ان المضمون يصدر عن (حالة شعرية) هي عبارة عن انفعال شعري وانفعال فكري يشكلان الجانب العاطفي والفكري في القصيدة.

واشرت كذلك الى ان المضمون الشعري يشمل (التعبير الشعري) الذي يتلخص في التعبير من خلال ادوات فنية هي الصورة الفنية والاطار الفني واداة التصوير.

كان لابد من هذه المقدمة ونحن بصدد الحديث عن الجانب الاقل اهمية او الجانب التابع في الفن الشعري الا وهو قضية (الشكل) في الشعر.

وقبل ان اتناول قضية (الشكل) في الشعر فان بودي ان اشير الى موضوعتين مبدئيتين لا يجوز لنا ان تمر عليهما مرور الكرام خاصة واننا نعاني في واقعنا الادبي المعاش من بلبلة نقدية واختلاط في المفاهيم وفقدان لمصداقية المعايير

اولا: لابد ان نفرق باديء ذي بدء بين مفهومين يختلطان عند كثير من الدارسين والنقاد فيما يتعلق بالشكل الشعري وهما: الشكل الشعري الخارجي والشكل الشعري الداخلي.

الشكل الشعري الخارجي لا ينسحب على اكثر من الشكل الخارجي للقصيدة المتمثل في الجمل الموسيقية والقافية الشعرية.
اما الشكل الشعري الداخلي فانه يتعلق بالموسيقى الداخلية في القصيدة وهو مفهوم كلي تابع لا ينفصل عن المضمون الشعري وبالتالي فانه مفهوم لا يمكن مناقشته لمعزل عن المضمون الشعري بحال من الاحوال.

ثانيا: الموضوعة الثانية وتدور حول علاقة الشكل بالمضمون في الشعر بحيث يمكننا ان نطرحها في شكل السؤالين التاليين:

هل يمكن ان يكون هناك شعر يفتقد المضمون الشعري ويحافظ على الشكل الخارجي للشعر؟

وهل يمكن ان يكون هناك شعر يفتقد الشكل الشعري الخارجي ويحافظ على المضمون الشعري؟

ليست هناك مشكلة في تقديري فيما يتعلق بالتساؤل الثاني فلا يوجد شاعر موهوب يمتلك المضمون الشعري الجيد ولا يمتلك الادوات الفنية التي تمكنه من صياغة هذا المضمون في شكل شعري والا فان النثر الفني اولى بما يكتبه ان المشكلة الحقيقية تنبع - فيما اعتقد - من التساؤل الاول وليست المشكلة في الاجابة على هذا التساؤل فهي بالنفي القاطع طبعا وانما المشكلة هي في اقتناع من يعتبرون الشعر صنعة لغوية لا تستند لاكثر من الوزن والقافية بان ما يكتبونه ليس شعرا وانهم (نظمة) لا شعراء الامر الذي يدفعهم للتطفل على الشعر والشعراء في كل عصر وآن وعلى اية حال فانهم مجردون من الفضل في كلا الحالين.

ان مئات القصائد التي نجبر على قراءتها او سماعها في المجلات او الندوات واجهزة الاعلام الاخرى او حتى في بطون كتب الادب ليست اكثر من محاولات مبتسرة للتقليد الشعري ولا ترقى حتى الى مستوى (المحاولة الشعرية) التي تبشر بشاعرية صاحبها.

هذه القصائد التي اشرت اليها لا تأخذ اكثر من الشكل الخارجي للشعر بينما تفتقر لا الى المضمون الشعري فحسب بل الى استكمال ادوات الشكل في الشعر المتعلقة بقضية الشكل الداخلي للشعر والتي لايمكن ان يمتلكها الا من كانت له القدرة على الابداع الاصيل حيث ان الشكل الداخلي في الشعر - كما سنرى - ورغم وجود بعض العناصر الثابتة فيه الا انه يدخل ضمن عملية الخلق الابداعي للشاعر مع ولادة المضمون الشعري ذاتها.

لننا كثيرا ما نسمع على السنة النقاد اصطلاحات مثل الشعر الجيد والشعر الرديء او الشاعر الكبير والشاعر الصغير بينما تحدث قدماء العرب عن (طبقات) الشعراء ولعلي لا اشط من الحقيقة اذا ما قلت ان الذي اوصل هؤلاء واولئك لهذه الاصطلاحات هو الالتباس في فهم قضية الشكل الشعري على حقيقتها.

هناك شعر او لا شعر ولا يوجد حل وسط بين ذلك وقد يتساءل البعض وكيف يمكن لنا ان نميز بين شاعر وشاعر ونقدم واحدا على اخر؟

ورغم انه ليس هنا موضع الاجابة على هذا السؤال فبامكاني ان اشير الى ان الفارق يكمن في القدرة التي يبديها الشاعر على تحقيق اكبر درجة ممكنة من التوازن الفني في القصيدة ومدى الصلة الموجودة بين الانفعال الفكري للشاعر في القصيدة والقيم العليا للجماعة او القيم الانسانية الخالدة ترى هل نستطيع ان نفهم الان لماذا صادف الشعر المقاوم في الارض المحتلة نجاحا منقطع النظير؟

عناصر الشكل في الشعر:

يمكننا ان نرد مكونات الشكل في الشعر الى ثلاثة عناصر رئيسية بشكل عام وهي الموسيقى التي تتكون من الوزن والقافية اضافة الى اللغة السليمة لكننا اذا اردنا ان نذهب الى ابعد من ذلك في تحليلنا لعناصر الشكل الشعري فسوف نتعرف على الصورة الآتية:
الشكل الخارجي في الشعر:

الشكل الخارجي في الشعر شكل متغير تابع للشكل الداخلي يعتمد في الاساس على القافية والتي هي عبارة عن ايقاع موسيقي بطيء مرتفع يتغير ويتنوع بتنوع القافية في القصيدة الواحدة كما يعتمد الشكل الخارجي في الشعر على طول الجملة الموسيقية او قصرها وهل هي متنوعة متكررة ام انها قائمة على وحدة متكررة .

هنا يمكننا انّ نتحدث عن قصيدة عمودية (وحدة الوزن والقافية) او ان نتحدث عن قصيدة مزدوجة (وحدة الوزن وقافية لكل بيتين) او عن دورية (وحدة الوزن وقافية موحدة لكل عدد من الابيات) كالرباعيات مثلا او عن القصيدة المسمطة (وحدة الوزن وتنوع القوافي مع تكرار قافية تسمى عمود القصيدة كالقصائد المخمسة والمثمنة) كذلك يمكننا ان نتحدث عن الموشح (وحدة الوزن وتعدد القافية في البيت الواحد) ولا يفوتنا ان نشير في هذا الصدد لما يسمى (بالشعر الحديث) القائم على وحدة التفعيلة المتكررة وتنوع القافية وافضل من ناحيتي ان اسميه (الشعر للسطح) لانه اذا كان للمقصود من تسميته بالشعر الحديث الاشارة الى مضمونه فان الاشكال الشعرية الاخرى تمكنت من استيعاب التعبير الحديث وبالتالي فان التعريف لا يعد تعريفا جامعا مانعا وعلى العموم فليس هنا موضع مناقشة هذا الشكل الشعري الجديد والتشنجات الادبية غير المبررة التي ثارت حوله اضافة الى ما سلف فان الشكل الشعري الخارجي يرتبط باللغة السليمة القويمة الخالية من الاخطاء وبما تعارف عليه النقاد القدماء بالمحسنات البديعية شريطة ان تكون غير متكلفة.

الشكل الداخلي في الشعر:
الشكل الداخلي في الشعر شكل ثابت غير متغير يقوم اساسا على الايقاع السريع المنخفض المتمثل في بحور الشعر المعروفة كتكرار التفعيلة الواحدة المتشابهة او التفاعيل المختلفة بشكل منتظم.
والشكل الداخلي شكل ثابت ثبات نسبي بمعنى انه ثابت في القصيدة الواحدة فقط ومما لا شك فيه ان الايقاع الداخلي في القصيدة يرتبط ارتباطا وثيقا بالمضمون الشعري فالحالة النفسية والفكرية للشاعر هي التي تتحكم في اختياره لموسيقاه الشعرية وما يلائم هذه الموسيقى من ادوات فنية.

لقد اشتهرت في الشعر العربي بحور معينة للقصائد الحزينة واخرى للحماسية .. الى اخره.
وبالتالي فان الشكل الداخلي في الشعر هو شكل لا ينفصل عن المضمون الشعري وكلاهما معا يفرضان نفسيهما على الشكل الخارجي للقصيدة وليس العكس.

## قصة قصيرة

# الرجل الآخر

بقلم: ريما الرشق

ربط الحب بينهما.. لم يكن عادل يفكر باحد غير سناء.. ابنة خالته.. وكانت امنيته ان يتكلل هذا الحب بالزواج.. ولعل الوحيد الذي كان يتمنى ان يتم ذلك بسرعة اكثر منه هي والدته..

وفي احدى امسيات نيسان احتضنهما عش الزوجية وبدأت الحياة تبتسم .. لم يكن يفكر بشيء سوى سعادتها.. وكان يحرص على ان يرى النشوة في عينيها.. وبالتالي كان القلق والخوف يتسلل احيانا الى صدره خوفا من الايام، فلا لحد فوق هذه الارض يملك حرية التصدي للقدر ومرت الايام..

ليس هناك في الامر ما يشير الى قدوم احد البراعم.. فهي لم تحمل بعد وبدأ هذا الموضوع يؤرقها.. ويبعث ببعض المرارة الى اعماقها وهو كعادته لم يكن يكترث بهذا الامر.. الا من اجل عينيها.. ومن اجل ان تستمر الابتسامة فوق شفتيها..

وتفتح لها الدنيا باب السعادة على مصراعيه.. فتحمل سناء.. وتنجب له ثلاثة اطفال.. سامر وسلوى وسهير..

وتمر الايام

كان عائدا من عمله يستعجل خطاه يحمل بيده اجمل هدية لزوجته في عيد زواجهما العاشر.. كان يسير والفرح يكاد يحجب عنه الرؤيا عندما بدأ الظلام يخيم من حوله والطريق تتأرجح تحت اقدامه ووجد نفسه يرتطم بالارض وما ان رفع راسه حتى أدرك انه فقد بصره..

وبدأت عيناه تنزفان دموعا محروقة وقلبه يتمزق خلف ضلوعه..

وغربت الشمس..

وبدأ القلق يلف حياته، هل يمكن لحياته ان تستمر مع سناء، وهو فاقد للبصر ثم ما ذنب الانسانة التي احبها بكل جوارحه ان تعيش عمرها مع رجل اعمى لا يستطيع حتى تلمس طريقه..

وراحت الايام تمر متثاقلة ولياليه تطول وتطول.. ويبدو ان لا فجر لايامه فكل الاطباء يجمعون على ان الذي فقده لن يعود وكل ما يسمعه منهم هو كلمات للتعزية كل شيء بيد الله..

وفي الركن البعيد من المنزل وبعد ان اعياه التفكير، جلس ورأسه فوق صدر سناء، وبكل الكلمات الحزينة طرح عليها فكرة الطلاق، ليس من اجله بل من اجلها.. ومن اجل سعادتها حتى تبحث عن طريقها..

وفاجاته سناء: لن تتخلى عنه الدنيا في كفة ميزان وهو في الكفة الاخرى والحديث عن الطلاق مرفوض ولا بد ان يسقط من قاموس حياته معها، وذهبت كل محاولاته ادراج الرياح..

واحس بالنشوة فهو يحبها الى درجة العبادة، وان كان قد فكر في الطلاق فليس ذلك الا من اجلها..

وعشر سنوات اخرى انقضت، كان دائما يراها بقلبه ويحس باولاده في صدره وذات ليلة كانت عقارب الساعة قد تجاوزت منتصف الليل عندما استيقظ على حلم غامض لا بداية له ولا نهاية..

كان الجو باردا والرياح تزأر ولم يدرك لاول وهلة انه قام واغلق الستائر، والقى نظرة الى الحديقة في الخارج ثم حبط جالسا مشدوها فوق سريره.. لقد عاد البصر اليه عاد يرى الاشياء من حوله.. ولم يتمالك نفسه، فمضى الى غرفة سهير.. كانت تنام كالملاك رائعة الجمال، ابنة السادسة عشرة.. طبع قبلة حنان فوق جبينها وتسلل الى غرفة سلوى.. هي الاخرى تنام كالملاك ثم الى غرفة سامر.. حدق به كثيرا وهو يغط في نوم عميق.. لحظات لم تكن تخطر بباله لم يكن حتى ليجرؤ على الحلم بها.. النور يعود الى عينيه من جديد.. والدنيا تفتح له ذراعيها.. وقبل ان يحاول النظر الى نفسه في المرآة دلف الى حجرة سناء.. وكانت المفاجأة ..

رجل لخر في السرير.. وضغط على اعصابه.. وعلى لسانه حتى كاد يدميه.. وقلبه ينزف دما وبدون ان يدري وجد نفسه يمثل دور الاعمى من جديد..

رفعت راسها اليه وهي في احضان الرجل الاخر وقالت: ما بك يا حبيبي لست في سريرك؟

وألقت بنظرة الى الرجل الاخر وابتسمت.

رد عليها باعصاب باردة : لم استطع النوم فحملت نفسي وتحسست طريقي اليك ارغب في تناول فنجان قهوة وصمت قليلا وهو يلقي بنظره سرا الى الرجل الاخر ثم اردف قائلا:

- ارجو ان لا اكون قد ايقظتك من النوم فانا كما تعلمين لحرص دائما على راحتك.

ردت عليه بصوت كان يحسه ملائكيا فبدا وكانه صوت نعيق غراب في اذنيه:

- عدم تناول القهوة افضل لك حتى تستطيع ان تنام اذهب يا حبيبي ونم..

- كما تشائين هل لك ان تقوديني الى سريري؟

ثم استدرك قائلا:

- لابأس ساتحسس طريقي..

وغادر الحجرة هذه المرة مبصرا ولكنه كالاعمى وما ان وصل سريره كانت الغصة في صدره تكاد تخنقه وتطبق على انفاسه فامتدت يده الى المسدس الذي تحت وسادته وحمله وهرول الى حجرة سناء.. كانت لا تزال غارقة في السرير مع الرجل الاخر فتح الباب ووقف: بادرته بقولها:

- لماذا عدت يا حبيبي..

رد عليها

- سيدتي.. لقد عاد البصر الذي فقدته سنوات طوال الى عيني وما اراه الان فوق السرير انت وهذا الرجل الى جوارك لايثير اشمئزازي.. حتى ولا كراهيتي.. ولكنني استغرب.. الم اطلب الطلاق منك يوما من الايام الم يكن امامك الفرصة لممارسة ما ترغبين وانت حرة طليقة؟ ام ان هذه الممارسة التي تقومين بها اكثر امانا لك وانت على ذمة رجل اخر.. ما اشد اسفي عليك.. انني في هذه اللحظات اتمنى لو بقيت فاقد البصر حتى لا اراك بين احضان رجل اخر..

وساد الصمت في الحجرة..

وكانت هي تنظراليه مشدوهة مأخوذة والرجل الى جوارها عقدت لسانه الصدمة..

عاد يقول لها:

- سيدتي.. بامكاني الان ان افرغ هذا المسدس الذي بيدي ليمزق صدرك انت وهذا العاشق عند منتصف الليل ولكنني ارى في هذا تكريما لك وله فليس من العدالة ان اضع حدا لحياتك حيث ترتاحين الى الابد لا اريد ذلك..

لا اريد ان يصحو الاولاد على صوت طلقات مسدس.. ثم يشاهدون جثة والدتهم عارية ورجل لخر مزقه الرصاص الى جوارك اريد صورتك الجميلة في مخيلتي ان تبقى في مخيلتهم كما كانت دائما.. ان اقسى انواع العقاب هو ان القي بك في الشارع.. حيث تتوهين وسط الغرباء.. ضعي ثيابك على جسدك غادري المنزل.. فذئاب الليل ورواد عليه كثيرون في الخارج.. لا اريد ان ارى وجهك ثانية.. خذي بيدك هذا المنبطح الى جوارك وغادري في صمت فسناء التي عرفت قد ماتت الليلة.

## فنون تشكيلية

الحلقة الثانية

# زمن الحيوانات المجنحة

بقلم: عياد النمر

نلاحظ ان البدايات الاولى لحضارة بلاد ما بين النهرين ومنذ عهد ما قبل الاسرات في جارمو وحسونة وسامراء وتل حلف واريدو والعبيد ثم الوركاء وجمدة نصر وحتى في ظل اكبر الفترات التي مرت على هذه الحضارة في عهد الاسرات وجود تكرارات معينة.. سواء في نظام بناء اللوحة في وحدات متشابهة في صفوف افقية.. وكذلك في الاشكال المعمارية (الزقورة)، وربما اللوحة الوحيدة التي جاءت على نهج مختلف الى حد ما. هي تلك اللوحة الموجودة في قصر الملك آشوربنيبال في نينوي وهي من حيث المضمون - فهو نفسه - لم يطرأ عليه اي تغيير.. اما البناء ففيه حركة وحيوية في حركات اشبه بالدوامة فتوزيع الشخوص على هذا النحو. ادى الى تكوين وبناء متوافق الى حد كبير مع الموضوع.. حيث ان الفنان لم يصور مضمونا كبيرا كهذا في شكل ثابت، فمن هذا المنطلق وفق الفنان الآشوري الذي قام بعمل مثل هذه اللوحة الرائعة. كذلك نشاهد تكرارا مستمرا وعنيدا لموضوع او لموضوعات بعينها كالبطل جلجامش يصارع الاسود.. ومناظر الحرب او الانتصار على الأعداء.. اللحى المجدلة.. الوقفة الثابتة.. الزي.. غطاء الرأس.. والأيدي المضمومة الى الصدر في تماثيل جوديا. الا ان رؤية هذا الفنان العراقي القديم - وخاصة في فترة حكم الاشوريين تزداد فهما وذلك في تصويره للحيوانات وابراز ذلك حتى في ادق التفاصيل، فعندك مثلا منظر يصور لبؤة جريحة قد انغرزت في جسمها مجموعة من السهام ويبدو جزءها الخلفي كابيا ملاصقا للارض تحاول وهي تصرخ ان تجر نفسها وتشد بقوة في صراع من اجل الحياة ولكن هيهات.

لم تستمر دولة السومريين الثانية طويلا، وفي سنة ١٧٢٨ ق.م تمكن (حامورابي) من تأسيس الدولة البابلية الأولى، وفي عهده ازدهرت البلاد في كافة الميادين.. وفي العمارة نلاحظ استمرار لنفس الطراز السومري السابق.. ومن القصور الفخمة قصر الملك (ماري)، وفي التصوير استخدم الفنان الخطوط الافقية لوصف موضوعاته.. فكانت تدور ايضا على مواضيع الحيوانات الخرافية ذات الأجنحة او موضوعات من الحياة اليومية. كما عثر على تمثال للالهة وهي تحمل بين يديها اناء يوضع فيه الماء المقدس، ويلاحظ فيه التأثير السومري.

وبالرغم من ان حامورابي يعد ملكا عظيما الا ان الاثار الفنية التي عثر عليها ليست كثيرة قياسا على ما كان ينتجه فنانو الفترات السابقة، ولقد كانت اغلب الاثار التي عثر عليها عبارة عن بعض من التماثيل المصنوعة من الطين المحروق الصغير الحجم وكذلك بعض من الاختام الاسطوانية. وفي النحت عثر على وجه من حجر الديوريت للملك حامورابي يدل التعبير الموجود عليه بالتعب والارهاق من كثرة الحروب او ربما لتقدمه في السن، ومن النقش البارز عثر على لوحة تمثل صورة آله الشمس جالسا على عرشه وذلك في الجزء العلوي منها كما يملي على حامورابي الماثل امامه بعض القوانين والتي سجلها الفنان اسفل اللوحة، وتشبه هذه اللوحة في توزيع شخوصها وبنائها لوحة الملك اورنامو وهو واقف امام اله القمر تانار، وهذا الموضوع بالذات يكثر رسمه على الاختام. ثم يلي هذه الفترة من حكم حامورابي حكما اجنبيا على يد الكاشيون.

ثم مرة اخرى تضعف حضارة بلاد ما بين النهرين.. فيعيد اليها الملك آشور بانيبال مجدها مرة ثانية.. مجددا.. ومبتكرا، وان كانوا قد استعاروا اصول حضارتهم من السومريين واقتبسوا كذلك من ديانتهم.

ولقد كان لانصراف الآشوريين بأمور الحرب اثر بالغ في اننا لم نعثر على الكثير من الفن المعماري، ولكنهم قد تباروا في تشييد القصور الفخمة، ولقد تشابهت كثيرا في شكلها وطرازها فهي تكون عادة مقامة على ارض مستطيلة يحيطها اسوار عالية.. بها ابراج عالية ايضا للحراسة.. كما استعملوا الأعمدة.. وكانت هذه الأعمدة على شكل اسطواني في نهايته تاج ذات سطح املس، ومن هذه القصور التي وجدت في مدينة خورسباد قصر الملك سرجون وقد بني على مساحة ٢٥ فدانا.. وقد استخدموا في تشييده الطوب.. على نفس النمط السومري.. مع ثلاث بوابات لها عقود مستديرة.. يحيط بها للحراسة ابراج، ولقد استعملوا في بطانة الجزء السفلي من الجدران الداخلية الواحا من الحجر، وفي مقدمة المدخل تبرز التماثيل المجنحة ذات الرؤوس الآدمية.. وقد تكون هذه الحيوانات ثيرانا او اسودا.. وهي لضخامتها ولغرابتها تشيع في نفس الزائر الرهبة والاحساس بقوة وعظمة هؤلاء الملوك. كما يوجد في هذا القصر اطول قصة محكاة بالنقش البارز.. للمعارك الحربية كما فعل السومريون من قبل، مع اختلاف في انهم جعلوا تسجيل التفاصيل في شريط ممتد سواء من الناحية التاريخية او من ناحية تسلسل احداث الموضوع المصور، وبهذا امكن تتبع وفهم الأحداث، ولقد اختفى في هذه اللوحة الموضوع المحبب عند السومريين الا وهو موضوع المثول امام الاله. الا ان تقاليد الفن السومري ظلت على ما هي عليه في الفن الاشوري من حيث تصوير المخلوقات المجنحة او الشخوص الادمية برؤوس الطير وهي تظهر مرتدية ثياب الملوك مع تفاصيل الزي الدقيقة.

ومن مشاهداتنا للفن الاشوري نلاحظ ان الملك لا يصور بحجم اكبر من اي شخص اخر في نفس اللوحة، ويوجد لوحة تمثل الملك اشور ناصر بال وهو يركب عربته حيث لا حاجة لتضخيم او تكبير حجم الملك فهو بشخصيته شجاعته وعظمته في غنى عن التوضيح.. ونشاهده في مناظر صيد الاسود او وهو يركب عربته في موكب الصيد ووجهه الى الوراء في لفتة شجاعة وهو يصوب سهامه نحو الاسد، ويمتاز الفنان هنا بقدرته العالية على تصوير ادق خلجات ومشاعر الحيوان ومعرفته الواسعة للتشريح.. واحاسيس هذا الحيوان الجريح الذي اصابته السهام..



وكذلك خوف الخيول من الاسود حتى في ابسط الحركات كحركة الاذن الى الخلف المضمومة نحو الرأس. ويتقدم فن النقش ويقل ظهور المواضيع الحربية في عهد الملك سرجون، واحتواء اللوحة الواحدة على موضوع واحد، فتعود شخصيات كانت موجودة عند السومريين الى الظهور كموضوع البطل جلجامش.

ونلاحظ ان المواضيع المنفذة بطريقة الحفر البارز في هذه الفترة تكون مرتبة في سطور مع توضيح لمعالم زي الاشخاص، فمثلا.. هذه اللوحة التي تصور ملك يهوذا راكعا امام الملك الاشوري يبدو من تفاصيل الزي اننا بسهولة نستطيع معرفة جنس الشخص. ثم ان طابع العنف الذي رأيناه في لوحات آشور ناصربال يختفي هنا حيث تظهر مناظر الصيد مع توضيح لمعالم المنطقة التي يصيد فيها، مما يزيد من واقعية المشهد المصور.. بعد ان كان يأخذ بشكل مختصر وتمثيلي فقط. فتظهر الغابة هنا باشجارها في احجام مختلفة وموزعة على الخلفية في شكل جميل، ولقد جاءت الوحدات المصورة على خط واحد.

وفي فترة حكم الملك (سنحريب) ابن الملك سارجون.. تطورت النقوش الآشورية تطورا ملحوظا.. وذلك في قصره الفخم المشيد في مدينة نينوي، ونلاحظ كثرة المواضيع الحربية، وحتى يضع الفنان اكبر عدد ممكن في اللوحة

الواحدة لجأ الى تصغير الاشخاص.. كذلك يبدو ا
على فهم ودراية بعلم المنظ
احساسه بالقرب والبعد.

وفي مدينة نينوي وصل فن ال
البارز الى مكانة عالية في
آشوربانيبال، وذلك لوفر
وعناية الفنان في تسجيله الغ
المختلفة. وفي نقش انتص
الجيوش الاشورية على مملكة
يظهر الفنان ولأول مرة الخ
الماثلة، في الفن الآشوري ع
مصورا الجنود وهم يهاجمون
(حمان) ثم وهم يعودون مح
بالغنائم بعد ان دمروها.

وفي منظر اخر يظهر الملك
مضطجع على اريكة وبيده
يشرب منها نخب الانتصار
جيوش عيلام.. ومعه الم
جالسة.. وهذه اول مرة تظهر
نساء آشوريات.. بينما رأس
عيلام معلقة على شجرة.

وكذلك معرفة الفنان بـ
الحيوانات في موضوع
مطاردة في لفتة مؤثرة من
نحو ابنها خوفا عليه من الكلا

وفي قصر خورسباد عثر
لوحة تبين بوضوح الطريقة ال
في مثل هذا النوع من اللو
الجدارية كالآتي: اشكال م
من الحيوانات المجنحة في
على طول اطارين فوق بعض
افقيا.. ويفصل الحيوانات المج
زخارف نباتية على شكل دوا
ويفصل الاطارين صف
النيران.. وبين هذه النيران اش
زخرفية هندسية.. وفوق الاطا
الثلاثة صورة للملك ماثلا امام
اشور.. ولقد لون الفنان اش
بالألوان الاحمر والازرق والاب
والاسود.. مع تحديدها بال
الاسود.. ولقد اندثرت م
اعماله الجدارية الملونة.

الا ان اهم انجاز له كان في تغ
الجدران بالطوب الخزفي الملو
ومن فنونه التطبيقية ال
برونزية كانت تغطي الأبـ
الخشبية لقصر الملك شلمنص
وكذلك العاج المنقوش.. وتما
وامشاط.. مع قلة في استخ
للاختام الاسطوانية

وبعد سقوط مدينة نينوي اخذ
الفن الاشوري بكل عظمته
ظهر فجأة ايضا. وعلى يد ال
نبوخذ نصر انشأت دولة البابل
الجديدة، والتي استمرت ما
٦٢٥ ق.م - ٥٣٩ ق.م وسقو
على يد الملك كورش، وبقا
تحت حكم الفرس حتى الـ
الروماني بقيادة الاسكندر الأ
واستيلائه على بابل.

ونلاحظ انهم قد زينو واجه
العمارة عندهم بالطوب الخ
الملون.. وخاصة في بوابة اشتا
على ارضية زرقاء.. وتكرار لو
الثور في واجهة قاعدة العر
وهي عبارة عن تصميم زخرفي
وحدات نباتية.. وصف
الاسود.. وفي الوسط اعمدة تحـ
يربطها فروع من نبات اللوتس.

ومن النحت البابلي تمثال ع
هيئة اسد يفترس رجلا.. و
وحدة كانت موجودة من قبل ع
العاج الاشوري.

ونلاحظ ان البابليين قد عا
مجددا الى استخدام الاخت
الاسطوانية.

ومرة اخرى نعود لابداء بعـ
من الملاحظات على هذه الحضـ
- حضارة الشرق القديم - ومع
هذه الشعوب للفلك، حتى عبـ
الأجرام السماوية، والتواجد المـ
لهذه الحيوانات المجنحة بصو
طاغية على تاريخ الحضار
المختلفة في هذه المنطقة، فـ
معنى كل هذه الرموز؟ اهم تد
عنصر من خارج الارض؟
سكان من كواكب اخرى اكثر
ومعرفة منا.. جاءوا واختلط
بسكان الارض؟ ام هو تطـ
لحضارات تلو حضارات اختفـ
تحت ركام الماضي الغا
والمجهول؟ فما معنى هذه الطا
الغريبة والفريدة من نوعها
تطور البشرية؟ ام ان الامر كا
مرجعه الى هذا التطور الطبيـ
في حياة البشرية.. فما معنى
الرموز التي تركتها لنا حضارة با
ما بين النهرين وهذه الاهراما
ومن الذي بناها؟ ومن اين جا
هذه المعادن النقية جدا والتي
يستطيع الانسان المعاصر مـ
مثلها الا في ظل ظروف صعـ
ومعقدة.. وعلى ماذا تدل
الرسوم التي عثر عليها في كهو
تسيلي بليبيا وفي مناطق كثيرة
العالم في فرنسا وبيرو والمكسـ
وجنوب افريقيا؟ وما هي حكـ
قارة اطلانطس التي يقال انها
غرقت في البحر؟ وهذا التسا
على ما اعتقد هو من صميم العلـ
والباحثين.. والله أعلم.

## البلاغة والعصر الحديث

محمد المشايخ

تعتبر البلاغة التي (لم تنضج ولم تحترق وباب الاجتهاد فيها قائم) بفروعها الثلاثة: المعاني والبيان والبديع وتفصيلاتها التي تعنى بالبحث في (تركيب الكلام وصوره البيانية من تشبيه ومجاز وكناية ومحسنات لفظية ومعنوية) والتي كانت لدى نشوئها من مقاييس النقد الادبي، التي تعلم ابداعه وتظهر خفاياه وتهيء الة فهمه والحكم عليه، وتطورت فيما بعد لتسير في اتجاهين

احدهما فلسفي والاخر ادبي، ثم توقف الحديث عن الجديد في مجالها إلا من خلال استرجاع مساهمات القدماء بها، ومحاولة شرح وتوضيح معطيات حولها، والتفنن في اطلاق التسميات البديلة لكلمة بلاغة مثل: فن القول، أو فن التأليف الادبي، أو فن الانشاء، أو علم الأساليب، أو فن الأنواع الأدبية.

واذا كانت دراسة البلاغة والتأليف حولها من الأمور التي تقع على كاهل الأكاديميين في كليات الآداب وأقسام اللغة العربية في جامعة الوطن العربي، بينما ابتعد النقاد خارج هذا الاطار عن هذا العلم العربي الاصيل بحجة صعوبة الخوض فيه منذ القرن السادس للهجرة وما بعده حيث دخل على يد السكاكي كاتب - مفتاح العلوم - والخطيب القزويني - مؤلف - التلخيص - الى مجال المنطق، وصار يبحث في بعض (مسائل الفلسفة الطبيعية والالهية والخلقية كالكلام في الألوان والطعوم والحواس الانسانية والوهم والخيال والمفكرة والحس المشترك والاسباب والمسببات)

وشهد الكثير من المصطلحات التي لا علاقة لها بهذا العلم، وغير ذلك من المبررات التي تبدو منطقية ومقنعة فيما لو كان حقل الابداع والبحث مقتصرا على النقاد والبلاغيين القدماء، علما بأن النقاد المعاصرين تتوفر لديهم الان فرص كثيرة لاعادة تنقية هذا العلم من الشوائب التي تحاول ابعاد مثقفينا عنه من حيث توفر المصادر والمراجع العربية كاملة، مع ما يمكن اضافته لها في المصادر والمراجع الاجنبية، وبالتالي فان باب الاجتهاد يمكن أن يؤدي بهذا العلم الى النضج واحتلال المكانة التي يستحقها ادباء وكتاب الوطن العربي.




## ملاحظة ثقافية

### لماذا الثقافة المترجمة

ترد الى الدستور الثقافي، ملاحظات حول ما ينشر في الملحق، من مواد ثقافية، من العديد من قرائه الاعزاء، ادباء ومثقفين، ونحن بدورنا لا نغفل شيئا من هذه الملاحظات، مهما كان مصدرها، فالملحق من قرائه واليهم، وهدفه وهمه اولا واخيرا خدمة حركتنا الثقافية تعميما وتطويرا، وقد ورد الينا من ضمن هذه الملاحظات، اسئلة حول ما ننشره من ترجمات، شعرية او قصصية او تراجم وسير لكتاب غير عرب، معروفين بأثرهم ودورهم في حركة الثقافة «والادب والفن خصوصا على صعيد عالمي، مما قد يساعد على نشر وهيمنة الغزو الثقافي، الذي نسعى لمواجهته والتخلص منه، وردا على هذه الملاحظات نقول دون ان نقصد احدا بعينه تخصيصا: ان مسألة ترجمة الاداب والفنون العالمية، لا تعني بالضرورة غزوا ثقافيا، والصلات بين مختلف الوان الاداب والفنون في العالم، تثريها وحوار الثقافات في عالم يضيق باستمرار كعالمنا، غاية ووسيلة معا، فنحن او غيرنا لا يستطيع ان يدفن رأسه في الرمل ويتجاهل ما عداه، وأي امة او ثقافة استغنت عن غيرها، بحيث كانت وظلت نسيج وحدها، فالاغريق مثلا ترجموا ثقافات الفراعنة والفرس، والعرب ترجموا ثقافات من سبقوهم وعاصروهم، والاوروبيون ترجموا عن العربية والفارسية، والهندية واللاتينية واليونانية، وهم الان يترجمون ما يختارونه من آداب وفنون شعوب العالم الثالث، للاطلاع على خصوصياتهم الثقافية، دون ان يخشوا من غزو ثقافي، فرباعيات الخيام مثلا وقصص الف ليلة وليلة ترجمت ونشرت مرات ومرات وبمختلف اللغات الحية، ومؤلفات ارسطو وافلاطون ترجمناها قديما وغير ذلك كثير.

ان القصص والاشعار -، والادباء الذين نترجم لهم في ملحقنا الثقافي، نحرص تماما ان تكون اعمالهم اوهم من المستوى الرفيع، ويعالجون قضايا التحرر، او المواضيع ذات الطابع الانساني التي ترقى بثقافة وذوق قارئها، اي انها تراجم هادفة وبناءة. وبقصد ان نوصل الى قرائنا ومثقفينا وادبائنا، احدث المواضيع والاساليب التي تطرقها وسائل التعبير في اللغات الاخرى بغية الاطلاع عليها والافادة منها.

فالى الاخوة والاخوات، الذين يلاحظون او يتساءلون، او يخشون مما نقدمه من اداب غير عربية، كل التطمينات والتذكيرات، باننا لن نكون عونا للغزو الثقافي بل عونا عليه والله من وراء القصد.

**المحرر الثقافي**

# أغاريد سلوى السعيد

**بقلم/ د. يحيى جبر**

الأمر المألوف من الشعراء أن يبدأوا في سلم الشعر منذ سن مبكرة بنفس قصير، وخطى وئيدة، وأعمال أدبية فجة، ولكن غير المألوف أن تبدأ التجربة ناضجة وفي سن متأخرة نسبيا. وقد نظفر في مسيرة الأدب العربي ببعض الشعراء نبغوا على الكبر كنابغة بني ذبيان ولكن، في العصر الحديث، قلما نجد أحدا من هذا القبيل.

وقد يكون في مقدمة حسنات النبوغ المتأخر أن الشاعر يصدر عن تجربة واضحة، ومعارف متكاملة، ويستخدم ألفاظه لدلالاتها التي أضفى عليها شيئا من ذويه، فلا يأتي عمله الأدبي الا ناضجا في بنائه، واضحا في معانيه، صادقا في تعبيره، لا سيما أن الشاعر يكون حينئذ قد تجاوز مرحلة الاستعراض وحب اقحام النفس في ما من شأنه أن يلمع اسمه ولو بزيت محروق، أو بأصباغ المهرجين.

وسلوى السعيد من الشعراء الذين نبغوا في سن متأخرة نسبيا وتبرز في ديوانها الأول (أغاريد للحب والمنفى) كل الملامح التي يمتاز بها الأدب الناضج، وقد ساقتها في عبارات منسابة بعيدة عن التكلف والحشو، وكأنها كانت تكتب قصائدها لنفسها وكانت في الوقت نفسه صادقة مع نفسها، فصورت مشاعرها وأحاسيسها بقلم فنان واقعي.

وأعتقد أن أهم الدوافع التي فجرت شاعرية سلوى السعيد بعد هذا العمر، فسالت بتلكم الأشعار الشجية، هو شبح الغربة عن الوطن الذي نشأت فيه وشبت واكتهلت، ذلك الشبح الذي ظلت تصارعه نحوا من عامين حتى تمكن منها اخر الأمر: وطار بها الى اخر حد الليل على الشاطىء الغربي للولايات المتحدة الأمريكية، ان ذلك الصراع الذي يتمثل في وقوعها بين قطبين شعوريين يتجاذبانها، أحدهما محبب للنفس أي نفس، وهو الماضي الذي يتمثل في تفاعلها مع ما انصرم من عمرها ومع الوطن

بمفهومه العريض، وثانيهما حب النفس ذاتها لذاتها ممثلا في الرابطة الاسرية حيث كان قد سبقها الى هناك جل عائلتها، يضاف الى ذلك كله المجهول الذي لم يكن عند سلوى علم به غير الخيال والتكهن والرجم بالغيب.

ولقد وجدت سلوى في بعض الأحداث الدامية التي شهدتها المخيمات الفلسطينية، وفي بعض الأعمال الفذة التي نفذها أبطال المقاومة ضد الصهاينة - ما تنفذ من خلاله الى تصوير مكنونها،

والى اسقاط كثير من رؤاه على نفسها، حيث كان الجامع الشعوري بين ما تجد في نفسها وبين ما يجري من الأحداث المحركة هو الحزن العميق والأسى الدفين.

لقد أصاب حيدر محمود حين قال في مقدمته لديوانها عن قصائد هذا الديوان: (كل ذلك يجعلني على يقين من أن شاعرة أردنية كبيرة تولد الان لترد على استفسارنا الدائم: أين الشاعرات؟).

وقد نلقي بعض الضوء على ما قدمنا به بايراد مقتطفات قصيرة من وجدانيات سلوى، ومن ذلك قولها في قصيدة توجعات:

أنا يا رفيق الروح
مثلك في النوى
ملهوفة أتوجع
تبكي مراراتي عليك
ونارها لا تهجع
في سرنا وجع الحنين الى اللقا
وبريق ماضينا يطل على الخيال
ويرجع
ما قلت لي... ما قلت لي: أنا راحل
ما قلت لي هزي مناديل الوداع.

وجدير بالذكر أن الجو العام الذي يخيم على قصائد سلوى السعيد كلها، هو جو مفعم بالمرارة والشجن، وكل قصائدها تدور حول نفس الموضوع، وتعبر عن أحلام لم يتح لها أن تتحقق، وعن الحرمان من كل ما يعود به الوطن على أهله المقيمين، فقد كان خوفها قبل الرحيل من الرحيل شيطان شعرها، كما كان نذيرا بموت من نوع مختلف، واجتثاث من الجذور لشجرة مثمرة.. لتنقل الى ارض جديد، وتباشر حياة مختلفة تماما.

وتتضح هذه المعاني في قولها في قصيدة مشوار التي تصدرت الديوان:

في آخر المشوار
تنكرنا المنازل والرفيق
ليل على ليل الوداع
يطوف بالموال

ثم تقفز الى مخيلتها ساعة الوصول الى البلاد البعيدة، وتروح تجمع بين شعورين متناقضين، شعور بالأسى بسبب الرحيل عن الوطن والأتراب، وشعور بالرضا والاستسلام لواقع الاغتراب الذي بدأ - في مخيلتها - للتو، فتقول:

شبح من الماضي
يرف على الرؤى
في بابه وقف العتاب معاتبا
والشوق يجمع لا يطيق
اتيك في الاوهام
في لغة الكرى
اتيك في الصبح المزنر بالغمام
اتيك في دمع الندى
في همسة الشوق العتيق.

وقد تمكنت سلوى من تطويع اللغة لتصوير أحاسيسها فالصبح الجميل مزنر بالغمام، والندى دموع. وتمتاز أشعار سلوى السعيد بموسيقى سلسة منسجمة مع معانيها التي قصدتها الى حد بعيد، ولم يكن ذلك نتيجة لمعرفة منها بموسيقى الشعر سابقة فيما نعلم، ولكنه كان نتيجة لعمق التجربة، وشدة الصراع بين الموت والحياة، ممثلين في الرحيل والاغتراب ونتيجة للصدق مع النفس.

وبعد، ربما كان في اشعارها ما يمكن أن تؤاخذ عليه من استخدام بعض المفردات الدارجة، أو نحو ذلك مما درج بعض النقاد على الوقوف عنده بشكل لا يخلو من التزمت، ولكنني آثرت أن أقف عند محاسن عملها التي تفوقت بها على كثير من الشعراء طويلي التجربة، وذائعي الصيت.

ان في أغاريد سلوى السعيد تجربة ناضجة وعميقة، وشاعرية فذة، صقلتها الأحاسيس المتصارعة التي وجدت سلوى نفسها مضطرة لمواجهتها وكانت الثمرة هذا النشيج الباسم، وهذه الأغاني الدافقة بفيض من المشاعر.

## وقفة مع الديوان الاول للشاعر احمد الخطيب

# اصابع ضالعة في الانتشار

**بقلم: عمر ابوالهيجاء**

**توطئة:**

ان تجربة اصدار اي كتاب مهما كان نوعه ليس سهلا فمثل هذا العمل يحتاج الى جهد جهيد من صاحبه حتى يكتمل بالصورة التي يرضى عنها ويرضي ذوق القارىء. وهي تجربة تستحق الاهتمام والمناقشة في الاوساط المثقفة.

«احمد الخطيب» ومجموعته الشعرية الاولى (اصابع ضالعة في الانتشار) والتي تعتبر تجربته الاولى في ميدان الشعر.. احمد الخطيب ليس بخافية على متتبعي الحركة الادبية في الاردن او الملاحق الادبية في الصحف المحلية.. عرفناه من خلال ما يكتبه في الصفحات الادبية..

جاءنا احمد الخطيب في صورة اخرى، صورة الشاعر الحديث التجربة التي اتخذت الصدق والعفوية اساسا لكلماته والتي تحكي الامها واوجاعها لهذا الوطن عبر كلمات صادقة تنفذ الى القلوب، كلمات سلسة بسيطة لاتحتاج الى الكثير لكي تحتوينا ونحتويها. كل منا يحب وطنه وكل منا يعشقه ولكن القليل من يستطيع ان يعبر عن هذا الحب بهذا الاسلوب.

اننا في ساحتنا الادبية في الاردن قد تجاهلنا الكثير من مبدعينا الجدد امثال احمد الخطيب وغيره.. لان تجربة شاعرنا احمد اكبر من اصدار ديوان حيث هناك الكثير من هم دخلاء على الادب وخاصة الشعر ما من يوم الا ونقرأ في الصحف عن اصدار ديوان شعر لكاتب لاول مرة نسمع به وهذه الدواوين ينسبونها الى الادب وهي منه براء.

لا اريد ان اطيل عليكم لكي نتمكن من التعريج الى الديوان لشاعرنا احمد الخطيب حيث انني عندما انتهيت من قراءة صفحات الديوان اعددت هذه الدراسة المتواضعة علما انني لست ناقدا وانما اتذوق الشعر وخاصة اذا كان بنفس احمد الخطيب وقوة لغته وجمال صوره الشعرية.

لنعرج قليلا الى الديوان حيث في الصفحة السابعة وهي القصيدة الاولى والتي حملت عنوان «قراءة اولية» نلاحظ ان الشاعر قد بسط امامنا خطاه واساليبه في التعامل مع اللغة والحدث وتصوراته عن طريقة الدخول الى العوالم الشائكة التي تحيط به وبشعبه، لنقرأ هذا المقطع:

قبل كل شيء
قبل ان انام
قبل ان احوم في عوامة المساء
اتفقد المرايا
النوافذ
الاشياء

يولد الشاعر شاعرا بالفطرة وحينما يبدأ يتحسس مكونات شخصيته بتناول معزوفة الذات والمجتمع المحيط به وعندما تبدأ شخصية الشاعر بالتعمق في قضايا اكثر حساسية، نلاحظ انه ينبذ الذات «نكران الذات» ويندمج في المصير الواحد حيث يعطي الوطن صفة الحركة وصفة الملاحقة فحين يواجهه هذا الوطن يبدأ في غربلة النفس ومن ثم الملذات التي يعيشها ليصبح سفيرا لوطنه وشعبه نراه يصرخ فيقول - ص ١٠

كنت سفير الذات
في بلد الغربة والملذات
قابلني وطني
اصبحت سفير الشعب

الشاعر بمفهومه الحقيقي هو من يلتزم بقضايا شعبه لذلك نرى شاعرنا احمد الخطيب وهو يؤكد هذه المقولة نراه يعزف على وتر حساس حينما يبدأ بتصوير لواعج قلبه الذي ابعده الحجر عن معايشة الحبيبة الانثى ليصبح حبيبا ومقالات في احضان الحبيبة الاخرى - الوطن

لنأخذ مقطعا من قصيدة اول الصهيل دم.. ص ٢٤

امشي على مهلي
والقي نظرة
من سائل البصر
تلكم حكاية شاعر
اقصته عن دنيا الهوى
بارودة الحجر
فنما حبيبا
يافعا
ومقاتلا
يرنو الى فياتها
مع الطير

ان جميع الابعاد المحيطة بنا يجب ان تتخذ اشكالها في نفسية الشاعر، لذلك حينما يبدأ الشاعر بهواجسه المتلاحقة يصور الوطن، الحزن، المنفى، الشهداء، الصمت واستشراق المستقبل نراه يعرج الى قضية اخرى قضية عامة، ومع انها اخذت بعدا رمزيا موفقا وهي قضية الارنب والضبع في صحراء هذه الامة العربية، مقارنة موفقة استطاع بها شاعرنا احمد ان يعطينا صورة اخرى غير تلك الصور المعهودة في قصائد الديوان حيث عرج الى المشاكل الاخرى مشاكل المثل «شريعة الغاب» ص ٣٤ - ٣٥

يا هذا الرجل الفظ تمهل
هاك الطلقات
فذاك الضبع يلف خطانا
- الضبع مخيف قال
وترجل للخلف قليلا
وادار السائق مركبة
- قال الهرب..
- او تترك رحلتنا وتعود
من يحرس بعد مغيب الشمس
حدود رؤانا

وترجلت وحيدا
كان الرعد شديدا
صوبت الرشاش على الضبع
فغاب
ودار الرجل الفظ على الارنب
هذا الجسد الوادع
اطلق طلقته فاصاب.

الرثاء في شعر احمد الخطيب يأخذ ميزة الحكاية والدلالة والتعرج الى معطيات الحياة حيث نراه في قصيدة «صخرة الدم» والتي رثى فيها الشاعر الراحل معين بسيسو نراه يفرد جميع الصفحات التي من المحتمل ان يمر بها اي شاعر واي مناضل واستطيع ان اجزم ان رثائيته ليست بكائية، فهي استشراق وامل دموع تتفجر في الاجفان، قوافل تسير واثقة على درب الخلاص مزامير ينشرها للطفولة، جنة خضراء يبسطها للشهداء كثيرة هي دلائل مرثية احمد الخطيب «صخرم الدم» ص ٧٥

حبيبي
اذا ما خاننا وعد
رحلنا نحو الضفة الاخرى
وتدخل في يدي صبرا
اراقبها
فتأخذ من يدي حجرا
وتلقيه على الغربان.

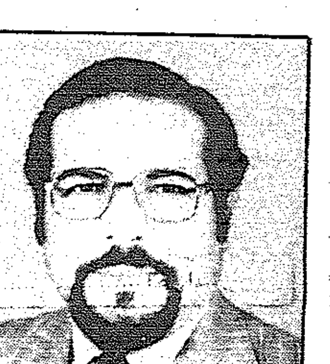
عندما بسط الشاعر شخصيته في بداية الديوان ومررنا معه الى الجزئيات خلال صفحات هذا الديوان وجدنا ان ذلك الجسر الذي اقامه ما بين الصفحة الاولى والاخيرة نراه جسرا متينا ممتدا الى سفح النصر المنشود والعودة والتحرير حيث يؤكد في قصيدة «خمس اغنيات للسيدة الشمالية» ان اللغة والكلام لا يؤديان الى ما نصبو اليه فهو ينادي حبيبته - الارض - لتموت معه في اناء واحد ولكي نستل السيف معه وتلغي معه الكلمات.. انه يعطينا رؤيته للواقع حيث يرقص الياقوت ويحملنا مفتاح الجرح الى الشرفات.

ومن خلال دراستي هذه لم اتطرق الى الهنات التي وقع فيها الشاعر حيث انه العمل الاول للشاعر آملا ان نرى له اعمالا قادمة اكثر نضجا ووضوحا.

كان الملحق الثقافي قد نشر قصيدة للاستاذ الشاعر راضي صدوق بعنوان «هذه ساعة الفراق» وقد رد عليها الاستاذ الشاعر سميح الشريف بقصيدة بعنوان «هذه ساعة اللقاء» وقد ورد الى الملحق قصيدة جديدة ردا على قصيدتي الاستاذين صدوق والشريف للاستاذ الشاعر عطاالله ابوزياد نقوم بنشرها في هذا الملحق.

المحرر الثقافي

# هذه ساعة الوفاء



**شعر: عطاالله ابوزياد**

مهداه الى الشاعرين راضي صدوق وسميح الشريف ردا على قصيدتيهما المنشورتين في ملحق الدستور الثقافي



من عمان «الخليل» رجع ندائي    للاحباء تحت كل سماء
من ضفاف الخليج من موطن الازد    عرين العروبة العرباء
يهزأ الشعر بالجبال اذا ما    وقفت حائلا وبالصحراء

يمتطي صهوة الرياح ويمضي    يركب الموج فوق لج الماء
مشعلا بالوداد افئدة الصحب    كبرق ينير صدر الشتاء
يحمل الخصب والربيع ويعطي    ظلمة الليل ثاقبا من حنياء

يتاسون بالتذكر والصبر    ارتقابا الى زمان اللقاء
هزني الشعر واستباني بيان    رائق السبك لؤلؤي النقاء
ضوع قارورة من المسك والعنبر    بوح الخمائل الغناء

اين عنا هذي المليحة من عهد بعيد تختال بالكبرياء
اقبلت كالعروس ترفل بالخز    وترنو هوى على استحياء
لن تراعي اخت القريض فايوا    نك قلب غمرته بالهناء

هكذا الشعر نغمة تفرح القلب    وتسمو الى ذرى العلياء
درة قد وشت بمنجم ماس    بأبي من قصيدة عصماء
حسنت رونقا وجلت بيانا    واسترقت مسامع الشعراء
جليت في رشاقة واعتزاز    بدلال الخريدة العذراء
هكذا يا نبوغ كم بت ارجوك    وذا انت لم تضيع رجائي
كم تمنيت ان ارى صحوة المجد    لتودي بطغمة الادعياء
من كهذا «الشريف» في شرف الفن    وحسن الالقاء والاصغاء

قلبه مثل بيته موئل الصحب    اذا الكون ضج بالانواء
والشراع الذي يهدده اليم    يرى فيه هدأة الميناء
(هذه ساعة الفراق) دعتنا    للتلاقي في عالم الغرباء
فاستجبنا على النوى لنداء    صادق لم يكن كأي نداء
(هذه ساعة اللقاء) مع الحب    فانعم بالملتقى واللقاء

خطها الشوق ذائبا بدموعي    حالكا مثل غربتي السوداء
والثواني بطيئة في حياتي    وتساوى صبح الشقا بالمساء
جئتم يا فوارس الحرف بالانس    لقلب مشبع بالعناء

(فلراضي) كل الرضى من بيان    تاضر عوده بديع الرواء
ملك الشعر صهوة وعنانا    بشموخ ورقة وصفاء
غير ان الاسى حليف وفي    يكتسي منه سابغا برداء

لك في حبة الفؤاد مقام    ايهذا (الصدوق) دون مراء
(هذه ساعة الوفاء) لاحبابي    ولو كنت في البعيد النائي
واذا ما قسا الزمان علينا    ليس نزداد غير صدق مضاء



# جعفر الخليلي وعمله المبتكر في «هكذا عرفتهم»

بينما كنت منهمكا في وضع كتابي - القصائد العشر ومصادر شرحها - فاذا بالهاتف يحمل صوت صديقي الاستاذ روكس بن زائد العزيزي ينعى الي يوم الثاني من شهر شباط عام ٨٥ الصديق العلامة الاستاذ جعفر الخليلي وهكذا اختطفت يد المنون واحدا من الافذاذ في الادب والشعر في عصرنا الحاضر انه الكاتب البليغ ومؤرخ الادب الباحث المحقق جعفر الخليلي.

وقدر للخليلي ان يموت في دبي بعيدا عن وطنه الاول العراق.. وعن وطنه الثاني الاردن الذي اتخذه مقاما له في سنيه الاخيرة.

وربما تعود صلتي بالمرحوم عن طريق صديق الطرفين الاستاذ العزيزي وكان ان حملني اعجابي الشديد من تتبع سيرة الرجل الذي قرأت له منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما ونيف وما ان عرفته عن كثب حتى رأيت انه بلغ في حسه الى حد الرهافة وفي خلقه سما سموا لا نظير له..

كان الخليلي وفيا لاصدقائه رقيق القلب متفجر العاطفة يبكي اي صديق يرحل عن هذه الدنيا بكاء مرا متفجعا يروي رحمه الله انه اصطاف ذات مرة في لبنان فمر به صديق يطلب منه مبلغا من المال بداعي انه مريض فاعطاه الخليلي نصف المبلغ الذي طلبه لانه كان يخشى ان تنفد منه النقود اثناء الصيف وهو بعيد عن الوطن وكم تأثر الخليلي بعد ذلك حين سمع ان صديقه هذا قد مات فظل ضميره يؤنبه على فعلته على حد قوله.

وبلغ من تقديره لاصدقائه انه صادف حينما اهديت له نسخة من كتابي «الامثال العربية ومصادرها في التراث» ان ارسل الي هذه الرسالة الرقيقة بيراعه البليغ:

الاخ الاديب اللامع .. بعد التحية.. لقد كنت في دعوة للخليج لالقاء محاضرات هناك وقد سافرت من عمان بعد تشرفي بلقائك بيومين ولم ادر ان سيطول مكثي هناك وكيفما كان فقد غدت وعلى الرغم من كثرة الرسائل والكتب والصحف التي وصلت الى كوخي فقد قدمت كتاب الامثال على ذلك وقرأته بشوق وبشوق لا مزيد عليه واعجبت غاية الاعجاب بملكاتك وادبك وكنت انتظر ان تكون مقدمة الدكتور محمود السمرة لكتاب مثل كتابك النفيس مقدمة بارعة مبتكرة واذا بتعريفك المثل وتمهيدك للدخول في الكتب امر يستحق الاهتمام. ادامك الله فخرا للبحث والادب.

**المخلص: جعفر الخليلي**

ولما مات الخليلي نعاه صديقه عبدالمجيد لطفي بقوله: يا ايها البدر الذي كنا نراه في الظلمة مثلما نراه قمرا في البدر ها نحن اليوم نصطدم بالحقيقة القاسية من ان كل من عليها فان ولكن ماذا بقي للقول في هذا الاستعراض الحزين وماذا يجب ان يقال ان ما يجب ان يقال يؤكد عليه ان العراق قد فقد بفقدان فقيده الخليلي اخر حلقة من سلسلة الرواد الاوائل في القصة العراقية فلم يبق اليوم ممن بقي بعد الخليلي الراحل سوى عبدالمجيد لطفي وذو النون ايوب على التوالي وهما في شيخوخة من العمر.

وها انذا في ذكراه اليوم اعيش باغلى دموعي واذا بكيته فانه بقدر ما كان له في نفسي من مودة ومحبة وهو من القلائل الذين يصح فيهم رثاء ابو العلاء المعري اذ يقول:

**فان ينقطع منك الرجاء فانه    سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر**

ويمتاز الخليلي بطول النفس والجلد على البحث والتنقيب والاستقصاء فاخرج علاوة على كتبه الكثيرة في مختلف المعارف اخرج موسوعتين هامتين اولهما موسوعة العتبات المقدسة اما الموسوعة الثانية فهي هكذا عرفتهم بسبعة اجزاء ويعنينا هنا الجزء السادس منها.

يصف الاديب العراقي عبدالمجيد لطفي المنهج الذي اتبعه الخليلي في كتابه هذا فيقول «ومع تعدد كتاب السيرة في العالم العربي فلم ار رجلا اكثر صدقا في الرواية منه عن كتب عنهم فكانت له ستة مجلدات عرف في كل مجلد طائفة طيبة من الداخلين الافذاذ في الادب والشعر والتاريخ والسياسة والمكانة الاجتماعية دون ان ينحرف عن الصدق في شيء.

وكان ان صدر من هذا الكتاب اربعة اجزاء تناولها عدد من العلماء ورجالات الادب والمعرفة بالثناء العاطر باعتبارها اسلوبا جديدا يدخل في ادب العروض والتراجم.

يقف الخليلي في هذا الجزء مبينا باسلوب العالم المحقق الصادق الذي بنى معلوماته والمستمدة من الصداقة الحميمة والقريبة والمعقودة بينه وبين هؤلاء الاعلام الذي تتحدث عنهم في هذا الجزء

عرض جعفر الخليلي في كتابه لستة من الاعلام يتفاوتون في الاتجاه الفكري والنزعة الادبية وهم الحاج عبدالحسين الازري «١٨٨٠-١٩٥٤» وجورج كعدي «١٩١١-١٩٧٥» وفؤاد عباس «١٩١٠-١٩٧٦» والياس فرحات «١٨٩٣-١٩٧٦» والدكتور سليمان داود «١٨٨٨-١٩٧٧» واحمد الصافي النجفي «١٨٩٧-١٩٧٧».

ومن هؤلاء سنختار جورج كعدي والياس فرحات.

## جورج كعدي

من مواليد «بسكنتنا» المرابطة على سفح جبل «صنين» بلبنان عام ١٩١١ سافر الى البرازيل بعد ان وضعت الحرب العظمى الاولى اوزارها وكان يعمل نهارا في كسب العيش وليلا في الانكباب على الدرس وهو امر لا يخلو من الدهشة والاستغراب لاسيما اذا علمنا انه درس العربية على نفسه واتقنها وحفظ اشعار العرب قديمها وحديثها الشيء الكثير كما اتقن الاسبانية والبرتغالية.

بدأ جورج كعدي يتحسس الام الحياة لان تأمله في الجوانب الواسعة من الحياة وزواياها المظلمة المجهولة هنا كان اكثر واكثر فنفث هذا الشعور والتحسس في قصائده التي عبرت عن مختلف نزعاته كعربي مؤمن بالعروبة، وكأنسان يؤمن كل الايمان بالمثل الانسانية فلا غرو ان اتخذ من الشعر متنفسا له ولا غرو ان اكثر من هذه القصائد التي تعبر عن احاسيسه نحو بلاده ونحو فلسطين بصورة خاصة وقد صب الكثير من غضبه على الاستعمار والمستعمرين هذا وقد طبع ديوانين باسم الكعديات وفي احدهما ثورة على الفساد والظلم والاضطهاد والاستعمار وقل ان تخلو قصيدة من قصائده للاشادة بالانسان الذي تدور حوله قنوات الادب كما ابان الديوان عن عروبة اصيلة ووطنية صادقة يقول:

**قالوا تحب العرب قلت اجل    هذا الذي اوصى به الرب**

ويقول:

**اشتاق جنات الشام واهلها    واذوب تحنانا الى لبنان**

ويقول في موقع اخر

**فان اضعتم فلسطينا فعيشكم    طول الحياة مضاضات والام**

## الياس فرحات

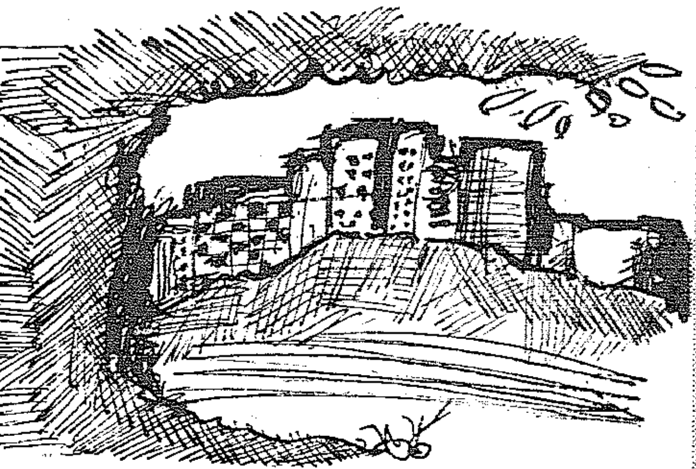
يقول الخليلي عن الياس فرحات «وتغلغلت في حياة الياس فرحات عن طريق رسائله حتى عرفت الكثير من احواله، وقد خصني بذكر الشيء الكثير من شؤونه الادبية والاجتماعية فميلاده كان في كفرشيما «سنة ١٨٩٣» وتلقى دروسه الاولية عند راهب الضيعة وعمل فرحات في بيروت وزحله وهو لا يزال صبيا لم يبلغ الحلم وسافر الى البرازيل ليعمل هناك ويجمع مالا كثيرا وليعود ذات يوم فيتزوج من حبيبته «انيسة» وكان ينظم الشعر القريض والعامي وفي البرازيل كان يتجول بين المدن والقرى.

ثم يصفه الخليلي بقوله «وفرحات حلو المزاج طيب السريرة، لا يخلو من السذاجة التي قد ترافق الاخيار الطيبين، وانه ليأخذ الامور بمأخذ الجد في الغالب، ومع ذلك لم تخل حياته من النكتة والندرة الفكيهة التي تجيء عفو الخاطر. فهو معي ومع الصديق الحميم وديع فلسطين على طرفي نقيض فيما يخص اغلب ساسة الاقطار العربية وفرحات ينزلهم منزلة الانبياء.. وفرحات نقي الضمير طاهر النفس يدل عليه شعره اينما وقعت عليه ويعجبك منه هذا الصفاء وهذا النقاء ويسحرك بصدق لهجته وحلو بيانه واعترافه انه نظم الشعر بدون معلم وصح قوله الشعر دون الحاجة الى النحو والصرف والعروض وانه يعرف قدر نفسه ولم يكذب حين قال:

**واعجب ما بي ان لي عقل عالم    احاول ان اهدي به قلب شاعر**

# عمّان البيضاء

شعر: هيام رمزي الدردنجي



اتـاك الخيـر.. يـا عمـان.. يـا تـرنيمـة الوتـر
اتـاك الخيـر.. بـالافـراح.. والانـوار والمطـر
وهـذا الثلـج يستلقـي، على الشرفـات والشجـر
فينشر في دروب الارض لـون الطهـر والكبـر
ولـون البـر، والتقـوى، ولـون الماس والدرر
جمـال يـرتقـي بـالنفس، فـوق مـدارك البشر

***

سرى في الليـل، ضـوء البـدر، فـوق الثلـج في حـذر
وانـوار تبـث الدفء، مـن جنبـات منحـدر
فـافتـح خـاطـري للـريـح، اعلـو مـوجـة الخطـر
وتحملنـي ليـالي الثلـج، عبـر عـوالم الصغـر
فـاحلـم بـالغـد الاتـي.. وارسـم اجمـل الصـور
واشعـل ضـوء قنـديلي، واكتـب اول السطـر

***

رعـاك اللـه - يـا عمـان - في التـرحـال.. والسفـر
وليلـك، بعـد هـذا الثلـج يبـدو قمـة البطـر
تـراءى بـالسنـاء العـذب، مـع اطلالـة القمـر
فعيشي، في عيـون الدهـر، مـلء السمـع والبصر
وحبـك خـالـد في النفس، خلـد الشمس والقـدر
فمـا احلى ربـى عمـان.. بعـد الغيـث والقطـر

***

احـب التـل والوادي... وصمـت الكـون في السحـر
ودورا تنتشي بـالـدفء والافـراح والسهـر
احـب الورد، والدحنـون، حـول مجـالس السمـر
احـب ربيعـك النـادي.. احـب شتـاءك الغجـري
فلا عـرفـت ربـاك الشـم، طعـم المر والكـدر
بلاد يحتـويهـا الغيـث، بيـن القلـب والنظـر

***

احبـك.. رغـم اشجـانـي.. ورغـم الصبـر والضجـر
ورغـم تنـاقـض الاحـداث، في الاسلـوب والفكـر
ورغـم تـرابـك المعجـون بـالتـاريـخ والعبـر
ورغـم جمـالـك البـدوي، واستمـرارك الحضري
ورغـم الصمـت والاشجـان والاحلام والظفـر
احبـك يـا ربـوع الخيـر، حبـا خـالـد الاثـر

# عيد بثوب أسود

شعر: رياض العزه

عيد أطل على عيون باكيه ... وهياكل عظمية متداعية
وعلى خلائق اثقلت بهمومها ... ومن المسره والسعادة خاليه
وعلى أناس قد توارت شمسهم ... فتقلصوا ورموا ثياب العافيه!
فعلام يحتفل الشريد بعيده ... وحياته محنا غدت متوالية؟!
وبلاده رهن القيود أسيرة ... تلقى الهوان ولم تزل في الهاويه
وأحبة يلقون اصناف الأذى ... والأمة الشماء عنهم لاهيه
وأحبة قد عانقوا وجه الثرى ... ولكم جرى دمهم بأرض غالية!
عيد أتى بقديمه بعدالة ... فارحل ودعنا لا نريدك ثانية!
ما العيد الا آن نكون أعزه ... في أرضنا لا في المنافي القاسيه
ما العيد الا باستعادة حقنا ... من غاصبيه وبالجباه العاليه
في العيد يبتهج الورى بجديدهم ... وأنا جديدي والقديم سواسيه!
عيد بثوب أسود قد جاءني ... فمتى ستخلع ثوبها اعياديه؟!

## قـراءة في كتـاب:
# "الكتابات والخطوط القديمة"

تأليف الاستاذ تركي عطية الجبوري ● بقلم: محمود عيسى موسى

صدر حديثا في بغداد كتاب جديد للاستاذ تركي عطية الجبوري (الاستاذ في معهد الفنون الجميلة ببغداد) بعنوان الكتابات والخطوط القديمة.

ومن الجدير بالذكر ان المؤلف سبق وان طبع له كتاب الخط العربي الاسلامي في لبنان عام ١٩٧٥م والذي سيعاد طباعته للمرة الثانية، كما ينوي تقديم كتابة تاريخ في الزخرفة وكتاب اخر فنون الزخارف الاسلامية للنشر خلال الفترة القادمة.

والكتاب الذي بين ايدينا يتعمق في اصل الحرف والنظريات المتعلقة بالصوت واللغة وما نتج عنهما من كتابات وابجديات وخطوط في العالم، كما يتطرق الى دور الخطاط المبدع في تطوير الحرف وأسس الابداع فيه.

بالاضافة لكونه كتابا يبحث في التاريخ والفن واللغة، فانه يضم نماذج خطية كثيرة للكتابات الاولى كالصورية والمسمارية والهيروغليفية والصينية والفنيقية كما انه دراسة عامة ينتفع بها الباحث والمثقف والخطاط.

واذا كان كتابه الاول تاريخيا فان هذا الكتاب اعمق غورا في التاريخ (على رأي المؤلف.. اعتق)

ولما كان المؤلف يبحث عن الكتابات والخطوط القديمة فقد كان لزاما عليه تسليط الضوء على حياة انسان ما قبل الكتابة، والتحدث عن طرق تعرفة بالصوت واللغة ثم تبيان بعض الاسباب التي ساعدت على ظهور الكتابة وكيف كتب الانسان بالصورة مرة وبالرموز مرة اخرى وبالحروف مرة ثالثة واسباب كل هذا التغيير والتجديد.

ويقع الكتاب في مائة واثنان وخمسون صفحة من القطع المتوسط، يضم بين دفتية مقدمة وسبعة ابواب.

يشتمل الباب الاول والمصدر بعنوان، انسان ما قبل التاريخ ستة نقاط، مر المؤلف على اولها (الانسان البدائي) مرورا سريعا ليدخل في الثانية (العبادة لدى الانسان الاول) ويربطها كغيرة من الدارسين بظاهرة الخوف من كل ما هو محيط بهذا الكائن من حيوانات وبرد ومطر وجوع وعطش ومرض ورعد وزلازل وبراكين. الانسان الذي عبد قوى الطبيعة متمثلة بالماء والطعام والاشجار والكهوف والنار والشمس والقمر والنجوم، لاعتقاده بانها تمتلك القدرة على حمايته.

وتجنبا لمصائب الحياة ومآسيها اضطرته الى الطوطمية (اقدم ديانة انسانية)، فعبد الانسان والحيوان والنبات والموتى والجماد. وانتهت عباداته اللاسماوية بعبادة الاصنام وتقدس الاحجبة والرموز.

يجمع المؤرخون، كما جاء في النقطة الثالثة (المؤرخون والانسان القديم) على تسمية المراحل المهمة التي مرت بالانسان خلال العصور المختلفة بمسميات تلائم ظروفها (عصر جمع القوت، رجل العمل، رجل المعرفة). وفي المرحلة الاخيرة ظهرت معرفة الانسان للفنون والعلوم وتم في اواخرها التعرف على الكتابة.

في النقطة الرابعة (عوامل ظهور الفن) يوضح المؤلف ان ظهور اي فن وعنه فن الكتابة يتطلب ظروفا معينة تحفزه عدة عوامل منها الحاجة الى تسجيل معلومات هامة او وقائع الحروب والاعياد والمناسبات والمكاتبات بين الامراء والاتفاقات بين الدويلات والقبائل او لتسجيل معاملات البيع والشراء او لتسجيل الاحداث الدينية والرسائل او احداث الفرح والحزن والادب والقصص وغيرها مما هو جدير بالتدوين. ومنها ايضا التجارة التي تعتبر عملية بيع وشراء ومقايضة واقراض تحتاج الى تسجيل مستمر. ونظرا لامتلاك الفنيق لاسطول كبير ولباعهم الطويل في التجارة انتشرت كتابتهم الهجائية في حوض المتوسط، كما انتشرت الكتابة المسمارية بنتيجة الانتقال داخل العراق وخارجه.

رغم ان التجارة كانت السبب الاول في ظهور الكتابة بقصد تسهيل مهمات البيع والشراء والمقايضة، فقد وطدها العامل الديني حيث تبنى الكهنة الكتابة واعتبرها الناس سرا غامضا من اسرار الحياة باستخدامهم لها في تسجيل الاحداث الدينية كقضايا الزواج والطلاق ومسائل الصلاة ومختلف العبادات.

وقد لعب الكهنة في مصر الدور الاول في تسجيل الطلاسم السحرية والقصص الدينية والصلوات والتراتيل وغيرها بحفرها على الحجر وسميت كتابتهم بالهيروغليفية التي تعني الحفر المقدس.

وبدون توفر ظروف معينة من الهدوء والاستقرار لا يتمكن المبدع من التفكير مليا في عمله وتأمله ليتسنى اخراجه بالشكل الحسن. الى جانب هذه العوامل وجب توفر المواد المعينة للمبدع كالادوات والالوان والحبر والاقمشة ووجب تشجيعه ماديا وتوفير وسائل الراحة بتفرغه للعمل في مجاله الابداعي.

اما في النقطتين الخامسة والسادسة (لمن الاسبقية في الفن) و(اين ظهر الفن) فيرى المؤلف صعوبة في تحديد ذلك لعدم وجود التاريخ المسجل (الكتابة) ويخلص الى ان الكتابة كفن تشكيلي جاءت متأخرة بالنسبة لغيرها من الفنون، فقد عرفت في منتصف الالف الرابع قبل الميلاد على شكل كتابات صورية ثم صارت على اشكال كتابات رمزيةومقطعية وصوتية وهجائية الى ان ازداد اختزالها وتطورها فصارت على شكل خطوط بسيطة رغم انها ذات اصل صوري كالخط المسماري والهيروغليفي بانواعه والحثي والصيني والحبشي وغيرها.

ويتعرض في الباب الثاني (الصوت والحرف) لنشأة الصوت، واصوات الحروف، واعضاء النطق، وعيوب النطق، والجمال في الصوت والرمز، باسلوب علمي واضح. وهو يرى ان رسم الحرف بحد ذاته لا يمثل معنى معينا سواء أكان منفردا او مجتمعا، اذ ان الحروف خطوط مجردة (رموز مرسومة) وخالية من الصوت والمعنى وهي ذات انحناءات مختلفة لا تفهم دون علاقات تربطها مع تفكير الانسان، مدللا على ذلك برأي العقاد في قرب الحروف من المعاني العربية نتيجة التأثر بالبيئة من حيث الشكل والنطق، ويرى ان اشكالها المرسومة قريبة من اسمائها الاولى كما في شكل البيت (الباء) وشكل رقبة الجمل (الجيم) وشكل العين (العين) وشكل الفم (الفاء) وغيرها. ويتوصل الى نتيجة مفادها ان هناك علاقة اتصال وامتزاج بين صورة الحرف الاصلية وصوته وهو منفرد وصوته وهو مجتمع على شكل كلمة.

في الباب الثالث يعرف الجبوري اللغة بأنها ظاهرة صوتية انسانية تعتمد على متحدث ومتلق بينهما اداة نقل اما الكتابة فهي ظاهرة لغوية وتعبير لهذا النظام الصوتي: اذ لا كتابة بدون لغة. كما يوضح علاقة اللغة والدين ويتطرق فيه لنظريات اللغة دون الاسهاب فيها ويضع بين ايدينا معتمدا على المراجع المختصة في هذا المجال، تقسيما يسيرا وواضحا للغات القديمة (التي تنتمي للاسرة الهندية الاوروبية واسرة اللغات السامية) وللغات المعاصرة (اسرة اللغات الهند اوروبية ولغات اسية وافريقية)، مبينا اعداد الذين يتكلمون بفروع هذه اللغات في العالم بناء على ما أورده الدكتور «فهمي حجازي» في كتاب علم اللغة.

ينتقل المؤلف في الباب الرابع لتبيان اهمية الكتابة ودورها في تسجيل التاريخ وتدوين المعلومات وترجمة المراجع والمصادر وتسجيل القوانين والشرائع والانظمة وتدوين العلوم والفنون ومذكرات القادة، وتسجيل الحروب والمناسبات الهامة والقصص وتدوين الشعر والادب والطب والادوية والعلاقات الاجتماعية ومبتكرات الصناعة والزراعة والاختراعات وغيرها. مفسرا عدم معرفتنا لتاريخ العصور الحجرية والبدائية بعدم معرفة الانسان للكتابة في حينها.

كما بين كيف تعرف الانسان على الكتابة باشكالها المختلفة وكيف تعرضت للتهذيب والاختزال نتيجة للظروف وتوسع المدارك والافاق وتطورت من صورية الى رمزية ثم كتابة مقطعية فصوتية ثم كتابة هجائية وبنتيجة هذا الاختزال والتجريد صارت الاشكال ذات الاصل الصوري على شكل خط مسماري وهيروغليفي وحثي وحبشي وغيره.

ويعقد المؤلف في هذا الباب مقارنة تبدو صعبة للوهلة الاولى لا تلبث ان تبين بين الكتابة والخط من ناحية المعنى اللغوي والمعنى الفني والتاريخي لكل منهما، يخلص منها الى ان الخط لكونه فنا تشكيليا يخضع للابداع والابتكار والتطوير والتحسين والتغيير والتجديد بصورة مستمرة اكثر من الكتابة التي اصبحت اشكالها الاولى في حكم المنتهي.

في الباب الخامس يتحدث الجبوري عن الكتابات القديمة منشأها وكيفية تطورها من شكل لاخر.

اما في السادس فيستعرض الخطوط القديمة رابطا اياها بالتطور التاريخي، موضحا ما تبقى منها وما تطور الى خطوط معروفة في ايامنا هذه. ويذكر في هذا الصدد الاراء التي قيلت في الخط المسماري رغم ما فيها من اختلاف، وهو يعتبر الخط الهيروغليفي (المصري القديم) بمثابة الام للخطوط الاخرى التي اشتقت منه في مصر كالخط الهيراطيقي والديمرطيقي. ثم يورد في هذا السياق الحديث عن الخط الحثي والذي تفرع منه الخط الحبشي والحميري، ثم عن الخط الصيني المستقل في منشأة شأن الخط المسماري والخط الحثي.

ينتقل المؤلف بعد ذلك لموضوع الباب السابع ويكاد يخرج عن المسار التصاعدي للكتاب لولا ان المؤلف وظفه في سبيل توضيح الهدف الذي من اجله وضع الكتاب.

هذا الموضوع هو التجديد في الحرف، بين فيه عوامل التجديد والابتكار في الحرف العربي ومقومات العمل الفني ووسائل ابداع الحرف التي تتضمن قدرات الخطاط والخطاط المبدع وتطوير الخطاط مبينا اهمية الخط والدور التاريخي الذي يلعبه الخطاط في المجتمع كمبدع يساهم في تطوير وتجميل الحرف. وقد احاط الاستاذ الجبوري هذا الموضوع المعاصر من مختلف جوانبه.

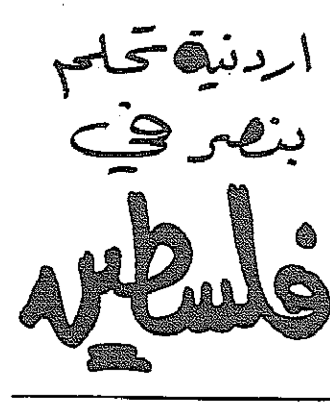
يختتم المؤلف كتابة بخلاصة مفادها ان هذه الصفحات ذات معلومات غير امينة وغير دقيقة (وهو امين في ذلك) اذ رغم ما قيل عن عودة الكتابة الى السومريين، فان الدلائل تشير الى وجود كتابات سبقتهم لا نعرف الحقائق عنها.

وان خطوطنا الحاضرة في العالم مهما اختلفت وتنوعت وتباعدت ما هي الا رموزا متطورة لتلك الصورة الاولى التي رسمها الانسان نتيجة حاجته لها في التجارة والدين.

بعد هذا الاستعراض لا بد من الاشارة الى الجهد غير القليل الذي بذله المؤلف في الجمع والبحث والدراسة من جهة ولكونه اضافة للمكتبة العربية في مجاله من جهة اخرى وذلك لسببين اولهما اسلوب لغة الكتابة المبسط السهل الذي يعرض من خلاله مادة الكتاب وثانيهما الاستناد الى الكثير مما كتب سابقا ويمت للموضوع بصلة معتمدا التوثيق والتركيز في الاستفادة من المعلومات الاقرب الى المنطق والعلمية في سبيل توصيل المعلومات الى القارىء بأيسر السبل واوضحها ولعل في كل ذلك ما يغفر للمؤلف عدم التوصل الى نتائج دقيقة جدا تعتبر سبقا في هذا المجال. وكان حريصا وامينا جدا في ذلك.

انتهى

## مع عيسى الجراجرة في قصة
# اردنية تحلم بنصر في فلسطين



بقلم محمد ابوصوفه

ما زال الاستاذ عيسى الجراجرة يرفد مكتبة الطفولة بما تجود به قريحته او يسيل به قلمه من قصص وحكايات جميلة هادفة فقد سبق ان قدم العديد منها والمنشور اما في كتب او في صحف جلها تخص الطفولة وتدور حول ثقافتهم وطموحاتهم وتسليتهم ايضا.

واليوم يسكب لنا عيسى الجراجرة من روحه وقلبه قصة هادفة مشوقة بعنوان - اردنية تحلم بنصر في فلسطين - وهي تحكي حكاية حلم وردي جميل رأته الطفلة الفنانة «لمى» الا ان هذه الفتاة تمتاز عن غيرها فيما يبدو باحساس مرهف وموهبة فنية وذكاء خاص فقد استطاعت لمى ان تترجم حلمها الى واقع عملي من خلال حصة الفن التي تحبها وتنتظرها دائما لقد تناولت المعجونة لتصنع منها دمى وتوظف حلمها في تجسيد واقع طالما كان يراود الكثيرين من ابناء هذه الامة سواء كانوا من الكبار او الصغار انهم ينتظرون جميعا ساعة الخلاص في تخليص الوطن من براثن الصهيونية وتطهير المقدسات من دنس هؤلاء الغاصبين.

ولقد استطاعت لمى بما يفيض قلبها من حب لفلسطين وبما يتفجر به صدرها من غيظ وحنق ضد الصهاينة ان تصنع من المعجونة دمى على شكل جنود ودبابات وطائرات تقف مجموعة منها بقيادة جنود يحملون البنادق والخناجر وتعلو وجوههم الحقد والعدوان وهؤلاء هم اليهود وتقف مجموعة اخرى بقيادة جنود يرتدون الحلل الخضراء ويعلو جباههم البشر يحملون في ايد البنادق وفي الايدي الاخرى اغصان الزيتون ليس هدفهم غير الاستبسال او الشهادة انهم جنود العرب يقفون تحت راية واحدة مرسوم عليها الهلال يحتضن الصخرة المشرفة.

تقف هذه الدمى بعضها امام البعض الاخر وهنا فقط تحس الفنانة الصغيرة بالراحة وتوقت بالنصر المؤزر هذا ما رأته بالحلم وسيتحقق باذن الله بعد ان رسمت وصنعت ما املاه عليها قلبها الطاهر من ان النصر لن يكون ابدا الا في ظل الوحدة وفي ظل القيادة المخلصة.

ويقينا ان كاتب القصة يؤمن بالمقولة التي اكدتها ايمان علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التعليمي وعلم النفس التربوي التي تقول ان الطفل طفل وليس انسانا بالغا وكذلك فان للطفل عالمه الخاص الذي يختلف عن عالم البالغين من الذكور والاناث وهو يفهم العالم من حوله بطريقته الخاصة التي تختلف عن اساليب البالغين كما يعبر عن عالمه باسلوب خاص كذلك ولذا فان ادب وثقافة الاطفال له اسلوب ابداعي في كتابته وصياغة قصصه ولعل ابسط ركائز ادب وثقافة الاطفال هو الابقاء على الاسلوب المباشر والخطابي وهذا بالفعل ما سلكه المؤلف وما حاولته هذه القصة عن وضوح تام فجاءت حوارا بين بطلة القصة لمى وذاتها من خلال استرجاعها لعالم حلمها الوردي الجميل بينما كانت تستعجل طاقاتها وقدراتها الابداعية في الرسم والتشكيل بالالوان والمعجونة.

ويمكننا القول في ان هذه القصة قد افادت في انها نجحت بما يلي:

اولا: المساعدة على غرس الميول والاتجاهات الايجابية من مثل وحب الاكتشاف والاستقصاء عند الاطفال وذلك من خلال الايماءات ما رسمته وشكلته بطلة القصة هو نتيجة لغزارة معلوماتها وعمق معرفتها المتأتية عن المطالعة واستقصاء المعرفة والتفتيش عليها في مصادرها.

ثانيا: المساعدة في اثراء القدرات اللغوية عند الاطفال من خلال كتابة القصة بلغة عربية فصيحة ميسرة تتناسب مع قدرات الاطفال اللغوية مع الحفاظ على جرس الالفاظ وموسيقى اللغة واساليب التعبير الفنية في اللغة والقصة جميعها بلغتها الميسرة المشرقة مثل طيب لهذا التوجه.
والقصة جميعها بلغتها الميسرة المشرقة مثل طيب لهذا التوجه.

ثالثا: محاولة تسريب وتمرير وتعميق فهم العمل والاتجاهات الايجابية في العمل والتنفيذ والممارسة وان لا يؤجل عمل اليوم الى الغد ومنها قول بطلة القصة انها تستعمل الوقت والزمن لتبدأ الرسم والتشكيل حتى لا تطير الفكرة وتتبخر فكم من فكرة جميلة وكم من احاسيس رائعة هربت منها عندما تأخرت بالتنفيذ.

رابعا: اثراء الاتجاهات الجمالية واغناء الميول الفنية عندما اختار المؤلف اسلوب الرسم بالالوان والتشكيل بالالوان وعمل المعجونة كاتجاه مميز لبطلة القصة.

ومن هنا وفي الختام فاننا لا نبالغ بالقول بان هذه القصة ومثيلاتها قد اثبتت ان كاتبنا الاستاذ الجراجرة قد ساعد كثيرا في تعميق ادب وثقافة الطفل في الاردن مما تستحق عليه الشكر ويستوجب التقدير.

## قـراءة في روايـة
# "ماري روز تعبر مدينة الشمس"

بقلم: نواف عبابنة

ارجو من القارىء ان لا ينتظر مني دراسة نقدية تحليلية بالمعنى المتعارف عليه، او منهجا نقديا او ادبيا علما بأن الكاتب لا بد وان ينطلق من منهج نقدي او فكري معين، خلال تناولي لزاويتين او اكثر من هذا العمل الروائي الجديد، رواية «روز ماري تعبر مدينة الشمس» للقاص المفوه والأديب الملهم قاسم توفيق.

كما ارجو ان لا يفسر هذا الاعتذار بأنه محاولة للهروب على ظهر مقالة نقدية من مواجهة فكرية ما بين اشكاليتين مبنيتين على الأخذ والعطاء: اشكالية النقد واشكالية الرواية.

ليس من شك ان القاص قاسم توفيق يحاول دائما وبقوة تحريك الوضع القصصي ودفع عجلة الكتابة القصصية في الاردن الى الامام، وله ممارسات في هذا المجال تقوم على حالات ابداعية قصصية، فقد سبق له ان اصدر المجاميع القصصية التالية:
أ - آن لنا ان نفرح
ب - مقدمات لزمن الحرب
ج - سلاما عمان، سلاما ايتها النجمة

ان قارىء هذه الرواية الجديدة وهي العمل الروائي الأول للقاص يشعر بأن المناخ الروائي الدافىء الذي يتسرب منها، هو امتداد للمناخات القصصية التي قدمها في قصصه، وارى من الضروري الرجوع الى بعض من هذه المناخات، ما دمت تطرقت لهذا الموضوع، حتى اعضد الحجة بالأدلة التي تمكنني من عرضها امام القارىء وهي في نظري تتوزع حول النقاط التالية:

أ - اشكالية او ثنائية المرأة والرجل:

يزاوج قاسم توفيق في عالمه القصصي ما بين التضاد والتماثل حيث ان اغلب قصصه تعتمد على ثنائيتين: ثنائية الرجل والمرأة، ثنائية الصراع والتناقض، ثنائية الثبات والتغيير، ثنائية الفقر والغنى، ثنائية الدين كما في روايته الجديدة، فالراوي الذي تروى احداث القصة على لسانه، فهو يسمي نفسه امام الطبيب بأحمد عبدالله، هو الشاب المسلم، وهيام الفتاة المسيحية وكذلك كليب الفوزان العاشق، وروز ماري ابنة خوري القرية، جميلة قرية «دير شمس» الفتاة المنتحرة التي رفضت عشق كليب الفوزان.

ان من ينعم النظر في قصص قاسم توفيق يجد ان البطل في هذه القصص لا يمكن ان يعيش دون امرأة، فوحيد جلال بطل قصة «تداعيات في رأس بورجوازي صغير» تقابله هناء في نفس القصة، الذكورة والانوثة. فالمشهد القصصي الذي تنفتح عليه هذه القصة، يشبه الى حد كبير المفتتح الروائي الذي تفتتح به رواية «ماري روز». فهذا المشهد المتشح بوشاح العلاقات الحسية حيث يتجسد في ممارسات جسدية، تنفتح رواية ماري روز المشهد الحسي التالي: «قلت لها انحن: ومثل طفلة صغيرة حزتها الرغبة انثنت كعود طري، كانت ترمقني بعينيها بانتظار ولهفة، تشتعل في جسدها الرغبة والحب، وشعرها معقود فوق رأسها. سوت ذلك بدقة».

والبطل في قصص قاسم توفيق تقابله دائما المرأة، وتتجلى صور متضادة من هذا التقابل، فهناك احباط في مقابل المقاومة، وفرح مقابل الحزن، وكبت مقابل التمرد، ويأس مقابل ومضة الامل، فالمرأة تعد نموذجا للمرأة المشتهية التي تشتهي الرجل: فهي صورته ومرآته وهي بنفس الوقت لعبة للرجل، يفلح ارضها ببطولاته وغزواته الجنسية وهذا يذكرنا بوائل الاسدي في رواية حيدر حيدر «الزمن الموحش» او مصطفى في رواية غالب هلسا «السؤال» فوائل الأسدي المشبوح بالنساء اللواتي يتجللن برائحة العشق والانوثة والخصوبة. فالروائي يقول على لسان الراوي، المتقنع بشخصية احمد عبدالله، ان النساء هم كبير وقذر، ووجع دائم في المؤخرة: ما نلاحظ في هذا التعبير نرجسية الرجل وذكورته وانانيته، ولكن المرأة -هيام- تمارس دورها المعكوس وهي ان تكون لعبة للرجل، فهي تمارسه بمازوشية منقطعة النظير.

وهناء ايضا في قصة «حكاية عن رجل صغير» من المجموعة القصصية الثالثة «سلاما عما... سلاما ايتها النجمة» فهي تمارس لعبة الرجل المفضلة، لعبة الحب، لعبة الذكورة والأنوثة.

والانثى في قصص قاسم توفيق تقل وعيا عن الرجل، فهي تعطيه الحب، وتعطيه الانوثة والجسد، وهي كذلك تقل وعيا عن ثقافة الرجل، رغم بعض القصص التي نلمس فيها شحنات الوعي، حيث تظهر المرأة مشحونة بالوعي، كما يجب ان تكون في موقع الند للند، وهذا بالتالي يوضح مفهوم البورجوازي الصغير الاخلاقي، مفهوم الامتلاك، ويقابله استلاب المرأة وتكريس سيئات الواقع لاستلابها واضطهادها، لكن هناء في نفس الوقت تقوم بلعبة الرجل المفضلة لعبة الذكورة والانوثة.

«قالت لي هناء: لم افهم شيئا من الفيلم
ضحكت واجبتها: كان الفيلم واضحا
فقالت وهي تنظر الي تحاول رسم غيظ تعنيه على وجهها
انا هبلة.. لا افهم شيئا مثلما تفهميا».

وهناء وهي في قصة «حكاية عن رجل صغير» تشكل نسخة طبق الاصل من هيام في رواية «ماري روز..» فهي تتكرر في صور ونماذج مختلفة، ولكنها تبقى في جوهرها الصورة التي رسم ملامحها القاص، فالطرف الآخر من المعادلة تكريس استلاب المرأة، فهي تتخذ اسم زينة في قصة «سلاما عمان... سلاما ايتها النجمة» وعفيفة في قصة «مقدمات لزمن الحرب».

ب - اشكالية المثقف البورجوازي الصغير.

ان القاسم المشترك لكل القصص المدروسة هو البطل البورجوازي الصغير، فالقصص تجمع كلها كما هي الرواية على اختيار الانسان البورجوازي الصغير واشيائه مدادا لها، فهي تصور هذا البطل في حياته الخاصة، تناقضاته، تطلعاته، همومه، صراعاته، فهذا البطل هو القاسم المشترك لقصص «حكاية عن رجل صغير» وقصة «تداعيات في رأس بورجوازي صغير» وقصة «سلاما عمان... سلاما ايتها النجمة».

تخطيط اولي لقصص قاسم توفيق: بعد القراءة المكثفة لقصص ورواية قاسم توفيق استطعت ان اكون الملاحظات التالية، وهي تتعلق في صميم تكنيك فن القصة عند هذا الكاتب، والخص هذه الملاحظات نثرا وليس على شكل نقاط: فالكاتب يختار بطلا، ويختار له اسما، ويدعه يمشي في الشارع او في المخيم في جبل من جبال عمان، واما يدخله الى المقهى او الى الخمارة، او الى الديسكو، او يقذفه في قلب المدينة، ويدعه يثرثر ما يشاء عن الحب، وعن صديقته، وعن النساء الفاتنات، وعن قضية الصراع الطبقي، ويدعه يتذكر اجواء من قصص سارتر مثلا او كولن ويلسون.

كما ان البطل لا يمكن ان يعيش دون امرأة، ودون علاقة حسية متوازنة مع هذا الوضع، فالراوي مثلا في رواية «ماري روز..» يتحدث عن حبه للموسيقى ولموزارت، ويتحدث عن اعجابه بزوربا اليوناني، ويعتقد في لحظة من لحظات تجلياته بأن الرقص هو دلالة على التغيير والثورة، كحالة الرقص عند زوربا اليوناني «كانت المرة الاولى في يوم ماطر، انهمر فيه المطر منذ الصباح، لكنه عند العصر توقف، مشيت معها في شارع طويل لا يوجد فيه الا عتمة الفيلم الاسود، كنا نتحدث عن الموسيقى، وهي تفهم الموسيقى، وانا وقتها بدأت افهم شيئا بسيطا مما يقوله بيتهوفن وموزارت وكنت احب كثيرا بحيرة البجع لتشايكوفسكي، وكنت اذكر زوربا اليوناني، لم اشاهده فيلما بل قرأته في كتاب.

ويقول الروائي على لسان «راسم عثمان» احد ابطال الرواية «كان يقرأ كثيرا، ويقرأ كل شيء، ويدعي انه لا يفهم شيئا، كان يقرأ ماركس وانجلز، ويقرأ لماوتسي تونغ وتروتسكي وغسان كنفاني واحسان عبدالقدوس، كان يحب شعر نزار قباني ونتهمه بالمجون وكان يحب فيروز ونتهمه بالرومانسية، ويحب اصدقاءه، دون ان يعلن ذلك ونتهمه بالنفاق.

اشكالية التكنيك الروائي - اللغة الروائية: تجري الرواية من ناحية التكنيك او الاسلوب بالمعطيات التي ادخلت من النص الروائي الاوروبي فهي تستند على الحضور القوي لهذا النص (المونولوج الداخلي) اي الحوار الباطني، التقطيع السينمائي حيث ان ترتيب المشاهد في بعض الفصول يجري على غير الترتيب الزمني، فيقدم ما حقه التأخير ويؤخر ما حقه التقديم، كما تم في بعثرة حكاية «ماري روز» في الرواية، تلك الحكاية التي قصتها الأم على الراوي وعلى هيام. ان الرواية تقوم على تداخل علاقتين اساسيتين:
أ - علاقة الحب، ثنائية الرجل والمرأة، ثنائية الذكورة والانوثة ما بين الراوي وما بين هيام.
ب - علاقة الحكاية: حكاية الام لقصة «ماري روز» وهي النواة الاساسية التي تدور حولها الرواية وهي في نظري تشكل القيمة الاساسية لها، فقيمة الرواية مستمدة من هذه الحكاية، ولولا وجودها لكانت مجرد قصة من قصص الكاتب، التي يمكن تلخيصها: القصة تصور مرحلة الدراسة الجامعية، فالشاب الراوي يقع في حب هيام الفتاة المسيحية، هذا الحب يثمر بثمرة محرمة وخبيثة هي الحمل، يأخذ الراوي هيام لعيادة طبيب لاجراء عملية الاجهاض، وينهي القاص الرواية بشكل مفتوح.

كيف تحكي الام رواية ماري روز.
- ماري روز اجمل بنات بلدها، وبلدها الصغيرة اسمها دير شمس
- ماري روز: اجمل بنات شرق الاردن، كانت ابنة خوري، وكان كل رجال البلد يريدونها وهي التي تتمنع لكي تقوم على خدمة ابيها الذي صار شيخا هرما، وكما قيل عنها انها احبت حياة الكنيسة، ولم تغرها الدنيا ومتاعها عن عبادة الله، فكانت قائمة ليلها تصلي ونهارها ترعى شؤون الكنيسة وامور اصحاب الحاجات من الفقراء الذين هم ابناء المسيح، وترعى الصابرين الذين يخطرون على الكنيسة يسألون ماءا او زادا.

- انتم لا تعرفون كليب الفوزان: كليب رجل تقتله النساء. يحكى فيما يحكى عنه انه غنم زوجة احد الامراء وكانت هذه من نساء الافرنج، اخذها معه كما يليق بالاميرات، وعندما صار امام جسدها الابيض الجميل اكل ثدييها لشدة جمالهما.

وكليب اطلق جدائله حتى كادت تلامس الارض، وهاجت ذقنه فبدت كعش لطائر من طيور البلاد التي يعيش فيها، وكانت عيناه حمراوين كأنهما الجمر، وشفتاه تهبطان سودا في وجهه كأنهما غرابان.

وقف كليب الفوزان امام باب الكنيسة وهتف بأحد رجاله ان اذهب واطرق الباب واسأل من يجيبك شيئا من الشراب ففعل.

يشعر قارىء هذه الفقرات المنتقاة من النص الروائي بأن الروائي موفق في اختيار الالفاظ، التي تمتاز برقة في الشاعرية، وبساطة في التركيب، ان القارىء لا يملك الا ان يهز او ينبهر او يندهش للأجواء الشفيفة التي تنجح قاسم في توليدها في نفس القارىء، وخاصة تلك الحكاية الفذة التي قلما وقعنا عليها في نص قصصي محلي او نص روائي، نقصد الاجواء الفولكلورية، او الاجواء التراثية التي تنمو من الداخل نموا طبيعيا وتنجح ايضا في خلق حالة من الانفعال المتوتر في قلب القارىء وفي قلب الرواية.

## مسابقة الدستور رقم ١٠٣

...ينة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكان، ...ن تحمل الاجابات الصحيحة والاجابة الصحيحة هي ...صعب بن عمير رضي الله عنه.

...فاز كل من:
...شكري ارتين ـ العقبة العالمية
...توفيق ـ الرصيفة
...عبد ـ عمان
...ابوشقرة ـ عمان
...القواسمي ـ عمان جبل التاج
...ن مهيب وروبين الحضور الى مبنى جريدة ... الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة لما ... الرصيفة والزرقاء فيرجى مراجعة وكلاء الدستور في ... لاستلام الجوائز وهي مجموعة كتب للاطفال.



## مسابقة الدستور رقم ١٠٤

شارك في اعداد هذه المسابقة الصديقة كفا حمدان ديكي:

ولدت في نابلس سنة (١٩٠٥) في اسرة معروفة بمكانتها الاجتماعية وقد ولدت ضعيف البنية ورافقني الداء منذ الطفولة تلقيت دراستي الابتدائية في المدرسة الرشادية في نابلس ودراستي الثانوية في مدرسة المطران في القدس. التحقت بالجامعة الامريكية في بيروت وبعد التخرج عملت مدرسا فيها وسميت (بشاعر الجامعة) وبعد ذلك عملت مديرا للبرامج العربية في اذاعة فلسطين ثم انتقلت الى العراق وعملت مدرسا في وزارة المعارف العراقية. وقد عايشت احداثا جساما سجلتها بالشعر وذلك عن الاستعمار البريطاني وبداية الغزو الصهيوني وقد توفيت سنة ١٩٤١ فمن انا؟ اذكر بيتي شعر من احدى قصائدي.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٠٤ ماما روضة لعلك تفوز بجائزة الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

## حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٦٨

كانت شخصية المسابقة هي للممثل الاردني المعروف جميل عواد وهو فنان قدير وكاتب سيناريو وحوار ومخرج ايضا قام بعدة مسلسلات محلية اردنية كان له فيها ادوار بارزة.

من هذه المسلسلات هبوب الريح وقام بشخصية الصهيوني المتعصب واستطاع ان يتقنها ببراعة ومثل في مسلسل راس غليص. وايضا شاهدناه في مسلسل التجربة الذي عرض مؤخرا على شاشة التلفزيون وقام ايضا بعرض مسرحية الشحاذين

وباجراء القرعة فاز كل من:
١ ـ وائل سليمان عبد الرحمن ـ مخيم البقعة
٢ ـ سائد عبد الرحمن العبسي ـ الزرقاء

يرجى من الصديق وائل سليم عبدالرحمن الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة عصرا لاستلام الجائزة اما الصديق سائد سنرسل له الجائزة الى وكيل الدستور في الزرقاء يرجى مراجعته.

## مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٠

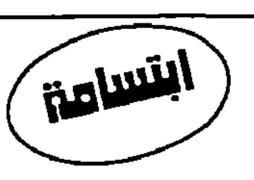
### من هو؟

انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها لعلك تفوز بجائزة الاتحاد وهي عبارة عن ساعة يد. ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٠ ـ ماما روضة.





اسامة باسم الغزاوي



## ابتسامة

### من الطالبة ريمة عادل رزوق

* سأل المدرس احد التلاميذ سؤالا، ولكن التلميذ ظل صامتا، فسأله المدرس:
ـ هل السؤال صعب؟
التلميذ:
ـ لا، بل الجواب هو الصعب!

### هل تعلم؟

* ان العنكبوت يستطيع العيش (١٠) اشهر بلا طعام
* ان بريطانيا هي اول دولة في اختراع الطوابع
* ان الصينيون هم اول من استعملوا الصواريخ في الحرب

الصديق شادي يوسف ابو مرشود

* *

* ان الفيل يعيش مدة حياته واقفا على رجليه
* ان التماسيح عندما تأكل فريستها تبدأ عيونها بالدموع
* ان اشعة الشمس لا تصل الى سطح الارض في بعض اماكن من اواسط قارة افريقيا لكثافة الاشجار هناك
* ان عادات سكان اهل السند اذا مات زوجها لحرقت نفسها بعده

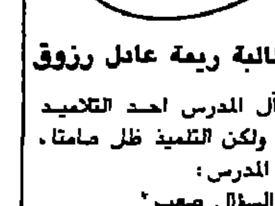
الصديق امجد علي محمد

* * *

* ان المسجد الاقصى تعرض للاحتلال من قبل اليهود بتاريخ ٧ ٦ ١٩٦٧
* حرق اليهود منبر المسجد الاقصى وبعض اجزائه بتاريخ ٢١ ٨ ١٩٦٩
* قتل اليهود عددا من المصلين داخل قبة الصخرة بجوار المسجد الاقصى بتاريخ ١٦ ٤ ١٩٨٢
* حاول اليهود تدمير المسجد الاقصى بالالغام والقنابل بتاريخ ١٠ ٣ ٨٤
* وتعمد اعداؤنا اليهود الاساءة الى المسجد الاقصى فيدخلون اليه باحذيتهم رجالا ونساء.

الصديقة ايمان عبد الرحيم





ماريانا مفيد ابراهيم



فرح زيد حموري



مقبل محمد الدبوبي



ابراهيم ورنا وهبة حامد الباير



هديل وهلا فهد الرفاعي

راشد زهير الحسن

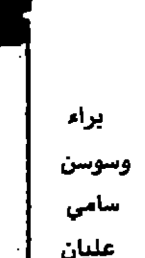


اصالة حجازي اليماني

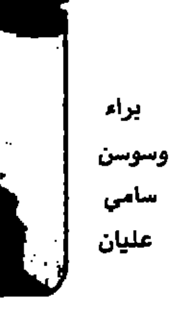
محمد زكي قدومي











براء وسوسن سامي عليان



نادر علي ابو شربية



سامر وماهر سرحان

## جائزة دائرة الثقافة والفنون

### اغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا، اغرب من الخيال الى العنوان التالي:

جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ مسابقة اغرب من الخيال ـ ماما روضة ـ وسيفوز اغرب موضوع بجائزة دائرة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق عمر عبد الله الدجاني مدرسة الشريف حسين بن ناصر فيرجى منه مراجعة جريدة الدستور لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون وذلك يوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر.

### اسماك لها خرطوم!

تعيش في قارة افريقيا فصيلة غريبة من الاسماك تضم ١٥٠ نوعا يتميز معظمها بخرطوم بارز يمتد في مقدمة الفم ويشبه في شكله خرطوم الفيل تستطيع غالبية هذه الاسماك اطلاق شحنة كهربائية ضعيفة حولها تساعد على تحديد اتجاهها، وكشف مكان وجود الاسماك الاخرى والاحتياط من الاعداء، وكذلك العثور على الطعام الذي تقتات به والذي يتكون من الديدان واليرقات والهوام، بالاضافة الى النباتات والاعشاب المائية والرواسب العضوية.

تعيش هذه الاسماك عادة في المياه الراكدة وتوجد الخلايا المولدة للكهرباء عند ذيلها، وتنمو هذه الاسماك حسب نوعها الى طول يتراوح بين ٩ و ٥٠ سنتيمترا وقد رسم المصريون القدماء الانواع الموجودة في نهر النيل ضمن لوحاتهم الجدارية كما نقشوا شكلها في كتاباتهم الهيروغلوفية.

### [حكمة]

لا تشك مرضك الا لطبيب ولا تشك دهرك الا لصديق، ولا تبح بسرك الا لاخيك، ولا تبذل نصحك الا لمن يستمع له ولا تقل كلمتك الا امام من يحترمها ولا تفرض على الناس رأيك الا بعد دراسته.

الصديقة ريم عادل حواتمة



ايناس عقل منصور

...ميم امين الومني



ميساء حيدر خالد

علا رضى عطا



ماهر مجدي الخضري

محمد موسى حماد

مجدي وفايق محمود سلامة

...ينا رشيد عبد العليم

## الخنزير..

قصة مسلسلة — الحلقة الخامسة

بقلم روضة الفرخ الهدهد

**ملخص ما نشر:**

«في الغابة احتشدت الحيوانات تشكو تعاظم اعداد الخنازير بشكل يدعو للقلق.. فلقد احست الخنازير بدفء المكان ووفرة مائه واكله، فأخذت تتوافد على الغابة باعداد متزايدة.. وكانت ترد في الليل وتختبيء في النهار في شجرة او في مغارة، وعندما يشتد عودها وتأخذ على المكان تخرج وتسير وتحرسها كلاب صغيرة ثاقبة الابصار حادة الاسنان.

ولقد احس الدب والحصان بخطر الخنازير خصوصا عندما رأى الدب كلابها المدربة. فقرر القضاء عليها وعلى كلابها في الحال، وقبل ان يستفحل امرها ويتزايد عددها وكان يتباهى بمقدرته على ذلك لقوة انيابه وحدة مخالبه.. ولكن الحمار طلب ارجاء الموضوع لحين بحثه مع الاسد، الذي اجتمع فورا مع كبير الخنازير، واتفق معه على حصر كلابه وابقائها لحراسة اطفاله وعدم التجول بها في الغابة.. ولكنه ولعجيب الامر قرر خلع انياب الدب ومخالبه».

قال الحصان.. لا ارضى ابدا بخلع انياب الدب ومخالبه

قال الحمار بعد تفكير كبير، ولكن الاسد محق في كلامه، من ناحية اننا اقوى من الخنزير واننا نخيفه بعددنا وقوتنا وتماسكنا الم تتهجم عليه ايها الدب واردت قتله وكلابه؟

وما كاد يقول هذا الكلام حتى ثارت ثائرة الدب وهجم على الحمار وعلى اذنيه اللتين كانتا تتحركان بعصبية وهو يفكر، وكشر عن انيابه يريد ان يقضمها.. واعمل اظافره في رأسه يريد جرحه.

وثار الحمار ورفس بقدميه الارض فأثار الرمل والحصى، واستدار وهو يلوي رأسه من الالم يريد ان يرفس الدب بحوافره ليبعد انيابه واظافره عن رأسه.. ولكن الدب احكم قبضته على الحمار، واخذ يجرد من اذنيه جرا، فانطرح الحمار على الارض.

وهو يتلوي من الالم.. ولكنه وما ان ثبت رأسه حتى رفع قدميه الاماميتين وضرب الدب ضربة قوية في منتصف وجهه فتراجع الدب الى الوراء وكاد يقع على الارض.

في تلك الاثناء كانت الحمامة الحزينة تقترب من الحصان وتنح عليه باجنحتها المقصوصة ان يهب لينهي امر النزاع بين الدب والحمار.. اخذت ترفرف وترفرف جناحيها المنتوفين.. وعيونها الدامعة وتقول:

ـ يا جماعة.. يا جماعة.. لماذا تقتتلان.. هل نحن اعداء؟ يقف الخنازير هنك فرحا سعيدا وانتم هنا تتقاتلون لماذا؟ انت ايها الحمار تحشى ان تقابل الخنزير وتضرب الدب! وانت ايها الدب اتق الله.. لماذا تضرب الحمار هكذا؟ ستقضي عليه.. لماذا؟ وانت ايها الحصان تقف تنظر لما يجري ولم تحرك ساكنا؟ اين شعاراتك عن الوحدة والتضامن والاخوة؟

وتحرك الحصان ليفض النزاع.. ولكن وبعد ثوان تحركت الثلاث لتنفذ امر الاسد، تخلع انياب واظافر الدب!!

وانطلق الحمار بصمت حراسه ويذهب الى عرين الاسد لقضاء اجازة نقاهة في ربوعه.. اجازة هو بحاجتها وهي اقل ما يقدم له على وفائه واخلاصه..

**ولكن الغابة لم تهدأ بعد.. ماذا جرى في الغابة؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة**



## اقرا واعتبر

من الصديقة ايمان عبد الرحيم

يا ثالث الحرمين حرقك نكبة — فيها يزيد الجرح والايلام
يا موطن الاسراء خصمك غادر — وسبيله التقتيل والاجرام
ان يحرقوك فليس ذلك بدعة — في دينهم بل انها الاحلام
حرب على الدين الحنيف وانها — لطويلة ما طالت الايام
اسفي على الاقصى وقد عبث به — نار العدو وقد علاه قتام
اسفي على الاوطان ينزف جرحها — والمسلمون عن الجهاد نيام

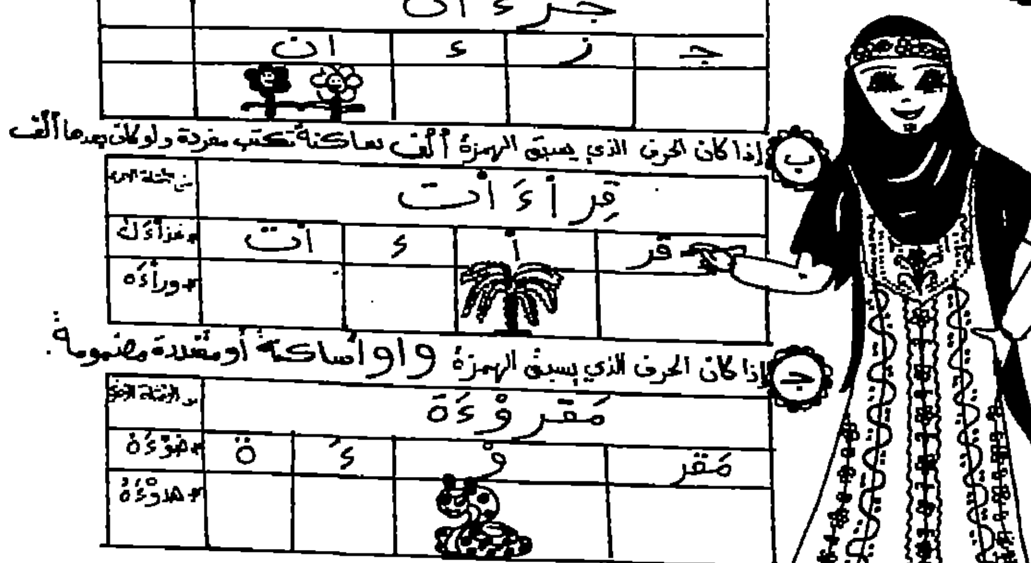
## قصة العدد

### [مها والقمر]

اعداد الطالبة: مها نجيب حواتمة

في احدى الليالي اطلت مها من ...ة حجرتها ونظرت الى السماء ...عينيها الجميلتين وشعرها منسبل ...على كتفيها اذ رأت القمر يبتسم ...ها وفجأة تظهر غمامة سوداء ...تخطف القمر ولكن اذا بشهاب ...لحق بها وفي الطريق تساءل في ...حيرة ماذا سوف افعل انني لم ...استطع امسكها فهي اقوى مني ...فذهب سريعا الى احد الرعاة ...وقال له القمر خطف فافعل شيئا ...فقام الراعي وقد ايقظه صياح الشهاب وقال له سارديه برصاصة من بندقيتي وهنا رفع بندقيته واطلق رصاصة فاذا بها تصحو من نومها فزعة ونظرت حولها فرأت امها جالسة بجانبها منحنية على شعرها تتلمسه، وهنا قالت مها الحمد لله لم يكن الا حلما مزعجا فلو اختفى القمر لاظلمت الدنيا اظلاما شديدا ولن استطيع بعدها ان اجلس قرب النافذة واستمتع بجمال القمر.

## ...وردة الذكية والهمزة الابية




| رمز | الصورة |
|---|---|
| ...الاثنين | وردتان اثنتان |
| ...ساكنة | شجرة نخلة |
| ...ساكنة | ثعبان ملتوف |

اعداد ورسوم ...ريما الايوبي هاشم

## «بين دجلة والفرات» معــرض تشكيلي في العراق

يفتتح في بغداد معرض تشكيلي يحمل عنوان بين دجلة والفرات اعتبارا من ٣ ـ ١٥ شباط القادم.

ويتولى اقامة المعرض المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع دائرة الفنون التشكيلية..

ويشارك في المعــــرض عشرة فنانين عراقيين هم فائق حسن، نــوري الــراوي، شاكــر حسن آل سعيد، سلمان عباس، عامـر العبيدي، نزيهة سليم، اسماعيل الشيخلي، الدكتور خالدالقصاب، ليلى العطـار، رافـع النـاصري، ووداد الاورفلي.

## مختـارات من شعــر الحـب العـربي.. في براغ

في براغ ستصدر قريبا مختارات من شعر الحب العربي قام بجمعها وتــــرجمتهــــا المستشرق الشيكوسلوفاكي لادسلاف دروزدك وتم اختيـار قصـائـد من العـراق للشعراء عبدالوهاب البياتي من ديوانه «قصائد حب من بوابات العالم السبع» وعبدالرحمن مجيد الربيعي من ديوانية «امرأة لكل الاعوام» و الحب المستحيل» وجبرا ابراهيم جبرا من ديوانه «لوعة الشمس» اضـافـة لقصـائـد الشاعـر العربي نزار قباني.

## ١٠٨ مـــــلايين.. تعويضات السرقة

دفعت شركات التأمين البريطانية خلال الاشهر الستة الاولى فقط من العام الماضي مبلغ (١٠٨) ملايين باوند تعويضاعن السرقات المنزلية اي بزيادة (١٣) مليون باوندعن مجموع المبالغ التي استلمتها هذه الشركاتضدسرقة المنازل.

وقـالـت صحيفـة ديلي تلغـراف اللندنية ان هذه الضـارة المالية جعلت شركات التأمين اكثر حذرا الان في ردها على رئيسة الحكومة التي دعت الشركات مؤخرا الى عرض الحوافز المغرية، اللازمة لتشجيع المـواطنين على تـأمين بيوتهم ضد السرقة وتحسين مستوى الحماية.

واتضح من الارقام ان حوالي ثلث السرقـات يحصـل دون اي اقتحـام للمنزل اي نتيجة الاهمال الناجم من نسيان نافذة او باب المنزل مفتـوحـا وتبين ايضـا ان تـركيـب جهاز انذار قد لا يحول احيانا دون السرقة.

## منــافــع اخرى للشاي

اشارت الـدراسات التي اجـراهـا فـريـق من البـاحثين في احـدى جامعات اليابان الى ان تناول الشاي الاخضـر يعمـل على بنـاء الجسم ويحصنــه ضـــد مـــرض السرطان.

ونشرت السفـارة اليـابانيـة في نيـودلهي الـدراسة التي اجـراهـا الفريق مشيرة الى ان نسبة الوفيات بمـــرض السرطـــان اقـــل عنـــد الاشخاص الذين يتناولون الشاي العادي.

واضـاف الفـريـق في دراستـه ان تناول هذا النوع من الشاي يحافظ علـى ضـربـات القلـب بشكلهـا الطبيعي.

## احـــدث الطـــرق للتهريب

كشفت اجهزة مكافحة المخدرات عن احدث وسيلة لتهريب الكوكايين عن طريق الطرود البريدية.

فقد تم ضبـط كيـسين بهمـا ٤٦ غرام كوكايين ملصقة داخل مجلة موسيقية مرسلة من لندن الى مدير شركـة فنيـة في القـاهـرة لانتـاج اشرطة الكاسيت.

## الصعود الى الهاوية في التلفزيون

• من دبي عادت بعثة مسلسل، «الصعود الى الهاوية» الذي قامت ببطولته محسنة توفيق ومحمد وفيق واحمد ماهر ومحمد العربي واشرف عبدالغفور وسامي مغاوري واخـراج صـلاح ابـو هنـود وقصـة الكاتب د. وليد سيف.

يدور المسلسل حول حياة محمد بن ابي عـامـر مؤسس الـدولـة العامرية في الاندلس.

«الصعود الى الهاوية» هو نفس الاسم الــذي يحملــه الفيلم الــذي اخرجه كمال الشيخ عن الجاسوسية والذي قام ببطولته مديحة كامل ومحمود ياسين.

# التجربة.. وحقيقة الانسان

لقد قرأت ما كتبه السيد عبداللطيف شما.. والسيد يوسف عيسى.. والسيد غالب شرايحه وغيرهم حول مسلسل التجربة.. وما يربطها من اوجه الشبه والاختلاف بينها وبين مسرحية الملك لير لشكسبير وبعد طرح «المسلسل» لمحاورة القراء ونشر اَرائهم كتبت هذه الكلمة:

ومرت حلقات المسلسل.. والتي تدور حول نقطة واحدة.. لا تتعداها وحقيقة لا تقبل الشك والظن.. وهي حقيقة الانسان.. الانسان وصراعه بين المادة والـــروح.. بين الخيــــر والشر.. بين الفضيلة والرذيلة..

يلفت انتباهك بقوامه الفارع ولحيته وشعره الاشيبين.. بناته ثلاثة اصغرهن تحب اباها بكل شغف وصدق.. لا تعرف الكذب ولا النفاق..

يشعر بدنو اجله فيسعى لتوزيع امواله على بناته على قدر حب كل واحدة منهن.. او طـاعتهـا لاوامـرة كيـف كـانـت.. وتكـون الصغـرى مخـالفـة دائما.. كما اعتدنا على ذلك حتى في قصص الاطفال.. حيث يكون طلب البنـت الصغـرى.. رخيـص الثمن.. صعب المنال.. او بسبب اربكا لها او لمن تطلب منه..

وتنقلب الدائرة.. وتتغير الموازين.. فيرتفع الارذلون.. ويسقط الاعلون.. بسـبـب حـدة مـزاج من فـرد متسرع.. شيـخ عـاجـز عن التميـز بين الصـدق والكذب.. بين الحقيقة والخيال.. بين الاخلاص والنفاق..

ويدور الصراع في هذه الحياة.. بسبب المعارضة والسعي الى التغيير.. هذا ابو عصمت.. كما الملك لير تماما..

وفي تجربتنا تنتقل معاملة ابنتيه له من السيء الـــى الاسوأ.. فيقــابــل بالعبوس.. ويعامل بجفاء بعد ان تمكنتا منه بانتقال ملكية امواله اليهن، حتـى بلغـت من السوء الـى اسفـل الدركات..

فتحولت الحياة في التجربة.. من هدوء وسكينة الى ضوضاء وضغينة.. من شدو وتغريد الى نباح ووعيد.. ومـات الفـرح واختفـت البسمـة وعم الظلام.. الكل تغير حتى الاخلاق.. حتى الفن والاذواق.. المزاج تعكر.. والصفو تكدر.. وتدحرجت الامال فوق الصخور البركانية السوداء.. وتحطمت الاحلام وسالت دماؤها.. وبقيت الرياح تعصف والقنابل تقصف كل ذلك بما جنت يداه.

ومع وجود الجشع والخيانة.. الا ان الخيـر مـوجـود.. وان بقي مستكينـا متعبا لا يقوى على شيء..

جـاءت التجـربـة وكـانـت عصمـت ورفعـت ومي وابـوهم.. وخـدمهم.. ومير وابوه وامه واخوه ومازن و و و.. كل اولئك من اجل بيان حقيقة الانسان والتي تمثلها كل شخصية على حده.

ـ الانسان الحبيـب الـذي يهـدي سنـه وتتضح من بين سوادات افعاله بيض النواجذ ينشد الأمن والامان وهو يقتات على عذابات المتعبين والمساكين.

ـ الانسان الذي يكتب بأحرف من ألم على جدران قلبه.. خطوطها لا تمحوها الأيام ويعمرها الايمان الخالص بأنه سيبقى يعمل من اجل انقاذ المرضى.. من اجـل المشردين ويعمــل ويعمــل بصمت وهدوء.

ـ الانسان الذي يكون روحا محلقة تشدو مع الطيور.. لا يحصرها محيط الجسد وتغمره سعادة داخلية تكمن في القلب فتمس شغافها.. وتتمخض خطا الواقع.

ـ الانسان الذي يتململ في نومه ليس من اجل شيء ذي بال ولكن من اجل سواد العيون في عصر جنون.

ـ الانسان الذي تحتار في ابراز حقيقته اهو جان ام مجني عليه.

ـ الانسان الذي يكون ككرة فارغة منفوخة.. تتقاذفها الأرجل.

ـ الانسان الرقيق الناعم الذي تؤثر عليه نسمات الهواء الطائر وتجرحه خيطان الحرير الناعمة.. عندما تتقاذفه ريـاح الغضـب.. واعـاصيـر الجهـل.. وتتناوشه اظافر الحقد والكراهية.

ـ الانسان الذي هو عبارة عن رغبة دائمـة وحلم متجـدد.. كمـا انـه ايضـا التزام ومسؤولية اخلاقية ووحدة حياتية لا تنفصم.. ولا يمكن ان يبتلع فيها الحاضر علاقات الماضي..

ـ الانسان الــذي ينتهي حبــه الــى مأساة.. كيف تخلف في قلب صاحبها جـرحـا لا ينـدمـل.. قـد يلتصـق لكن سرعان ما يعود الى حالته الاولى..

ـ الانسان الذي يأكل لقمته وهو ينظر الى لقمة غيره.. لا يشبع بل قد تقف في حلقه..

ـ الانسان الــذي يتمتــع بـرصيــد اخلاص.. بالاضافة الى علمه وخبرته العمليـة.. مـع مبلـغ بسيـط من المـال يعطي عملا ناجحا.

ـ الانسان الذي يربي صداقات.. تكون في حقيقتها عقبات في طريقه.. لانها لمصالح تنتهي بانتهاء هذا العامل..

• جولييت عواد

عندهـا يكـون هـؤلاء الـزمـلاء هم جواسيس الحياة وهم العلق في دروبها.

ـ الانسـان الذي باع ضميره من اجل خرق خلقه من التقدير المصطنع.

ـ الانسان.. وحقيقته في هذا العصر..

او كما اريد لها ان تكون.. هي صورة من كـل مـا يصـدر من هنـاك.. من باريس ونيويورك واوروبا.. من ازياء ومأكولات وحتى الحب والحياة كلها كمـا هي هنـاك.. قلبـت المـوازين والحرية حملت عكس معناها..

ـ الانسان الـذي تلفـه دوامـة منيفـة لتجربة الشر.. تشكل الواقع.. قد تعود الميـاه الـى مجـاريهـا.. وتصفـو من منابعها الحياة.. ولكن هذه الحياة لا تـدوم كليـة لأن المـوت هـو الحـل الأمثل.. وتكون النهاية..

ليصمت الناس عن تصور ما يمكن ان يحـدث لـو ان فـلانـا بقي حيـا لتقـف

• ريم شهاب

تجربته عند حد الموت.. حيث تبدأ تجربة اخرى وحياة اخرى..

حيـث يهمـد الـريش المنتفش امـام قطـرات الغيـر من سمـاء العطـاء.. لتعـود البسمـة الـى الحيـاة.. لتعـود النسمة الى الوجود..

ـ قد يمتحن الانسان في اي شيء في نفسه في مـالـه وهـذه الظـاهـرة وهـذه التجربة لها مبررات حدوث.. وجو تطـور.. ونتـائـج تعـود الـى حلقـات متسلسلة من قدم الواقع، الى عمق الجذور.

ومن اجـل ان تكـون هـذه التجـربـة ظاهرة حقيقية في تمثيلة واقعية فيجب ان تتمثل بحوار بسيط وان تبعد عن التعقيد والتقليد وعن اسلوب الوعظ والارشاد ويجب ان نجري تجربة الملك ليرفي موازيننا وواقعنا.. لا ان نجاري واقعنا بمسرحية الملك لير.. والحكمة ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق بها.

ـ ان الانسان وحقيقــــة الانسان بجميع خطوطها المتقابلة والمتباعدة والمتشابكة لا يمكن لانسان معرفتها.. والواقع والتجربة في الحياة لا تتغير ولكن تتغير وجهات النظر.

ـ كلمــات كــان من الاجــدر ان لا تكون.. مثل قول عصمت لزوجها.. عن ابيهـا وابي منيـر بـأنهم يملكـون عقلية حميدية رجعية.. فماذا تعني بهذه الكلمة.

ـ قول ابو منير عن الحج «الله ينولنا الحجة.. فتقول زوجته «قلنا الك بدنا نروح على اوروبا بتقول منين» وغير ذلك من الكلام.

ـ عندما طلبت عصمت من زوجها ان يطلقها.. قال ان ابغض الحلال الى الله الطلاق..

فردت عليه باشمئزاز» قول ايضا «ان الرجال قوامون على النساء»

ـ هذه الاقوال وغيرها.. يجب ان لا تمــر هكــذا.. وكم اعجبني فــريــد الاطرش عندما اراد ان يردد كلمات الاذان في احدى اغانيه عندما ذهب الى احد شيوخ الأزهر وسأله عن ذلك.. ايجــوز ام لا.. بغــض النظــر عن الاجابة.. فكم هو جميل لو تراجع النصوص التي تمس مشاعر المسلمين او تتعلق بالدين على الاوقاف.. لاننا في بلد محافظ.. وله عادات وتقاليد.

**يوسف نعمان يوسف**
**جبل النصر**

ما زالت الردود والمقالات تتوارد علينا حول المسلسل التلفزيوني التجربة، ونحن اذ ننشرها تباعا، نود ان ننوه الى انها تعبر عن اراء اصحابها..

# معماري اردني يدرس الماضي لبنى المستقبل

واشنطن ـ يقول عامر خماش، وهو طالب اردني، يدرس الهندسة للعمارية «نحن نتجه نحو مستقبل اكثر اشراقا في الأردن. ولكن علينا ان نتذكر الماضي ليس على شكل رومانتيكي ولكن من أجل ان نستخدمه لبناء مستقبلنا.

ويتابع خماش دراسته في جامعة ساوث ويستيرن في لويزيانا. وقد قدم الى واشنطن في ١٥ كانون الثاني يناير بدعوة من مركز الدراسات العربية للمعاصرة بجامعة جورجتاون ليعرض شرائح مصورة عن الهندسة للعمارية التقليديـة للقـرى في الأردن». وتنـاول العـرض صـورا التقطها بين كانون الثاني يناير واب اغسطس من العام للماضي حين زار للباني للشيدة من احجار صوانية أو جيرية تعود الى بداية القرن الحالي.

وقال طالب الهندسة المعماريـة الشـاب مخـاطبـا مـن حضروا العرض، ان الهندسة المعمـاريـة للقـريـة، هـي موضوع لم يوثق تـوثيقـا كـافيـا في الأردن، والولايـات للتحدة معا فان معظم الغربيين يركزون اهتمامهم على البتراء، وللعالم الاثرية الكبيرة الاخرى حينما يزورون الأردن. وهم يشعرون ان للهندسة للحلية غير مشوقة. فالبيوت التي بنيت في اوائل القرن الحالي في القرى المختلفة من الأردن ليست لها جـاذبيـة للبـانـي الاكثـر اشراقا وسمة وحيوية في كل من اليمن وقبرص.

واشار خماش الى ان معظم الاردنيين ليسوا على اطلاع على حضارة القرية الأردنية، رغم ان مؤسسة لللكة نور الحسين تطور خططا من شأنها ان تؤدي الى مشاريع للمحافظة على طـابـع القـريـة. وقـال: لكـن لا يبـدي المهندسـون اهتماما في مشاريع كهذه. انهم ينسون البيت القديم حين يشيدون بنايات من الاسمنت للسلح جديدة ومثيرة للاعجاب.

واوضح ان ليس من الضروري دوما ان نبني شيئا جديدا ومثيرا للاعجاب في حين يمكننا ان نجدد للباني القديمة. وقال: رغم اني اختار اعادة تجديد مبنى قديم اذا كان ذلك اقل كلفة، فاني اشيد نموذجا جديدا اذا كان ذلـك هـو السبيـل الاكثـر مناسبـة مـن النـاحيـة الاقتصادية.

وقد تناولت دراسته منطقة واسعة تمتد من المنطقة الجبلية في الجزء الشرقي من وادي الأردن الى الحدود السـورية ومنطقة البتراء.

ووجه خماش كلامه الى الاميركيين من الحضور قائلا: رغم ما قد يفكر به كثيرون منكم فان البدو لا يشكلون سوى جزء ضئيل من سكان القرى. وهم يقيمون في القرى بعض الاحيان مجانا او يدفعون اجورا رمزية لبيوت مهجورة.

واردف ان البدو هم الذين يفوزون بأكبر اهتمام من قبل الزوار الاميركيين وذلك شيء حسن بشكل ما اذ انه يحمي القرويين.

وعرض خماش شريحة تلو الاخرى تظهر بيوتا قروية مشيدة من الحجر الجيري او الرخام الاسود التقطها في طوافه في الاراضي شبه القاحلة في جنوب الأردن. واشار الى قرية مسيحية جاء سكانها من مصر. وقد نقشت على مبانيها شعارات دينية تعبر عن الشكر للحصاد الجيد.

والتقط صورا لمصابيح كهربائية معلقة داخل الكنيسة هي عبارة عن نذور قدمت للكنيسـة منـذ وصلـت الطـاقـة الكهربائية الى القرية في السبعينات.

وفي جميع الصور التي التقطت لداخل البيوت في القرية ظهرت الصناديق التي يخزن فيها القمح أو غيره من الحبوب ووضعت فوقها اسرة النوم. وكـانـت في بعـض البيوت خزائن للملابس مصنوعة من الخشب على الطراز البريطاني. كما كانت هنـاك صـور لقطـع مـن الاثـاث صنعت من الطين وانابيب من الصلصال وتمائم صغيرة واوان للطبخ ومعابد وجرار للخزن وجهاز تليفزيون.

وخماش المولود في عمان وللنحدر من ابوين هاجرا من الضفة الغربية اغرم بالهندسة المعمارية للقـريـة خـاصـة القرى الكائنة في شمال البلاد منذ حداثته. ولذا بدأ في رسمها بالقلم وهو في العاشرة من عمره ورسمها بالزيت وهو في الرابعة عشرة. وقد عرض قطعه الفنية في عدة معارض على النطاق المحلي والعالمي. ومن بين البلاد التي عرض فيها المانيا والهند وسويسرا. وهو يعد حاليا معرضا رئيسيا عبر وسائل الاعلام حول هندسة القرية في الأردن.

وفضلا عن الصور فان معرضه للتنقل سيضم رسوما معمارية واخرى بالالـوان المائيـة والخـرائـط ونصـوصـا وشريطا يعرض بالفيديو. وسيقيم ذلك للعرض في عدد من المدن الاميركية لم تقرر بعد وذلك قبل ان ينتقل به الى امستـردام والمانيـا وربمـا بعــض الدول الاوروبيـــة والشرق اوسطية.

# اهم النجوم.. في ايطاليا



ستيفاني ساندريلي .. الاولى في ايطاليا

فازت النجمة الايطالية الشابة ستيفاني ساندريلي بلقب اهم نجوم ايطاليا وذلك للعام الثاني على التوالي في مسابقة اجرتها احدى كبريات الصحف المتخصصة بالقضايا الفنية. ويأتي فوز ستيفاني لموهبتها ومقدرتها على تقديم نماذج متعددة من الاعمال الفنية ذات الحرفة الفنية العالية.

شارك في المسابقة اكثر من عشرة نجوم، من الرجال جاء في المركز الاول النجم الايطالي القدير فيتوريو غاسمان وجاء في المركز الثاني فرانكو نيرو ثم مارسيلو ماستريانى وجوليانو جيما وقد جاء في المركز الخامس النجم الكوميدي ترانس هيل. اما بالنسبة للنجمات فقد جاءت كلوديا كاردينالي بالمركز الخامس وقد جاءت اورنيلاموتي بالمركز الثامن وكانت ستيفاني قد تألقت هذا العام بدورها في فيلم ـ الام ابيي ـ الذي اخرجه كارلو ليزاني.

## استخـراج كنـز مـن سفينة هولندية مـن القرن الثامن عشر

امستردام ـ رويتر ـ كشف خبير انقاذ بريطاني النقاب عن كنز ضخم من الذهـب والخـزف الصينـي تقـدر قيمته باكثر من اربعة ملايين دولار، كان قد تم انتشاله في العام الماضي من حطام سفينة في بحر الصين الجنوبي.

واعلن السيد مايكـل هـاتشر ـ ٤٥ عاما ـ اكتشافه في قاعة للمزا د العلني بامستردام التي ستبيع الكنز لصالحه في نيســان المقبــل ثــم اصطحــب الصحفييــن الى مخـزن ممتلىء عـن لغره بمحتويات الكنز.

وتضـم المحتـويـات مـا يقـرب مـن ١٠٠,٠٠٠ قطعة من الخزف الصينـي يرجع تاريخها الى القرن الثامن عشر وفي حالة جيدة و ١٢٥ سبيكة ذهبية صغيرة تبلغ قيمتها وحدها ٧٠٠,٠٠٠ دولار.

وكانـت جميعهـا على ظهـر سفينـة تابعة لشركة الهند الشرقية الهولندية غرقت في عـام ١٧٥٠ تقـريبـا وبهـا حمولة من نانكينج كانـت مصنـوعـة خصيصا لموائد طعام الطبقة العليا في اوروبا.

ولـن يحصـل السيـد هـاتشر الذي يعيش في استراليا على الثروة الناجمة عن هذا الاكتشاف بالكامل. فان كلا من السفينة وحمولتها تابعة لممتلكـات الحكومة الهولندية وهو يتفاوض فيما سيحصـل عليـه هـو وافـراد فـريقـه باعتبار انهم الذين عثروا على الكنز.

وكـان السيـد هـاتشر الذي يمتلـك شركة انقاذ في سنغافـورة قـد عثـر على كم من ادوات المائـدة مـن قبـل

## ما لم ينشر من ادب غسان كنفاني

• غسان كنفاني

صــــدر عن دار الشبــــاب للنشر والتوزيع مؤخرا كتاب بعنوان ما لم يعرف من ادب غسان كنفاني من تحقيـق واعـداد الكـاتـب سليمـان الشيخ.

وجاء في مقدمة الكتاب وهو من ٨٠ صفحة من القطع الصغير «اذا كان بعض الرجال يمكن اعتبارهم بمثابة ضمائر بين شعوبهم، وذلك من خلال اسهامهم في بث وانضاج الـــوعي في ضمــائــرهـــا، ونقش العلاقات الخالدة في لوحة حياتها

من خلال نتاجهم وسلوكهم وتثبيت مـاهيـة القـدوة واعطـائهـا الاسم والمبنـــى والمعنـــى فـــان غسان كنفاني واحدا من هؤلاء بل هو خميـرة مميـزة ومتميـزة بمـا قـدم لشعبـه وامتـه ولقضيـة الانسان من عطاء بدءا بالكلمة وانتهاء بتوهج الدم»

ويضم الكتــاب روايـة «العبيد» وخمس قصص قصيرة هي «السارق ورسالــــة من حسن وواحــــد من الخالدين والشيخ الصغير وصمت ونعال وقبر صغير»

واصدرت مؤسسة الابحاث العربية في بيـروت في عـام ١٩٨١ سلسلـة اعمــال كنفـــاني المنشورة وغيـــر المنشورة الا ان القصص الواردة في الكتاب الاخير لم تكن من بينها.

ونشرت المؤسســة ١٢ كتابا ضمت قصصــا وروايـــات ومسرحيـــات ودراسات كتبهــا كنفـــاني قبـــل استشهـــاده في بيــروت في ٨ يـوليـو ١٩٧٢ كان منها مسرحية «القبعة والنبي» التي انجـزهـا في بدايـات ١٩٦٧ غير انها لم تعرف طريقها الى النشر الا عام ١٩٧٣ اي بعد استشهاده بتسعة اشهر.

## بحار امريكي يروج المخدرات في الامارات

تمكنـت شرطـة امـارة الفجيـرة بدولة الامارات العربية المتحدة من القبض على بحار امريكي متلبسا

بمحاولة ترويج مخدرات من نوع الهيروين والحشيش داخل البلاد، من حجرته بالفندق المقيم فيه.

وكانت شرطة الفجيرة قد تلقت بلاغا من مصدر امني يوم الخميس الماضي يفيد بأن المدعو ت. ف

بحـار امـريكي من طـاقم السفينـة الامريكية (برزدنت تايلور) الراسية بمينـاء الفجيـرة يقـوم بتـرويـج

المخدرات داخل الفجيرة وبحيازته كمية كبيرة من الهيروين تقدر بـ ٨ كيلو جرامات وكمية من الحشيش.

## الاعداد لوضع قانون لحماية الانواع النادرة من الحيوانات

ذكرت صحيفة تشايناديلي التي تصدر باللغة الانجليزية ان الصين تعد لوضع قانون لحماية حيواناتها يمنع صيد واقتناء الانواع النادرة.

وذكر دونج زيونج نائب وزير الغابات المكلف بالاعداد لوضع هذا القانون ان اقتناء وصيد وتهريب الانواع النادرة اصبح امرا «خطيرا للغاية» خاصة في الشمال الغربي والجنوب الغربي وجنوبي الصين.

وضرب دونج مثلا على ذلك اقليم يونان «الجنوب الغربي» حيث قتل الفلاحون تسعة افيال وستة من ذكر الجاموس الوحشي

# وداعا بونابرت في المركز الثقافي.. الشريف: يوسف شاهين كان... وليس دعائيا في تناوله للاحداث

عمـان ـ الدستـور ـ عـرض الفيلـم المصري الفـرنسي للمشتــرك وداعــا بونابرت مساء امس الاول في للمركز الثقافي الملكي بدعوة من السفـارتيـن الفرنسية وللمصرية في عمان.

وتدور احداث للفيلم الذي اخرجه يوسف شاهين حول الحملة الفرنسية الاولى التي قادها نابليون بـونـابـرت مبينا اراء السكان حول مدى تقبلهم للغزو الجـديـد فبعضهـم يعتقـد ان الفرنسيين سـوف يخلصونهم من نير الاتراك ولخرون يعتقـدون ان ظلمـا جديدا سيحل بهم.

ومن ناحية اخرى يبين الفيلم اسباب مجيء بعض العلماء مع الحملة فمنهم من كان يرغب بخلق تبادل ثقافي مع للمصريـين او التعـرف على حضــارة مصر.

وقـد حضر عـرض الفيلـم الاميـرة وجدان علي رئيسـة الجمعيـة للملكيـة للفنون الجميلـة وعـدد مـن السـادة الوزراء والسفيران الفـرنسي وللمصري واعضاء السلك الدبلوماسي.

وبعد العرض جرى نقـاش مـوسـع شارك فيه الاستاذ محمـود الشريـف رئيس التحرير المسؤول بـ... والسيدة سلوى طاهـر والسيـ... نعيم.

وقـال السيـد الشريـف ان لا... يوسـف شـاهيـن كـان واقعيـا... دعائيا في تناوله للاحداث التا... وحاول توضيح العلاقة الغامضـ... الجنرال كافاريلي وبكر قالاول... مصر والثـانـي معجب بمـا... الفرنسيون معهم من مطابع.

واضاف السيد الشريف انه ليـ... السهل تبسيط علاقة معقدة... تناولها شاهين ولكنه اراد ان يـ... النهاية ان هناك طريقا لخلاص... مـن الحـرب وايجـاد تفـاهـم... الشعوب.

وقـال السيـد الشريـف لن يـ... شاهين كعادته يريد في كل ا... يخلق حوارا ويـوجـد مثيـرا للتفكير.

واثنت السيـدة سلـوى طـاهـ... للخرج واستخدامه للاطار التـ... بمثالية وان الديكورات نقلـت حياة الشعب المصري انذاك.

«تفاصيل المناقشة ...

## شارلوت رامبلنغ تقع في حب قرد



اغــرب فلـــم سينمائي، يشاهـده المتفرجون قريبـا، سيرون فيه الممثلـة الجميلة شارلـوت رامبلنـــغ بيـــن ذراعي شمبانزي.

الفيلم من لخـراج اليابـانـي نـاجسـا اوشيما، من قصـة للكاتـب الفـرنسي كلود كاريير الذي قال بأن رما فعلته هو تقديم لـوحـة سوداء عن سقـوط القلـــب في الغريب.. ويجـب الا يثيـر الفيلـم الاستهجـان.. مـا دام البغـــض يستبدلون الا... بالكلاب.

## هـل يكون اول صحفي ... رواد الفضاء

اكثر من خمسمائة صحفي امريكي من بينهم مقدم البرامج للتقاعد و... كرونكيت مقتنعون بأنهم يملكون صفات الابطال حيث سارعوا الى ترشـ... انفسهم للفوز في مسابقة تعد اهم حدث في حياة كل منهم وهي مصا... رواد الفضاء في رحلة للمركبة الفضائية في الخريف المقبل.

ولم تطلب وكالة الفضاء الامريكية من المرشحين غير ان يكونوا أمريكـ... الجنسية ويتمتعون بصحة جيدة، وعملوا بمهنة الصحافة لمدة خمس سنو... كحد ادنى. وكان لخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك في هذه الرحلة الـ... هو منتصف ليلة الاربعاء الماضي ولم تحدد الناسا سنا معينا كشرط للتقد...

وفي اذار القادم سيتم اختيار مائة من بينهم بحيث يقع الاختيار على خـ... لارسالهم في مرحلة تدريبية الى مركز الفضاء في هوستون. واوضحت الـ... ان الاعلان عن اول صحفي فضائي سيكون يوم ١٧ نيسان المقبل.

وتحفل قائمة الصحفيين المرشحين للسفر ضمن هذه الرحلة الفضا... بالاسماء اللامعة.. مثل والتر كرونكيت مقدم البرامج التليفزيونية الشـ... ٦٩ عاما.

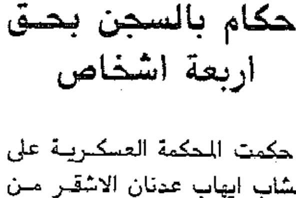
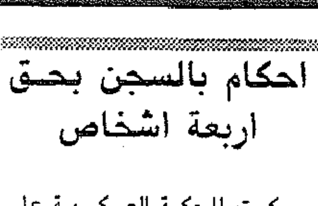
وسيجرب كل صحفي حظه في الفوز بهذه المسابقة مبرهنا على قدرته... مراسلة مواطنيه من الفضاء. وهكذا الى جانب اختبارات اللياقة البد... اعدت الناسا اختبارا تحريريا للمتقدمين وهو عبارة عن كتابة عدة صفحا... يشرحون فيها تصوراتهم عن دورهم على متن مكوك الفضاء.

ورغما عن كبر سنه يؤمن والتر كرونكيت ايمانا راسخا بالفوز بـ... المسابقة الصحفية الفضائية. فهو يؤكد انه تولى تغطية كل الرحلات الفضا... الامريكية منذ رحلة رجل الفضاء الامريكي الان شيبرد في عام ١٩٦١. كما يؤكد انه اجرى دون ان يواجه اية صعوبات تدريبات على انعـ... الجاذبية وانه حلق على متن نموذج مصغر للمركبة الفضائية في مركز الفـ... بهوستن. وردا على اولئك الذين يأخذون عليه كبر سنه وعدم قدرته... على التحمل في الفضاء اجاب كرونكيت ان سفينة الفضاء لا تتطلـ... مواصفات بدنية خارقة للعادة وانه مارس بانتظام لعبة الجولف والتنـ...

وهناك نجم شهير لخر من نجوم التليفزيون جاء اسمه ضمن قا... المرشحين للاشتراك في هذه الرحلة مراسل شبكة التليفزيون الامريكي... بي سيه سام دونالدسون ٥٢ عاما وهو كاتب مفوه جهوري الصوت يفـ... رجال الرئيس وقد التزم من الان بعدم ازعاج رفاقه في الرحلة الفضا... معلنا انه رفيق ودود حلو المعاشرة.

اما كريج كوفولت الصحفي الذائع الصيت بمجلة افيشن ويك اند سبـ... تكنولوجي المتخصصة فهو لا يقول شيئا وان كان يتدرب بتكتم وجدية... عدة اشهر كي يصبح اول صحفي فضائي.

أيا كان الامر فان اشتراك لحد الصحفيين في رحلة فضائية بعد اشتر... المهندسين السـاسة ومعلمة يعكس حقيقة هامة الا وهي ان الفضاء الخار... لم يعد حكرا على رواد الفضاء السوبر مان بل اصبح بامكان الصحفي... يتذوق مباهج الفراغ الكوني لو انتظم في التدريب لبضعة اسابيع فقط...

## قالت صحف الارض المحتلة

### المحادثات الفلسطينية - الاردنية

تتميز المحادثات الفلسطينية - الاردنية الجديدة في عمان بين ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، والملك الحسين، باهمية كبيرة حيث تتمثل بها الان الارادة المشتركة للطرفين عبر اتفاق ١١ شباط الماضي، بينهما من اجل تحديد ادق التفاصيل لمواصلة المسيرة السياسية المشتركة في مواجهة معطيات المرحلة الراهنة، والمرحلة القادمة على حد سواء.

لقد اكد اتفاق ١١ شباط الماضي على (حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، في اطار اتحاد كونفدرالي اردني - فلسطيني). وقد حقق هذا الاتفاق في حينه تضامنا عربيا معقولا من حوله. الا ان الادارة الامريكية التي حاولت عرقلة هذا الاتفاق بقيت تمارس ضغوطها على الانظمة العربية لتمنع اي تضامن عربي فعلي ومؤثر من جهة اخرى.

ورغم تواصل الضغوط الامريكية باشكال متنوعة، الا ان الاتفاق الفلسطيني - الاردني بقي صامدا ومؤثرا في الوقت نفسه على المسيرة السياسية.

ومن البديهي ان تكون هذه الضغوط الان على جدول المحادثات الاردنية - الفلسطينية في عمان. فالملك الحسين التقى مؤخرا في لندن بريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الذي كان قد التقى بدوره وعلى مدار اربع مرات متتالية مع شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي. وبالتالي فان الملك الحسين يحمل معه في هذه المحادثات (اخر الاخطار والمواقف) الامريكية بخصوص القضية الفلسطينية، وازمة المنطقة بشكل عام.

كما اوضح هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات في تصريحه للوكالة الفرنسية بعمان، ان (زعماء المنظمة سيصغون باهتمام لحديث الملك الحسين)، بخاصة وان المحادثات تتناول «الموضوعات المعقدة والدقيقة الخاصة بالمستقبل» مما يتطلب «الوقت الكافي للتأكد من جدية المواقف الامريكية».

يعكس هذا التوضيح الفلسطيني اهمية المحادثات والتركيز الشديد على حتمية القراءة الواضحة والصريحة، والحاسمة في الوقت نفسه للموقف الامريكي.

لقد اكدت من جانبها على عدم ثقتها بالموقف الامريكي، اضافة الى علنية هذا الموقف في عدائه للمنظمة، وفي انحيازه المطلق لاسرائيل. وبالمقابل اكدت المنظمة ان مسألة رفضها او قبولها لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ مرتبطة اساسا بمسألة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، والاعتراف بها وبضرورة مشاركتها التامة في المؤتمر الدولي المقترح الى جانب بقية الاطراف المعنية.

ورغم ان الموقف الامريكي ما زال على حاله حتى الان فاننا نأمل ان تساهم المحادثات الاردنية - الفلسطينية في عمان فعليا، في اضافة خطوات جديدة على المسيرة السياسية العربية المشتركة تجاه التحديات الراهنة.

(الفجر)

## نقاط تفتيش على طرق القطاع للتأكد من صلاحية المركبات

اقامت شرطة المرور في غزة نقاط تفتيش على الطرق الرئيسية للتأكد من صلاحية المركبات ميكانيكيا للسير وقد قامت بسحب عدد كبير من رخص السيارات غير الصالحة وذلك كجزء من حملة تقوم بها الشرطة للحد من حوادث الطرق التي تكاد تكون شبه يومية.

# اسرائيل لا تتخوف كثيرا من هجوم سوري قبل التوصل الى تحالف عربي واسع

**شكلت التطورات الاخيرة في لبنان صدمة قوية للرئيس السوري حافظ الاسد، لا سيما وان الجميع كان يعتقد قبل عدة اسابيع بأنه سيحقق انتصارا هاما في لبنان. فقد وقع رؤساء الميليشيات اللبنانية الثلاثة المارونية، الشيعية والدرزية على اتفاق جديد لتسوية الازمة الداخلية في بلادهم، وقد جرى الحديث في هذا الاتفاق عن مرحلة وقف الاقتتال تتبعها مرحلة انتقالية يتم خلالها احداث تغييرات تدريجية على اسلوب الحكم الذي كان متبعا منذ العام ١٩٤٣ بحيث يتحقق توازن على طبيعة تقسيم السلطة بين الموارنة والطوائف الاسلامية الاخرى لكن الوقائع اللبنانية غير المستقرة والتي من المستحيل التنبؤ بتطوراتها القت بثقلها على توقعات الاسد.**

وبعد فترة وجيزة من توقيع نبيه بري، وليد جنبلاط وايلي حبيقة على اتفاق دمشق اتضح بان الرئيس امين الجميل يعارضه، كما اتضح ايضا بان زعماء موارنة يعارضون هذا الاتفاق ومنهم سمير جعجع الشخصية القوية في قوات التحالف الانعزالي، ولم ينظر هؤلاء بعين الرضى للبنود الخاصة بتقليص صلاحيات الرئيس اللبناني وانتزاع حصة الاسد من ايدي الموارنة.

وقد تحالف عدوا الامس، الجميل وجعجع وقامت قواتهما مشتركة بتوجيه ضربة قاصمة للقوات الموالية لحبيقة.

وبهذا، انتهت وان كان بصورة مؤقتة احلام سوريا بتسوية جديدة في لبنان يتم من خلالها وضع حد للصراع القائم بين الطوائف المختلفة، ووحدة هذه الطوائف في كفاح متراص ضد الوجود الاسرائيلي في بلاد الارز.

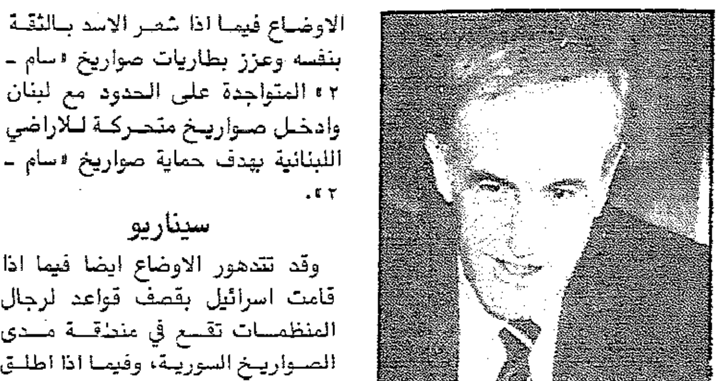
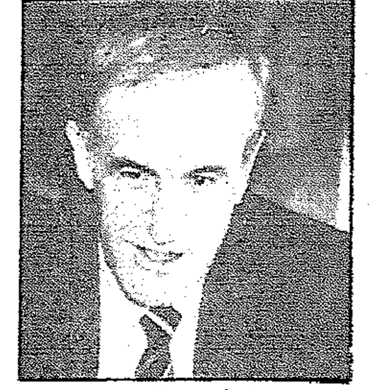
وقد وصل الصراع ضد اسرائيل في نهاية العام الماضي الى ذروته اذ نصب السوريون ثماني بطاريات صواريخ ارض - جو من طراز «سام - ٢» على طول الحدود السورية - اللبنانية، واعتبر هذا العمل بمثابة مؤشر لاسرائيل، يؤكد بان دمشق لن تسلم باستمرار الطلعات الجوية الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية.

ومنذ ذلك الحين امتنعت الطائرات الاسرائيلية فعلا عن التحليق في مدى هذه الصواريخ، كما نصب الاسد في الاراضي اللبنانية عدة بطاريات صواريخ ارض - جو من طراز «سام - ٦» و «سام - ٨» واعادها فيما بعد الى الاراضي السورية واكد الاسد لاسرائيل بعمله هذا بانه سيعمل ما يحلو له في لبنان، حتى فيما اذا فهمت تل ابيب خطواته هذه كتجاوز «لاصول اللعبة» التي اتفق عليها بصورة غير مباشرة.

### صفقات في موسكو

وتشير محاولات تقييد حرية تحليق الطائرات الاسرائيلية في الاجواء اللبنانية على الرغم من الازمات التي رافقتها، الى ان الرئيس السوري بدأ يشعر بالثقة في قدراته الدفاعية، وتنبع هذه الثقة من الازدياد الملحوظ بقوة الجيش السوري، وذلك في اطار تطلع دمشق للتوصل الى تحقيق «توازن استراتيجي» مع اسرائيل، وقد عززت سوريا خلال السنوات الثلاث الاخيرة من قوتها العسكرية كما ونوعا، فقد تضاعف تقريبا عدد افراد الجيش السوري، ويتكون هذا الجيش الان من تسع كتائب، بينما كان يتكون من ست كتائب فقط قبل الحرب اللبنانية.

ويستخدم الجيش السوري اليوم كميات كبيرة من الاسلحة بما في ذلك اكثر من ٤ الاف دبابة واكثر من ٦٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة، وحوالي ٢٣٠٠ مدفع من انواع مختلفة وحوالي ١٦٠ بطارية صواريخ ارض - جو، وطورت سوريا بمساعدة الاتحاد السوفياتي اسلحتها الجوية والبحرية والبرية، واصبحت قادرة الان على ضرب اهداف في العمق الاسرائيلي. ويدور الحديث عن صواريخ ارض - جو من طراز «سام - ٢١» وصواريخ ارض - بحر من طراز «سقال - ستيكس» المتطورة، واسلحة بحرية حديثة بما في ذلك «مشاريع لشراء غواصات» وطائرات قاذفة بعيدة المدى من احدث الانواع «سوخوي ٢٢ - ام - ٤».

• الرئيس حافظ الاسد

واتفق في سياق الزيارة الاخيرة التي قام بها الاسد لموسكو على عقد صفقة لشراء طائرات مقاتلة متطورة جدا من طراز «ميغ - ٢٩» التي يعتبرها السوريون الرد الملائم على طائرات «اف - ١٦» و «اف - ١٥» التي بحوزة اسرائيل، هذا اضافة الى ان سوريا اعادت لاراضيها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان في حزيران الماضي كتيبتين من الكتائب الثلاث التي كانت قد وضعتها في الاراضي اللبنانية، وقد وزعتا في هضبة الجولان ومنطقة دمشق الى الشمال من العاصمة ايضا، وتوجد الان في المنطقة الممتدة من هضبة الجولان وحتى دمشق ست كتائب، وهذه قادرة على شن هجوم مفاجىء على اسرائيل خلال فترة زمنية قصيرة جدا، وقد هيأت سوريا نفسها لدفاع ناجع عن اراضيها ولشن هجوم على اسرائيل فيما اذا تطلبت الضرورة ذلك.

ولا تعتبر اخطار شن سوريا لحرب على اسرائيل، كبيرة، طالما ان دمشق على قناعة بقدرات الجيش الاسرائيلي، وطالما لم يتم عقد تحالف عربي واسع ضد اسرائيل، ومع ذلك فقد يؤدي تدهور الاوضاع من جراء نصب الصواريخ السورية على الحدود السورية - اللبنانية الى نشوب حرب شاملة، وستزداد خطورة تدهور الاوضاع فيما اذا شعر الاسد بالثقة بنفسه وعزز بطاريات صواريخ «سام - ٢» المتواجدة على الحدود مع لبنان وادخل صواريخ متحركة للاراضي اللبنانية بهدف حماية صواريخ «سام - ٢».

### سيناريو

وقد تتدهور الاوضاع ايضا فيما اذا قامت اسرائيل بقصف قواعد لرجال المنظمات تقع في منطقة مدى الصواريخ السورية، وفيما اذا اطلق السوريون صواريخ على الطائرات الاسرائيلية، ومن شبه المؤكد ان ترد اسرائيل على مثل هذا العمل بعملية عسكرية لتدمير هذه الصواريخ، وفي مثل هذا الوضع ستنشب مواجهة بين الدولتين، وقد تنشب هذه المواجهة فيما اذا بدأت مفاوضات لتسوية ازمة المنطقة.

لكن يبدو ان احتمالات احراز تقدم في المسيرة السلمية غير كبيرة حتى الان، ويستطيع الرئيس الاسد ان يعيد ذلك للجهود التي بذلها. وكان الاسد على قناعة بعقم احتمالات التوصل لتسوية سلمية في العام الماضي، وقد استغل الدائرة المفرغة للاتصالات السياسية والتي وصلت الى حاجز فولاذي، للتقارب مع الاردن، واستهدف من الحوار الذي اجراه مع الملك الحسين، التوصل لتقارب في المواقف السورية - الاردنية من التسوية السياسية.

وقد وصل التقارب السوري - الاردني الى ذروته في نهاية شهر كانون الاول من العام الماضي، وذلك اثناء اللقاء الذي عقد بين الملك الحسين والرئيس حافظ الاسد، في دمشق » وكان قد عقد اربعة اجتماعات تحضيرية بين رئيسي الحكومتين السورية والاردنية قبل عقد هذا اللقاء ».

ولم يصدر بيان مشترك في ختام اللقاء بينهما وذلك بسبب خلافات في المواقف حول اساليب التسوية السياسية في الشرق الاوسط، والحرب العراقية - الايرانية، ومكانة ياسر عرفات في منظمة التحرير الفلسطينية.

بقلم: دان ابيدان

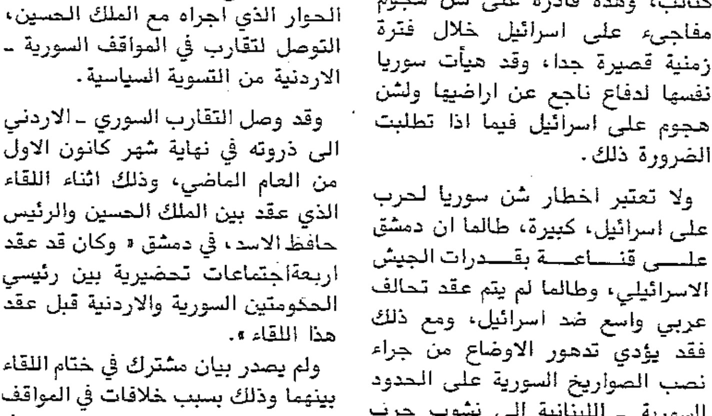
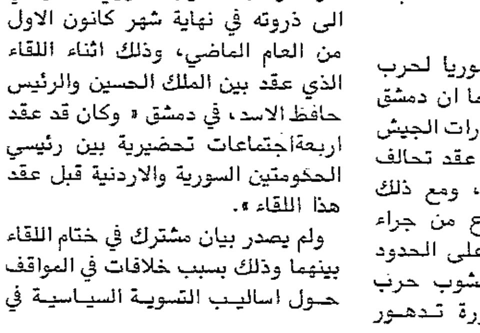
ويعرف الجميع بان حافظ الاسد ما يزال متمسكا بموقفه القائل، بانه من المستحيل احراز تقدم في المسيرة السلمية، الا من خلال عقد مؤتمر دولي، تفرض من خلاله الدول العظمى على اسرائيل جدولا زمنيا، للانسحاب الشامل من المناطق المحتلة، حتى وان لم تجر مباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

واتفق الاسد والحسين على الرغم من تباين وجهات نظرهما في عدة مواضيع على استمرار التقارب بين البلدين وذلك من خلال سلسلة من الاجراءات وتعاون مشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية.

وكان قد تم التوقيع على هذه الاتفاقات في مطلع السبعينات، الا انها جمدت في اعقاب التوتر بين البلدين في العقد الاخير، وقد عاد الاردن الى تزويد سوريا بالمنتجات الزراعية والنفط السعودي وبدأ بتزويد القرى في جنوب سوريا بالكهرباء، كما بدأت شركة النقليات البرية المشتركة باستئناف نشاطاتها، كما استؤنفت نشاطات صناعية مشتركة، ووقعت اتفاقيات لتسليم المهربين والمخلين بالقانون بين الدولتين.

هذا، وما يزال الرئيس الاسد يعتبر اكثر القادة العرب خطورة على اسرائيل وذلك بسبب مواقفه المتطرفة، وحجم قواته العسكرية، وبسبب قرب سوريا من اسرائيل. ويعتبر الاسد اكثر خطورة على اسرائيل من الرئيس القذافي.

«دافار»



• جلسة توقيع اتفاق دمشق

## اوساط حزبية اسرائيلية:
# ابن مناحيم قد «يرث» زعامة حركة حيروت قريبا!

ساد انطباع اوساط، حركة حيروت اليمينية في اسرائيل بان ظهور بنيامين زئيف بيغن - النجل الاكبر لمناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسبق - في مقابلة بثها التلفزيون الاسرائيلي الاسبوع الماضي يدل على ان بنيامين يغوص بسرعة في المياه الباردة للسياسة رغم نفيه وجود طموحات سياسية فورية لديه.

ومن منزله في منطقة يافيه نوف في القدس ابلغ مناحيم بيغن مراسل صحيفة «جروزليم بوست» الاسرائيلية انه سعيد جدا لظهور ابنه في مقابلة سياسية عبر الشاشة الصغيرة. وقال ان ابنه اجاب ببراعة وامتياز على الاسئلة التي وجهت اليه رغم انه متردد كثيرا من الدخول في المجال السياسي.

وكان موضوع المقابلة التلفزيونية مع بنيامين بيغن موضوع المناقشات في مقر حركة حيروت حيث كان هناك اهتمام شديد في اوساط الحركة، ويتوقع ان تقوم فروع حيروت داخل اسرائيل بدعوة نجل بيغن لالقاء خطابات امام اعضائها.

وتقول اوساط في حيروت ان الحركة ستدعو بنيامين بيغن لاستلام زمام القيادة داخليا ان عاجلا ام آجلا.

## اتهام زوجة الصحافي يعاري بقتل سائحة امريكية

لم يعد يشد اهتمام مشاهدي التلفزيون الاسرائيليين وهم ينتظرون منذ خمسة عشر يوما اذاعة البرنامج الاخباري (مابات) الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي في الساعة التاسعة ليلا غير امر واحد الا وهو ظهور اهود يعاري الصحافي (المتألق في سماء التلفزة الاسرائيلية) والذي القي القبض على زوجته حافا (٣٨) عاما بتهمة القتل.

ومنذ ان تفجرت القضية وحتى الان لم يظهر يعاري على الشاشة الصغيرة قط مقتصرا على التعليق بالصوت على الشريط المصور للاحداث السياسية ولقد اثار هذا الحدث فضول المشاهدين الاسرائيليين الذين باتوا يترقبون تطوراته بشغف وان كانوا قد ابدوا في بادىء الامر تشككا في صحته كما ان صحافة الاثارة في اسرائيل صارت تتلهى به في حين تلقفته الصحف اليومية الكبرى ليحتل عناوينها الرئيسية.

ان يعاري خبير الشؤون العربية والذي شارك مع زئيف شيف خبير المسائل العسكرية في وضع كتاب عن الحرب اللبنانية لقي رواجا هائلا يعد منذ عدة سنوات احد اشهر المعلقين الاسرائيليين الذين تحظى اراؤهم باهتمام المراقبين اما زوجته (حافا) وهي شقراء فاتنة على حد تعبير الصحف الاسرائيلية فتنحدر من اسرة عريقة وقد حققت نجاحا باهرا في مهنتها كمستشارة استثمار في بنك هبوعليم.

ولم يكن اتهام (حافا) في جريمة سرقة شائنة الا مفاجأة اثارت ذهول الاسرائيليين وذكر مصدر قضائي ان حافا ستجرم قريبا بتهمة قتل سائحة امريكية مع سبق الاصرار والترصد تدعى ميلا ميلافسكي (٥٧ عاما) في ١٠ اذار الماضي وهي ام لثلاثة اطفال.

وقد شوهت جثة السيدة الامريكية الى درجة يصعب التعرف عليها حيث وجدت ملقية بالقرب من شاطىء مهجور في تل ابيب ولقد ساد اعتقاد في بادىء الامر ان الحادث وقع نتيجة حادث سيارة اقترفه سائق هارب الا ان هذه الرواية سيقت لاخفاء بواعث جريمة القتل الحقيقية.. لقد دهمتها بسيارتي مرتين.. هذا ما صرحت به حافا اثناء استجواب الشرطة لها.

وتقدم الشرطة التفسير المحتمل التالي لهذه الجريمة: ان يعاري التي خسرت اموالا طائلة في عمليات مالية في البورصة قد وجدت نفسها في حاجة ماسة الى المال مما دفعها الى ان تسحب من رصيد السائحة الامريكية بالعملة الصعبة مستخدمة توكيلا مزورا هيأته لها احدى صديقاتها.

## المؤتمر الاول لحركة حيروت..
# يعقد في ظل انقسامات حادة، وخيارات صعبة.. وعلامات استفهام كثيرة..

**بمرور ٣٨ عاما على تأسيس حركة حيروت يأتي عقد مؤتمرها الاول بعد ان وصلت الى مرحلة النضج، هذا المؤتمر مهم وحاسم لـ ٩٠ الف من اعضائها وللجمهور.**

**اجتماعاتها الرسمية سبق واديرت بواسطة نجم حيروت مناحيم بيغن، حيث بسط سيطرته عليها بشكل شامل. وفقط في بعض الاحيان التي ظهرت بها بعض المعارضة الصغيرة على النهج والطابع الذي اضفاه عليها، وقد ظهر ذلك بمعارضة شموئيل تامير في اجتماع بلدة «مكابيا» في سنوات الستين، اظهر بعض الفساد في شرايين الحركة المتصلبة.**

الاجتماع الاخير دعي له سنه ١٩٧٩ عندما شكل السلام القشرة الخارجية لجلد الجدي وان التضخم قد اصاب الاقتصاد الاسرائيلي وان شمعون بيرس كان الشخص الممرغ بالاوحال وعديم الفرص في المجال السياسي، وحرب لبنان كانت بمثابة شبح مريض، وبالنسبة لحيروت لا يوجد شيء يشبه صورتها اليوم.

### اختيار بين المتطرفين

ما هي هويتها الحزبية هوية الحزب الذي يقف الان على رأس اكبر تجمع برلماني؟ اية صورة وطابع تضفيهما على الليكود على ضوء اتحادها مع الليبراليين؟ ليس ذلك مهما ولكن الحاجة الماسة لمعرفة ما يحركها ومن يقودها.

اذا ما صبغت بالوان شامير وارنس فان الخوف قائم من اضفاء الصبغة الدينية على الصراع العربي - الاسرائيلي، ولكنهم لا يمتلكون الثقة بالنفس للحد من تجاوزات شيلنسكي واتباعه والذي يطالب بتجسيد شعار «الحرم بأيدينا» او كبح جماح الزعيم الفعلي لها ارئيل شارون الذي سارع الى زيارة الحرم في اليوم التالي لزيارة لجنة الداخلية والاضطرابات التي عقبتها وزيارته جاءت للتخريب فقط.

هذا هو الاختيار بين المتطرفين المتساوين في الثقافة الديمقراطية، والذين يبحثون باستمرار لايجاد سياسة الشك او كما - ظهرت في تصريحات - موشي ارنس وكوهن اورجاد وعوزي لاندو واهود اولمرت ودان مرديور وبنيامين نتنياهو، بين هؤلاء وبين اخرين، الاول يعمل كالجرافة يزيل كل ما يعترضه كشارون، الاخر دافيد ليفي الذي يبدو اكثر بريقا ولمعانا ولكنه اقل فاعلية.

ولذلك فانه من غير الواضح حتى الان لمن تعود هذه القوى في حركة حيروت، هذه المشكلة ليست منفصلة عن مسألة موقف شامير وقرب تطبيق التناوب، وشامير من جانبه يبدي تخوفا حقيقيا، وان تقلص صورته امام مؤتمر الحزب يقوي الاصوات التي تطالب بخرق اتفاق التناوب في اوساط حزب العمل بحجة ان شامير ينفذ سياسة شارون المتهورة.

القائم باعمال رئيس الحكومة يدرك انه لن يخرج قويا من مؤتمر الحركة ومن يحاول اضافة ٤٠٠ ممثل لكي لا يتنافس او ينتخبوا فهو يعرف لماذا وهو بطلباته ليدل على عدم رضاه عن الواقع الذي تشير اليه فروع الحركة.

من هنا تبرز الادعاءات السافرة بان المؤتمر لن يكون في نهاية الامر اداة سياسية والذي يخرج عن اطار الدعاية الحزبية، والحركة ليست هي التي تحدد الخط ولكن الذين يستخدمونها ويسيطرون على صفوفها للدعوة الى انتخابات قريبة.

شامير تراجع كما يبدو منذ البداية والذي يمثل الغالبية الحاسمة للمثلين ومن سيقف امامه، الكارثة لا يمكن تقاربهما. ولكن هناك درجة من الاهمية في المؤتمر وخاصة في ثلاثة مواضيع مطروحة للبحث، افتتاحية الرئيس، في النقاشات التي ستدور في قاعة مفتوحة امام المشاركين حيث سيتم طرح بعض الافكار الختامية للرئيس والذي سيتطرق الى الاختلاف الذي سمع في اثناء المحادثات.

حيروت تفتقر لذلك بشكل خاص فمنذ تأسيسها لم يطرأ عليها اي تطور فكري، وممارساتها واساليبها لم تتجدد قطعيا.

المطالبة بارض اسرائيل الكاملة، وحل الهستدروت وتشويش اقتصادي واجتماعي.. الامراض ميزتها طيلة فترة تحركها ولم تتضح لحتى الان.

هل بها اي محاولة لاستخراج الدروس والعبر الحقيقية من حرب لبنان؟ هل سيظهر في احد فروع حيروت احد نشطائها لوضع حد للتضخم الشعبي؟ هل ستكون منافسة بين مصالح مدن التطوير والمستوطنات والذين يجتمعون في متسودات زئيف ولكنهم لا يناقشون الاختلاف في وجهات النظر القائم بينهم؟

هذه جزء من الاسئلة التي تواجه حركة حيروت طيلة العام ولا تقوم بمعالجتها.

بيغن كان مسيطرا بشكل كامل على السلطة وكان بالامكان مناقشة بعض الامور والان الجميع يهتم ويتنافس على الزعامة.

المطلوب من الاوساط المسؤولة في حركة حيروت العمل على انعاشها وتطويرها ومواجهة بعض علامات الاستفهام والتي تناستها حركة حيروت فترة طويلة وحاولت ان تغمض عينيها عنها.

موشي ارنس ادرك ذلك وانفصل عن شامير ولكن المطالبة بعقد المؤتمر لن تكون لصالح الوزراء البارزين بل مرتبطة بمن يجلس في الصفوف الخلفية.

• مناحيم بيغن.. «نجم» حيروت الآفل

## اخبار من الوطن المحتل

### احكام بالسجن بحق اربعة اشخاص

حكمت المحكمة العسكرية على الشاب ايهاب عدنان الاشقر من قرية برقة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ وعلى رائد راضي ست سنوات وخمس سنوات مع وقف التنفيذ.

وعلى جميل محمد سمير كلبونة بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وخمسة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٥٠ دينارا..

كما حكمت المحكمة العسكرية في اللد على نائل حامد مطاير من سكان نابلس بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا واربع سنوات مع وقف التنفيذ.

### امر اعتقال اداري بحق طالب في جامعة بيرزيت

ذكر راديو اسرائيل ان سلطات الحكم العسكري اعتقلت ليلة امس الاول بامر اعتقال اداري الطالب احمد فوزي خالد والبالغ من العمر ٢٦ عاما وهو طالب في جامعة بيرزيت.

وقد اعتقل هذا الطالب بموجب امر الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور لاسباب امنية وهو متهم بالقيام بنشاطات لصالح المنظمات الفلسطينية.

### جرافات اسرائيلية تزيل الاحراج الواقعة جنوبي مستوطنة نتسانيت

تقوم الجرافات الاسرائيلية تحت حراسة مشددة بازالة الاشجار الحرجية من حوالي ٦٠ دونما معظمها املاك خاصة تقع جنوبي مستوطنة نتسانيت الواقعة شمالي غزة وذلك لضمها الى املاك المستوطنة المذكورة.

وجدير بالذكر ان تلك المستوطنة قد ضم اليها حوالي ١٢٠ دونما في الاونة الاخيرة.

### بحث تشكيل حرس ليلي في البيرة ورام الله

اجتمعت الغرفة التجارية في رام الله والبيرة مع عدد من التجار والمهنيين في المدينتين للتداول في تشكيل الحرس البلدي.

وقد شكلت لجنة لدراسة جباية رواتب ومصاريف الحرس من قبل التجار بعد ان وافقت السلطات على تأليف هذا الحرس المؤلف من خمسة عشر شخصا.

وقد تبرع اصحاب محلات الصياغة والصرافة بقيمة ثمن سيارة للغرفة التجارية للعمل ضمن الحرس البلدي والتقيد بنظامه.

### تعطل معظم الهواتف باحد احياء غزة

تعطلت معظم الهواتف في محلة الفواخير وبلغ عدد الهواتف المعطلة في تلك المحلة حوالي ٢٠ هاتفا وهي للمشتركين من التجار واصحاب المصانع والمنازل وغيرها وقد مضى على هذا العطل حوالي اسبوعين وقد تعطلت مصالح مشتركي هذه الهواتف من جراء ذلك.

### بدء اسبوع الوقاية من الطرق في مدن القطاع

يبدأ اسبوع الوقاية على الطرق العامة لمنع الحوادث بجميع مدن وقرى القطاع ومن المقرر ان يقام بهذه المناسبة احتفال تحت اشراف مديرية التربية بالقطاع.

## في ذمة الله

| | |
|---|---|
| غزة/الحاجة بكرية سليمان الصباغ - ام درويش | ٧٥ عاما |
| المغار - مخيم العروب/الحاج احمد محمد عليان حمد/ابوراتب | ٧٠ عاما |
| كفر صور - طولكرم/الحاجة سارة حسن سعادة - ام جميل | ٨٠ عاما |
| سبسطية - نابلس/كريمة طلال شحادة | ٥٥ عاما |
| قلنسوة - طولكرم/حسن مصطفى صالح الناطور - ابو نعيم | ٨٠ عاما |
| دورا - الخليل/الحاجة مريم سليمان ربعي - ام كامل | ٦٥ عاما |
| نابلس/هزاع سليمان هزاع - ابو عدنان | ٦٢ عاما |
| نابلس/اولغا عساف | ٥٥ عاما |
| حزما - رام الله/عواد عوض العمري | ٦٠ عاما |
| سلفيت/الحاج قاسم عبد الواحد دمدوم - ابو يوسف | ٦٣ عاما |
| سلفيت/الحاجة زينب محمد مصطفى - ام مصطفى | ٥٨ عاما |
| يمة - طولكرم/عبد القادر الحاج ابراهيم مباشر - ابو مصطفى | ٩٠ عاما |

رحمهم الله جميعا

## وسط احتمالات بوقف القروض عن الخرطوم

# طيفور يغادر الى واشنطن لمعالجة وضع السودان في صندوق النقد الدولي

الخرطوم ـ رويتر ـ غادر وزير المالية السوداني سيد احمد طيفور بلاده الليلة قبل الماضية متوجها الى واشنطن في محاولة في الدقائق الاخيرة لتأجيل وقف محتمل لعضوية السودان في صندوق النقد الدولي.

وقال مسؤولون في الوزارة انه سيجتمع بمسؤولي الصندوق قبل حلول الثالث من شباط وهو اخر موعد لدفع السودان اقساط ديون متأخرة عليها تزيد على ٢٢٠ مليون دولار للصندوق.

وقال اقتصاديون اجانب في الخرطوم ان مجلس ادارة الصندوق قد يمنح السودان تأجيلا رابعا للوفاء بالديون المتأخرة عليه او يعلن انه غير جدير بالحصول على مزيد من الاموال وهذا ما فعله مع فيتنام وغايانا.

واضافوا قولهم ان الاحتمال الثاني اكثر ترجيحا.

وكشف طيفور قبيل سفره النقاب عن برنامج تقشف يبدو انه يهدف الى اقناع الصندوق بان الحكومة تعتزم اصلاح احوالها الاقتصادية.

ويتضمن البرنامج اعادة العمل بتقنين استهلاك البنزين والمواد الغذائية الاساسية وتقليل واردات القطاع الخاص من السلع الاستهلاكية.

ومن المتوقع ان تعقب هذا خطوات لتضييق السوق السوداء للتعامل بالعملات الاجنبية.

وانتقد الاقتصاديون ما اشار اليه البرنامج بشأن الاستيراد والنقد الاجنبي قائلين ان ذلك سيجعل السودانيين العاملين بالخارج يحجمون عن تحويل مزيد من دخولهم الى بلادهم.

ويبلغ اجمالي ديون السودان حوالي تسعة مليارات دولار يدين بمعظمها للحكومات والمؤسسات المتعددة الاطراف. وتتراوح نسبة خدمة ديون السودان الى عائداته من الصادرات بين ١٥٠ و ٣٠٠ في المئة.

## فيينا: تفاؤل بالتوصل لاتفاق محدود

# وارسو والأطلسي يستأنفان مفاوضات الحد من الأسلحة في أوروبا الوسطى

فيينا ـ أ ف ب ـ تستأنف اليوم في فيينا المفاوضات بين منظمة حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو بشأن الحد من انتشار القوات التقليدية في اوروبا الوسطى فيما يرى المراقبون ان ثمة افاقا لاول مرة للتوصل الى اتفاق محدود بين الجانبين.

وبعد اكثر من ١٢ عاما من المناقشات العقيمة يبدو ان الاقتراح المضاد الاخير الذي طرحه حلف الاطلسي يوم الخامس من كانون الاول ١٩٨٥ سيخرج بهذه المفاوضات من مرقدها.

وكان حلف الاطلسي قد عرض مجددا جانبا من الاقتراح الذي طرحه حلف وارسو يوم الرابع عشر من شباط ١٩٨٥ لخفض خمسة الاف جندي اميركي و ١١٥٠٠٠ جندي سوفياتي في اوروبا الوسطى في غضون عام من تاريخ توقيع اتفاق بغض النظر عن اتفاق الكتلتين العسكريتين مسبقا بشأن تحديد حجم قواتهما.

ويتردد في فيينا لدى كل من الطرفين ان عدول حلف الاطلسي في الوقت الراهن عن مسألة تحديد حجم القوات العسكرية التقليدية للمعسكرين التي كانت تشكل دوما عقبة كأداء امام هذه المفاوضات منذ ان بدأت في تشرين الاول ١٩٧٣ اعطى دفعة جديدة لهذه المباحثات.

ومما يذكر ان الغربيين كانوا يرفضون دوما مقولة موسكو بشأن تكافؤ ميزان القوى بين قوات الكتلتين وكانوا يقدرون التفوق العددي لقوات حلف وارسو بنحو ١٨٠ الف جندي.

وقال معلق سوفياتي يدعى بتروف في مقالة نشرتها صحيفة «داي بريس» النمسوية عشية استئناف المفاوضات امس بدأت ترتسم معالم حل. انها اول مرة يحل فيها مثل هذا الوضع في مفاوضات الحد من الاسلحة، انها بلا شك باذرة امل.

بيد ان فاليريان ميخائيلوف رئيس الوفد السوفياتي في هذه المفاوضات اوضح ان تدابير التحقق التي اقترحها حلف الاطلسي «مبالغ فيها» بما ينذر بتوقع حدوث صعوبات في هذا المجال، وكان حلف الاطلسي قد اقترح سلسلة من تدابير التحقق تبدأ باقامة مراكز رقابة دائمة تمر بها القوات المنسحبة وحتى اتاحة الفرصة لكل جانب باجراء ٣٠ تفتيشا ميدانيا كل عام على مدى السنوات الثلاث التالية للانسحاب.

ويتردد في الدوائر الدبلوماسية في فيينا انه اذا كان ريغان وغورباتشوف يسعيان الى التوصل الى نتائج ملموسة في مجال نزع السلاح قبل اجتماعهما التالي خلال الصيف القادم فان موقف مفاوضات الحد من القوات التقليدية في أوروبا الوسطى يعد افضل من مفاوضات جنيف حيث يبعث تشابك وتعقد ملف التسليح النووي والفضائي على الاعتقاد باستحالة التوصل الى حل سريع.

### الرئيس اليوغسلافي يصل القاهرة الاثنين

القاهرة ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة الاهرام المصرية امس ان رادوفان فلاجكوفيتش رئيس هيئة الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية سيصل يوم الاثنين القادم الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق لاربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك.

ويذكر في هذا الصدد ان اخر زيارة قام بها رئيس يوغوسلافي لمصر ترجع الى شهر شباط عام ١٩٨٤.

وكان الرئيس مبارك قد توجه الى بلغراد في شهر اب من نفس العام وهي ثالث زيارة يقوم بها الى يوغوسلافيا منذ توليه السلطة في شهر تشرين ثاني عام ١٩٨١.

### اذاعة حركة «التوحيد» تعود الى البث في طرابلس

بيروت ـ كونا ـ عادت اذاعة خاصة لحركة «التوحيد الاسلامي» في مدينة طرابلس بشمالي لبنان الى البث امس فيما صادرت القوات السورية العاملة في المدينة كمية جديدة من الاسلحة.

والتقط سكان طرابلس وجوارها امس بث اذاعة التوحيد على موجة اف. ام قصيرة جدا (٧٠ كيلو هرتز).

وكانت القوات السورية قد داهمت مقر هذه الاذاعة في محلة «ابي سمرا» قبل نحو شهرين وعطلتها عن العمل. واعتبر المراقبون عودة الاذاعة الى العمل دليل تحسن في العلاقات بين رئيس حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان وبين سوريا لا سيما وان الحركة تستعد لاعادة اصدار نشرة صحفية اسبوعية تحت اسم «التوحيد».

من جهة ثانية داهمت القوات السورية مخابيء للاسلحة في منطقة «ابي سمرا» في طرابلس وصادرت ثلاثة مدافع ميدان من عيار ٧٥ ملم مع صناديق ذخيرة تابعة لها وخمس قاذفات صاروخية ار.بي.جي وبنادق رشاشة من طراز كلاشينكوف.

# اقرار خطط جديدة لمشروعات غذائية بين الاردن والعراق

عمان ـ بترا ـ غادر عمان مساء امس المهندس طارق حمد العبدالله وزير الصناعات الخفيفة العراقي والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة والسيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من كبار موظفي الوزارة والسفير العراقي في عمان.

وذكر السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة الشركة العراقية الاردنية للصناعة بانه تم خلال زيارة السيد وزير الصناعات الخفيفة العراقي عقد عدة اجتماعات تتعلق باقرار مشروعات الانظمة الداخلية للشركة واتخاذ الاجراءات العملية لانشاء مركزها في بغداد مشيرا الى انه تم الاتفاق على ان يقوم الجانب العراقي بأستئجار المقر وتعيين الجهاز اللازم لسير اعمالها في المرحلة الحالية ومناقشة المجلس لخطتها الاستثمارية لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ والتي تم اقرارها ورفعها الى الهيئة العامة للمصادقة عليها.

واشار الى ان الجمعية العامة للشركة عقدت اجتماعا برئاسة السيد الوزير العراقي تم خلاله اقرار الخطة الاستثمارية المتضمنة البدء بانشاء مصنع للمخللات في العراق شريطة استعمال المنتجات الزراعية الاردنية لتأمين حاجات المصنع منها ومصنع لانتاج رب البندورة ومركزات العصائر لتوفير حاجات البلدين بالاضافة الى المصانع القائمة في كلا البلدين.

واوضح انه تم وضع خطة لدراسة جدوى عدة مشروعات تتضمن انتاج فوسفات الكالسيوم الثنائية والراتنجات الفولاذي.

## الكويت تحتفل شهرا كاملا بمرور ٢٥ عاما على استقلالها

الكويت ـ رويتر ـ تعتزم الكويت اقامة احتفالات عامة تستمر شهرا اعتبارا من يوم غد السبت بمناسبة مرور ٢٥ عاما على استقلالها.

وقد اصبحت دولة الكويت المنتجة للنفط واحدة من اغنى دول العالم منذ حصولها على استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦١.

وقد تحولت خلال اكثر قليلا من نصف قرن بسبب اكتشاف حقول النفط فيها من دولة منتجة للالئ ومركز تجاري صحراوي ومرفأ لصناعة القوارب الشراعية الى دولة حديثة عصرية، وتعتبر واحدة من ابرز المراكز المالية في الشرق الاوسط.

وفي السنوات الاخيرة قرر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عدم اقامة الاحتفالات التي كانت تقام عادة في العطلات الرسمية والعيد القومي الذي يوافق يوم ٢٥ شباط.

وكان قراره ينبع من تعاطفه واحترامه لمشاعر دول عربية صديقة تعاني من الصراع في الشرق الاوسط.

وقد انشغلت الكويت ايضا بحملة اجراءات امنية مشددة منذ تفجيرات في السفارتين الاميركية والفرنسية واهداف حكومية في كانون الاول ١٩٨٣ يبدو انها كانت للاحتجاج على دعم الكويت للعراق في حربه الدائرة منذ اكثر من خمس سنوات مع ايران.

وقد تم تصعيد الحملة بعد محاولة ارهابية فاشلة لاغتيال امير الكويت بسيارة ملغومة في ايار الماضي اعلنت منظمة «الجهاد» المسؤولية عنها، وقد اعلنت نفس المنظمة المسؤولية ايضا عن اعتداءات قنابل عام ١٩٨٣ وانفجارين في مقهيين في تموز الماضي راح ضحيتها ٢١ شخصا.

### بحث انشاء متحف الحياة السياسية بمبنى مجلس الامة القديم

عمان ـ بترا ـ عقد مجلس امناء متحف الحياة السياسية اجتماعا في مبنى امانة العاصمة امس لبحث الخطوات التنفيذية لانشاء هذا المتحف في مبنى مجلس الامة القديم.

وتدارس المجلس التصورات المطروحة لمحتويات هذا المتحف واقسامه المختلفة حيث تم الاتفاق في المرحلة الاولى على تجميع الوثائق الخاصة بالحياة السياسية في الاردن باعتبارها نواة للمتحف.

كما اتفق على تشكيل لجنة فنية تتولى هذا الموضوع.

ويضم مجلس امناء المتحف الذي تبنته امانة العاصمة سمو الاميرة وجدان بن علي والسيد محمد الخطيب وزير الثقافة والاعلام والسياحة والاثار والسيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة والدكتور محمد عدنان البخيت والدكتور المهندس وضاح العابدي والسيد سليمان موسى.

### المجلس الثقافي البريطاني يكرم المبعوثين الاردنيين

عمان ـ بترا ـ اقام المجلس الثقافي البريطاني في عمان حفلة استقبال مساء امس تكريما للمبعوثين الاردنيين الذين ارسلوا في بعثات للدراسة والتدرب في بريطانيا على مدى السنوات العشر الماضية

والقت مساعدة ممثل المجلس الثقافي البريطاني كلمة اكدت فيها اهمية هذه اللقاءات واستعرضت نشاطات المجلس الثقافي خلال هذه الفترة.

وحضر الحفلة عدد من المسؤولين والمدعوين.

### اطباء بريطانيا يطالبون برفع اسعار السجائر لمكافحة التدخين

لندن ـ بترا ـ طالب مائتا طبيب بريطاني الحكومة البريطانية رفع اسعار جميع انواع السجائر كخطوة اولى لمكافحة التدخين وخاصة بين المراهقين وتلاميذ المدارس ممن هم دون السادسة عشرة من العمر.

وقال هؤلاء ان المراهقين وتلاميذ المدارس انفقوا سبعين مليون جنيه استرليني العام الماضي على التدخين وان ٤٠٪ من المراهقين و ٣٦٪ من الشباب و ٣٣٪ من النساء يمارسون عادة التدخين.

ويذكر ان الحكومة البريطانية كانت قد رفعت اسعار السجائر في مطلع العام الحالي بنسبة ٦٠٪.

### ٨٥ مليون انسان انضموا لسكان العالم عام ٨٥

واشنطن ـ رويتر ـ قال معهد السكان وهو معهد اميركي خاص ان عدد سكان العالم ارتفع بنحو ٨٥ مليون نسمة في عام ١٩٨٥ وبذلك يصل التعداد العالمي الى نحو ٤,٩ مليار نسمة.

وقال المعهد انه على الرغم من ان نسبة زيادة السكان العالمية السنوية قد انخفضت من اثنين في المئة في عام ١٩٧٠ الى ١,٧ في المئة لعام ١٩٨٥ فان اجمالي تعداد السكان مستمر في الارتفاع حيث ان نسبة الخصوبة ما زالت مرتفعة بينما انخفضت نسبة الوفيات.

واضاف المعهد قوله في بيان له انه على الرغم من ازدياد خطط تنظيم الاسرة في اسيا واميركا اللاتينية فانه من المتوقع ان يصل تعداد سكان العالم الى خمسة مليارات نسمة بحلول منتصف عام ١٩٨٧ ونحو ستة مليارات نسمة بحلول نهاية القرن.

### مطالبة بنك «كرندليز» بوقف قرار الاستغناء عن بعض موظفيه

عمان ـ الدستور ـ وجه الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن امس مذكرة الى ادارة بنك «كرندليز» طلب فيها وقف قرار الاستغناء عن ٤٦ من موظفي البنك وعدم المساس بحقهم في العمل والنظر الى مستقبل علاقات العمل بروح الود والتعاون البناء الهادف لخدمة المصلحة العامة وخلق التوازن بين مصلحة طرفي الانتاج.

وكانت النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة قد طلبت من الاتحاد العام التدخل لدى ادارة البنك لايقاف عملية الاستغناء.

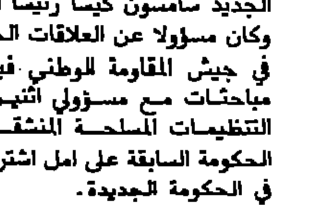
## اوكيللو في السودان لتجميع قواته

# زعماء كينيا وزائير وراوندا يؤيدون الحكومة الاوغندية الجديدة

نيروبي ـ رويتر ـ اعرب زعماء كينيا وزائير وراواندا عن تأييدهم للحكومة الاوغندية الجديدة في اجتماع عقدوه مع الرئيس يويري موسيفيني بعد ادائه اليمين الدستورية امس الأول.

وذكرت وكالة انباء كينيا شبه الرسمية ان الزعماء الافارقة اعربوا عن رضاهم عن التقدم الملموس نحو استعادة السلام والامن في اوغندا وتعهدوا بمساندة الرئيس موسيفيني في هذه الجهود.

وذكرت الوكالة ان موسيفيني تعهد للرؤساء الثلاثة بتشكيل حكومة جديدة ذات قاعدة شعبية عريضة كما جاء في نص اتفاق مباحثات السلام الأوغندية الموقع في نيروبي في ١٧ كانون الثاني الماضي. فيما تعهد الرؤساء الاربعة بعدم التدخل في الشؤون الدلخلية لبلد احدهم وانهم



قبلوا دعوة الرئيس موسيفيني الى الاجتماع مرة اخرى في كمبالا في اذار المقبل.

ومن ناحية ثانية ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الجنرال تيتو اوكيللو الذي اطيح به يوم السبت الماضي قد وصل الى السودان ويعتزم اعادة تجميع قواته للعودة الى اوغندا.

ونسبت الوكالة الى مصادر رسمية ان اوكيللو وصل الى مدينة جوبا في اقصى جنوب السودان قادما من شمال اوغندا حيث ذكر انه هرب منها في الاسبوع الماضي وتقول التقارير الواردة من نيروبي ان بقايا القوات الموالية للجنرال اوكيللو فرت شرقا تجاه كينيا وشمالا تجاه السودان ,وانها كانت تعتدي على المدنيين وتقتلهم في طريقها.

وفي كمبالا عين الرئيس الاوغندي الجديد سامسون كيسا رئيسا للوزراء وكان مسؤولا عن العلاقات الخارجية في جيش المقاومة الوطني .فيما بدأ مباحثات مع مسؤولي اثنين من التنظيمات المسلحة المنشقة على الحكومة السابقة على امل اشتراكهما في الحكومة الجديدة.

# تفتيش معسكرات اللاجئين في باكستان شرط سوفياتي مسبق للتسوية الافغانية

واشنطن ـ أ ف ب ـ اكد الاتحاد السوفياتي مجددا رغبته في ايجاد تسوية سلمية في افغانستان امس الاول مشيرا الى ان حق حكومة كابول في التفتيش على معسكرات اللاجئين الافغان في باكستان يعد شرطا مسبقا لتسوية النزاع.

وذكر تعليق لوكالة «نوفوستي» السوفياتية الرسمية اذاعته سفارة الاتحاد السوفياتي في واشنطن ان موسكو تطلب ايضا من باكستان ان تغلق على الفور اكثر من ١٠٠ معسكر تدريب يديرها مستشارون اميركيون وصينيون على الحدود الباكستانية الافغانية.

كما طلب النص الذي يصر على وقف تزويد المجاهدين بالذخائر ان يتمكن وفد افغاني من زيارة معسكرات اللاجئين في باكستان لتحديد عدد هؤلاء اللاجئين واقناعهم بالعودة الى افغانستان.

وجاء في البيان نقلا عن محمود بريالي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الحاكم في كابول ان هذه الاجراءات تضع شروطا مسبقة لتسوية سلمية وانسحاب القوات السوفياتية.

وقد رفضت وزارة الخارجية الاميركية لدى سؤالها الادلاء بأي تعليق الا ان مسؤولا اميركيا ذكر الامر يتعلق فيما هو واضح بايضاح كامل اكثر من اي ايضاحات سابقة اعلنتها موسكو حول شروط تسوية محتملة للنزاع القائم منذ اكثر من ستة اعوام.

وقد تقابل المفاوضون الباكستانيون والافغان مرارا تحت رعاية الامم المتحدة دون اعلان اي تقدم ملموس يمكن ان يؤدي الى اتفاق وانسحاب نحو ١٠٠ الف جندي سوفياتي موجودين في افغانستان.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت مؤخرا انه لم يتم احراز اي تقدم في هذا الصدد.

## اذا نشبت حرب في أوروبا أو الشرق الاوسط

# واشنطن عاجزة عن تأمين طائرات لنقل القوات والاسلحة الى ساحة القتال

واشنطن ـ رويتر ـ قالت دراسة خاصة انه اذا نشبت حرب في اوروبا او الشرق الاوسط لن يكون لدى واشنطن طائرات كافية لنقل القوات والمعدات الى ساحة القتال وان خطتها المكلفة لسد هذه الفجوة تتضمن اوجه قصور واضحة.

وقد ذكرت الدراسة التي وضعتها مؤسسة هريتاج للابحاث وهي مؤسسة محافظة ذات نفوذ انه اذا نشبت ازمة عسكرية في اي من المنطقتين سيتطلب الامر نقل حوالي ٢٠٠٠ حمولة جوا من القوات والمعدات الى منطقة الاضطراب في غضون عشرة ايام وهو الوقت الذي حددته وزارة الدفاع في خططها الحربية.

وذكرت الدراسة التي اجراها الخبير العسكري كيم هولز انه لمساندة اوروبا وحدها سيكون على الولايات المتحدة نقل ست فرق ميكانيكية من الجيش و ٦٠ سريا من المقاتلات التكتيكية وكتيبة برمائية من البحرية الى اوروبا الغربية.

وقالت الدراسة ان القوات الجوية الاميركية اعترفت بوجود نقص في امكانات النقل الجوي ولكن خطتها لتصحيح الموقف تتضمن اخطاء خطيرة ومكلفة مما يكلف دافع الضرائب الاميركي ما يصل الى ٣٠ مليار دولار.

واوضحت الدراسة ان مبعث الخطأ في الخطة الاميركية هو تصنيع طائرات نقل جديدة طراز سي ـ ١٧ بدلا من الاعتماد على طائرات النقل الارخص طراز سي ٥ جالاكسي التي تنتج حاليا، وطائرات نقل عسكرية ذات مدى اقل.

وقالت ان خطة القوات الجوية تقوم على اساس استخدام طائرات النقل طراز سي ـ ١٧ لعمليات النقل البعيدة المدى من الولايات المتحدة الى اي منطقة حرب ولعمليات النقل القصيرة المدى في اطار منطقة المعركة وهو ما لن يكون امرا محتملا ويرجع السبب في ذلك جزئيا الى ان القادة لن يكون لديهم الرغبة في المخاطرة باستخدام هذه الطائرات في مناطق قتالية غير ملائمة.

وطالبت الدراسة بأن تؤجل وزارة الدفاع في الوقت الحاضر خططها الخاصة بالكف عن استخدام طائرات النقل العسكرية طراز سي ـ ١٣٠.

## واشنطن: اجراء تعديلات داخل مجلس الامن القومي

واشنطن ـ أ ف ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية عن اجراء تعديلات داخل مجلس الامن القومي الذي يتولى مهام مساعدة الرئيس ريغان فيما يتعلق بسياسة الدفاع والدبلوماسية تحت قيادة الادميرال جون بويندكستر.

فقد عينت الوزارة مستشارين مساعدين لرئيس شؤون الامن القومي دونالد بورتيه الذي يعتبر الرجل الثاني في مجلس الامن القومي.

ويختص المنصب الاول بالسياسة الخارجية وسيشغله بيتر رودمان (٤٢عاما) الذي كان مديرا لمكتب الصياغة السياسية بوزارة الخارجية ليحل محله ريتشدر سالومون. وللنصب الاخر يختص بسياسة الدفاع وقد شغله رونالد ليمان (٣٩ عاما) وهو يعمل حاليا مساعدا لجون تاور في الوفد الاميركي لمفاوضات جنيف حول الاسلحة الاستراتيجية.

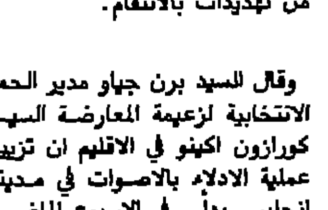
وقد حل محل ليمان الذي كان يشغل كذلك منصب مدير في برامج الدفاع والرقابة على الاسلحة في مجلس الامن القومي مساعده الكولونيل روبرت لينهارد (٣٩عاما).

وعين ستيفن ستانوفيتش وهو خبير في الشؤون السوفياتية مديرا لادارة تطوير السياسات. كما عين رودني ماكدنيال مدير مركز ادارة الازمة في مجلس الامن القومي ومقره البيت الابيض سكرتيرا تنفيذيا في مجلس الامن القومي.

# مانيلا: المعارضة الفلبينية تتهم ماركوس بتزييف الانتخابات



ماركوس.. ما هو المصير؟!



ـ مانيلا ـ رويتر ـ اتهم زعماء المعارضة في الفلبين انصار الرئيس فرديناند ماركوس بارغام عدد من الناخبين او تقديم رشى لهم لكي يوقعوا ببصماتهم على بطاقات انتخابية لصالح الرئيس ماركوس وذلك قبل اكثر من اسبوع من اجراء انتخابات الرئاسة في الفلبين.

واضافوا قولهم ان عملية الادلاء بالاصوات المتقدمة عن موعدها تتم في اقليم بامبانجا الواقع الى الشمال مباشرة من العاصمة مانيلا وان رجال الرئيس ماركوس يتوجهون من منزل لاخر لاغراء سكان تلك المنازل بالاموال او تهديدهم للتوقيع على بطاقات انتخابية ووضعها في صندوق.

وقال مراسل لرويتر زار مدينة انجليس الواقعة في الاقليم على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي مانيلا ان اشخاصا اخبروه انهم حصلوا على ما يصل خمسة دولارات لوضع بصماتهم على بطاقات انتخابية الا انهم رفضوا ان يدلوا بمزيد من التفصيلات خوفا من تهديدات بالانتقام.

وقال السيد برن جباو مدير الحملة الانتخابية لزعيمة المعارضة السيدة كورازون اكينو في الاقليم ان تزييف عملية الادلاء بالاصوات في مدينة انجليس بدأ في الاسبوع الماضي.

واضاف قوله ان انصار حزب حركة المجتمع الجديد الذي يتزعمه الرئيس ماركوس طلبوا من الاشخاص الذين وقعوا على البطاقات الانتخابية الا يدلوا باصواتهم في الانتخابات الرسمية في السابع من شباط المقبل.

وقال مساعدو السيدة اكينو ان مسؤولين محليين وعسكريين وممثلين عن اللجنة التي شكلتها الحكومة للاشراف على الانتخابات بحثوا امس الأول هذه المسألة.

### رئيس «المالديف» التضامن مع الش[...] الفلسطيني

ابوظبي ـ كونا ـ أكد [...] جمهورية المالديف الرئيس [...] عبد القيوم تضامن بلاده الكا[...] الشعب الفلسطيني من اجل [...] حقوقه الوطنية وفي مقدمتها [...] تقرير المصير.

وقال اننا نعتبر انفسنا جز[...] العالم العربي والاسلامي تربطنا بدول الخليج العربية [...] عمرها اكثر من تسعة قرون.

وأعرب في حديث نشرته [...] «الاتحاد» الصادرة هنا امس [...] اسف بلاده لاستمرار الحرب [...] الايرانية.

وقال ان هذه الحرب لا داع[...] ولا يستفيد من ورائها الا [...] الاسلام ويجب العمل على انها[...] طريق العودة الى احكام [...] حتى يمكننا ان نسير من [...] استعادة العزة والقوة بالنسبة [...] الاسلامية والامة العربية.

وأشاد الرئيس مأمون بالدعم [...] تلقته بلاده من الدول العر[...] والاسلامية خاصة من دول ا[...] العربية لمواجهة مشاكل التنمية [...]

وقال اننا نسير حاليا في ط[...] التقدم بفضل المعونات الع[...] ونعتبر انفسنا جزءا من ال[...] العربي والاسلامي.

### ملكة الدنمارك تز[...] مصر في شباط الم[...]

كوبنهاجن ـ ا ف ب ـ تقوم [...] مارغريت ملكة الدنمارك وا[...] هنري بزيارة رسمية لمصر م[...] الى ٢٦ شباط المقبل.

واوضح مصدر رسمي ان ا[...] حسني مبارك سيستقبل ا[...] وزوجها في قصر القبة حي[...] سيقيمان في فترة زيارتهما للقا[...]

### زايد يتسلم رسالة سياد بر[...] حول الوضع بالمنط[...]

العين ـ بترا ـ تلقى الشيخ [...] بن سلطان ال نهيان رئيس الامارات العربية المتحدة امس من الرئيس الصومالي محمد [...] بري تتعلق بالوضع في منطقة ا[...] الاوسط والخليج العربي وا[...] الافريقي اضافة الى علاقات ا[...] القائمة بين القطرين.

وقام بنقل الرسالة الدك[...] عبدالرحمن جامع بري وزير خا[...] الصومال لدى استقبال الشيخ زا[...] هنا قبل ظهر امس.

### القدومي يؤكد أهم[...] عقد دورة جديـ[...] للمجلس الوطنـ[...] الفلسطيني

دبي ـ كونا ـ اكد السيد ف[...] القدومي رئيس الدائرة السياس[...] منظمة التحرير الفلسطينية اه[...] عقد دورة جديدة للمجلس الوط[...] الفلسطيني بحضور جميع الفص[...] من اجل تحقيق الوحدة على ال[...] الفلسطينية.

وقال في حديث لشرته [...] صحيفة «البيان» التي تصد[...] دبي. ان اللجنة التنفيذية للمن[...] تتحمل مسؤولية دفع عجلة الو[...] الوطنية الفلسطينية، مشيرا الى [...] هناك عوامل خارجية تحول [...] اللقاء الفلسطيني ـ الفلسطيني.

### عملاء «الموساد» وصلوا مليلة

الرباط ـ واع ـ ذكرت صحي[...] «العلم» المغربية امس ان عددا [...] عملاء المخابرات الصهيونية «المو[...] قد وصلوا الى مدينة مليلة المغ[...] التي تخضع للاحتلال الاسباني.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء العـ[...] قدموا الى المدينة بحجة حرا[...] المعابد والمدارس والمتاجر التا[...] للطائفة اليهودية في المدينة وال[...] من الف و ٣٠٠ شخص.

وكانت الصحف المغربية قد حذ[...] في وقت سابق من ان اقامة العلا[...] الدبلوماسية بين اسبانيا والكيـ[...] الصهيوني ستساعد على تغلغ[...] عملاء للموساد الصهيوني في مدين[...] سبته ومليله المغربيتين المحتلتين [...] قبل اسبانيا.

### الدولار اخترق حاج[...] الـ ٢٣ ليرة لبنانية

بيروت ـ رويتر ـ سجلت الل[...] اللبنانية مزيدا من الهبوط في [...] العملات الاجنبية امس وسط اج[...] سياسية وعسكرية متأزمة.

وبلغ سعر الدولار الاميركي عـ[...] اقفال بورصة بيروت امس ٢٣,٧٥ ليرة شراء و ٢٤,٢٥ ليرة بيعا بـ[...] كان سعر العملة الاميركية عـ[...] الاقفال امس الاول ٢٣ ليرة لل[...] و ٢٣,٤٠ ليرة للبيع.

## مظاهرات

وكان الحزب قد عين يوم الجمعة الماضي رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس رئيسا مؤقتا للبلاد. وقال السيد سالم صالح ان تغييرات طفيفة ستجري في الحكومة الحالية.

وقد اعيد فتح مطار عدن امس بوصول طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الوطنية «اليمدا» قادمة من دمشق وعلى متنها ٧٧ راكبا.

وفي موسكو، قال سفير اليمن الجنوبية بالانابة ان حراسا موالين للرئيس المعزول اطلقوا الرصاص على ٣ اعضاء في المكتب السياسي للحزب في الثالث عشر من الشهر الحالي فاردوهم قتلى.

وقال سيف صايل خالد انه يعتقد ان عدد القتلى اقل من ١٠،٠٠٠ شخص.

وقال ردا على سؤال: نحن لا نعرف المكان الحالي للسيد علي ناصر محمد بوجه رسمي، ولكن تبعا لمصادر معينة فانه يتنقل بين السعودية واليمن الشمالية.

وقال ان اثنين من الاعضاء الثلاثة هم وزير الدفاع العقيد صالح مصلح قاسم ونائب الرئيس علي احمد ناصر عنتر، اما الشخص الثالث فهو رئيس لجنة الرقابة الحزبية.

وذكر ان اللجنة المركزية طردت ٣٠ من اعضائها الذين يبلغ عددهم ٧٧ عضوا في الاجتماع الذي عقدته في ٢٤ كانون الثاني الحالي، مشيرا الى ان علي ناصر كان يتمتع بولاء

ما يزيد قليلا عن ربع اعضاء اللجنة.

وظهر امس السيد علي سالم البيض وهو واحد من اربعة ساسة كان راديو عدن قد قال يوم ١٣ كانون الثاني انهم اعدموا لتآمرهم على الرئيس المخلوع ناصر محمد في مؤتمر صحفي.

وقال ان حرس الرئيس السابق فتحوا النار على اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم خلال اجتماع للجنة المركزية صباح يوم ١٣ كانون الثاني.

واضاف قوله انحنينا اسفل الموائد وتحولت القاعة الى ساحة لاطلاق النيران.. واطلق حارس النار على احمد ناصر عنتر وزير الدفاع السابق من الظهر بمدفع رشاش فسقط على الارض.

وقال السيد البيض انهم استخدموا ستائر كحبال استطاع بها حراسهم ان يرسلوا اليهم مسدسا عن طريق احدى النوافذ.

ومضى يقول وذهبنا الى غرفة اخرى وهربنا في المساء وقال انه اصيب بجروح في قتال دار في وقت لاحق وقضى بعض الوقت في المستشفى.

في الرياض، تسلم عاهل السعودية رسالة امس من الرئيس علي ناصر نقلها محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في اليمن الديمقراطية.

في الجزائر، تسلم الرئيس الجزائري رسالة خطية من العطاس لم يكشف شيء عن مضمونها.

## قتل ضابط

المصري هاجمت صباح امس مركبة اسرائيلية في باب الخليل وقتلت وجرحت من بها، وان المجموعة المسلحة عادت الى قاعدتها سالمة.

وذكرت سلطات الاحتلال انها اعتقلت مساء امس ٦ مواطنين قالت انه يشتبه بعلاقتهم في الهجوم.

من جهة اخرى، ذكرت شرطة الاحتلال انها ستقدم ١٤ مواطنا من سكان القدس الى المحاكمة بتهمة المقاومة خلال محاولة وفد من اعضاء الكنيست انتهاك حرمة المسجد الاقصى المبارك.

وفي مدينة اللد حكمت محكمة صهيونية بالسجن لمدد تتراوح بين ٤ سنوات و ٢٣ سنة على ستة شبان من عرب التعامرة بتهمة الانتماء الى المقاومة. واعداد عبوات ناسفة وزرع عبوتين في القدس.

وهؤلاء هم ابراهيم عساكرة ومحمد الزير وابراهيم الزير ونعيم الزير وخليل عساكرة.

كما حكمت محكمة صهيونية في تل ابيب بالسجن ٧ سنوات على المواطن حسام حسونة من اللد بتهمة حيازة قنابل يدوية اشتراها من احد الجنود الاسرائيليين.

وحكمت محكمة صهيونية في اللد بالسجن على اثنين من اللبنانيين اسرتهم البحرية الاسرائيلية في شهر تموز الماضي في عرض البحر امام السواحل اللبنانية. وهما نهال فطاير وعلي خليل عنان.

وأعلن امس كل من الدكتور عزمي الشعيبي وعلي ابو هلال وحسن فرارجة الغاء طلبهم الى محكمة اسرائيلية بشأن قرار سلطات

الاحتلال ابعادهم وقد اجتمع مسؤولون اسرائيليون امس لتحديد موعد ابعاد الثلاثة.

على صعيد اخر، قذف مواطنون فلسطينيون سيارة عسكرية بقنبلة حارقة يوم امس اثناء سيرها على الطريق الشرقي لمدينة غزة مقابل بيارة الجرم.

وذكرت الانباء ان قوات احتلالية حاصرت منطقة الهجوم وقامت بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين العرب فيما تكتمت عن الاصابات التي نجمت على مهاجمة السيارة العسكرية.

وتعرضت مساحات من الاراضي المزروعة باشجار الزيتون في قرية الجبعة قضاء الخليل الى حملة تخريب شنها بعض اليهود سكان المستعمرات المجاورة خلال اليومين الماضيين.

وافادت الانباء ان المستوطنين قاموا بقلع الاشجار المزروعة منذ ثلاث سنوات ونقلها الى مكان مجهول.

وكانت سلطات الاحتلال قد اخطرت اصحاب الاراضي التي تعود ملكيتها الى عائلة الطوسي بمصادرة اراضيهم بالرغم من ان العائلة المذكورة تملك المستندات اللازمة التي تثبت ملكيتهم للارض.

وعلى ذات الصعيد قام مستوطنو مستعمرة تفوح المقامة على اراضي قرية تفوح العربية بمنطقة الخليل باقتلاع اشجار الزيتون من اراضي تبلغ مساحتها ٢٠٠ دونم في قرية ياسوف يملكها كل من موسى عزام ومحمد عبد القادر وعلي فضل وياسين صالح وعبد الحميد حمودة وصالح صالح ومحمود صلاح محمود ومحمد عيطاني.

## مجلس الامن

حتى الان على الدول الاعضاء يتناول ايضا وضع الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك مدينة القدس والاجراءات اللازم اتخاذها ازاء تدهور الوضع في هذه المناطق.

في تل ابيب، اجتمع اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي مع فرنان والترز مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الذي يزور فلسطين المحتلة حاليا.

وصرح والترز بانه بحث مع رابين امورا تهم الجانبين.

وقال ان الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض «الفيتو» لدى التصويت على اقتراح بشجب اسرائيل على ارضية الاحداث التي وقعت مؤخرا في الحرم القدسي الشريف اذا كان هذا الاقتراح متحيزا الى جانب واحد حسب تعبيره.

وقال اننا نعتبر ما جرى في الحرم القدسي الشريف مجرد حادث عرضي وليس سياسة اسرائيلية.

## جزيرة خرج

واضافت المصادر ان توقف محطة «خرج» عن العمل قد يستمر لعدة اسابيع. وستستلزم عمليات الاصلاح جلب معدات وقطع غيار من بينها بصفة خاصة وصلات لانابيب البترول لن يتم توفيرها بسرعة.

وتواصل ايران حاليا تصدير بترولها عن طريق محطة سيري عند مدخل الخليج بفضل كميات النفط المخزونة هناك وبفضل شحنات تنقلها ناقلات الكرول التي كانت تقوم برحلات مكوكية بين خرج وسيري قبل توقف العمل في خرج.

في الامم المتحدة وزعت الليلة قبل الماضية الرسالة التي وجهها العراق الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار، حول الاعمال العدوانية الايرانية ضد المراكز المدنية السكنية داخل العراق على اعضاء مجلس الامن الدولي.

واشارت الرسالة التي وجهها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة عصمت كتاني الى انتهاك النظام الايراني حرمة الاجواء العراقية والاغارة على الاحياء الاهلة بالسكان التي تسببت في استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بضمنهم اطفال ونساء وشيوخ.

على صعيد القتال اجمل بيان عسكري عراقي صدر في بغداد، امس خسائر القوات الايرانية باربعة عشر قتيلا وتدمير بلدوزر وموضعي رشاشة متوسطة واعطاب شفل واصابة زورقين واحراق ثلاثة اكداس للعتاد وتدمير موضع واحد للمشاة.

وذكر البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان مدينة مندلي الحدودية تعرضت لقصف مدفعي بعيد المدى.

## اسرائيليات

• علم ان رابين وافق مؤخرا على اقتراح تقدم به شارون بشأن السماح بعقد المؤتمر العام لحركة حيروت بعد حوالي شهر داخل ما يسمى بالحي اليهودي القديم في قلب مدينة الخليل.

• قام مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي وموظف كبير من وزارة الدفاع امس بجولة في منطقة طابا المصرية المحتلة.

• وقع نصف مليون اسرائيلي على مذكرة مناهضة للعنصرية سلمت الى رئيس الكنيست شلومو هليل تمهيدا للمناقشة المزمع اجراؤها في الكنيست في الاسبوع القادم.

## ليبيا

وقال ان ليبيا تترك للدول العربية حرية اتخاذ المواقف التي تراها مناسبة مؤكدا ان التهديدات الاميركية لليبيا انما هي تهديدات للامة العربية كلها.

## واشنطن

ليبيا واعتبار أي عدوان اميركي ضد ليبيا عدوانا موجها ضد الامة العربية.

وطالب اميركا بالوقف الفوري لكافة الاعمال الاستفزازية الموجهة ضد ليبيا وبانسحاب الاساطيل الاميركية بعيدا عن الشواطيء الليبية.

وحذر مجلس الجامعة العربية الشركات الاجنبية من اتخاذ اجراءات تضر بالمصالح الاقتصادية الليبية واعتبر جميع الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذه الاجراءات الاميركية باطلة ولا يعتد بها والقيام بمساع لدعوة مجلس الامن الدولي لمناقشة التهديدات الاميركية ضد ليبيا لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذه التهديدات حفاظا على الامن والسلام الدولي.

وسيناقش المجلس الاقتراح المقدم من سوريا بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

واكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة ضرورة التضامن مع ليبيا في مواجهة التهديدات العسكرية.

واجراءات المقاطعة الاقتصادية الاميركية بشكل يكفل حماية هذا البلد ويستجيب لما تمليه مقتضيات الامن القومي.

ودعا السيد القليبي في كلمته في الجلسة الافتتاحية الى التروي والتصميم كي يأتي الموقف العربي اقدر على حسم الازمة بما يتطابق مع المصلحة القومية ويتماشى مع المصلحة الوطنية للشعب الليبي.

واضاف السيد القليبي انه لا بد من التنبيه الى ضرورة انهاء الارهاب الدولي الذي تمارسه اسرائيل دون ان تتعرض لاية عقوبة من طرف المجتمع الدولي والذي تمثل في ضرب المفاعل النووي العراقي ذي الاغراض السلمية وفي اجتياح لبنان والاعتداء على التراب التونسي

واشار بهذا الصدد الى ان التهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد سورية لاستخدامها حقها المشروع في اقامة وسائل دفاعها الجوي تمثل مرحلة تحضيرية لضربات جديدة على الوطن العربي.

واكد السيد القليبي ان اجتماع الدول العربية اليوم لتدارس هذا الوضع الخطير انما هو دليل على تماسك شعوبنا العربية امام الاخطار المتنامية التي تواجهها وعلى ان التضامن هو اكبر مصدر للقوة الحقيقية لامتنا ولكل دولة من دولنا في نطاق ما يقتضيه الامن القومي باعتبار شعوبنا تؤلف امة واحدة ذات مصالح اساسية مشتركة.

الى دمشق، وصل مبعوثان ليبيان هما الرائد الخويلدي الحميدي وفوزي الشكشوكي حاملين رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد من العقيد معمر القذافي تتعلق بالتعاون المشترك بين دمشق وطرابلس. وقد اجتمع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري مع المبعوثين الليبيين مساء امس وجرى بحث سبل مواجهة الاستفزازات الاميركية ضد ليبيا.

في واشنطن، ذكرت الادارة الاميركية بأن السريان الكامل للعقوبات الاقتصادية التي فرضتها على ليبيا يبدأ غدا ولم يتضح بعد كيفية تنفيذ العقوبات. ولم يستطع مسؤولون اميركيون امس اعطاء صورة واضحة عن التنفيذ ومبلغ ما ستذهب اليه واشنطن من تشدد في محاولة منع الشركات الاميركية من تحويل اعمالها في ليبيا الى فروع اجنبية لهذه الشركات.

وفي الوقت نفسه قالت مصادر حكومية في واشنطن ان المناورات البحرية الاميركية قبالة الساحل الليبي ستنتهي الساعة الثالثة فجر اليوم، ولكن السفن الحربية ستبقى في البحر الابيض المتوسط.

وذكرت مصادر استخبارات اميركية انه يبدو ان بطاريات لصواريخ سام ٥ السوفياتية قد نصبت في منطقة سرت، وانه يجري العمل لنصب بطاريات قرب بنغازي.

وقالت صحيفة واشنطن بوست الاميركية امس ان الليبيين يسيطرون تماما على بضعة صواريخ سوفياتية من طراز سام الا انهم غير واثقين تماما في قدراتهم ولا يزالون يحتاجون الى مساعدة السوفيات.

في بروكسل، اعلنت غرفة التجارة البلجيكية العربية ان وفدا من رجال الاعمال البلجيكيين توجه امس الى ليبيا لكي يدرس لمدة اسبوع سبل تطوير التجارة بين البلدين.

ويمثل الوفد نحو ١٥ شركة وكان سفره مقررا قبل العقوبات الاميركية ضد ليبيا.

في اديس ابابا، ادانت اثيوبيا المناورات الاميركية ووصفتها بانها خطر كبير بالنسبة لاستقرار المنطقة وبالنسبة للسلام والامن الدوليين.

## المنطقة الحرة

استعدادا لبدء عمليات الاستثمار في المنطقة خلال الشهرين القادمين.

وقد اوعز محافظ درعا بضرورة المباشرة فورا في تنفيذ عمليات تحسين الطريق الموصل الى المنطقة مؤكدا ضرورة انجازها خلال شهر واحد.

## ٥١٪

الكنيست بانه اثناء استطلاع مماثل للرأي اجري في عام ١٩٨١ اعرب ٤٥٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن نفس رأي ال ٦٦٪ الذين ايدوا اشتراك فلسطينيين في المفاوضات.

وقال جرانوت ان هذه النسبة ستكون اعلى من ذلك عندما لا تصبح المسألة افتراضية.

## الاوبك

وقال ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اعرب عن تعاطفه مع موقف ايران.

وقد هبطت اسعار النفط العالمية من مستويات قريبة من المستوى الرسمي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك وهو ٢٨ دولارا لبرميل النفط الخام السعودي الخفيف في الشهر الماضي الى ١٧ دولارا للبرميل الاسبوع الماضي.

وقال السيد اردبيلي ان ايران خفضت الاسبوع الماضي صادراتها النفطية الى ٨٥٠،٠٠٠ برميل يوميا بعد ان تراوحت بين ١،٦ و ١،٧ مليون برميل في اليوم في السابق. وقال ان الاستهلاك المحلي يتراوح بين ٦٠٠،٠٠٠ برميل و ٧٠٠،٠٠٠ برميل يوميا.

وقال ان ما فعلته ايران عزز اسعار السوق بالفعل ورفعها بما يتراوح بين ٥٠ سنتا ودولار للبرميل واضاف قوله انه حان الوقت ليحذو اعضاء اخرون في اوبيك التي تضم ١٣ عضوا حذو ايران.

ومضى قائلا ان الانخفاض الحاد في الاسعار ادى الى ظروف تسببت في هبوط اجمالي عائدات الدول الاعضاء

حتى تلك التي تنتج منها ما يزيد عن حصتها المقررة.

وقال نعتقد ان الوقت مناسب الان لنطلب من جميع الاعضاء الاشتراك طواعية في تخفيض الانتاج وان العربية السعودية هي احدى هذه الدول التي يمكنها ان تقوم بالدور الاكبر بسبب الحصة التي تحظى بها الان.

وحصة السعودية التي تبلغ ٤،٣٥ مليون برميل في اليوم هي اكبر الحصص في اوبيك تليها حصة ايران وهي ٢،٣ مليون برميل يوميا.

وقال قد يتطلب الامر فترة قصيرة جدا من التخفيض الجذري في الانتاج مثلما فعلنا حتى يمكننا ان نعزز الاسعار.

وسئل عن الحجم الذي قد يتعين تخفيضه فقال بمقدار الزيادة عن الحد الاقصى التي انتجتها اوبيك خلال الخمسة والاربعين يوما الماضية.

واضاف قوله انه سيجتمع مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز يوم غد السبت ويعرب عن اسف ايران لافراط السعودية في انتاجها والصفقات التي تعقدها وتبيع فيها النفط الخام باسعار مرتبطة باسعار منتجات تكرير النفط.

في جاكارتا.. كانت الصورة تختلف تماما حيث قال وزير الطاقة والتعدين الاندونيسي سوبروتو انه من المحتمل ان ترفع منظمة (اوبيك) من الحد الاقصى لانتاجها من النفط الخام الى ١٨ مليون برميل في اليوم من الحد الحالي الذي يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا.

وقال السيد سوبروتو للصحفيين ان الصيغة النهائية لاوبيك ستتوقف على نتائج اجتماعات للمنظمة الشهر القادم.

وقال السيد سوبروتو (ان ١٨ مليون برميل في اليوم هي حجم الانتاج الذي تناقشه الدول الاعضاء)

وقال ان هذا الحجم سيكون متوسط الانتاج اليومي سنويا غير ان مستوى الانتاج سيتم تعديله بالنسبة الى كل ربع سنة من العام وفقا لحالة الطلب.

ويقل معدل ١٨ مليون برميل في اليوم قليلا عن الانتاج الفعلي لمنظمة اوبيك في الوقت الحالي.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة وزارية خاصة لاوبيك تتألف من خمس دول في فيينا في الثالث من شباط القادم لدراسة سبل ضمان حصة عادلة من السوق للمنظمة والدفاع عن هذه الحصة.

وفي وقت سابق قال السيد سوبروتو في جلسة برلمانية ان الاسعار لن تهبط الى ما دون اقل مستويات وصلت اليها هذا الشهر وقال انه يتوقع ان ترتفع الاسعار مرة اخرى لتصل في المتوسط الى ٢٥ دولارا للبرميل في عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧.

وقد بيع خام برنت المستخرج من بحر الشمال واكثر خامات النفط رواجا في السوق الفورية يوم الثلاثاء الماضي بسعر قارب ١٧ دولارا للبرميل.

وقال السيد سوبروتو ان الحد الاقصى الجديد المقترح يهدف الى تثبيت اسعار النفط في اعقاب قرار اوبيك الشهر الماضي بالدفاع عن حصتها في السوق العالمية بزيادة الانتاج.

واضاف قوله حدود انتاج اوبيك ستحدد في المستقبل بمستوى متحرك يمكن تعديله بما يناسب اوضاع السوق في ارباع معينة من العام.

في كانكون بالمكسيك اجتمع امس رئيسا المكسيك وفنزويلا في محاولة لاعادة النظام لاسواق النفط الدولية التي دبت فيها الفوضى.

وقال دبلوماسيون وخبراء نفط انه من غير المحتمل ان يتوصل الرئيس المكسيكي ميجيل ديلامدريد ونظيره الفنزويلي خايمي لوزنتشي الى خطة مشتركة لاتخاذ اجراء فوري خلال مباحثاتهما التي توصف الى حد كبير بانها مؤتمر قمة نفط لاميركا اللاتينية.

غير انهم توقعوا ان يخرج رئيسا اكبر دولتين نفطيتين في المنطقة حيث تعتبر المكسيك وفنزويلا من بين الدول الست الكبرى المنتجة للنفط في العالم باستراتيجية مشتركة بشأن الاسعار والانتاج ليمكنهما تقديمها الى منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك.

وكانت المكسيك وفنزويلا قد اضيرتا بشدة من جراء الهبوط الفجائي في اسعار النفط والذي يهدد مقدرة البلدين على تسديد ديونهما الخارجية التي تبلغ ٩٧ و ٤٣ مليار دولار على التوالي.

وتسهم صادرات النفط بنسبة ٧٥ في المئة من قيمة العائدات الخارجية للمكسيك وبنسبة ٩٠ في المئة من قيمة العائدات الخارجية لفنزويلا.

وفي حين ان فنزويلا هي احدى الدول المؤسسة لاوبيك فان المكسيك ترفض دائما الانضمام لهذه المنظمة التي ترى انها تفرض قيودا على حريتها في اتخاذ قرارات بشأن سياستها النفطية.

وعلى الرغم من ذلك فان المكسيك تحذو عادة حذو سياسة اوبيك.

في اوسلو وافق السيد كار كريستيانسن وزير النفط والطاقة النرويجي على عقد اجتماع مع وزير او اكثر من وزراء اوبيك لتدارس سياسات انتاج النفط الخام وتسعيره.

وقال الوزير للبرلمان ان النرويج تلقت طلبات لعقد هذا الاجتماع من اوبيك لكنه رفض ان يقول متى او اين سيعقد الاجتماع.

وتنتج النرويج حاليا نحو مليون بميل في اليوم من النفط الخام من قطاعها في بحر الشمال.

## ٣٠ شخصا

الامن في المخيمات خلال اجتماعها الثاني امس النزول الى محيط المخيمات للعمل ميدانيا على تثبيت وقف اطلاق النار بين حركة امل والفلسطينيين.

ووضع مصدر فلسطيني اللوم على حركة امل في اشتباكات اليومين الماضيين، واحتفظت حركة امل بنقاط تفتيش حول مخيمات بيروت على الرغم من ان اتفاق سلام رعته سوريا بعد حرب المخيمات كلف قوة مشتركة من قوى الامن الداخلي والجيش حفظ الامن في المخيمات.

## الدولار

يجعل من قيام بنك الاحتياط الاتحادي «البنك المركزي» في الولايات المتحدة بخفض سعر الفائدة امرا مستبعدا وذلك على الرغم من اتخاذ اليابان لهذا الاجراء.

ويضيف هؤلاء الاقتصاديون قولهم ان رئيس البنك بول فولكر يخشى من ان خفض اسعار الفائدة قد يؤدي الى هبوط سعر الدولار في

الاسواق المالية مما قد يحدث زيادة كبيرة في معدل التضخم ويؤدي الى احجام رؤوس الاموال الاجنبية التي تشتد اليها الحاجة لتمويل العجز في ميزانية الولايات المتحدة وميزانها التجاري.

## رأي الدستور

**خطط اسرائيل الرامية لازالة المقدسات الاسلامية في فلسطين، فهل تدرك واشنطن النتائج التي ستترتب على تحديها السافر هذا لمشاعر ٧٠٠ مليون مسلم في انحاء العالم؟ وهل سألت نفسها اذا كان مثل هذا الموقف وأشباهه يساهم في حملتها لوقف ما تسميه بالمد الثوري الاسلامي، ام انه يساعد على تنميته ويغذيه بالكراهية ضد الولايات المتحدة؟**

**مجرد اسئلة نطرحها الآن عساها تساعد واشنطن على اعادة التفكير.**

# في ذمة الله

### نعي فاضل

تنعى عشيرة الزبون بني حسن بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

**سلامة محمد مصلح الفوارسة**

شقيق كل من سليمان محمد، والمحامي فايز محمد، وفارس وابن شقيقه محمد شاهر الفوارسة الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس.

تغمد الله فقيدنا الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل شقيقه المحامي فايز محمد الفوارسة الكائن في الزرقاء - الجبل الابيض - حي الامير حمزه مقابل مدرسة ياقوت الحموي الاعدادية.

### نعي فاضل

آل دعاس الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

**عبدالرحيم محمود دعاس الحجاوي، (ابو جلال)**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الناصره يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر في مسقط راسه حجه / نابلس تغمده الله بواسع رحمته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد محمود دعاس الحجاوي الكائن في جبل المريخ بجانب مسجد المؤمنين ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعه.

وللنساء في منزل شقيقه المرحوم صبري دعاس الكائن في نفس المكان.

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعي وجيه فاضل

ينعى آل عرفة واهالي قاقون في الضفتين والخارج عميد آل عرفة المرحوم:

**الحاج عثمان احمد عرفة**

والد الدكتور عدنان وبرهان الذي توفاه الله في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابن اخيه المهندس محمد سعيد عرفة الكائن في ضاحية اليرموك لاسكان المهندسين في صويلح عمارة أ ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعي فاضله

ام السماق - تنعى عشائر النعيمات وانسبائهم في المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

**الحاجة تمام الفرحان النعيمات (ام فهد)**

شقيقة الشيخ عواد الفرحان النعيمات

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٣٠ عن عمر يناهز الخامسة والسبعون عاما، وشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الخميس من مسجد ام السماق الى مقبرة ام السماق.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها (فهد) في ام السماق بجانب البريد.

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعي فاضله

عشيرة هديب من الدوايمة تنعي بمزيد الحزن واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة:

**الحاجة فاطمة محمود يحيى هديب**

زوجة الحاج يوسف ابو صقير

ووالدة كل من طه وسعيد وموسى ومحمد وزياد وعماد وجهاد.

التي وافتها المنية اثر حادث مؤسف في المدينة المنورة اثناء تأدية العمرة وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير حال وصوله من الديار المقدسة.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج يوسف ابو صقير في حي نزال قرب المدارس النموذجية.

من امن بي وان مات فسيحيا

### نعي سيدة فاضله

ينعى آل سلفيتي وآل بشارات وابو جابر وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

**مني بشاره البشارات**

ارملة المرحوم صالح جريس سلفيتي ووالدة طروب وغاده وشقيقة جمال بشاره البشارات التي وافاها الاجل المحتوم عن شيخوخة صالحه ومتممة واجباتها الدينية وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٣٠.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم صالح سلفيتي الكائن في الصويفية شرق عمارة الكوريين ولمدة ثلاثة ايام على التوالي الجمعة والسبت والاحد.

### نعي فاضله

ينعى هاشم ومحمد واسعد واحمد وفهمي سعيد ابو سنينه وعموم آل ابو سنينه في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة.

**الحاجة زهره محمد سلمان ابو سنينه**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٨٦/١/٣٠ عن عمر يناهز ٨٥ عاما.

وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة شنلر.

تقبل التعازي في منزل اولادها الكائن في جبل النصر - حي الخلايله

### نعي فاضل

اربد - كفرسوم - بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة العمري في الاردن وفاة فقيدها المرحوم.

**الشيخ علي عبدالله العمري (ابو حامد)**

والد كل من حامد وعدنان ومحمود الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده حامد الكائن في بلدة كفرسوم.

### نعي فاضله

ينعى آل العبسي في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومه:

**فاطمه موسى العبسي**

زوجة يوسف عبدالله العبسي عن عمر يناهز ٤٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٣٠.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الوحدات حي النهارية.

بسم الله الرحمن الرحيم

### رثاء بمناسبة ذكرى الاربعين

على وفاة والدنا المرحوم الحاج حمد عبدالكريم الرشدان عميد عشيرة الرشدان في دير ابي سعيد

والدنا العزيز بماذا نرثيك يا مظلة سعادتنا وينبوع املنا في الحياة ذهبت عنا في ليلة ظلماء بدون وداع لقد بكيناك حتى جفت اغيننا من الدموع. لقد ذرفنا الدمع عليك دماء وتقطعت احشاؤنا، لقد عرفنا النواح برحيلك المفاجيء عنا، اي الم نشكوه لك يا ابتاه، تركتنا وحدنا يوم أن كان الوداع طيفك يملأ بيوتنا، اسمك يتردد على لساننا ولسان اولادنا، اين والدنا واين جدنا الذي اذن فينا حين ولادتنا قبل ايام. اربعون يوما يا والدنا يا عزيزنا، يا بدر ليلة صيف، كيف يا والدنا ذلك البدر يغيب، اه يا والدنا على الدنيا السلام. عرفتها غروره من اول الحلم، نعطيك الختام. تبدلت افراحنا بالاحزان، سنبقى نذكرك على الزمان والجنة مثواك وليرحمك الرحمن، والى اللقاء في جنة الرضوان، املين من الله ان يقبل دعوتك لنا يا والدنا.

زوجتك وابناؤك
عبدالكريم وفيصل ومفيد

### نعي وجيه فاضل

ينعى نجيب الاحمد وعموم آل الاحمد وابو بكر في الوطن المحتل وخارجه وفاة شقيقه المرحوم:

**زكي مصطفى الاحمد، (ابو فاروق)**

الذي وافاه الاجل المحتوم في مدينة جنين في الوطن المحتل عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في الجهاد والنضال في سبيل وطنه وقضيته.

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل شقيقه نجيب الاحمد الكائن في جبل عمان الدوار الثالث مقابل وزارة الاعلام اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

### نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل الحبش في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

**تيسير رشدي الحبش**

شقيق الدكتور عصام والمرحوم الدكتور ناظم والمرحوم تحسين الذي وافته المنية ظهر الخميس على اثر نوبة قلبية حادة تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم كل محبيه الصبر وحسن العزاء.

ملاحظه: تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية في منزل شقيقه الدكتور عصام الحبش - مؤسسة الموانيء - المنطقة السكنية الاولى - العقبه.

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

# التسييس الاجتماعي.. كيف يصوغ المجتمع السلوك السياسي للمواطن؟

بقلم: د. منذر سليمان الدجاني

«في احد الايام، كانت الملكة اليزابيث ذاهبة لحضور اجتماع هام. ومن اجل ان لا تتأخر عن الاجتماع، فقد كانت تسير بسرعة. رأى الشرطي الملكة تنطلق اكثر من السرعة المحددة، فاوقفها...».

عند سؤال التلميذ الانجليزي جون ١٢ سنة اكمال هذه القصة، اجاب: «سيقول الشرطي، آسف يا صاحبة الجلالة، لم اكن اعلم انها سيارتك، ولكنك كنت تسوقين بسرعة. فتشرح الملكة انها كانت في طريقها لاجتماع هام، فيعتذر لها الشرطي، ويسمح لها بالذهاب».

التلميذة الفرنسية فرنسيس ١١ سنة اختلفت اجابتها قليلا، «يجب ان لا يوقف الشرطي السيارة، لانها سيارة رئيس الجمهورية، وهو متأخر عن موعده. ربما سيأمر السائق ان لا يقف، بل يسرع اكثر».

اما التلميذ الاميركي روبرت ١٢ سنة فانه عبر عن وجهة نظر مختلفة تماما عن جون وفرنسيس حين قال: «لو كنت انا الشرطي، لاعطيت الرئيس مخالفة، لأن عليه اطاعة القانون، ولو كان رئيسا للجمهورية».

وحين سئل روبرت ماذا يتوقع ان يكون رد فعل الرئيس، رد قائلا: «لو كان رئيسا جيدا، فانه سيشكرني، وسيأمر سائقه ان لا يخالف القانون».

كانت هذه بعض الاجابات لدراسة سئل بها عشرات التلاميذ الانجليز والفرنسيين والاميركيين، لاكمال القصة. وقد اظهرت النتائج ان الطلبة الاميركيين، اكثر ميلا لاعتبار رئيس الجمهورية يساويهم - شخص يجب عليه التقيد بالقانون. ولكن، هذا لا يعني ان جميع ابناء المجتمع الواحد يفكرون نفس الشيء، ونجد في المجتمع اجابات متعددة وآراء مختلفة حول اي موضوع سياسي، ويولد في هذه اللحظة طفل في مكان ما، يصبح بعد ثمانية عشرة عاما، مواطنا له حق التصويت والانتخاب. وخلال هذه الفترة، يكون هذا الفرد قد اكتسب مجموعة من الافكار والمبادىء والقيم السياسية، وكون بعض الافكار الخاصة به، حول القضايا الاجتماعية الهامة التي تهم اسرته ومحيطه. ويصبح الانسان كذلك لأنه يمر في عملية تجعل منه كيانا سياسيا. والمواطن الملتزم يصنع ولا يولد. وكل نظام يحاول تنشئة مواطنيه منذ طفولتهم على الولاء المطلق للسلطة السياسية التي بدورها تنصهر في صورة الوطن او الدولة. ويعبر عن ذلك سلوك للمواطن «وطني دوما على حق». ومع ان الهدف الظاهري لهذا الشعار هو الحث على الدفاع عن الوطن، الا انه في الواقع يهدف الى الحصول على دعم المواطن للسياسة الخارجية للحكومة، فمثلا، حين قامت لجان السلام في اميركا بمظاهرات تطالب بها الحكومة الاميركية بالانسحاب من فيتنام، رد عليها متظاهرون مؤيدون لمواقف الحكومة، بلافتات تقول: «الوطن، اعشقه أو غادره». و «وطني على حق أو باطل». وهذه المظاهر لها جذور واضحة في الطريقة التي تنشىء بها الدولة ابناؤها وتربيهم.

## تعريف التسييس الاجتماعي

ويستخدم العلماء الاجتماعيون اصطلاح التأهيل أو التكيف الاجتماعي socialization عاملا وفعالا، يمكنه التفاهم والتعامل مع الاخري.

ومن خلال التأهيل الاجتماعي، يتعلم الانسان ملايين الاشياء التي يحتاجها من أجل معرفة اصول التصرف في مجتمعه. وهذه الاشياء التي يتعلمها الطفل سواء كانت مبادىء أو عادات أو لغة أو تقاليد او دين، هي المعايير التي تحكم عليه ان اصبح مواطنا صالحا ام لا. وحين يتبع الفرد هذه القواعد، فان سلوكه يتوافق مع ثقافة المجتمع، وحينئذ، يتم اعتباره مؤهلا اجتماعيا. وذلك النوع من التأهيل الاجتماعي الذي يختص بالتنشئة السياسية، يسمى التسيس الاجتماعي او التطبيع السياسي Political socialization، وهي الطريقة التي يحصل بها الانسان على توجهاته السياسية الخاصة - معرفته، افكاره، مشاعره وتقييمه لعالمه السياسي -. وهي العملية التي يتعرض بها الانسان للقيم والثقافة السياسية المهيمنة على المجتمع، فيتطبع بها ويتجند لهما.

وعملية التسيس الاجتماعي، تساعد على فهم لماذا يختلف بعض افراد المجتمع في سلوكهم السياسي عن الاخرين. فمع ان معظم الافراد في المجتمع نفسه قد يتعرضون لنفس الثقافة السياسية، لكنهم لا يتعرضون لها بنفس الطريقة وبنفس القوة، وهو لا يتعلمون نفس الاشياء. مثلا، علي وحمزة شابان يعيشان في نفس المدينة والد علي هو محافظ للمدينة ووالد حمزه عامل في مصنع. والدا علي يتحدثان ويتناقشان دوما في البيت حول الامور والمشاكل السياسية التي تواجه والد علي. وفي العديد من الاحياء، يذهب علي مع والده لحضور حفلات او لتلبية دعوات حيث يقابل العديد من الزعماء السياسيين واعيان البلد. وخلافا لوالد علي، فان والد حمزه لا يهتم بالسياسة مطلقا ولا يطالع الصحف ولا يستمع للأخبار ولا يتطرق للسياسة في احاديثه من قريب أو بعيد. ومن البديهي انه على الرغم من كون علي وحمزة يعيشان في نفس المجتمع ويخضعان لنفس النظام السياسي ويتعرفان على نفس الثقافة السياسية، الا انهما لا يتعلمان نفس الامور السياسية من والديهما. ولكل منهما تجربته السياسية الخاصة به ان كانت تجربة فقيرة أو غنية. ولا يحصل اي اثنين في المجتمع على نفس التجارب، ولا يتسيس اثنان بنفس المستوى. لذلك فمن المتوقع ان نرى في المستقبل عليا اشد ارتباطا بالنظام واكثر معرفة بالتركيبة السياسية من حمزة.

والتسيس الاجتماعي هو اهم وسيلة يستخدمها كل نظام سياسي من أجل الاستمرار في السلطة. والسؤال الاساسي الذي يواجه كل سلطة سياسية هو: كيف يتعلم المواطن التكيف مع المجتمع السياسي، وما هي الظروف التي تدفع به للانحراف؟ ومعرفة الاجابة على هذه الاسئلة، تجعل من الممكن الحصول على تجانس وتطابق واستقرار سياسي اكثر وانحراف وقلاقل أقل، وهذا بدوره يحافظ على استمرارية الوضع الراهن، ويساعد السلطة على اجراء تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية، دون الشعور بالقلق من أن تؤدي خطواتهم الى زعزعة البنيان السياسي، أو بروز اي تهديد لحكمهم او نفوذهم.

يتشرب الطفل الافكار السياسية منذ سن الثالثة. ويبدأ بقبول سلطة الاب والام، ووضع كامل ثقته بهما. ويخلق تهديد الام لطفلها بأنه ان شاغب أو كذب، سوف يذهب الى النار، شعورا لدى الطفل بوجود سلطة اعلى من سلطة والديه، هي سلطة الله. وحين ينضج قليلا، يتجه لربط قداسة الله واحترامه بمفهوم الوطن والدولة. وتندمج في مخيلته الرموز الدينية مع الوطنية، فلا يستطيع التمييز بين الآية القرآنية والشعار السياسي، وبين العلم والايقونة، وبين صورة الحاكم وصورة الزعيم الديني. ويرى الطفل الاشخاص كالملوك والرؤساء والاساتذة ورجال الدين وافراد الشرطة، رموزا للسلطة، وتتحكم قدرته على فهم علاقاته بهذه الامور في طفولته، باتجاهاته السياسية ومعتقداته في المستقبل. فان تولدت لديه في طفولته مشاعر الحقد والكراهية والخوف من رموز السلطة، فانه من المتوقع أن تراه يكبر وبه حقد تجاه السلطة السياسية، فيشارك في المظاهرات والاضرابات، ويتعاطف مع الاحزاب المعارضة.

والإهتمام بالابعاد السياسية لعملية التأهيل الاجتماعي ليس بجديد. فافلاطون قبل عشرات المئات من السنين، رسم في كتابه «الدولة» خطة متكاملة للطريقة المثالية لانشاء الحكام أو الاوصياء guardians وتربيتهم، مقترحا اختيارهم على اساس القدرة.

وقد رأى افلاطون ان لدى الرجل والمرأة نفس القدرة والمؤهلات اللازمة للحكم (وهذه فكرة متحررة حتى في عصرنا هذا). وحكام المستقبل هم في الغالب اطفال حكام اليوم. لكن يرى افلاطون ضرورة الحاق الطفل الموهوب لغير الحكام ايضا بالدائرة الضيقة لاطفال الحكام، على ان يتم في المقابل ابعاد الاطفال غير الموهوبين من ابناء الحكام في هذه الدائرة وعدم افساح المجال لهم بان يصبحوا حكاما. ونصح افلاطون الابناء وعمل كافة الترتيبات اللازمة للتأكد من عدم معرفة الاباء لاتباعهم الحقيقيين. وذلك من أجل ضمان كون قرارات الحكام او الاوصياء بمن سيخلفهم بالحكم موضوعية. ويخصص افلاطون جزءا كبيرا من كتاب الدولة للطريقة المثلى في تربية حكام المستقبل، مفصلا الدروس التي عليهم تلقيها، كالموسيقى والفن والدراما والادب والرياضيات. وهو يؤكد ضرورة اطلاعهم على الدور الذي يقوم به الحكام في تسييرهم لامور الحكم. وقد استرسل افلاطون في هذه الفكرة الى درجة انه اقترح اصطحاب هؤلاء الاطفال الى المعارك العسكرية - مع اتخاذ كافة الاحتياطات لضمان سلامتهم - وذلك من لجل اكسابهم معرفة مبكرة بأمور الدفاع عن الوطن.

ومع ان كتاب افلاطون كتب منذ مدة طويلة، الا اننا نستطيع قراءته اليوم والاستفادة من افكاره. واهميته تكمن في انه يربط بين الحكم والدولة وعناصر اخرى في المجتمع، كالعائلة والتربية. ويحصل الانسان على تربيته السياسية اما بشكل مباشر عن طريق المؤسسات التعليمية كالمدرسة والجامعة واما بشكل غير مباشر عن طريق العديد من الاشياء الصغيرة التي يتعلمها في حياته اليومية ومن خلال علاقاته مع الاخرين في المجتمع.

## عناصر التسيس الاجتماعي

وقد حدد العلماء والباحثون السياسيون والاجتماعيون خمسة عناصر وجدوا انها تلعب دورا هاما في عملية صهر اراء وافكار ومعتقدات وسلوك وقيم الانسان السياسية. وهذه العناصر هي:

١ - العائلة، ٢- المدرسة، ٣- المؤسسة الدينية (المسجد أو الكنيسة أو الكنيس)، ٤- الزمرة، ٥- وسائل الاعلام.

**العائلة:**

في احدى الدراسات التي اجرتها احدى الجامعات الاميركية، سئل مائتا طالب جامعي مشاهدة فيلم لطفل عمره تسعة اشهر، وقيل لنصفهم ان الطفل ذكرا والنصف الاخر بأنه انثى. وقد اظهرت النتائج بأن تقييم الطلاب لسلوك الطفل اختلفت حسب ماذا اعتبروا جنسه. مثلا حين يبكي الطفل، الطلاب الذي قيل لهم انه ذكر وصفوه بأنه غاضب، والذين قيل لهم انه أنثى وصفوها بأنها خائفة. ومثل هؤلاء الطلبة، يتأثر الاباء بمعرفة جنس الطفل، فتختلف معاملتهم له، حسب ان كان ذكرا أو انثى. مثلا الاباء قد يحملون الطفل الذكر ويلعبون معه حين يكون في اشهره الاولى اكثر بكثير من حين يصبح عمره سنة أو اكثر. وهم يظهرون حرصا أكبر في معاملتهم لطفلتهم او عند حملها. وحين يكبر الطفل، تستمر عملية التمييز في المعاملة، والمرحلة الاساسية للتطور السياسية والاجتماعي والنفسي التي يمر بها الانسان، هي ما بين سن التاسعة والثالثة عشرة. ففي هذه الفترة، يتعلم كل من الفتى أو الفتاة الدور الذي عليهما القيام به في المجتمع: فالفتاة تتعلم بأن ضمان امنها واستقرارها وطمأنينتها، يكمن في الزواج - زواج مبني على حب وتفاهم وهدفه تكوين عائلة. وتتعلم بأن الفتاة اقل مستوى من الفتى، لأنها اكثر عاطفية واضعف جسدا واكثر حساسية واقل ذكاءا، وانها لا تستطيع مواجهة الازمات او السيطرة على نفسها حين تتعقد الامور. وهدية الفتاة في عيد ميلادها عروس او لعبة ماكينة خياطة. بينما يهدى الفتى كرة قدم أو سيارة أو بندقية. ويلعب الولد دور الطبيب، بينما تلعب الفتاة دور ممرضة او مساعدة له. وتتميز الوان ملابس الفتى بكونها داكنة كاللون الكحلي أو النيلي، بينما تلبس الفتاة الوانا زاهية كالزهر أو الازرق الفاتح.

وفي حين يأخذ الوالد ابنه معه للصيد وركوب الخيل والنادي، تبقى الفتاة في المنزل مع والدتها، تساعدها في تنظيف البيت وغسل الصحون. ويمانع الاباء ان يكون لابنتهم المراهقة اية علاقات اجتماعية مع ابن الجيران، أو ان تتأخر عن العودة الى البيت مساءا، وهم لا يبدون اي اكتراث ان انشأ ابنهم المراهق علاقة مع ابنة الجيران او حين ينام خارج البيت. ويبدي الأهل عناية كبرى بتربية اولادهم الخلقية والدينية والاجتماعية، ولكنهم لا يظهرون نفس الاهتمام بتربيتهم السياسية، ولكنهم يتوقعون ان يتبنى الابناء اراء آبائهم السياسية أو ان ينسبوا لنفس الحزب السياسي، ويحدث ذلك، في معظم الحالات. والتمرد على وجهة نظر الاب السياسية، يحدث في مناسبات قليلة، حين يكون الوالد متزمتا وقاسيا وغير مكترث - وعادة يدفع الاباء المحافظون ابناءهم لتبني افكار متطرفة، كما حدث في الولايات المتحدة الاميركية في الستينات. التي وصفت بهوة الجيل. generation gap.

**المدرسة:**

تلعب المدرسة دورا هاما في عملية التسييس الاجتماعي. وكل دولة تلقن تلاميذ مدارسها عقيدتها السياسية ومبادئها وافكارها. الطفل الاميركي يحيي العلم في المدرسة والطفل الفرنسي يتعلم الاغاني الوطنية والطفل الانجليزي يدرس تاريخ بريطانيا، وجميعهم يحصلون على تلقين بمفهوم الديموقراطية والوطنية والاخلاص والولاء، ومعظم المدارس الحكومية لها قوانين وانظمة مطولة ومفصلة، وبعضها لها لباس خاص ونظام تأديبي قاس.

وتلعب المدرسة ايضا دورا هاما في تطور الادوار التقليدية للذكر والانثى، وذلك اما من خلال الكتب المدرسية أو سلوك الاساتذة أو المحيط العام. القصص المدرسية، تتحدث عن الولد أو الحيوان الذكر أكثر بكثير من تلك التي تذكر الفتاة أو الحيوانات المؤنثة. ونجد الصورة التقليدية التي ترسمها هذه الكتب للفتاة، بانها تمضي معظم اوقاتها في البيت أو الحديقة، وتعبر عن ضعفها بالبكاء او اظهار الخوف. وصورة الذكر اكثر ايجابية، وفي العديد من الاحياء، يكون خلاص الاميرة الجميلة على يد فارس مغوار.

الاستاذ أو المعلمة ايضا، يقومان بشكل واع أو غير واع بالتمييز في معاملتهم للتلاميذ حسب ان كانوا ذكورا او اناثا، فيطلب من الفتى ان يقوم بالاعمال الجسدية مثل حمل الكراسي من صف الى لخر، ويطلب من الفتاة ان تقوم باعمال الديكور مثل تزيين لوحة الحائط. المحيط العام في المدرسة يشجع ايضا على تكريس الادوار، فمثلا لو اقيمت مباراة كرة قدم بين مدرسة واخرى، فان اهتمام الادارة بها سوف يكون اكثر بكثير مما لو كانت مباراة كرة السلة بين فريقي الطالبات في المدرستين.

ويتلخص دور المدرسة في تعليم النشء القواعد والعادات والانظمة والنظريات المتعارف عليها في المجتمع والتي بدأ التعرف عليها في البيت. فان كان النظام السياسي ديموقراطيا، فانها تدرس المفاهيم الديموقراطية وان تغير النظام نتيجة انقلاب عسكري واصبح ديكتاتوريا، فان الكتب المدرسية تتغير ايضا لتكون في خدمة النظام الجديد. وفي حين ان المدارس اليوم تدرس التلاميذ بأن الأرض تدور حول الشمس، كانت المدارس في الماضي تدرس تلامذتها بأن الشمس تدور حول الأرض. وتحاول المدرسة تجنب التعمق في تحليل المشكلات الاجتماعية الهامة التي يعاني منها المجتمع ودراسة اسبابها مع التركيز على مظاهر النجاح والثروة والنفوذ والصيت الدولي للدولة والمجتمع والقائد. وفي حال مناقشة بعض المشكلات الاجتماعية الهامة، فان الانطباع الذي يترك لدى التلميذ بأن هذه المشكلات يمكن حلها ضمن النظام السياسي والاقتصادي القائم. وتنقل المدرسة للطالب صورة مثالية عن عملية الحكم السياسية ودور الحاكم السياسي، فتدمج صورة ما يجب ان يكون مع الواقع الموجود.

وتعلم المدرسة، بان النظام السياسي يهدف لتحقيق المصلحة العامة، وانه من صالح المواطن القبول بالوضع السياسي كما هو. ويتم تشجيعهم على استبدال التعامل مع الواقع السياسي بالرموز السياسية. كما تعطي صورة مثالية عن الدولة ومؤسساتها وموظفيها التي تصورهم على انهم مثال الجد والاخلاص والامانة والموضوعية. والعديد من الكتب المدرسية التي تستخدم في صفوف التربية المدنية في المدارس الحكومية، لا تعطي فقط صورة مثالية للنظام القائم، بل تعطي صورة مشوهة عن الانظمة المعادية مثلا، الكتب المدرسية التي تدرس في صفوف التربية المدنية في المدارس السوفياتية، تعطي صورة مثالية للنظام الشيوعي وتشوه صورة النظام السياسي الاميركي والعكس صحيح. وكل من النظامين يعتبر نفسه افضل من بقية الانظمة واكثر ديموقراطية. وتصرف الولايات المتحدة ما يزيد عن مائة بليون دولار سنويا على السياسة التعليمية، فتشرف الحكومة على معظم المدارس فتضع المناهج، وتختار الكتب التي تدرس والاساتذة الذين يعلمونها. وفي الاتحاد السوفيات تتحكم الدولة في السياسة التعليمية تحكما تاما.

وفي الاتحاد السوفياتي يشجع التلاميذ على تقديم خدمات للمجتمع، وعلى القيام بمهمات متعددة في المدرسة، مثل المحافظة على نظافتها، والمسابقات المدرسية التي تتم بين صف وصف او مجموعة ولخرى.

وخلافا لاسلوب التعليم في الولايات المتحدة، فانه من النادر ان تتم مكافأة تلميذ بشكل منفرد، وفي المقابل يتم توزيع الجوائز على المجموعة ككل.

ومما لا شك فيه ان الدور الذي تلعبه المدرسة في تثقيف وتربية النشء، دور اساسي وهام، وقد قطعت المدارس شوطا كبيرا منذ ان صرح السير وليام بيركلي Sir William Berkely الحاكم الانجليزي لولاية فرجينيا، قبل حصول الولايات الاميركية على استقلالها: «نشكر الرب على عدم وجود مدارس او مطابع حرة، لأن التعليم قد جلب الى العالم العصيان والهرطقة، والمطابع قد عملت على نشر ذلك. حفظنا الله من كليهما».

واهمية دور المدرسة في عملية التسييس الاجتماعي، تتلخص في أن الطفل الذي يتطور لديه شعور ايجابي تجاه سلطة العائلة والمدرسة، لديه القابلية ليصبح مواطنا ملتزما ومواليا للسلطة السياسية اكثر بكثير من الذي يتطور عنده شعورا عدائيا وعواطف سلبية في فترة مبكرة من حياته.

**المؤسسات الدينية:**

تلعب المؤسسة الدينية دورا مشابها لدور المدرسة في عملية التأهيل الاجتماعي والتطبع السياسي. فهي تحاول دعم وتعزيز مواقع السلطة السياسية والدعوة لاطاعتها. فمثلا، تبشر الكنيسة المسيحية بأن يعطي الانسان ما لقيصر لقيصر وما لله لله. بينما يدعو الدين الاسلامي الى اطاعة الحاكم واحترامه. ومع ان هنالك استثناءات الا ان رجال الدين بشكل عام ينادون بالقبول المطلق للعقيدة الدينية والسياسية، وهم يتقبلون الاخلاق المعاصرة للمجتمع والقيم الاجتماعية التقليدية مع العمل على محاربة الافكار الليبرالية التي قد تتواجد في المجتمع كالاجهاض والجنس. ويحاول رجال الدين تلقين السلوك والمعتقدات لافراد المجتمع دون السماح بتوجيه الانتقاد لأي من هذه المعتقدات. ويندمج في ذهن المواطن قبول العقيدة الدينية وتبجيل الله مع قبول العقيدة السياسية وتعظيم القادة السياسيين.

**الزمرة Peer group**

تاتي القوة في العائلة والمدرسة من مصدر واحد، فالاباء والاساتذة يستطيعون ارغام الطفل على اطاعة اوامر قد لا يفهمها او يرغب في تنفيذها، ولكن الجميع ضمن الزمرة يتمتعون بقوى متشابهة، وينظرون للعالم من خلال منظار متشابه. ويعنى هنا بالزمرة، تلك المجموعات الرسمية وغير الرسمية التي يمكن للفرد أن يكون عضوا بها - اصدقاء في المدرسة، ابناء جيرانه، فريق لكرة القدم، الخ.

وتختلف الزمرة مع مرور الوقت، ففي المدرسة قد تكون زمرة المرء زملاءه في الصف أو اللعب، وفي الجامعة قد تصبح زمرته اصدقاءه في السكن او اعضاء ناد ينتمي اليه، وفي العمل قد تصبح زمرته موظفو مكتبه او شركته. وبينما يصف الشاعر الاميركي روبرت فروست Robert Frost البيت بالمكان الذي ان ذهبت اليه استقبلوك، وفي المقابل الزمرة غير ملزمة باستقبال احد او القبول به الا في حال انسجامه معهم وتعاطفه مع افكارهم وانجرافه في تيارهم. ولذا، تمارس الزمرة ضغوطا نفسية على افرادها من أجل تطابق سلوك المجموعة ومعتقداتها. وضمن الزمرة يتعلم الاطفال المعنى الحقيقي للمشاركة والتعامل، فيتبادلون المعلومات عن امور يمنعون من التعاطي بها في البيت أو المدرسة كأمور الجنس والغش في الامتحانات والكذب على الاباء والاساتذة... الخ.

وزمرة الطفولة لها تأثير دائم على الصورة التي تتكون في ذهن الانسان عن نفسه. وحيث انهم لم يتلقنوا بعد اصول الحديث وما يجب عليهم قوله وما عليهم تجنب الحديث عنه. يصرح الاطفال ببساطة عن كل مشاعرهم واحاسيسهم، فان احبوا الطفل الجديد على حلقتهم يتقربون منه، وان كرهوه فانهم يبتعدون عنه. وفي حال اختلافه عنهم بأي شكل، فانهم يقولون له ذلك بصراحة، خاصة عن الاشياء التي يحاول والده عدم تنبيهه اليها لئلا تنشأ لديه عقد نفسية أو تسبب له الاحراج مثل كونه بدينا، أو ان له اذنين طويلتين او انفا كبيرا أو رجلا اطول من الاخرى او كونه اقصر طفل في الحي.

واهمية الزمرة تزداد كلما كبر الاطفال وحصلوا على حرية اكبر من البيت أو المدرسة. وتصبح الزمرة ملجأ هاما للمراهق خاصة حين يحتاج الى نصائح أو محبة أو اهتمام لا يحصل عليها في البيت أو في المدرسة. وفي الكثير من الاحيان تصبح الزمرة امتدادا للعائلة. وتمارس الزمرة نفوذا قويا على العضو. فيما يتعلق بجميع نواحي حياته. فهي تلبي احتياجات العضو بالشعور بالانتماء وتعطيه احساسا بالأهمية، والاعتبار وتمده بمنظور حياتي وهوية اجتماعية. وللزمرة اهمية خاصة في عملية التسييس الاجتماعي، وذلك للدور الذي تلعبه في التأثير على الفرد من أجل الالتزام بموقفها السياسي. وتبني افكارها الاجتماعية.

ويختلف مفهوم الزمرة وطبيعة نشاطاتها من مجتمع لاخر. فتتكون الزمرة وتتطور في الولايات المتحدة في مراحل الطفولة والمراهقة خارج مجتمع الكبار، وفي العديد من الاحيان تمارس نشاطاتها ضده. بينما تتم جميع نشاطات الزمرة في الاتحاد السوفياتي تحت اشراف مجتمع الكبار وحسب توجيهاتهم.

**وسائل الاعلام:**

وسائل الاعلام (التلفزيون، الراديو، الصحف والمجلات)، هي من العناصر الفعالة في عملية التسييس الاجتماعي. فمنها يتم الحصول على قدر كبير من المعلومات التي تؤثر بدورها على افكار المواطن ومشاعره ومواقفه. ويلعب التلفزيون في عملية التسييس الاجتماعي، دورا اكبر من الوسائل الاخرى، اذ انه يستطيع نقل صورة حسية عن اي موضوع سياسي الى داخل البيت، فيراها الجميع وكأنها تحدث طبيعية امامهم. والاخبار المصورة لمآسي الحرب في فيتنام التي كانت تذاع يوميا في الغرب ساهمت مساهمة فعالة في خلق جو معاد للحرب وخاصة داخل المجتمع الاميركي. كما أن التغطية الاعلامية لفضيحة ووترجيت التي اظهرت تورط رئيس الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون في عملية التجسس على مركز الحزب الديموقراطي الاميركي، اجبرته على الاستقالة من الرئاسة عام ١٩٧٣، وجعلت المواطن الاميركي يتشكك في نزاهة للمسؤولين والسياسيين. ويقوم التلفزيون في

## مع الحياة والناس

# "ومن يعمل من الصالحات.."

**بقلم / امين شنار**

كان يتوخى اليوم الحار الشديد الحر، فيصومه.. فلما سئل في ذلك قال: لعل عطش الهواجر يكون لنا ريا يوم الظما الاكبر!. انه (عبدالله بن قيس)، سيد الاشعريين، الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم في طريق هجرتهم الى المدينة: (يقدم عليكم اقوام هم ارق افئدة) ووصفه رسول الله عليه السلام، اذ سمعه يتلو القران: (لقد اوتي مزمارا من مزامير ال داود).. واثنى عليه، وعلى قومه: (ان الاشعريين اذا ارملوا في غزو او قل عندهم الطعام، جمعوا ما في ايديهم في ثوب واحد، ثم اقتسموه بالسوية، فهم مني وانا منهم!). وعى، رضي الله عنه، ما تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى قال فيه علي كرم الله وجهه: (لقد صبغ في العلم صبغة). كان شديد التاسي بالرسول الكريم، في اليسير وفي الكبير من الامر. صلى العشاء، يوما، في سفر، ركعتين، ثم قام فصلى ركعة اوتر بها، وقرا فيها ايات من كتاب الله، ثم قال لمن حوله: (ما الوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه، وانا اقرا بما قرا به رسول الله!). وكان اذا امطرت السماء احب ان يصيبه الغيث، وسر به كثيرا، لانه حديث عهد بربه .. فكذلك راى رسول الله عليه السلام، يفعل. وقدم لقوم جاءوه، مرة، لحم دجاج، فتنحى واحد منهم، ولم يمد يده .. فساله: ما شانك؟. قال الرجل معتذرا: لقد حلفت ان لا اكل من لحم هذا الطير، لسوء ما يقتات به .. فقال عبدالله: (بل ادن، فكل ثم كفر عن يمينك، فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله.).. ذلك لان محرم الحلال كمحل الحرام سواء بسواء. وكان عبدالله بن قيس يتقي ربه في الكلمة يقولها، وفي الوعد يعطيه .. حتى قيل فيه: (ما كنا نشبه كلامه الا بالجزار الذي لا يخطىء المفصل.). سال ذات يوم، انس بن مالك رضي الله عنه، ان يعد له عدة السفر، وانباه بانه سيخرج في يوم عينه له. وجاء ذلك اليوم قبل ان يفرغ انس مما كلف به، فجاءه يساله ان ينتظر يوما اخر، فقال: (كلا .. اني قد انبات اهلي ومن معي باني خارج يوم كذا، واني ان كذبت اهلي كذبوني، وان اخلفتهم اخلفوني.). وبلغه، في عهد ولايته، ان قوما يمنعهم من اداء صلاة الجمعة ان ليس لهم ثياب، فخرج في عباءة رثة بالية كي يكون لهم به اقتداء. وكم كان يعجب لكثير من الناس، لبطء سيرهم الى الاخرة، ويقول لانس: (قد عجلت لهم الدنيا واخرت الاخرة، ولو عاينوا ما عدلوا ولا مالوا!). كان ايمانه بالغيب يقينا فكانه شهادة عين .. فاذا سمعه سامع وهو يتلو القران راى انه يخشى الله عز وجل .. واذا تحدث عن الصلاة، قال: (نحرق على انفسنا بالزلات فاذا صلينا الفريضة كفرت الصلاة ما قبلها).. ويوصي من حوله: (لا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم.. اتقوا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل).. فيسالونه: كيف نتقيه؟ فيجيب: (قولوا: اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلم..).

* * *

كان يعرف لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حقهم واقدارهم.. سئل يوما في مسالة، فنظر الى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، وقال: لا تسالوني عن شيء وهذا الحبر بين اظهركم!. وقال له معاذ بن جبل رضي الله عنه ـ وهما يتذاكران قيام الليل ـ :(اما انا فاقوم وانام، وارجو في نومي ما ارجو في قيامي!). فحفظها عنه، وراض نفسه، عمره كله، على ان يتوجه الى مرضاة ربه في نية خالصة واخبات، في كل ما يفعل. وكان يتلقى وصايا عمر رضي الله عنه، حفيا بها، لا يجاوزها قيد انملة، كلما اطاق الى ذلك سبيلا .. وكان مما اوصاه: (اقنع برزقك من الدنيا فان الله عز وجل فضل بعض عباده على بعض في الرزق بلاء يبتلي به كلا منهم .. يبتلي من بسط له رزقه فينظر كيف شكره، وانما شكره لله عز وجل اداؤه للحق الذي افترض عليه فيما رزقه .. وان الحكمة ليست من كبر السن، لكنها عطاء الله يعطيه من يشاء، فاياك وسفاسف الامور ومذام الاخلاق، واذا حضرك امران احدهما لله والاخر للدنيا، فاثر نصيبك من رضوان الله، فان الدنيا تنفد والاخرة تبقى.).

* * *

يقول (مسروق): رايت عبدالله بن قيس قائما يصلي في بستان، فاطال الصلاة.. ثم اخذ يردد: (اللهم انت السلام ومنك السلام.. وانت المؤمن تحب المؤمن.. وانت الصادق تحب الصادق).. وكان كثيرا ما يدعو بما سمع رسول الله صلى الله علي وسلم يدعو به: (اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي اللهم اغفر لي خطيئتي واسرافي في امري، وما انت اعلم به مني .. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير). ومن كلماته: من علمه الله علما فليعلمه ولا يقولن ما ليس له به علم فيكون من المتكلفين. لا ينبغي للقاضي ان يقضي حتى يتبين له الحق كما يتبين الليل من النهار. اتبعوا القران وليكونن لكم شافعا فانه ينابيع الهدى به يفتح الله اعينا عميا، واذانا صما، وقلوبا غلفا. من ايقن بقدرة الله على المغفرة لم يتعاظم في نفسه ان يغفر له ذنوبه وان كبرت! (غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير.) (ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا.).

## تونس: الهيئات النقابية المؤقتة تتبرأ من اعضاء المكتب التنفيذي

تونس ـ ق. ن. أ ـ قررت الهيئة الادارية لمكتب التنسيق المنبثق عن الهيئات النقابية المؤقتة سحب اعترافها باعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل.

واعلنت هذه الهيئة في بيان اذاعته هنا امس ان اعضاء المكتب التنفيذي لم يعودوا يمثلون الا انفسهم وان اية تصرفات او مواقف او تصريحات تصدر عنهم سواء في الداخل او في الخارج لا تعنيها في شيء وهي بريئة منها.

وطالبت الهيئة عقب اجتماع عقدته بمحاسبة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وكذلك كل المسؤولين عن الاتحادات الاقليمية والاتحادات المهنية التابعة للاتحاد واحالة كل من تثبت اساءة تصرفه في اموال الاتحاد على العدالة.

وقررت الهيئة عقد المؤتمر الاستثنائي التصحيحي للاتحاد العام التونسي للشغل خلال الاسبوع الاخير من شهر نيسان المقبل ودعت الى تجديد القواعد والاتحادات الاقليمية النقابية تمهيدا لهذا المؤتمر وذلك قبل نهاية شهر اذار المقبل.

# عيد الميلاد الرابع والعشرون للامير عبدالله



عمان ـ بترا ـ صادف امس عيد الميلاد الرابع والعشرون لسمو الامير عبدالله بن الحسين النجل الاكبر لجلالة الملك الحسين.

وسموه يعمل في سلك القوات المسلحة الاردنية بعد ان تخرج من اكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية البريطانية عام ١٩٨١ ويحمل سموه رتبة نقيب.

ويمتاز نجل جلالة الحسين بمشاركته الفاعله لاخوانه رجال القوات المسلحة في جميع الميادين كما يشارك سموه بالعديد من النشاطات الرياضية المحلية.

وتولى سموه منصب نائب جلالة الملك اكثر من مره خلال زيارات جلالته للخارج.

حفظ الله سموه في ظل جلالة الملك الحسين.

## رئيس مجلس الشعب الروماني يهنىء اللوزي باعادة انتخابه



عمان ـ بترا ـ استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ظهر امس سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية في عمان الذي نقل اليه رسالة تهنئة من رئيس مجلس الشعب الروماني بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان.

كما بحث معه مختلف جوانب العلاقات القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية رومانيا الاشتراكية.

### انتشال ٤٥٠ كغم من حطام المكوك الاميركي

# انفجار تشالنجر يؤثر على برنامج حرب الكواكب والدرع المضاد للصواريخ

كيب كانافرال ـ أ.ب ـ عادت سفينة تابعة للبحرية الاميركية الى الشاطىء امس وهي تحمل حوالي ٤٥٠ كيلو غراما من حطام مكوك الفضاء تشالنجر، في الوقت الذي وسعت فيه وكالة ابحاث الفضاء «ناسا» بحثها عن دلائل حول اسباب انفجار المنكوبة يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى مقتل روادها السبعة وهم خمسة رجال وامراتان. وكان بين الحطام اول اجزاء الكترونية من المكوك.

وفي مركز كنيدي لابحاث الفضاء، على الطريق المؤدي الى منصة اطلاق تشالنجر، زرع بعضهم سبعة اعلام لتكريم الرواد السبعة. وبينما تواصل عملية البحث عن بقايا المكوك، كانت وكالة «ناسا» تدرس اشرطة سجلت اداء اجهزة المكوك ثانية ثانية. ويقول مسؤولون ان نتائج هذه الدراسة ربما تسفر عن اهم الدلائل حول اسباب تحطم المركبة الضخمة. وسيتم من خلال تحليل تلك النتائج معرفة ما اذا كانت كرة النار الهائلة التي قتلت الرواد بعد ٧٣ ثانية من انطلاق المكوك، ناتجة عن مشكلة بخزان الوقود الخارجي السائل الضخم، ام من صاروخي دعم يعملان بوقود جاف.

وصرح بوب سيمز المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان للنهاية الاليمة لمكوك الفضاء سيكون لها عواقب وخيمة على برنامج الفضاء الخاص بالبنتاغون.

واذا كان انفجار تشالنجر سيؤدي حتما الى توقف الرحلات المكوكية فان هذا سيؤثر بصفة خاصة على التجارب المتعلقة بابحاث حرب الكواكب ومشروع ا لدرع المضاد للصواريخ الذي تقوم الولايات المتحدة بانجازه.

واضاف سيمز ان كاسبار واينبرغر وزير الدفاع عقد اكثر من جلسة مباحثات مع معاونيه الرئيسيين لمناقشة هذه المشكلة غير ان المتحدث لم يدل باية تفاصيل اخرى.

واكد سيمز قائلا: ان انفجار احدى سفن الفضاء الاربع يلحق الضرر بكل من يستخدمها، بما في ذلك وزارة الدفاع، ومن الواضح ان هذه الكارثة سيكون لها تاثير جاد على برامج الدفاع.

وذكرت مصادر موثوق بها ان نحو ثلث رحلات المكوك تجرى وفقا لاتفاق مبرم مع وكالة ابحاث الفضاء «ناسا» لحساب وزارة الدفاع التي تدفع نحو ٥٠ مليون دولار عن الرحلة الواحدة خلال السنوات العشر القادمة. وفي عام ١٩٨٨ من المقرر ان تخصص ثماني رحلات من اجمالي ٢٤ رحلة يقوم بها المكوك الامريكي لاغراض عسكرية.

واكد مصدر قريب من وزارة الدفاع طلب عدم ذكر اسمه قائلا، انني لا اعرف على وجه اليقين كيف ستسير الامور الى ان يتم بناء مكوك جديد على الاقل.

ويقام يوم الجمعة المقبل احتفال مهيب لتابين رواد الفضاء السبعة، واوضح البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغان وقرينته نانسي سيحضران هذه المراسم. بينما تجرى المراسم الدينية في مركز جونسون للفضاء، وهو مركز المراقبة الارضية لرحلات الفضاء الاميركية.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض من جهة اخرى بان الحكومة الاميركية تلقت برقيات عزاء من حكومات اجنبية احداها من الاتحاد السوفياتي فضلا عن برقيات من المسؤولين في الامم المتحدة ومنظمة حلف شمال الاطلسي.

صورة تذكارية التقطت لافراد طاقم تشالنجر اثناء الاستعدادات للرحلة.

لحظة الصدمة.. شقيقة المدرسة كريستا تصرخ حزنا فيما بدت امها تبكي خلفها وابوها في حالة ذهول.

• دخان ابيض هو كل ما تبقى من المكوك الفضائي «تشالنجر» بعد انفجاره عندما كان يتسلق الفضاء بعد اطلاقه من مركز كيندي

الى واشنطن غادر الرياض اول امس الامير سلطان بن سلمان اول رجل فضاء في العالم العربي والاسلامي حيث سيقدم تعازي الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية للرئيس رونالد ريغان.

وبعد ان اعرب الامير سل[...] شقيق الملك فهد الذي اشت[...] حزيران الماضي في مهمة [...] الفضاء «ديسكفري» عن عم[...] اكد لمندوبي الصحف قبيل [...] لم يفزع لانفجار تشالنجر و[...] استعداد للاشتراك في اي [...] فضائية اخرى.

## الدعوة لاضراب في لبنان الاث[نين] استنكارا لانتهاكات إسرائيل للاو[قاف]

بيروت ـ كونا ـ دعت الهيئة الاسلامية اللبنانية العليا المسلمين في لبنان امس الى التوقف عن العمل يوم الاثنين المقبل استنكارا للاعتداءات التي تعرض لها الحرم القدسي الشريف مؤخرا من قبل الاسرائيليين.

وقالت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية في تعميم اصدرته امس انها تدعو المسلمين في لبنان الى التوقف عن العمل يوم الاثنين [...] استنكارا واحتجاجا على الاعت[داءات] الاسرائيلية على الحرم الق[دسي] الشريف في مدينة القدس ال[...] المحتلة.

وطلبت مديرية الاوقاف الا[...] من ائمة المساجد التنديد بالمما[رسات] الارهابية الاسرائيلية على الا[...] الاسلامية في القدس المحتلة.

## سلسلة ندوات اقليمية ترك[ز] على ضرورة عقد المؤتمر الدو[لي]

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ وافقت لجنة الامم المتحدة من اجل الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني على ان تعقد هذا العام سلسلة من الندوات الاقليمية تركز على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن.

وستعقد هذه الندوات في اوروبا وافريقيا واميركا الشمالية.

وستعقد الندوة الاوروبية في تركيا في الفترة من ٧ الى ١١ نيسان القادم، بينما تعقد ندوة ا[...] الشمالية في نيويورك من ١٩ [...] حزيران القادم.

ولم يحدد الى الان تاريخ ا[...] الندوة الافريقية التي ستع[قد] امكن في احدى دول وسط ا[...] وستناقش الندوة الاوروبي[ة] منظمة التحرير الفلسطينية و[...] الفلسطينية، والرأي العام الاو[...] ومنظمة الامم المتحدة وال[...] الفلسطينية.

## معظم الامريكيين يحزمون امت[عتهم] استعدادا للرحيل عن ليبي[ا]

طرابلس ـ أ.ف.ب ـ يستعد معظم الرعايا الاميركيين في ليبيا للرحيل اذ تنتهي بعد ٢٤ ساعة المهلة التي حددها الرئيس ريغان لهم لمغادرة هذا البلد العربي الافريقي ويتفق هذا التاريخ مع نهاية المناورات الجوية والبحرية الاميركية بالقرب من السواحل الليبية التي بدأت يوم الجمعة الماضي.

وفي العاصمة الليبية يترقب الجميع نوايا واشنطن وينصب الاهتمام على معرفة ما اذا كان الاسطول السادس الاميركي سيبتعد عن السواحل الليبية ام ان الادارة الاميركية ستعمل على حفظ ماء وجهها باستعراض للقوة تقوم به في اللحظة الاخيرة.

وقد بدا الرعايا الاميركيون الذين يقدر عددهم بالف وخمسمائة شخص وذلك غير الاجانب الذين لديهم تصريح اقامة في الولايات المتحدة حزم امتعتهم، الا ان المعلومات التي امكن الحصول عليها سواء من بعض هؤلاء الاميركيين او من زملائهم الغربيين او من مصادر دبلوماسية تشير الى ان كثيرين منهم يرغبون في العودة الى ليبيا عندما تنتهي هذه الازمة.

وقال احد الرعايا الاوروبيين لدى احدى شركات الب[ترول] الاميركية الاربع التي تعمل [...] ان الذين توجد اسرهم في ال[ولايات] المتحدة ربما ينتظرون لرؤية [ما] كان الكونغرس الاميركي الذ[ي] اليه الرئيس ريغان امر د[...] قراره سيبت في ذلك واخرون [قالوا] لنا انهم سيعودون بعد فترة [...] لاننا جميعا نتلقى مرتبات ك[...] ليبيا ويمكن ان نجد انفسنا [...] في اوروبا او في الولايات المتح[دة].

وذكرت بعض المصادر الدبل[وماسية] ان شركات البترول الاميركي[ة] تقوم بتوظيف اشخاص [...] اميركيين لكي يحلوا [محل] الاميركيين الذين لن يعودو[ا] ليبيا وهي تتفاوض في ال[...] الحاضر من اجل تصدير [...] البترولية التي تزيد عن خمس[...] البترول الليبي (الذي يقدر [...] مليون برميل يوميا) وذلك [عن] طريق طرف ثالث.

واوضح اكثر من مصدر دبل[وماسي] ان مكان الذين يرحلون [...] والذين ستدفع اجورهم لمدة [...] محفوظ انتظارا لما ستسفر [عنه] تطورات الموقف.

### اتساع نطاق الحملة ضد الرئيس اللبناني

# الجميّل أمام خيار الاستقالة أو المغادرة معارك في الجبل.. وقذائف على بعبدا

بيروت ـ وكالات ـ أصيب لبنان بالشلل التام بسبب التوتر الناتج عن اشتداد المطالبة باستقالة الرئيس امين الجميل واثر تعرض منطقة قصر الرئاسة في بعبدا امس لقذائف صاروخية، في حين اتسعت رقعة الاشتباكات في المنطقة الجبلية بين الميليشيات الوطنية من جهة، وبين ميليشيات الكتائب ووحدات من الجيش اللبناني من جهة اخرى.

وذكرت مصادر قصر الرئاسة ان الرئيس الجميل الذي يتعرض لضغوط شديدة كي يقدم استقالته او يوافق على اتفاق لانهاء الحرب اللبنانية رعته سوريا كان موجودا في قصر بعبدا عند وقوع القصف. الا ان اية قذائف لم تصب مباني القصر، كما سقطت قذائف اخرى على المناطق السكنية في العاصمة.

واسرعت المدارس في بيروت الى اعادة طلبتها الى منازلهم خشية القصف كما توقفت الدراسة في الجامعة الاميركية غير انه لم تتوفر انباء عن وقوع اصابات.

ومنذ الفجر اندلع قتال عنيف بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وبين القوات اللبنانية ووحدات من الجيش اللبناني المؤيدة للرئيس الجميل، على محاور كفرشيما، الشويفات، سوق الغرب، عيتات استخدمت خلاله اسلحة الدبابات وقذائف الهاون والصواريخ والرشاشات المختلفة.

ويعتبر المراقبون العسكريون ان مواقع الجيش النظامي في سوق الغرب ومحيطها هي اهم خطوط الدفاع عن حكم الرئيس الجميل.

وشهدت جبهة المتن الشمالي في اعالي الجبل مناوشات بين الميليشيات الوطنية المطالبة باسقاط رئيس الجمهورية وبين وحدات الجيش المؤيده له واقتصرت المناوشات على رمايات متقطعة بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية.

اما في العاصمة بيروت فيسود المحاور التقليدية بين شطريها هدوء حذر بعد تراشق محدود متقطع بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة خلال الليل الماضي.

وذكرت مصادر امنية في بيروت الغربية ان قذيفتي مدفعية سقطتا قبل ظهر امس قرب فندق «الهوليداي ان» ودارت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في منطقة الاسواق القديمة وتتعرض الاحياء السكنية في الجانب الغربي لخطوط التماس لقصف مدفعي مصدره مواقع الجيش والقوات اللبنانية في الشطر الشرقي من العاصمة.

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة ان تشهد الساحة اللبنانية خلال اليومين القادمين تطورات سياسية بالغة الاهمية نحو معالجة الازمة السياسية والامنية مؤكدة ان المطارنة الموارنة قرروا خلال اجتماعهم الذي عقدوه في بكركي اول امس تكليف وفد منهم لزيارة دمشق للقاء عدد من المسؤولين السوريين للبحث في سبل تخفيف حدة التوتر السياسي والامني في لبنان.

وتضيف المصادر ان بعض الجهات في بيروت الشرقية ابلغت دمشق مؤخرا عبر عدد من النواب رغبتها في عدم الدخول في المواجهة القائمة حاليا بين انصار تنفيذ الاتفاق الثلاثي من جهة والرئيس امين الجميل ومعارضي الاتفاق من جهة اخرى.

وتوقعت المصادر ان يشهد لبنان بعد حوالي عشرة ايام تطورات دراماتيكية قد تضع الرئيس امين الجميل امام احد خيارين اما القبول بمبدأ الاستقالة او مغادرة لبنان الى قبرص ومنها الى فرنسا التي ستكون نقطة انطلاقه الى سويسرا وربما الى الولايات المتحدة الاميركية.

وللمرة الاولى منذ اسبوع بدأ الرئيس امين الجميل يفقد اكبر عدد من انصاره حينما اكتفت بعض المؤسسات الرئيسية في البلاد الى الوقوف بعيدا عنه تحت شعار تحييد هذه المؤسسات.

وفي هذا الاطار وقف ايضا المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو ليقول ان المطالبة باستقالة الرئيس هي شأن سياسي يخص السياسيين كما نقل عنه ايضا اول امس انه مع ما يتفق عليه الشعب اللبناني.

ولهذا الموقف اهميته حيث ان المطران حلو هو رأس الكنيسة المارونية بعد تقاعد الكاردينال خريش

## المفوض العام للاونروا يصل عمان اليوم

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان اليوم السيد جورجيوجيا كوملي المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الاونروا في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين ويبحث معهم الامور المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في الاردن.

كما يلتقي بمدير شؤون وكالة الغوث في الاردن وكبار المسؤولين فيها ويطلع على انشطة الوكالة وبرامجها والخدمات التي تقدمها.

## لجنة اعمار الاقصى تطالب بالاسراع بصيانة المقدسات

عمان ـ الدستور ـ ناشدت لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة العالمين العربي والاسلامي ضرورة الاسراع والمساهمة في اعمار وصيانة المقدسات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة التي تقدر تكاليفها بمليوني دينار.

واتخذت اللجنة في ختام اجتماعاتها بدائرة قاضي القضاة امس القرارات المناسبة بشان الموضوعات المطروحة على جدول اعمالها.

وكانت اللجنة التي يرأسها سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة قد ناقشت على مدى يومين عددا من التقارير التي قدمتها الجهات المختصة عن اوضاع الحرمين القدسي الشريف والابراهيمي وقبة الصخرة المشرفة.

## نبيل المشيني رئيسا لرابطة الفنانين

عمان ـ الدستور ـ جرت يوم امس انتخابات رابطة الفنانين ـ المسرحيين قديما ـ وقد فاز الفنان نبيل المشيني برئاسة الرابطة بالتزكية.

وفاز بعضوية الهيئة الادارية السادة: عبدالكريم القواسمي، عبداللطيف شما، زيد فريز، نعيم الموج، اشرف اباظة حاتم السيد.

وفاز بلجنة العضوية السادة موفق الرهايفه، جميل عواد، تيسير عطيه، محمد حلمي، احسان عماشه.

الدستور | تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ـ ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط، مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩ شارع الملك حسين ـ درج الكاحة

الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين قرب سينما زهران ـ هاتف ٣٣٨٣٢٨